رسائل ومسائل

في

الأنساب والتاريخ والجغرافية

المجلد الثاني

إعداد

عاتق بن غيث البلادي

في جمادى الثانية ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

عن دار مكة للنشر والتوزيع
ص.ب (٢٩٩٢)
هاتف ٥٤٤٧٤٩٤

توجيه :

أرجو من الأخوة الذين يراسلوننا أن يراعوا :

١- أن تكون الكتابة على وجه واحد من الورقة، لتظهر رسائلهم في التصوير ظهوراً مناسباً.

٢- أن يكون الحبر غامقاً ما أمكن، لنفس الغرض.

٣- أن تكون إلى اليمين حاشية مناسبة للتخريم أثناء حفظ الرسائل.

٤- حبذا لو يكون الورق غير مسطر، لحسن منظر المصور.

٥- كتابة العنوان واضحاً لإمكان مراسلته من قبل إخوانه المتواجدين على هذا المنبر، ولسهولة إشعاره عند صدور المجلد الذي فيه رسالته.

٦- هذا الكتاب (رسائل ومسائل) فالشرط فيه أن يكون المنشور رسالة موجهة إلى جامعه ومؤلفه، ثم للقارئ الحق في أن يرفق بالرسالة ما يحب من معلومات مفيدة، ومن دون هذا الشرط يتعذر النشر لأن الشرط مانع ما خالفه.

أشكركم مقدماً، والله من وراء القصد.

⊙ اعتذار: ليس بإمكاني الرد على كل ما يصلني من رسائل، فهي كثيرة، ووقتنا مشحون بالعمل، ولكن أرجو أن يكون نشرها في هذه المجلدات تعويضاً مجزياً.

⊙ تنبيه: الحقنا بآخر الكتاب دليلاً بأسماء المرسلين والصفحات التي وردت فيها رسائلهم، فأرجو مراجعته في حالة البحث عن رسالة أو مرسل.

المقدمة :

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين ، سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً .

أما بعد: فأيها القارئ الكريم ، ففي عام ١٤١٥هـ قدمت لك كتاب (رسائل ومسائل) في الأنساب والتاريخ والجغرافية .

ثم ظلت رسائلك وأخواتها تترى حتى تكون لدي ما يغري بإصدار مجلد آخر ، ولعل غيره يتبع كلما دعت الضرورة وتكررت التعليقات والأسئلة .

وأنت ترى في هذا المجلد -كما في سابقه- أن رسائل أحبتي القراء تنشر كما يريدون ، والتبعة عليهم ، فما لا أعلق عليه أقدمه كمعلومة من قارئ يتحمل صوابها وخطأها .

ومن وجد من رسائل إخوانه ما يسيء أو غير حقيقة فالباب مفتوح للرد ، وهذا منبر حر لا احتجنه لنفسي ، ولا لفئة دون فئة .

ولكني أرجو من الأحبة أن يستفيدوا منه بالحق والإنصاف ، ولا تدعوهم حرية القول إلى الشطط ، وهضم حق الآخرين .

والله أسأل أن يجعله عملاً خالصاً لوجهه الكريم ، وخدمة نؤجر عليها لهذا البلد العظيم .

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين) .

جامعه

World Assembly of Muslim Youth
Eastern Province



الندوة العالمية للشباب الإسلامي
المنطقة الشرقية
ص . ب ٣٩٥٤ - الأحساء ٣١٩٨٢

الرقم : ١٧١
التاريخ : ١٤٢١/١٠/١٠هـ

سعادة المكرم /

مدير دار مكة للنشر والتوزيع سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد ،

فبمزيد من الاهتمام و التقدير نتابع جهودكم الكريمة في مجال نشر الكتاب الإسلامي ، و رفع مستوى الوعي الثقافي لدى أبناء هذه البلاد ، وفقكم الله وسدد على درب الخير خطاكم .

أخانا الكريم

تتبنى الندوة العالمية للشباب الإسلامي بالأحساء مشروعات متعددة و برامج متنوعة ومن ضمنها مشروع نشر الكتاب الإسلامي في الداخل و الخارج عن طريق التوزيع المباشر ، وعن طريق الإرسال بالبريد وهو يهدف إلى :

١) نشر العقيدة الصحيحة بين شباب المسلمين .
٢) عرض الصورة المشرقة للإسلام وبيان محاسنه .
٣) رد الشبهات التي تثار حول الإسلام .
٤) التعريف بأساسيات العلم الشرعي (فروض الأعيان) .
٥) توجيه الشباب المسلم وتحذيره من الإنحرافات .

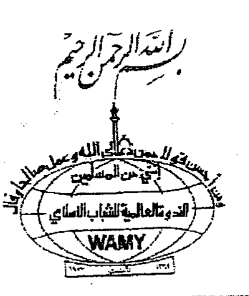
ورغبة من الندوة في توسيع و تنويع موارد الدعم لهذا المشروع فقد رأينا إتاحة الفرصة لدور النشر المحلية لتساهم في هذا المشروع ، وذلك بأن تتبرع كل دار نشر بما تراه مناسباً من الكتب من إصداراتها أو غيرها ، و الندوة تقوم بتصنيف هذه الكتب حسب مستوياتها و إيصالها إلى من ينتفع بها وهذا يدخل في باب نشر العلم وهو من الصدقات الجارية بإذن الله .

أخانا الكريم

إن مساهمتكم في دعم هذا المشروع بالكتب تجعلكم تشاركوننا القيام بالواجب في صد موجات التغريب و التشويه التي تقوم بها المؤسسات المعادية للإسلام ، وتفتح لكم باباً من الخير في توجيه الشباب المسلم أجزل الله لكم الأجر و المثوبة .

الندوة العالمية للشباب الإسلامي في الأحساء هاتف: ٥٨٠٢٣٣٧/ . فاكس : ٥٨٠٢٢٢٢/

World Assembly of Muslim Youth
Eastern Province



الندوة العالمية للشباب الإسلامي
المنطقة الشرقية
ص . ب ٣٩٥٤ - الأحساء ٣١٩٨٢

الرقم : ....

التاريخ : ....

ملحوظة

إذا ناسبكم هذا العرض ورغبتم في التبرع ، فيمكنكم المشاركة و التكرم بإرسال هذه الكتب عن طريق الشحن البري ، ولامانع لدى الندوة من تحمل نفقات الشحن من منطقتكم إلى محافظة الأحساء .

وللمزيد من المعلومات يرجى الاتصال على هاتف الندوة ٠٣٥٨٠٣٣٣٧ أو فاكس ٠٣٥٨٠٣٢٢٣ يومياً من الساعة الرابعة عصراً إلى التاسعة مساءاً .

وختاما نسأل الله تعالى أن يجعل تبرعكم حسنات مضاعفة في موازين أعمالكم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

أخوكم

مدير المعرض الدائم للندوة في الأحساء

صلاح بن علي الخوفي



يعطون ..
٣ - نسخ من فضائل مكة
٣ - ~ ~ القرآن
٣ - ~ ~ أيام الله بالصلاح
٣ - ثلاث نسخ من معجم الكلمات الأعجمية -

تم أعداد الرسالة

بسم الله الرحمن الرحيم

نادي مكة الثقافي الأدبي
تأسس سنة ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م

الرقم: ٢/١١/٢٨٢
التاريخ: ١٤١٦/١٠/١٥هـ
المرفقات: —

سعادة المؤرخ الأستاذ عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يعتزم ناديكم *نادى مكة الثقافى الأدبى* إصدار عدد خاص من دورية ***البلد الأمين*** عن الحج ....

نأمل من سعادتكم المساهمة فى هذا العدد بما يجود به قلمكم من كتابات قيمة لهذه المناسبة .

على أن تصلنا مشاركتكم فى اقرب وقت حتى يتسنى لنا الاعداد لهذا العدد .. شاكرين ومقدرين لكم كريم استجابتكم .

ولكم خالص تحياتى ،،،،،،،،،،،،،،،،،،،،

رئيس نادى مكة الثقافي الأدبى

د./ راشد الراجح

مكة المكرمة - العزيزية - ص.ب ٦٥٨٦ تليفون ٥٥٨٠٧١٠ - فاكس ٥٥٨٠٨٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

نادي مكة الثقافي الأدبي
تأسس سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

الرقم: ١/٥/٢
التاريخ: ١/١/١٤١٤هـ
المرفقات: ٤ كتب

سعادة الاستاذ / عاتق بن غيث البلادى　　　　سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

يسرنى أن أبعث إليكم بآخر ما صدر عن ناديكم (نادى مكة الثقافى الأدبى) من كتب وهى كالتالى :-

م	عنوان الكتاب	إسم المؤلف
١	رحلة العمر ....(المرحلة الأولى)	الاستاذ / عبدالحميد مرداد (١)
٢	من معالم التنمية العمرانية بالمملكة	معالى الدكتور / خالد العنقرى
٣	تمثيليات إسلامية وعربية	الاستاذ / تميم الحكيم
٤	محاضرات النادى (الجزء الثانى)	نادى مكة الثقافى الأدبى

راجياً الله تبارك وتعالى أن يعم النفع بها وأن نوفق لكل مايخدم الحركة الادبية والفكرية فى ربوع بلادنا الحبيبة ..... وتقبلوا خالص تحياتى ،،،

رئيس نادى مكة الثقافى الأدبى

د/ راشد الراجح

استلمنا هذه الكتب القيمة بيد الشكر والامتنان والله يحفظكم.

عاتق البلادي

(١) صواب اسم المؤلف: محمد بن عبدالحميد مرداد.

مكة المكرمة - العزيزية - ص.ب ٦٥٨٦　　تليفون ٥٥٨٠٧١٠ - فاكس ٥٥٨٠٨٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

نادي مكة الثقافي الأدبي
تأسس سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

الرقم : ١٥ / ٤ / م
التاريخ : ١٤١٧/١/١٥هـ
المرفقات :

سعادة الاستاذ / عاتق بن غيث البلادى سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

نحيطكم علماً بأننا رأينا اختياركم عضواً فى لجنة الاعداد لموسوعة أدباء المملكة فى جزئها الخاص بمكة المكرمة .... علماً بأن اللجنة تضم فى عضويتها اضافة الى سعادتكم كلاً من :

معالى الدكتور / راشد الراجح ...... مشرفاً عاماً.

الدكتور / محمود حسن زيني ..... عضواً .

الدكتور / محمد مريسى الحارثي .... عضواً

الدكتور / صالح جمال بدوى ...... عضواً

الاستاذ / معراج مرزا .... عضواً

الاستاذ / تميم الحكيم .... سكرتيراً

نأمل أن تصلنا موافقتكم على المشاركة فى هذه اللجنة ..... شاكرين ومقدرين لكم كريم تعاونكم ..... ولكم خالص تحياتي ,,,,,,,,,,,,,,,,,,,,

رئيس نادى مكة الثقافى الأدبى

د. راشد الراجح

١٤١٧/١/١٥

مكة المكرمة - العزيزية - ص.ب ٦٥٨٦ تليفون ٥٥٨٠٧١٠ - فاكس ٥٥٨٠٨٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
سكن ٥٤٤٨٢٠
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ٢٥/١/١٤١٧هـ
المرفقات ....

معالى الدكتور راشد الراجح / رئيس نادى مكة الادبي الثقافي سلمه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

اجابة لمذكرتكم رقم ١٥/٤/م فى ١٥/١/١٤١٧هـ الواردة الينا بتاريخ ٢٣/١/١٤١٧هـ . والتى رشحتمونا - جزاكم الله خيرا - بموجبها عضوا فى لجنة الاعداد لموسوعة ادباء المملكة .

افيدكم اننى اوافق على ذلك مع تقديم جزيل الشكر والدعاء للجنة بالتوفيق .

عاتق بن غيث البلادى

بسم الله الرحمن الرحيم

نادي مكة الثقافي الأدبي
تأسس سنة ١٣٩٥هـ - ١٩٧٥م

الرقم: ١٧٩/٤/م
التاريخ: ١٤١٦/٥/١٧هـ
المرفقات: ١ ملف

سعادة الاستاذ/ عاتق بن غيث البلادى سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

بناء على إقتراح إدارة الأندية الأدبية في الرئاسة العامة لرعاية الشباب بالأخذ بتوصية الأندية الأدبية الخاصة بمشاركة *نادى مكة الثقافى الأدبى* مع بقية الأندية فى تأليف موسوعة الأدباء السعوديين .

وبما أن مهمة النادى إصدار مايخصه من الموسوعة بحيث يشمل أدباء المنطقة وكتّابها .

نأمل من سعادتكم تعبئة الاستمارة المرفقة بدقة لايراد ترجمتكم ضمن هذه الموسوعة .

شاكرين ومقدرين لكم سلفاً كريم استجابتكم .... ولكم خالص تحياتي ،،،،،،

رئيس نادى مكة الثقافى الأدبى

٥/١٧

د./ راشد الراجح

تم المطلوب

مكة المكرمة - العزيزية - ص.ب ٦٥٨٦ تليفون ٥٥٨٠٧١٠ - فاكس ٥٥٨٠٨٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد موسى المفرجي
مكة المكرمة - جريدة الندوة

التاريخ ١٣ / ٨ / ١٤١٧ هـ

الأستاذ المؤرخ والأديب عاتق بن غيث البلادي

يعاني الكتاب السعودي من الكساد وقلة الانتشار وباعتباركم أحد المشتغلين بهذا الجانب وممن يعيشون هذه المعاناة في المكابدة كيف ترون هذا الوضع وما يواجهه الكتاب من عدم تجاوز للحدود وأسباب العوائق وما هي الحلول الكفيلة بمعالجة ذلك وما تقترحونه من أفكار ..؟

١٤.

- نشرت إحدى الصحف خبراً بالسطو على أحد مؤلفاتكم هل بلغكم ذلك وكيف لإيضاح الحقيقة أمام القارئ ..؟
- هناك من ينادي بإنشاء مجمع علمي ومن يدعو إلى إنشاء رابطة للأدباء أو لاتحاد ثقافي هل تؤيدون هذه الدعوة

ص.ب/ ٥٦٠٠ - ت المنزل/ ٧٦٢٠٦٦٩ - ت الجريدة/ ٥٢٠٠١١١

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد موسم المفرجي

مكة المكرمة - جريدة الندوة

التاريخ / /

وفي كلا الحالتين كيف ولماذا ؟

• هل وضعتم عصا التسيار لرحلاتكم التاريخية وتنقيباتكم الميدانية أم لا زلتم تواصلون المشوار وما آخر حصاده ؟

• تكريم الأدباء ورجال الفكر والقلم الذي يأتي نتيجة محاورات شخصية من البعض هل تؤيدون بهذا الأسلوب أم ان لكم رؤية تختلف ؟

ص.ب / ٥٦٠٠ - ت المنزل / ٧٦٢٠٦٦٩ - ت الجريدة / ٥٢٠٠١١١

ج١: إن الكتاب السعودي يعاني من الكساد فهذا شيء أصبح معلوماً مشتهراً، وإنه غير منتشر فهذا صحيح.

أما كيف نرى هذا الوضع، فلا شك أننا نراه سيئاً، خاصة إذا قسناه بما لدى إخوتنا العرب الآخرين.

أما العوائق فكثيرة جداً، منها: ١- عدم مقدرة كثير من الناشرين في تبادل الكتاب مع الناشرين في الخارج (المقاصة) وهذا العجز ناتج عن عدم رغبة الآخرين في كتابنا إلا الاختصاصيين منهم، وعدم وجود مؤسسات توزيع مدعمة ومخلصة، وقد فشلت كل المحاولات للتعاون مع هذه المؤسسات.

٢- قد يتخطى ناشر أو أكثر الحدود فيتعامل مع دور نشر في الخليج أو الأردن أو اليمن وهي محاولات كنا نريد منها كسر الحاجز، ولكن ارتطمنا بما لم يكن في الحسبان! وهو أن العادة في بيع الكتاب أن يكون إلى أجل (دين) وهنا اكتشفنا أن بعض إخوتنا غير مستعدين لدفع الثمن! فجمدنا هذه المحاولات.

٣- الإعلام السعودي مقصر كثيراً في إبراز الكتاب السعودي، فإذا قارنا ذلك مع جيراننا فإننا نجد الكتاب -غالباً- تتناوله وسائل الإعلام المحلية بما يشبه الإعلان، بينما تجدنا هنا نتذاكر كتاباً صدر قبل سنوات فإذا ببعض القراء لم يعلموا بصدوره.

٤- القارئ السعودي غير مقبل على الكتاب السعودي، لأسباب كثيرة.

الحلول: الفرص السانحة ضئيلة، وعلى الكاتب أن يحتسب مثل هذه الأعمال لوجه الله، وقد سبق أن قلت في هذه الصحيفة وفي غيرها أنني قدمت اقتراحاً إلى الصحافة والنشر بوزارة الإعلام، كما كتبت كثيراً بأن يوجد كتابنا في كل معرض دولي وغير دولي، ولكن يبدو أنهم يرون (أخدم نفسك بنفسك).

ج٢: كتب إلى الصوفي النابه: عطاالله الصالحين في ٨/ جمادى الآخرة من هذه السنة، يقول: إن محمد سليمان مؤلف مصري قد سطا على كتاب لي بعنوان نسب حرب فنقل منه نقلاً حرفياً (١٧٧) ص، ويسألني هذا الابن الغيور هل استأذن [illegible] المؤلف؟ فنفيت مجرد علمي بذلك.

فإذا نشرت إحدى الصحف مثل هذا الخبر فلعله من جهته

الأردني

أو أن الصحيفة اكتشفت ذلك.

وموضوع السطو اليوم يمارسه حتى الكتاب، غفر الله لنا ولهم.

ج٣ – المجمع العلمي (أو مجمع لغة) كان مفروضاً أن يكون في بلادنا قبل إنشائه في بعض الدول العربية الصغيرة، ولكن عزوف العلماء عن مثل هذا المجمع لعل له أسباب، فلم نجد من ينادي به، ولو تم لعل يكون الاختيار بالكفاءة العلمية؟!

نفس الكلام يمكن أن يقال عن رابطة للأدباء أو اتحاد ثقافي أو رابطة الناشرين أو مجمع المؤلفين، وغير ذلك، إنما الأعمال بالنيات.

ج٤ – النية أن عصا التسيار لم تلقَ، ولكن العوارض كثيرة، وآخر حصاد ذلك رحلتي لـ بين مكة وبرك الغماد قبل سنتين، ولكن إخواني في الإعلام رأوا عدم نشرها. (لعل له عذراً وأنت تلوم)

ج٥ – مبدأ التكريم مبدأ إنساني عظيم بحد ذاته، ففيه التواد والتواصل ورفع معنوية من قدير أن المجتمع أهمله، ومنه نشر فضائل المكرم والأجر للمكرم – بكسر الراء –

وكانت رعاية الشباب سنّة هذه الطريقة مجاراة لمن يجاورنا من الأمم ولكن أوقفت ذلك، فبادرت شخصيات مشكورة ونوادي ومؤسسات لسد هذا ~~الخطر~~ الفراغ.

ولكن إذا استثنينا مكرمة أبي الكرم عبد المقصود خوجه، فقلها (يا قطارة).

وبهذه المناسبة أقول أن الخوجة الرجل النموذج لكل ما في هذه الكلمة من معنى وقد عزم على تأسيس اثنينية في مكة تتناوب مع اثنينية جدة، فله الشكر عليه تكريم الكرام وله التكريم عدم نسيان سيدة مدن الدنيا حين تناساها كثيرون.

ولذا فإني أدعو أهل مكة إلى تكريم ابنهم الذي رفع رؤوسهم في جميع الأمصار.

وفي الختام: تقديراً للحقيقة لا تزلفاً وليس لعوض طبعي، أقول تقريراً للحقيقة أن الأستاذ محمد موسم المفرجي الذي كافح من أجل الأدب والأدباء وهو يعيد اليوم الملحق الأدبي، هذا الرجل يستحق التكريم، ويستحق الإشادة.

والسلام عليكم ورحمة الله.

مكة في ١٤/٨/١٤١٧هـ

عاتق بن غيث البلادي

بسم ا لله الرحمن الرحيـــم

الاثنين ٨ جمادى الاخرة ١٤١٧هـ

الموافق ١٩٩٦/١٠/٢١ م

سعادة الاستاذ الفاضل / عاتق بن غيث البلادي حفظه ا لله ورعاه

السلام عليكم ورحمة ا لله وبركاته

تحيه طيبه وبعد ،،،

اود اعلام سعادتكم ان بحثاً يعد حول السرقات العلميه وقد تبين انكم احد الذيــن سطي على مؤلف له الا وهو كتــابكم نسب حــرب ونجـد ذلـك في موسـوعه القبـائل العربيـه لمحمد سليمان الطيب(المجلد الثاني : الجزء الاول -يتالف هذا الجزء من ٨٤٨ ص ط١ ١٤١٦ هـ ١٩٩٥ م - عن دار الفكر العربي - القاهره - مصر) وذلك وفق ما يلي :-

١ • تم نقل الماده من صفحة ١٩ - ٢٥ من كتابكم نسب حرب ليصبح مكانها فـــي الموسوعه من صفحة (٦٧٣ - ٦٧٩)

٢ • تم نقل الماده من ص ٣٣ - ١٩٧ من كتابكم نسب حرب ليصبح مكانها فـــي الموسوعه من ص (٦٨٠ - ٨٤٨)

٣ • كل ما ورد عن حرب في الموسوعه هو لسعادتكم مع الاشاره الي ان المذكور اشار - في بداية النقل ان النقل عن كتاب نسب حرب لكن الذي لن يخطر على بال احـد ان النقل يعني ان ١٧٧ ص في الموسوعه هي مستلة من كتاب نسب حرب •

٤ • تعادل ال ١٧٧ ص من اصل ٨٤٨ صفحة ما نسبته ٢٠,٨٧٪ من الجزء الاول - من المجلد الثاني من الموسوعه

ويبقى ان نشير الى ما يلـــــــــي :-

١ • ضمن المذكور كتاب الاستاذ عبدا لله بن عبار العنزي (أ صدق الدلائل ط ٣) كاملاً في موسوعته واضاف الى ذلك ما لم يرد في هذه الطبعه من قصائد وردت في ط ٢ من اصدق الدلائل ص • (٣٤٤ - ٣٥٦)

٢ • بلغ ما ضمنه المذكور لابن عبار ٥٣٩ ص من اصل ٨٤٨ ص أي ما نسبته ٦٣,٣٥٪ من الجزء الاول من المجلد الثاني من الموسوعه •

٣ . من خلال هذا تبين لنا ان ما يخص الاستاذ عبدا لله بن عبار والاستاذ البلادي هو ٥٣٩ + ١٧٧ = ٧١٦ أي ما نسبته نحو ٨٤٪ من الجزء المشار اليه .

٤ . ضمن المذكور الجزء الثاني اجزاء من مؤلفات للسالمي عن ثقيف وابن منصور عن ثقيف وهذيل و عتيبه وغيرهما عن قبائل اخرى .

٥ . اثير نقد حول كتابات المذكور في المجلد الاول من الموسوعه ومن ذلك ما نشر في مجلة العرب ولعل اطرفها ما كشف حول تزييفه نسب الحويطات الى الاشراف (انظر العرب سنة ٢٩ ص ٦٨٥ - ٦٩٠) حيث نسبهم الى الشريف حويط بن طراد من اهل القرن الحادي عشر للهجره !!! كما نشر نقد لما كتبه المذكور في بعض الصحف العربيه كجريده اللواء في الاردن وجريدة اخبار - الحوادث المصريه .

من خلال ما سبق بيانه وبما انكم احد المعنيين بهذا الامر فأننا نامل من سعادتكم التكرم ببيان فيما اذا كان المذكور قد استأذنكم في هذا التضمين - الذي لن يخطر على بال احد وما رأيكم حول هذا وحبذا لو تكرمتم بتزويدنا بنبذه عن السيره الذاتيه لسعادتكم ونبذه عن كتابكم نسب حزب وكيف بدأتم مشروع تاليفه .

وفي الختام نرجو التكرم بتزويدنا بقائمة مؤلفاتكم واثمانها بما في ذلك ارسالها بالبريد ليتم عرضها على مكتبة بلدية العقبه لاختيار ما يلزم للمكتبه منها .

يبقى ان اشير الى انني حاصل على بكالوريوس في الصحافه والاعلام من جامعة اليرموك سنة /١٩٩٣ وهذه الدراسه مما يعنيني امرها وانني بانتظار التلطف بردكم المفصل حول ما ورد في رسالتي هذه

والسلام عليكم ورحمة ا لله وبركاته ...

وختاماً لكم خالص المحبه والتقدير

المخلص

عطا لله عبد الصالحين الخوجه

الاردن - العقبه ٧٧١١٠ ص.ب (٥) بلدية العقبه

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للنشر والتوزيع
عاتق بن غيث البلادي

الرقم ....
التاريخ ٢٣/٦/١٤١٧هـ/٤/١١/١٩٩٦م
المرفقات ....

حضرة الابن العزيز: عطا الله بن عبد الصالحين الخوجة المحترم حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتكم الكريمة المؤرخة في ٨ جمادى الآخرة سنة ١٤١٧هـ = ٢١/١٠/١٩٩٦م [أشكركم على تقديم التاريخ الهجري]

وقد فهمت منها:

١- إن صاحب موسوعة قبائل العرب سطا على كتابي نسب حرب، بما وضحتم حفظكم الله، وقد أخبرت أنه سطا على غيره من مؤلفاتي، مثل معجم قبائل الحجاز، ورحلات في بلاد العرب.
ولكن هل هذا المؤلف هو الذي يسطو ويتفرد بالسطو، لقد أصبح في هذه الفترة التي تتسم بالفوضى في التأليف، كل يسطو على كل! فالأخ حسن شراب سطا على عدد من مؤلفاتي بلغ النقل من بعضها فوق ٨٠٪، مثل (معجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية) و(على طريق الهجرة) وغيرهما.
وحتى الكبار سطوا! فقد سطا الشيخ حمد الجاسر على نسب حرب، ونقل في كتابه قبائل المملكة مثل هذه النسبة، أي فوق ٨٠٪! ثم ثنى بمعجم قبائل الحجاز بقريبا من ذلك. والذين قالوا: هذا غير معقول. قلنا لهم: اقرأوا وقارنوا، وما سمي الباحث باحثاً إلا ليبحث ويقارن ويستخلص الحقائق، والحقيقة وإن كانت مرة إلا أنها مريحة للضمير، هذا لأهل الضمائر الحية، وليس لكل من أمسك بالقلم.

٢- يسألني الابن العوفي النجيب الغيور على الحق، هل استأذن مني صاحب الموسوعة؟! فأقول: لا والله، ولم أره، ولم يراسلني ولم يهاتفني.

٣- تطلب أبقاك الله نبذة عن سبب تأليفي كتاب (نسب حرب) وقد أرفقت لك صورة المقدمة، ففيها الجواب.

٤- طلبتم ترجمة لحياتي المتواضعة، فإليكم صورة مما نشرته في (نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين).

٥- ثم إليكم قائمة بمؤلفاتي عن دار مكة، تبين لا أثمان الكتب، أما أجور البريد فهي (٤٠٪ من ثمن الشراء).

٦- وتستغرب أيها الباحث الفطن أن تنسب الحويطات إلى الأشراف، وإلى من إلى رجل في القرن الحادي عشر وعلة الانتساب إلى الأشراف أصبحت كالحمى، ولا يطالب بها إلا الذين (....).
أبديل على أن هذا المؤلف تنقصه الفطانة! في كتابي رحلات في بلاد العرب الطبعة الأولى تكذيب صريح لهذا الادعاء، ثم في معجم قبائل الحجاز، ثم منع ذلك في الطبعة الثانية من كلا منهما، وفي (رسائل ومسائل) المجلد الأول، قلت للحويطات: (لا تحملون الجمل ما لا طاقة!) ورسالتك هذه ستنشر إن شاء الله في المجلد الثاني، وهو كتاب ننشره مصوراً بأقلام القراء والكتاب لعدم إمكانية صفه للطبع.

وختاماً تقبلوا فائق تحياتي، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم: ع. البلادي

مكة المكرمة ساحة اسلام / هاتف رقم (٢٧٤٦٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم رئيس التحرير الشيخ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أبعث إليكم بهذه الرسالة المتضمنة مقال عن قبائل الحباب قحطان أرجو نشرها كما وردتكم من قبلنا حيث إذا حصل حذف شيئاً منها خل بالموضوع كاملاً

وحيث أنني أطلعت على مؤلفكم تحت عنوان (بين مكة وحضرموت) ويوسفني ما ذكر عن هذه القبيلة التي عظمت وظلمت في التاريخ وهذا يعود للمؤرخين والباحثين الذين يأخذون المعلومات من مصادر غير صحيحة أرجو الاهتمام في هذه الرسالة وما تحتويه ونشرها كاملة بدون حذف شيئاً منها والله يحفظكم وتقبل تحياتي

أخوك المخلص

سعيد بن علي بن كردم الحباني

-٢٠-

هذا المقال خاص بقبائل الحباب قحطان

عزيزي القارئ سوف أعطيك نبذة موجزة عن قبائل الحباب وفروعها ونسبها وبلادها بعد أن اطلعت على كتب ومقالات فيها كثير من الأخطاء والنقص والتحريف فهذا المقال من المصادر الموثوق بها حول ذلك أما قبيلة الحباب فهي أحدىٰ قبائل قحطان الرئيسية. وهم أبناء حباب بن عبدالله بن سنحان

وتنقسم إلى قسمين كبيرين هما أل مسلّم بن حباب وأل هويج بن حباب فسلّم خلّف رشيد بن مسلّم وجميل بن مسلّم فأبناء رشيد هم الرشدة نسبة لجدهم رشيد ورشيد خلّف علي ،وعلي خلّف سعد وسعد خلّف أربعة أبناءهم (١) جبران (٢) الشريف (٣) علي (٤) فاضل.

أولاً (فروع آل جبران الرشدة)

منهم (١) آل عبيد (٢) آل غائب (٣) آل ملهي

ومن آل عبيد :-

(١) آل جابر بن عبيد ينقسمون إلى قسمين هما:- (١) [آل برمان] (٢) [آل معيض] (١) آل برمان ينقسمون إلى أربعة أقسام رئيسية هم آل جليد بن برمان وآل خدام بن برمان وآل حسن بن برمان وآل صالح بن برمان ، (١) أما آل جليد بن برمان فينقسمون إلى الأفخاذ التالية هم (١) آل حسين بن مسعود (٢) آل كردم بن مسعود (٣) آل محمد بن مسعود (٤) آل علي بن راقع بن جليد وينقسمون إلى قسمين هما آل حسين بن علي وآل مزهر بن علي (٥) آل صالح بن جليد (٦) آل وقيان بن جليد ، أما آل خدام بن برمان فهم من سكان وادي راحة ومنهم آل ملقوط (٣) آل حسن بن برمان ينقسمون إلى قسمين هما آل جمعان وآل درع بن هادي (٤) آل صالح بن برمان وقد انقرضوا جميعاً في عصرنا الحالي والبقى لله سبحانه وتعالىٰ

هؤلاء أقسام وأفخاذ آل برمان الرشدة الحباب ونسبهم آل برمان بن جابر بن عبيد بن جبران بن سعد بن علي بن رشيد بن مسلم بن حباب.

(٢) أل معيض بن جابر من أفخاذهم أل عاطف وأل مساعد وأل دشان وأل مسفر بن معيض الملقبون بأل عمرة.

---

(٣) أل سلمان بن عبيد ينقسمون إلى الأفخاذ الآتي ذكرها (١) أل عايض بن صالح (٢) أل مسفر بن صالح (٣) أل علي بن صالح الملقبون بال حدلأ (٤) أل مُهْمَل بن منّاع يلقبون بأل ريعة (٥) أل مهجي (٦) أل سريح.

---

(٤) أل غازي بن عبيد أبناء غازياً أثنان هما:- مخلص بن غازي وقوت بن غازي أل مخلص ينقسمون إلى عدة أفخاذ هم (١) أل عايض بن مخلص منهم أل مسعود بن عايض وأل مهدي بن عايض يلقبون بأل عايضة وأل مقذّف بن عايض (٢) أل يحياء بن مخلص (٣) أل ناشر بن مخلص (٤) أل مزوق بن مزهر بن مخلص ويلقبون بأل هظبة هؤلاء أل غازي.

---

(٥) أل عطيف وهم أل جمعان وأل رفدة وأل مسعود بن هادي وأل ملحة وأل سعيد بن محي.

---

(٦) أل جليّل ينقسمون إلى فخذين هما أل سلمان بن عايض بن جليّل وأل عمير بن عايض بن جليّل

---

(٧) أل غايب المشار إليهم سابقاً من فخوذهم (١) أل دعكن (٢) أل ملفي ينقسمون إلى الأفخاذ الأتية أل صالح وأل محسن وأل جمعان وأل آسلبان (٣) أل صقعة (٤) أل هقشة.

(٨) أل ملهي أحدىٰ قبائل أل جبران الرشدة ولكنهم قليلون الافخاذ.

هكذا تم الشرح عن قبائل أل جبران الذين يقول فيهم الشاعر ذيب بن فرحان الحميداني في أحدىٰ العرضات الشعبية.:-

أل جـبران هـل المدح جدىٰ — شيخهم ما يجعل الفرض مائل

مثل نور من سرىٰ به تقدىٰ — شـوكة المـيزان بـين القبـائل

يقـرعون العـرو للي تشدىٰ — لـين تلفي بالحمـول الثقـائل

ثانياً (فروع أل الشريف الرشدة)

(١) أل سالم بن الشريف ينقسمون إلى ثلاث قبائل هم أل ملحف وأل دوكر وأل عايض بن مهدي

(٢) أل مسفر بن الشريف ينقسمون إلى قسمين هما

(١) أل ملفي (٢) وأل ظبية.

(٣) أل معيض بن الشريف.

ثالثاً (أل علي بن سعد الرشدة)

ينقسمون إلى قسمين هما آل معيض وآل مشايع وينقسمون آل معيض إلى ثلاثة أفخاذ هم آل بشير (٢) آل مداوي (٣) آل محسن أما آل مشايع فهم أربعة فخوذ آل مداوي ابن مشايع و آل هيف وآل مسفر و آل عاطف هذه قبيلة آل علي بن سعد الرشدة وبيان أفخاذها

رابعاً (أل فاضل الرشدة)

آل جميل بن مسلّم

هم آل حميدان وآل زيد وينقسمون آل زيد إلى قسمين هما آل العبد والزهرة أبناء زهير منهم

(١) آل جميح

ينقسمون إلى ثلاثة أقسام هم آل حسن بن جميح وآل عوض بن جميح وال مفرّح بن جميح وكل منهم خلّف أبناء:-

أولاً : آل عوض بن جميح هم :(١) آل محمد بن عوض يلقبون بآل هجّله (٢) آل مستور ينقسمون إلى الأفخاذ الآتية آل سعيدان وآل ذفال وآل مفرّح بن مستور (٣) آل حسن بن عوض وهم آل سعود وآل عايض بن دليم.

ثانياً : آل مفرّح بن جميح قسمين هما آل مانع وآل جفيران

ثالثاً : آل حسن بن جميح يعرفون بآل شعلة ونسبهم آل جميح بن عامر بن حفاف بن زهير بن زيد بن جميل بن مسلم بن حباب.

أما آل عاطف بن عبير فهم ينقسمون إلى قسمين القسم الأول ضمن قبائل الحباب في وادي ملاح والقسم الثاني منهم مع آل جميح ويلقبون بآل حمد بن عزمة.

(٢) آل ملحان من أفخاذهم

(١) آل درع (١) آل مسفر بن حسن (٣) آل علي بن حسن (٤) آل مبارك (٥) آل ظافر بن علي وغيرهم.

ونسبهم ملحان بن زهير بن زيد بن جميل بن مسلّم بن حباب.

---

(٣) آل حسناء وهم أبناء معيض بن عامر

ينقسمون إلى قسمين هما آل سعيد وآل شايز ومن أفخاذ آل سعيد (١) آل راشد (٢) آل عايض (٣) آل عوير أما آل شايز فمنهم آل مشعاب وآل حسناء هؤلاء أحدىٰ قبائل الزهرة نسبة إلى زهير بن زيد بن جميل بن مسلّم بن حباب.

---

(٤) آل ناصر

هم (١) آل علي بن هادي (٢) آل مسعود (٣) آل عقيان ، والبعض منهم في المنطقة الجنوبية ضمن ربعهم الحباب وهم فخذين هما آل علي بن هادي وآل عبدالرحمن وهناك منهم عدد أفخاذ في الأفلاج وضواحيها وهم الأفخاذ الآتي ذكرها (١) آل محمد ويعرفون بآل وافية (٢) آل صالح (٣) آل فارع (٤) آل مسعود (٥) آل دهيمان (٦) آل شتوي ، ويعود نسبهم جميعاً إلى هادي بن ناصر ، أما آل عقيان المشار إليهم سابقاً فهم في الخرج والرياض نسبهم ناصر بن حفاف بن زهير بن زيد بن جميل بن مسلّم بن حباب.

---

(٥) آل عمران

أحدىٰ قبائل الزهرة وهم من سكان وادي راحة مذىٰ عرفوا ونسبهم يعود إلى عمران بن زهير.

أل العبد الحباب

ينقسمون إلى فرعين أساسيين هما أبناء عباد بن زيد بن جميل بن مسلّم بن حباب

(١) أل رشيد (٢) أل غانم

وينقسمون أل رشيد إلى قسمين هما (١) أل محمد الملقبون بأل عمشاء (٢) أل فايع ، أما أل عمشاء فمن فخوذهم (١) أل حسين (٢) أل فرحان (٣) أل عميان ، أما أل فايع من فخوذهم (١) أل رميح (٢) أل هادي بن دوكر (٣) أل حفنان

(٢) أل غانم المشار لهم سابقاً فهم ينقسمون إلى قسمين هما (١) أل برقع (٢) أل لحاف ومن أفخاذ أل برقع (١) أل لجذم (٢) أل الشحيمة ومن مقاطن هذه القبيلة العطفة الحمراء وقراء والعوص والكباشي وجبال السود سلسلة جبال لونها أسود يتخللها أودية وشعاب فيها غابات أشجار ولها قمم مرتفعة تقع هذه الجبال غرب الأمواه وشرق شمال من العرين وهناك قسم من قبيلة أل العبد في وداي ملاح ضمن ربعهم قبائل الحباب.

أما أل حميدان المشار إليهم سابقاً فهم ينقسمون إلى عدد من الأفخاذ منهم آل عايض بن حزام (٢) وآل مفرح وغيرهم كثير من الأفخاذ لا يحضرني أسماهم (١)

---

(١) جامع هذه الرسائل: هذا رجل من نفس العشيرة التي هي جزء من قحطان، ثم هو لم يحط بكل أفخاذ عشيرة، ومع هذا يلوم المؤرخين الذين ظلموا عشيرته!

أل هويج بن حباب ويقال لهم الهوجة وهويج له أبناءمنهم

(١) محمد بن هويج (٢) غراب بن هويج (٣) سعيد بن هويج (٤) عمر بن هويج

أولاً : أل محمد بن هويج يقال لهم أل زربة وهم فروع متعددة هذا بيانها :

(١) أل شنان وهم (١) أل رقعان(٢)أل مهمل(٣) أل مسعود(٤) أل شميلة

---

(٢) أل حثيث وأفخاذهم (١) أل مفرّح بن سالم (٢) أل علي بن سالم (٣) أل قثيم بن سالم (٤) أل ضليف (٥) أل فيصل (٦) وأل هملة (٧) أل منصور منهم أل الهيمس.

---

(٣) أل محمد بن شامر بن محمد بن هويج بن حباب ويعرفون بال الكرمة.

---

(٤) أل مالك ويلقب سائم

---

(٥) الصنجان هم ثلاثة أفخاذ (١) أل شويل (٢) أل أبوجماح (٣) وأل قنّاع.

---

(٦) أل سالم بن معيض هم (١) أل مارق (٢) أل مانع بن فرحان.

---

(٧) أل كحلا وأفخاذهم (١) أل ظافر بن صالح منهم أل ناجع و أل شمعة ← ٤ أل محجود[1] أما نسبهم فهم أبناء سالم بن محمد بن هويج بن حباب

(١) لعل في الاسم لبساً.

(٨) العواسجة أحدىٰ قبائل آل زربه الحباب

ثانياً : آل غراب بن هويج بن حباب قبيلة كبيرة وتنقسم إلى ثلاثة بطون هم (١) آل حنيش (٢) آل عاطف (٣) آل محمد بن علي ولهم أفخاذ عديدة والبعض منهم في نجد منذو زمنٍ بعيداً.

ثالثاً : آل عمر بن هويج بن حباب ينسب إليه عدة قبائل منهم الفحوس والمراقصة ومن أفخاذ الفحوس سكان وادي رشاد (١) آل عرار (٢) آل ملحة (٣) آل حزقة وهم آل علّياَ

أما آل نملان فهم أحدىٰ فروع الهوجة الحباب وهم من سكان وادي ملاح ونسبهم آل نملان بن مرقص بن محمد بن عمر بن هويج بن حباب.

ومن قبائل الهوجة آل الجابر وهم ستة أفخاذ (١) آل حشان (٢) آل معيض (٣) آل مسفوه (٤) آل صالح (٥) آل يحيأ (٦) آل مقنع ومن قبائل الهوجة أيضاً (١) آل البقعاء (٢) آل الحمري (٣) آل الهويج (٤) آل عيفة وغيرهم

رابعاً : آل سعيد بن هويج بن حباب ينقسمون إلى ثلاث قبائل كبيرة هم (١) آل مقرح (٢) آل مفتاح (٣) آل مكاذب ، وهذه الثلاث القبائل تسكن في تهامة قحطان

بــلاد الحـبــاب قحـطــان

بلاد هذه القبيلة بالمنطقة الجنوبيــة من المملكــة العربيــة السـعودية في وادي تثليـث وفروعـه مـن الأوديـة الرئيسية والفرعيـة وسـوف نذكـر أشهر القرىٰ والهجر والاودية والجبـال فـي بـلاد الحبـاب حيث انني من خلال إطلاعي علىٰ كثير من الكتب القديمة والحديثة لم أجد الشرح الكافي الذي أقتنع به التجاه هذه المنطقة أما بلاد الحباب فمنها أولاً :-

(١) اللّجـام وادٍ من أوديـة تثليث فيـه هجـرة لأل حميدان وتبعد عن الأمواه شمالاً حوالي ٢٥ خمسة وعشرين كيلاً.

(٢) هجرة الحمراء لأل حسناء الحباب تقـع فـي الجـانب الغربـي من وادي تثليث.

(٣) الأمواه التي تقع في وادي تثليث وتبعد عن مدينـة تثليـث القائمـة حاليـاً حوالـي ٨٠ ثمـانين كيـلاً جنوبـاً وسكانها من قبـائل الحبـاب وكمـا يسكنها من غيرهم قبيلة المشاعلة من الجحـادر وقـد سـميت الأمـواه علـىٰ اسم بئر قديمة وصارة في الوقت الحاضر قرية كبيرة تشتمل علـىٰ عدد مـن المرافـق الحكوميـة المتعـددة ويقـام بهـا سـوق يـوم الأربعـاء مـن كـل أسبوع.

أما الجبال الشامخة في جنوب الأمواه فمنها جبل [درع] يقع على ضفاف وادي الأمواه مـن الشرق ولـه شِعاب تنتهـي حـول سفوحه منهـا قتـادة وقـتـيـدة والأجـوف وبنـي غـمَـيْس وكـلّتَـاوفـر ع درع وغيرهـا ، جبل [سنام] من الجبال الصلبة ذات الوعورة والأنفراد يقع بين وادي

الشعبة والمسناة وهو يبعد عن الأمواه جنوباً ٢٠ عشرين كيلاً تقريباً ، جبل [بذيان] يقع علىٰ ضفاف وادي الحنوء من الشمال الغربي ويحيط به نجد السدرة ووادي الشعبة.

(٤) من الأودية وادي السايل وادٍ من أودية الأمواه في الجهة الغربية منها وفيه هجر لآل العبد وآل ملحان وجميعهما من الحباب.

ومن روافد وادي السايل [الجنادل ــ الحذايين ــ مكراء ــ المستظل ــ والشعيبة وغيرها].

(٥) الكفاة مجموعة من الآودية منها ثجر الأسفل ومررو حجيلاً وعين وينبع معارة والعمق وكل هذه المواقع شرق الأمواه.

(٦) النعضاء .

(٧) رحوب.

(٨) يساف.

(٩) مدي.

(١٠) الحنكة.

(١١) ثجر واد يوجد به عد ماء قديم وهو المقصود في قصيدة قيس (خليلي إن حانت وفاتي ــ فارفعا بي النعش حتىٰ تد فناني علىٰ ثجر)

وقال الهمداني ثجر ماء بين نجران والهجيرة وثجر المقصود هذا يقع جنوب شرق الأمواه انتها.

(١٢) أم الشب

(١٣) وادي الفرع وفيه هجرة لآل شنان الحباب

(١٤) شداء الأعلىٰ وشداء الأسفل

(١٥) وادي الوهلان من روافده لحيفة ومريخة ووادي لحوض يقع علىٰ ضفافه من الشرق وجبل [أهرمان] الذي ذكره الاستاذ عبدالله بن خميس في جبال الجزيرة وقال جبل أهرمان في أمارة الأمواه والصحيح ان وادي لحوض من ضواحي ملحة الحباب والجبل المذكور يقع شرق لحوض ولكن سيله ينحدر مع الوهلان فذكرناه من روافده.

(١٦) وادي خراف من روافده الوشيجة والسريحة وبني حنظل وغيرها وفيه هجر وسكانه من قبائل الحباب وهو يمتد بالانحدار من الجنوب إلى الشمال ومن الجبال فيه ضور الرشادة يقع بين شعيب خباب والمقراع والضوير ومن الجبال في وادي خراف أيضاً جبل [وظبه] من الجبال المرتفعة.

(١٧) وادي الحنوء من روافده بني هرابة وسروم وأم جنبين والعيّص وبني مقتبل وقطينة وغيرها وهو وادٍ خال من المزارع وهو مفيض سيل وادي الخنقة الاتي ذكره

(١٨) وادي [ملحة الحباب] وادٍ يتجه من الجنوب إلى الشمال متوسط الحجم تقترب منه الجبال الشامخة ذات القمم والارتفاع العالي وفيه هجرة قديمة منذو قرن من الزمن فأكثر وفيه مزارع وبيار غنية بالمياه الجوفيه وهو يبعد عن الأمواه جنوباً ستين كيلاً تقريباً ومن روافده لثاء وهو مفيض سيل وحية وطريف.

أما الجبال المحاذية لوادي ملحة الحباب فمنها جبل [هضبة اللبن] وهو من أطول الجبال ارتفاعاً في هذه المنطقة يقع بين وادي ملحة الحباب ووادي احجان.

وأيضاً من الجبال في ملحة الحباب [جبل الصعب] ، [وجبل وظبة] ، غير جبل وظبة المذكور في خراف ، [جبل احيمر] يقع علىٰ

ضفاف وادي ملحة الحباب من الشرق وهناك عدد من الأودية يعود سيلها إلى وادي ملحة الحباب منها لاتام والمصقوع والأغدرة والرمرام ووعير وفظلان وغيرها] .

(١٩) وادي إحجان فيه بعض الهجر ومن روافده البلس وشرف وبني جهيفة.

(٢٠) وادي [مرمىٰ الحباب] فيه عدد من الهجر المتناثرة وبعض المزارع ومن روافده وادي وسط والفليج والسريحة والشباك والعطيفة وقفيلة ولحيفة أما لجبال في مرمىٰ الحباب فمنها [جبل ضرس] ، و[جبل شرف] ، وتقع شمال مرمىٰ الحباب ، وهي من الجبال المشهورة وورد ذكرها في معجم جبال الجزيرة العربية أنظر حروف المعجم وأيضاً [جبل الصعب] غير الصعب المؤجود في ملحة الحباب و[جبل سمحان] من الجبال المشهورة وهو مستطيل علىٰ ضفاف وادي المضيق من الشرق ويقدر طول هذا الجبل من الجنوب إلى الشمال حوالي ٣٠ ثلاثين كيلاً وله شعاب غربية منها بني جارة وبني نغرة وشراء والمصاغة وسروم غير سروم المذكور في الحنوء وغير سروم الفيض والأسنام والورخ وغيرها أما شعابه الشرقية والتي يعود سيلها إلى وسط مرمىٰ الحباب فمنها بني مكمن وكتان والكهف والأبراة والنامة وهذا الجبل سمحان فيه أثار قديمة منها البيار والحفور والمناجم والنقوش وغير ذلك وحسب اعتقادي أنها كانت لبني هلال قبل رحيلهم من الجزيرة العربية إلى المغرب العربي.

وفي بعض الروايات أن أول من سكن هذه البلاد بعدهم هي قبيلة الرشدة الحباب.

(٢١) وادي المضيق من الأودية الخالية من الهجر والمزارع وهو ينحدر من الجنوب إلى الشمال ويجتمع سيله مع مرمىٰ الحباب قبل مفيظهما في وادي الخنقة ومن روافده الغربية بني وبرة والقصار والمصراع وبني خليف وقارض. أما الجبال الواقعة علىٰ ضفاف وادي المضيق من الغرب [جبل يبس] من الجبال الخشنة سوداء اللون [جبل لبوة] يقع بين المضيق وقارض.

(٢٢) وادي الخنقة من الأودية الرئيسية في بلاد الحباب ينحدر من جبال السروات وفي هذا الوادي عدد من الهجر المتفرقة ونذكر فيما يلي بعض منها أولاً المجزعة والمصبخ سعاع والشط والغبيب وحرشفة والرهوة والبتيراء ونمران والرونة وغيرها. ومن روافده الشرقية وادي مرمىٰ الحباب المشار إليه سابقاً وبني حاجّة ووادي نعاض ووادي نحوت فيه هجرة لآل برمان ومن روافده وادي البطحة ووادي الأجفر ومن روافد وادي الخنقة الغربية وادي الحصاة ووادي لطيف ووادي دهور ومهذل وثواة والغبيب وبني حرشفة والرسبة وابوعروق وغيرها.

أما الجبال في ضواحي الخنقة فمنها [جبل العريضة] يقع بين شعاب البهيم وسرمان وبني صبحة وبني نتيش [جبل معيدين] ، [جبل المرماة] ، [وجبل أبو خيال] ورد ذكره في معجم جبال الجزيرة العربية في صفحة ٢٤٢ وما بعدها حيث قال أبو خيال يقع في بلاد الحباب وهو بين نعاض وبني وبرة والقصار ونحوت. [جبل غفر] يقع جنوب قرية المصبخ.

أما سكان وادي الخنقة فهم من قبائل آل جبران الرشدة لاخلط لهم في هذا الوادي.

(٢٣) وادي غفيل من روافده نجد المنارة وبني صفّق وبني ريكـه وبني تود فيها هجر لأل جبران الرشدة.

(٢٤) قرية وادي حمران وسكانهـا مـن قبائل الرشـدة الحبـاب ومـن روافـد وادي حمـران منهـا [القمع] ، [بغبغ] ، [الهجيـج] ، [وادي فارية] فيه هجر وينحدر معه سيل قرظة والكريف.

(٢٥) وادي الخوايس ينحدر من صُبّر العشّة ومـن روافـده حـواري والزاحمة ونملان ومبهل والضروة وغيرها وهو وادٍ كبير خصـب التربـة وفيه مزارع وهجر وسكانه مـن قبـائل أل الشـريف الرشـدة الحبـاب وهـذا الوادي يتّجه من الشرق إلى الغرب ثم يمر سيله بوادي القصب.

(٢٦) وادي البياض ومحمضين فيهما هجر ومـزارع وسكانهما مـن قبائل الحباب.

(٢٧) العذار سلسلة جبال متصلة تقع بيـن الحمـرة والعشـة ويتخللهـا أودية شرقية وشمالية من أهمها وادي المقام فيه هجر لأل علـي بـن سـعد وأل الشريف وكل القبيلتين من الرشدة من الحباب.

(٢٨) الحمـرة كـانت ولاتـزال تعـرف بحمـرة الحبـاب وقـد سـمّيت الحمرة حيث جبالها صلبة ولـونهـا أحمر أما أوديتهـا فمنهـا [المنشـر] ، [لوزة] ، [عقق] ، [الحنكة] ، [يثال] ، [ثلة] ، [المختلف] ، [الصعيد] وغيرها. والحمرة ليس للرشدة وحدهم فقط مثل ما ذكر ذلك الدكتور محمد بن عبدالله أل زلفة في مؤلفاته دراسات مـن تـاريخ عسير الحديث ص ٨٠ وكتابه بعنوان عسير في عهـد الملـك عبدالعزيـز دورهـا السياسي والاقتصادي والعسكري في بناء الدولة السعودية الحديثة ص ٧٤

دراسات وثايقية عندما تطرق في كلامه إلى نسب أل مشيط وقبيلتهم أل رشيد حيث قال قبل هجرتهم ورحيلهم من قبيلة الرشدة القحطانية وبلادها الحمرة وكل ماذكره عن نسب أل مشيط فهذا صحيح أنهم من الرشدة من الحباب قحطان ومعروفاً رحيلهم في القرن الثاني عشر الهجري أما الحمرة فهي للحباب جمعياً وحيث أنهم استعادوها وأستولوا عليها بالقوة في القرن العاشر الهجري ومن الاشعار الشعبية القديمة الدالة علىٰ هذا الموضوع قول شاعرهم :

خذينا الحمرة بصباح يوم	وحالوا دونها جمع الحباب
ألا يا سعد من ربعه قروم	قروم في الحرايب ما تهاب

(٢٩) وادي ملاح يقع جنوب الحمرة وسكانه من جميع قبائل الحباب قحطان وفيه عدد من القرىٰ وهو ينحدر شرقاً من الحمرة وينتهي في حبونا.

(٣٠) وادي رشاد يقع جنوب ملاح وسكانه من قبائل الحباب وينحدر سيله إلى الشرق وينتهي في حبونا أيضاً.

(٣١) وادي راحة مقسوم المقطن بين الحباب وآل عمرو بن سنحان وغيرهم من قبائل قحطان الاخرى.

حـــــدودهـــــم

يحدوهم من الجنوب قبيلة وادعة ومن الشرق قبيلة يام ومن الغرب قبائل عبيدة ←── وشريف وولد عمرو سنحان ومن الشمال أخوانهم الجحادر في وادي تثليث ، أما آل سعيد من الهوجة الحباب في تهامه وهم آل مقرح وآل مفتاح وآل مكاذب ومن بلادهم وادي قاعة فيه هجر ومن روافده [اللج والصوح وشعير والمتوّه] ، وادي الغايل فيه هجر منها [العفارة والرحبة والعينة] ، وادي طريان فيه هجر منها [قرظة والجوّ الأسود] وسكان هذه المواضع قبيلة آل مفتاح بن سعيد ، أما المواقع التي يسكنونها آل مقرح بن سعيد في تهامه فمنها [الغول وشيبة والدافعة ومرحض] وغيرها ، أما منطقة آل مكاذب بن سعيد في تهامة أيضاً منها [المسناء وروي والجوّة] وغيرها.

وهناك العديد من الحباب في مناطق أخرىٰ غير الجنوب فمنهم في صبحاء بنجد والعارض بالأفلاج والخرج والرياض ومنهم في دولة قطر ودولة الامارات العربية المتحدة وقد استوطنوا هذه المناطق منذو القدم.

أما مشيخة الحباب من السابق فهي تعود إلى ثلاثة مشايخ فقط وهم الشيخ ابن بُرْمان والشيخ ابن شنّان والشيخ ابن نمالان هؤلاء شيوخ الحباب المعروفين

(انتهى ما ذكره ابن كردم) بنصه.

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل / عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

يسرنا أن نبدأ رسالتنا هذه بتحيتكم على ما قدمتموه لعلم الأنساب من جهد كبير وإسهامات رائعة تعكس مدى اهتمامكم بقبائل العرب وأنسابها على مر العصور . وقد وقع بين أيدينا العديد من كتبكم ولنا (إذا سمحتم لنا) بعض التحفظات على ما جاء في بعض تلك الكتب من أخبار غير دقيقة عن قبيلتنا قبيلة زعب (الزعبية) المنتشرة في الجزيرة العربية وبلاد الشام ، وأولى هذه الملاحظات أنكم وفي كتابكم (نسب حرب) ط٢ ، ١٩٨٤ م - ١٤٠٤ هـ صفحة (٧٨) ذكرتم بأن زعب قبيلة اندثرت ونود هنا أن نقول لكم بأن زعب لا زالت من أكبر القبائل في شرق الجزيرة العربية والكويت وقطر والأردن وسوريا وغيرها وهي القبيلة التي دفعت ثمناً غالياً للدفاع عن جارها (الحربي) ودخلت حرباً مع شريف مكة قبل ثلاثة قرون تقريباً انتهت إلى تشتت هذه القبيلة (وليس إلى اندثارها) .

وفي كتابكم (رحلات في بلاد العرب) في شمال الحجاز والأردن ط٢ ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م ذكرتم قبائل الأردن المهمة ولم تتطرقوا إلى واحدة من أهم تلك القبائل عدداً ونشاطاً وتعليماً وهي قبيلة زعب (الزعبية) المنتشرة في الرمثا ولواء الرمثا واربد والسلط وجرش وغيرها ، وحيطكم علماً بأن هذه القبيلة كانت منذ قرون قليلة تشكل مثلها مثل قبيلة حرب في منطقة الحجاز وهي قبيلة حجازية حسنية هاشمية لديها من المخطوطات والمشجرات والتاريخ الموثق ما يثبت ذلك .

إننا إذ نضع هذه الحقائق بين يديكم لنرجو أن ترفعوا ما وقع من ظلم في كتبكم على هذه القبيلة . ونحن ندرك أن شخصكم الكريم وأمانتكم الأدبية تحتم عليكم المزيد من البحث في تاريخ وواقع هذه القبيلة .

كما نرجو من حضرتكم الرد على هذه الرسالة على العنوان التالي :

دولة قطر - الدوحة ص . ب/ ٩٠٣٥٨

السيد/ محمد عبد الله الزعبي

السيد/ عبد العزيز أسعد الزعبي

(يتبع الصفحة التالية)

شاكرين لكم حسن تعاونكم وجزاكم الله كل خير .
تاليًا أسماء مراجع ومصادر يمكن العودة إليها للتأكد من نسب هذه القبيلة ومناطق انتشارها :

اسم المرجع/المصدر	اسم المؤلف
١ ـ مشجرات الطالب في نسب آل أبي طالب (مخطوطة)	السيد الشريف محمد سليم مصطفى الكيلاني .
٢ ـ معجم قبائل العرب القديمة والحديثة (الجزء الثاني)	عمر رضا كحالة
٣ ـ من معجم أنساب العرب (٣)	الدكتور خاشع المعاضيدي
٤ ـ تاريخ شرق الأردن وقبائله	اللفتننت كولونيل فردريك ج . بيك
٥ ـ القبائل العربية وسلائلها	مصطفى الدباغ
٦ ـ جامع أنساب قبائل العرب	سلطان السرحاني
٧ ـ جامع كرامات الأولياء (الجزء الثاني)	يوسف بن اسماعيل النبهاني
٨ ـ تاريخ علماء دمشق في القرن الرابع عشر الهجري (الجزء الثاني)	محمد مطيع الحافظ + نزار أباظة
٩ ـ من القائل ؟ (الجزء الرابع)	عبد الرحمن محمد بن خميس

نرجو أن نرى تصحيحًا لهذه المعلومات في كتبكم القادمة التي ننتظرها بشغف ولكم جزيل الشكر .
وأن تبلغونا عن موعد صدور كتبكم الجديدة حتى نتمكن من شرائها من الأسواق وجزاكم الله خير .
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

السيد/ محمد عبد الله الزعبي .
السيد/ عبد العزيز أسعد الزعبي .

وصلت في ١٤١٦/١٢/١٩هـ ـ ١٩٩٦/٥/٦م

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة إسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢

الرقم
التاريخ ٢٠/١٢/١٤١٦هـ
المرفقات

الأخوين: محمد عبدالله الزعبي، وعبدالعزيز أسعد الزعبي المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

رسالتكم غير المؤرخة وصلت في ١٩/١٢/١٤١٦هـ = ١٩٩٦/٥/٦). ولعلي أجيب عن تساؤلكما بما يلي:

١- قولكم: أني لم أذكر قبيلة الزعب أو الزعبية في كتابي (رحلات في بلاد العرب) أقول ما كان وصل إلى علمي أن قبيلة الزعب بهذا الانتشار في بلاد الشام إلا بعد صدور ذلك الكتاب، وفي حالة طبعه مرة أخرى المدكم إن شاء الله يذكرها كما ينبغي.

٢- قولكم إنهم جيلانية حسنية هاشمية. أقول: أما قبيلة زعب الشهيرة في شرق الجزيرة العربية والتي ذكرتها في (معجم قبائل الحجاز) فلا يختلف اثنان من النسابين أنها فرع من (بني سُليم بن منصور) القبيلة الحجازية العريقة. (مفصلة في المعجم المذكور). أما ما ذكره فيما يخص شرق الأردن، وما ذكره الدباغ بأن زعب الأردن جاءوا من العراق، وأنهم من ذرية السيد الجيلاني، فإذا ثبت فيدل أن الزعب زعبان: زعب السلمية القيسية، وزعب متأخرة هاشمية حسنية جيلانية. وهذا ليس غريباً إن ثبت، فالقبائل تتسامى كما يتسامى الرجال، فقد يكون حسني سمى ابنه زعباً، فأنجب بني زعب هؤلاء.

٣- ومع إيماننا بالقول القائل: الناس مأمونون في أنسابهم. فهذا في حدود ما لا نعرف، أما زعب الجزيرة فثابت نسبهم في سُليم. وممن ذكرهم من المحدثين: عبدالقدوس الأنصاري في كتابه (بنو سليم)، وابن رداس في كتابه (شاعرات من البادية). وذكرنا عنهم ملخصاً في معجم قبائل الحجاز، كما تقدم.
وهناك رجل يعد بحثاً عن زعب الجزيرة كلمني من الإمارات المتحدة، ولم ينكر أن زعباً من سُليم.
وهناك رجل يعد الآن بحثاً عن قبيلة سُليم، لا أعرفه ولكن قيل لي ذلك، فلعله يلقي ضوءاً في الموضوع.

٤- رسالتكما هذه ستنشر إن شاء الله في المجلد الثاني من كتاب (رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافيا) وهو كتاب ينشر مخطوطات بأقلام المرسلين، فيناقش القراء بعضهم بعضاً فيما يرد فيه. وفي كل حال العلم أكثر من أن يحاط به. (وما أوتيتم من العلم إلا قليلا) صدق الله العظيم.

وختاماً تقبلا فائق تقديري واحترامي.

عاتق بن غيث البلادي

١٩٩٦/١١/١٦م
١٤١٧/٧/٦ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

عزيزنا وأستاذنا الفاضل/ عاتق بن غيث البلادي المحترم
دار مكة للنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة إسلام
هاتف : ٥٤٤٧٤٩٤ - ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب : ٢٩٩٢ - س - ت : (٧٧٥٠٤)

تحية طيبة وبعد ،
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ... :
نبدأ رسالتنا هذه بالإعتذار الشديد عن تأخرنا في الرد على رسالتكم الوارده بتاريخ ١٤١٦/١٢/٢٠هـ وذلك لأسباب خارجة عن إرادتنا ولعل هذا التأخير فيه خير لنا ولكم بإذن الله حيث نذكركم من جديد بوعدكم لنا بالتطرق وبشكل واف لقبيلتنا زعب (الزعبية) كما ينبغي عند طبع كتابكم الجديد المشار إليه في رسالتكم المذكوره .

أستاذنا الفاضل :
بالنسبة لقولكم أن قبيلتنا هي زعبان زعب سلمية قيسية وزعب متأخرة حسنية جيلانية هاشمية فليس لديكم ولدى أي من المؤلفين الذين راسلناهم والذين يعتقد بعضهم هذا الإعتقاد أي دليل قاطع على هذا الزعم اللهم إلا بعض الكتب القديمة التي ذكرت ذلك خطأً منها وخلطاً مع قبيلة أخرى هي زعب السلمية ورغم أن زعب الجزيرة ليس لديها وثائق ومخطوطات تؤكد نسبها الهاشمي وقرابتها من زعب الشام إلا أن ذلك ليس دليلاً ضدها وذلك لأن هذه القبيلة المنتشرة في شرق الجزيرة حالها حال باقي قبائل المنطقة التي عاشت فترة من (ضياع التراث والجهل بالموروث) بحيث فقدت الرابط التاريخي المباشر مع نسبها الجيلاني المؤكد وهو ما ذكره بعض كبار السن في القبيلة وما أقر به بعض النسابين الشعبيين في الشام وأما بالنسبة لما ذكرته عن الرجل الإماراتي المؤلف الذي لم ينكر أن زعب من سليم فنود أن نخطئك علماً بأن قبيلة زعب الموجودة في الإمارات تختلف عن زعب الموجوده في شرق السعودية وقطر والكويت وذلك لأن النسبة في الإمارات "زعابي" وأما النسبة في زعب الجزيرة وزعب الشام هي "زعبي" وهذا ما قد يعطيكم دليلاً على صلة القرابة بين زعب الجزيرة وزعبية الشام على عكس زعب الإمارات الذين ربما يكونون من سليم

(يتبع الصفحة التالية)

التي تحدثتم عنها هنا ونرجو من سعادتكم أن تزيدوا التمحيص والبحث في هذا المجال لعل الله يفتح عليكم فتحاً مبيناً إنه سميع قريب مجيب الدعاء رب العالمين .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

إخوانكم

السيد محمد عبد الله الزغبي
السيد عبد العزيز أسعد الزغبي

المؤلف :

نعترف ويعترف معنا جميع العارفين بالأنساب أن تطابق الأسماء ليس دليلاً على الاشتراك في النسب ، فماذا لدى الإخوة الزغبيين ما يفرق بين الاسمين رغم أن الديار واحدة ، فالقول قولهم ، أما في حالة عدم وجود أدلة فسيظل الاشتباه قائماً ، ذلك أن زغب سليم ظل اسمها (اسمهم) عهود متأخرة في شرق نجد . ومن هذا الذكر : قول تلك الشاعرة : (زغبية يا عم ما لي بحيه)
جاء ذلك في كتاب (شاعرات من البادية) تأليف الشيخ ابن رداس .
وليس لدي – في الوقت الحاضر على الأقل – ما أقوله غير هذا .

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد:
فضيلة الشيخ: عاتق بن غيث البلادي الكاتب والمؤرخ حفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
أكتب إليك هذه الرسالة - مع العذر - عن التأخير في الكتابة إليك أو الزيارة ولكن كما قيل: الكتاب نيابة عن الزيارة ... وأسأل الله تعالى أن يجمعنا على الخير في الدنيا والآخرة إخواناً على سرر متقابلين في مستقر رحمته، وكما قال ابن زيدون: إن طال قد عز في الدنيا اللقاء ... ففي مواقف الحشر نلقاكم ويكفينا، إني لا أنسى تلك الأيام القليلة التي لنا نجتمع فيها بدارك العامرة من إثنينية ...

إذا سألت عني فأنا بخير والحمد لله فقد أنهيت دراسة الثانوية من مكة المكرمة ثم التحقت بكلية التربية بالطائف فرع جامعة أم القرى، قسم الدراسات الإسلامية والحمد لله الدراسة تسير بخير، وقد كتبت إليك لأرد لك بعض الجميل وبقاء العهد والصداقة بيننا، فأسأل الله أن تكون في أتم النعمة،
= بلغ سلامي لك وللأخ: أبو محمد «جميل عودة» والأستاذ: «أبو إبراهيم» والأخ: «الطيب السوداني» وجميع من يسأل عنا،
وتقبل خالص تحياتي، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،
ابنك الطالب:
حسن عبدالله عوض الثقفي
يوم الأحد ١٢ جمادى الثانية ١٤١٦
١٤١٦ هـ ٦/١٢

عنوان المراسلة:
الطائف - كلية التربية
نادي الجوالة

ملحوظة: هل صدر كتابك: هديل الحمام؟
أرجو إرسال لي منه نسخة عند صدوره،

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

فضيلة الشيخ: عاتق بن غيث البلادي حفظه الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد.

فقد اطلعت على كتابك: هديل الحمام في تاريخ البلد الحرام ...

وقد احتوى على عدد من شعراء مكة المكرمة على مر العصور، ولكني رأيت نقصاً من شعراء مكة لم يردوا بالكتاب مع انطباق الشروط عليهم وهم:

١- الشيخ: محمد بن عبدالله السبيل إمام وخطيب المسجد الحرام فله على ما أعلم ديوان شعر .. وله قصيدة رثى بها سماحة الشيخ عبدالله بن حميد رحمه الله. مطلعها:

أمنذرها الناعي لنا علم الهدى ∴ أصدقاً تقول أم مصاباً تحاذر ...

* انظر المجلة العربية ذو القعدة ١٤٠٢هـ ص٦ وكتاب روضة الناظرين عن مآثر علماء نجد وحوادث السنين لمحمد بن عثمان القاضي ٢/٥٩

٢- معالي الدكتور: راشد الراجح مدير جامعة أم القرى «سابقاً» ورئيس نادي مكة الأدبي فله شعر وإن كان غير مطبوع، فله شعر في دار التوحيد منه على سبيل المثال:

* ودارنا قد مضت في سيرها قدماً ∴ تعلم النشء أخلاقاً وعرفان

* انظر كتاب: دار التوحيد نقوش في ذاكرة التعليم والمجتمع - إصدار لجنة الاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس دار التوحيد ص١٤٠

٣- الدكتور: يوسف الثقفي له شعر ومن ذلك قصيدة: الطائف الميمون - إصدار لجنة التنشيط السياحي بالطائف.

٤- الأستاذ: سعد حامدي الثقفي مدرس بثانوية جبل النور أقيمت له أمسية شعرية مع كل من: الدكتور عبدالله باشراحيل وعبده جبر بنادي الطائف يوم الثلاثاء الموافق ١٨/٧/١٤١٥هـ ..

ولكم خالص تحياتي .. أرجو الرد والإجابة والله يحفظكم ويرعاكم

الطالب: حسن عبدالله عوض الثقفي - كلية التربية بالطائف

١٥/٧/١٤١٧هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للنشر والتوزيع
عاتق بن غيث البلادي

الرقم ....
التاريخ ٤/٨/١٤١٧هـ
المرفقات ....

الابن الكريم: الطالب حسن عبدالله الثقفي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتك المؤرخة في ١٥/٧/١٤١٧هـ، وفهمت ما فيها فجزاك الله خيراً على التنبيه والتنويه، وبناء على ذلك أقول:

١ - الشيخ السبيل لم أر له شعراً، وما علمته شاعراً، ولست ملزماً أن أقرأ كل ما ينشر في هذا الزمن الذي لم يعد يحصى ما ينشر، لذا فلم أر تلك المجلة.

٢ - الدكتور الراجح، أرسلت إليه الاستبيان، ثم عقبت هاتفياً، فلم يحصل المرام.

٣ - الدكتور يوسف الثقفي، ترجمت له في نشر الريا حين ص٨٠٧، وكانت ترجمته بخط يده، ولم يذكر له شعراً، فمن أين أدري أنه شاعر؟

٤ - سعد الثقفي ما عرفت وما سمعت شيئاً من شعره، وهذا خبر منك جزيت عليه خيراً.

وهذا هو الرد والإجابة كما طلبت، علماً أني لا أعرف الفرق بينهما.

وتقبل فائق تحياتي.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

[توقيع]

البلادي.

مكة المكرمة

مكة المكرمة ساحة اسلام/ هاتف رقم (٢٧٤٦٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ الفاضل/ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أما بعد: فقد وقعت عيني على تعريفكم للأشراف الهواشم الأمراء بني فليتة ضمن كتابكم «معجم قبائل الحجاز»، فرأيت في تعريفكم بعض الأخطاء والعبارات التي أساءت الى الأشراف الهواشم الأمراء بني فليتة.

وقد لمست من خلال مقابلتي بكم في ليلة الخميس الموافق ٢ رجب ١٤١٧هـ، في منزل سيادتكم، سعة صدراً فيما عرضته عليكم من الملاحظات حول كتابكم، وفتح باب المناقشة حول هذا الموضوع.

لذا رأيت أن أوجز لكم ملاحظاتي في هذه الرسالة، وآمل أن تُستدرك هذه الأخطاء في الطبعة الجديدة لكتابكم «معجم قبائل الحجاز» وقد أبديتم -حفظكم الله- تراجعكم عن جميع الملاحظات التي أبديتها لكم وهذا من إنصافكم، وعليه آمل أن يصلني تراجعكم الخطي عن هذه الأخطاء والملاحظات.

وها أنا أنقل نص كلامكم من الطبعة الأولى والثالثة، ثم أتبع ذلك بالتعليقات:

نص تعريفكم بالأشراف الهواشم الأمراء بني فليتة

«فَليتَة: حي من السادة يدّعون أنهم حسينيون؟!، والهاشَميون يسكتون عن ذلك؟!. يسكنون الدوح بمر الظهران

وجرول بمكة»[1].

«فَليتَة: ويقال لهم: سادة فَليتَة، فرع من السادة يسكنون مر الظهرانَ حول الدوح، ولهم حيَ في مكة بجبل الكعبة، ويقول الشريف مساعد بن منصور: إنهم أبناء حسين بن فَليتَة بن أبي فَليتَة القاسم بن أبي هاشم[2] بن جعفر بن محمد بن عَبدالله بن الأمير أبي هاشم بن الأمير الحسين بن محمد الثاني[3] بن موسى الثاني بن عبدالله الثاني بن موسى الجون. أي أن عدادهم في الأشراف بني الحسن بن علي رضي الله عنهما. والسائد عند المعاصرين أنهم حسينيون، والأشراف لا يزوجونهم وفي جدول أمراء المدينة: أبو فَليتَة قاسم بن مهنا. عداده في بني الحسين بن علي رضي الله عَنهما. غير أن قول الشريف مساعد صريح أنهم حسنيون»[4]. أنتهى النص.

---

[1] «معجم قبائل الحجاز» الطبعة الأولى.

[2] وأسم أبي هاشم: محمد.

[3] تصحيف. والصواب الثائر، كما ذكر الشريف مساعد -حفظه الله- في كتابه «جدول أمراء مكة».

[4] انظر «معجم قبائل الحجاز» (ص ٣٨٢)، الطبعة الثانية، ١٤٠٣هـ، الناشر: دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع.

قولكم: «حي من السادة، يدّعون أنهم حسينيون، والهاشميون يسكتون عن ذلك».
وقولكم: «والسائد عند المعاصرين أنهم حسينيون».

أقول وبالله التوفيق. لم ندعي يوماً ما بأننا من أبناء الحسين بن علي -رضي الله عنهما-.

وقولك: «والسائد عند المعاصرين أنهم حسينيون».

أقول إن السائد عند المعاصرين أننا حسنيون-نسبة الى الحسن بن علي رضي الله عنهما-، وليس فقط عند المعاصرين، بل والمتقدمين واليك الأدلة على ذلك:

أما المعاصرون:

فهم أربعة عشر علماً من اعلام بني هاشم الأشراف من مختلف فروعها، كلهم ينسبوننا الى الحسن بن علي بن أبي طالب -رضي الله عنهما-، بالإضافة الى شيخ قبيلة الأنصار، وعلامة الجزيرة العربية حمد الجاسر، وإليك أسمائهم:

١ - الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي، من أعيان الأشراف، وكان أميراً على رابغ ومن حوله من ديار حرب في عهد الشريف حسين بن علي، ثم لازم الملك عبدالعزيز -رحمهما الله.

٢ - الشريف محمد بن زيد الغيثي، من كبار أعيان الأشراف.

٣ - الشريف شرف بن هيزع الغيثي، من كبار أعيان الأشراف.

٤ - الشريف شرف بن عبدالله الناصري[١]، من كبار أعيان الأشراف.

٥ - الشريف نصير بن عبدالله الناصري[٢]، من كبار أعيان الأشراف.

٦ - الشريف ناصر بن كريم الكريمي، من كبار أعيان الأشراف.

وذلك في وثيقة أمليت عندما أدعى السيد الشريف محمد بن هاشم بن محمد الهاشمي الأمير وهماً بأننا من ابناء أبي الفتوح، **وهذا نص الوثيقة:**

«حضر لدي أنا الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي السادة الأمراء، السيد أحمد بن زيدان بن زيد، والسيد عطية بن يوسف بن زيد، والسيد زيد بن يوسف بن زيد من ذوي مبارك. والسيد شكر بن عبدالشكور من ذوي يوسف. والسيد سعد بن عاشور بن عبدالله والسيد جعفر بن عبدالعزيز، والسيد شحاد بن محمد، والسيد محمد نور بن سعيد بن هندي من ذوي سعيد. والسيد عطية بن سعيد بن راجح، والسيد حامد بن عبدالله بن راجح، والسيد حسين بن أحمد بن راجح، من ذوي هجرس. والسيد عطية بن محمد بن سالم بن جعفر، وقرروا قائلين أننا جميعاً نلتقي في الجد الجامع لنا السيد

---

[١] نص الوثيقة ينص على هذا الأسم بهذه النسبة، وهر من الأشراف النواصرة من آل بركات. (تنبيه أخينا الفاضل الشريف حشيم بن غازي البركاتي -حفظه الله-).

[٢] نص الوثيقة ينص على هذا الأسم بهذه النسبة، وهر من الأشراف النواصرة من آل بركات. (تنبيه أخينا الفاضل الشريف حشيم بن غازي البركاتي -حفظه الله-).

علي بن سالم بن علي بن محمد بن المرتضى بن عبدالله
بن أحمد بن محمد بن أحمد بن جندب بن غشمر[1] بن
محمد بن حسن بن محسن بن عبدالله بن حسين بن فَليتَة
بن أبي فَليتَة القاسم، غير أن السيد محمد بن هاشمَ بن
محمد الأمير يذكر أن حسين بن فَليتَة المذكور هو ابن
السيد أبي الفتوح حسن بن أبي محمدَ جعفر بن أبي جعفر
محمد بن الأمير حسين بن محمد الثائر، وقد أفهمناه بأن
حسين بن فَليتَة المذكور هو ابن أبي فَليتَة القاسم بن أبي
هاشم محمدَ بن جعفر بن محمد بنَ عبدالله بن الأمير
أبوهاشم بن الأمير حسين بن محمد الثائر، وأن أبا
الفتوح هذا يلتقي مع حسين بن فَليتَة في الأمير حسين بن
محمد الثائر، وهذا طبق مالدينا من مشجرات ووثائق
ولكن المذكور أصر على أن نسبنا ينتهي إلى أبي الفتوح
المذكور وأنه سيؤكد هذا في كتب التاريخ وخشية أن يتجرأ
على الأقدام على مثل هذا العمل فقد أرتأينا الحضور الى
مجلسكم الموقر بصفتكم من كبار الأشراف الحسنيين
والعارفين بالأنساب للذهاب معنا الى بيت المذكور
لأقناعه وبناءً على ماورد اعلاه فقد طلبت حضور الشريف
محمد بن زيد الغيثي والشريف شرف بن هيزع الغيثي
والشريف شرف بن عبدالله بن ناصر الناصري والشريف
نصير بن عبدالله بن ناصر الناصري، والشريف ناصر بن
كريم الكريمي، لمداولة الرأي في الموضوع، وبعد الأطلاع
على الوثائق التي ابرزها الطرفان والرجوع الى مالدينا من
وثائق ومشجرات وكتب التاريخ التي نذكر منها الآن

---

[1] في الأصل غشم. والصواب ماذكرناه.

«الجداول المرضية بتاريخ الدول الأسلامية» للسيد احمد زيني دحلان، و «جدوال أمراء مكة وحكامها» للشريف مساعد بن منصور آل عبدالله بن سرور، و «عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب» للسيد احمد بن علي الداودي الحسني، و «الجامع اللطيف في فضل مكة واهلها وبناء البيت الشريف» للشيخ جمال الدين محمد جارالله بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة القريشي المخزومي. **تأكد لنا أن السادة الأمراء الهواشم آل فَليتَة المذكورين القاطنين بمكة ووادي فاطمة ينتهي نسبهم الى حسين بن فَليتَة بن أبي فَليتَة القاسم بن أبي هاشم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن الأمير أبوهاشم[1] بن الأمير حسين بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الثاني بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب**، وأن نسب حسين بن فَليتَة هذا لا يتصل بأبي الفتوح وإنما يلتقي معه في محمدَ الثائر وأبي الفتوح ليس له عقب مكة وأعمالها. وبعد ذلك قرر المذكور قناعته اخيراً بصحة ذلك وعدل عن اصراره. والله الموفق. حرر في ١٥/ ١٠/ ١٣٩٠هـ». انتهى نص الوثيقة.

٧ - الشريف شاكر بن هزاع العبدلي، قائمقام مكة المكرمة سابقاً.

٨ - الشريف شرف بن عبدالله بن جساس، شيخ قبيلة ذووحسين الأشراف، بوادي فاطمة.

---

[1] واسم أبي هاشم: محمد

٩ - الشريف مشهور بن شرف بن عبدالله البركاتي، شيخ قبيلة الأشراف النواصرة البراكيت، بوادي فاطمة.
١٠- الشريف سعيد بن عبدالله بن ابراهيم الراجحي، شيخ قبيلة الأشراف الرواجحة بوادي فاطمة.
١١- الشريف عبدالله بن سالم البركاتي. من كبار أعيان الأشراف بوادي فاطمة.
١٢- عبدالعالي بن عبدالله الأنصاري، شيخ قبيلة الأنصار بالجموم.

وذلك في مشهد تم تقريره لإستفسار من مقام وزارة الداخلية حول ماذا تعني لفظة «الهاشمي الأمير»، وهو موقع من هؤلاء الأعلام، إضافة الى شيخ قبيلة الأنصار (فقرة ٧-١٢)، ومصادقة محافظ الجموم بالنيابة. **وهذ نص المشهد**:

«نشهد نحن الموقعين أدناه **إن السادة الأشراف الأمراء هم فخذ كبير من قبيلة الأشراف الهواشم** تعود في أصلها نسباً إلى علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وهم من أشراف مكة المكرمة ووادي فاطمة بالجموم. وكلمة السادة الأمراء هي لقب وليست نسب يكنّى به هذا الفخذ واسم أشتهروا به منذ مئات السنين من أبائهم وأجدادهم دون معارضة من أحد ولا ينتسب لهذا الفخذ إلا من كان منه. وقد أشير إلى هذا الفخذ والمتفرع منه عدة أخماس ومنهم خامس ذوي محمد بن يوسف، وهم من سكان وادي فاطمة ومنهم في مكة المكرمة ولهم صكوك شرعية قديمة منذ عهد الدولة العثمانية. ولهم صكوك شرعية في عهد الدولة السنية المملكة العربية السعودية. وبلفظ (كلمة السادة الأمراء) مع الإحاطة أن كلمة «السيد» تم

حذفها من الوثائق الرسمية بناءً على توجيهات مقام وزارة الداخلية وتم إضافة اسم الهاشمي بدلاً من كلمة السيد، وفي هذا مايدل على صحة اللقب لهذا الفخذ وما يتفرع منه من أخماس وما يدل على صحة اللقب الذي اشتهروا به «ليس إلا»، وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

المصادقة

اصادق على ماذكر. الشريف شاكر بن هزاع العبدلي، قائمقام مكة المكرمة سابقاً.

اصادق على ما ذكر بالسماع ومعروفين لدينا. الشريف شرف بن عبدالله بن جساس، شيخ قبيلة ذووحسين الأشراف، بوادي فاطمة، ١٣/ ١٢/ ١٤١٥هـ.

اصادق على ماذكر. الشريف مشهور بن شرف بن عبدالله البركاتي، شيخ الأشراف النواصرة البراكيت، بوادي فاطمة.

اصادق على ماذكر. الشريف سعيد بن عبدالله بن ابراهيم الراجحي، شيخ الأشراف الرواجحة بوادي فاطمة، ٢٥/ ١٢/ ١٤١٥هـ

المذكورين معروفين ومشهورين لدينا بهذا اللفظ.
الشريف عبدالله بن سالم البركاتي. من كبار أعيان الأشراف بوادي فاطمة.

اصادق على ما جاء بعاليه ومعروفين لدينا، عبدالعالي بن عبدالله الأنصاري، شيخ قبيلة الأنصار بالجموم.

نصادق على مصادقة المعرفين فقط.
محافظ الجموم بالنيابة. جزء بن محي العصيمي
١/ ٣/ ١٤١٧هـ». أنتهى نص المشهد.

١٣- قال العلامة الشريف مساعد بن منصور آل عبدالله بن سرور، في كتابه «جدول أمراء مكة» في الملحق الخاص بمشجرات أمراء مكة من عام ٣٥٨هـ الى عام ٥٩٨هـ: «سادة فَليتَة والأمراء بمكة ووادي فاطمة من عقب حسين بن فَليتَةَ بن أبي فَليتَة القاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفَر بن محمد بَن عبدالله بن الأمير أبوهاشم -ويقال لعقبه الهواشم- بن الأمير الحسين بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الثاني بن موسى الجون، بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب». أ. هـ[1].

١٤- وقال العلامة الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور، في كتابه «قبائل الطائف وأشراف الحجاز»: «الأمراء: ويعرفون أيضاً بسادة فَليتَة، يسكنون «وادي فاطمة»، وهم من عقب فَليتَه بن القاسم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن أبي هاشم، قال صاحب عمدة الطالب: «إن أبا هاشم هذا يقال لولده «الهواشم» ويقال لهم «الأمراء» أيضاً وهم ببطن مر». كانت امارة مكة فيهم قبل آل قتادة، لازالوا يعرفون بالأمراء حتى

[1] انظر المشجرة التى فى ملحق كتاب «جدول أمراء مكة».

وقتنا الحاضر». أ. هـ[1].

١٥- قال العلامة الشريف احمد بن محمد بن صالح البرادعي الحسيني، في كتابه «الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية»: «أبناء أبوهاشم محمد بن الحسين الأمير محمد الثائر. يقال لولده «الهواشم» ويقال لهم «الأمراء» والآن يقال لهم بمكة «سادة فَليتَة» نسبة إلى جدهم أمير مكة سيأتي ذكره فيما بعد إن شاء الله كانوا يسكنون ببطن «مر الظهران» المعروف الآن بوادي فاطمة الخزاعية وليست الزهراء أعقب أبوهاشم عبدالله، ثم عبدالله أعقب محمد ثم محمد أعقب أربعة أبوالفضل جعفر وعلي، وعبدالله، والحسين الأصغر فأعقب أبوالفضل جعفر بن أبي هاشم الأمير محمد تاج المعالي، ومن ولده الأمير شُميلة[2] بن محمد بن جعفر بن أبي هاشم وكان عالماً فاضلاً ومحدثاً في الحديث. وعمر أكثر من مائة وكان قد أولد بخراسان قال ابن عنَبَة: لايعلم أعقبوا أم درجوا والله أعلم.

ومنهم أبوَفَليتَة قاسم بن محمد بن جعفر بن هاشم الأصغر ولي مكة بعد أبيه وأولد جماعة منهم الأمير الشجاع فَليتَة المتوفى سنة ٥٢٧هـ، ومن ذريته كما ذكرنا آنفاً سادَة فَليتَة الموجودين بمكة وهم من ذرية رجلين أحدهما زيدان[3] والآخر بركات[4] وهما أبناء زيد بن

---

[1] انظر كتاب «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» للعلامة الشريف محمد بن منصور بن هاشم (ص ٦١).

[2] في الأصل: سليمة. والصواب ماذكرناه. انظر «عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب» لابن عنبة (ص ١٦١).

[3] وهم الشريف البرادعي -رحمه الله-: والصواب: أن زيدان هو ابن زيد بن مبارك بن محمد. وليس بن عبدالرحمن بن مبارك.

عبدالرحمن بن مبارك بن محمد بن محمد بن عبدالكريم بن علي بن سالم بن علي بن محمد بن مرتضى بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن جندب[1] بن غشمر بن محمد بن حسن بن محسن بن عبدالله بن حسين بن الأمير فَليتَة بن قاسم بن محمد بن جعفر [بن] محمد أبوهاشمَ بن عبدالله بن محمد بن الحسين الأمير بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله بن موسى الجون بن عبدالله الكامل بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب.

والأمير عيسى أخو فَليتَة فولد الأمير فَليتَة عدة رجال منهم تاج الدين هاشم أخذَ مكة سيقاً من أخَوته وعمومته وكان أخواه يحي وعبدالله نازعاه في الملك فقتلهما عليه عليه ومنهم قطب الدين الأمير عيسى بن فَليتَة، ولي مكةبعد أن طرد ابن أخيه قاسم بن هاشم. ومن أولا الأمير تاج الدين هاشم بن فَليتَة أمير الحجاز في زمنه قاسم ولي بعد أبيه إلى أن طرده قَطب الدين عيسى ومكثر بن عيسى ولي مكة بعد أبيه ونازعه أخوته ثم استمر له الملك إلى سنة ٩٣هـ فقام عليه ابن أخيه منصور بن داود بن عيسى واستولى على مكة إلى أن غلب عليه الأمير قتادة بن ادريس وقيل ان آخر أمرائهم على مكة مكثر بن عيسى، ومن ولد علي بن أبي هاشم الأصغر تركة ومكثر أبناء الحسن بن علي المذكور ومن تركة آل تركة ومن بني مكثر المكاثرة بالحجاز والعراق ومنهم آل مطاعن بالحلة وكانوا

---

[٤] وأما بركات: فهو ابن عبدالرحمن بن مبارك بن محمد. وليس ابن زيد.

[١] في الأصل: جنيد، والصواب ماذكرناه.

ثلاثة محمد وادريس وأبوالقاسم وولد أبي القاسم بن السيد ناصر الدين مهدي بن أبي القاسم بن مطاعن باقي إلى اليوم قاله ابن عنبة في زمن تأليفه وأهل البيت إلى اليوم الذي ألفت فيه كتابي هذا لهم اسم بالحلة والعراق ومن الهواشم الذين يقال لهم الأمراء بنو مالك منهم محمد بن مالك وابن عمه مبارك بن علي بن مالك، وآل مالك بخراسان من ذرية مبارك بن علي بن مالك الهاشمي. ومن ولد عبدالله بن هاشم سروي يقال لولده آل سروي، وكان للحسين أبي هاشم الأصغر جعفر.

قال مؤلفه[1] -غفر الله له- ليس من الهواشم أولاد أبي هاشم هذا بمكة إلا السادة الأمراء المعروفين بسادة فَليتَة والباقي بالعراق[2] وخراسان». أنتهى كلام المؤلف[3].

١٦- قال العلامة حمد الجاسر، في كتابه «معجم قبائل المملكة العربية السعودية»: «الأشراف: منهم: الأمراء: ويعرفون بسادة فَليتَة في وادي فاطمة». أ. هـ[4].

وأما أقوال المتقدمين:

---

[1] أي الشريف البرادعي.

[2] وأما أهل العراق فيعرفون بـ بنومطاعن. انظر التعريف بالطبقة الثالثة من الأشراف الهواشم الأمراء (ص)

[3] انظر «الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية» للشريف البرادعي، (ص ٢١).

[4] انظر كتاب «معجم قبائل المملكة العربية السعودية» للعلامة حمد الجاسر (ص ٢٤).

١٧- قال فخر الدين محمد بن عمر الرازي، المتوفى سنة ٦٠٦هـ، في كتابه «الشجرة المباركة في أنساب الطالبية»: «فَليتَة[١] بن القاسم[٢] بن محمد[٣] بن جعفر[٤] بن مَحمد[٥] بن عبدالله[٦] بن محمد[٧] بن الحسين[٨] بن محمد[٩] الأكبر بن موسى الثاني[١٠] بن عبدالله الرضا[١١] بن موسى الجون[١٢] بن عبدالله[١٣] بن الحسن[١٤] بن الحسن[١٥] بن علي بن أبي طالب[١٦]».

وقال: «مجد المعالي أبوعبدالله محمد بن أبي عبدالله جعفر الأمير بمكة ابن أبي هاشم محمد الأمير بمكة ابن

---

(١) انظر «الشجرة المباركة في أنساب الطالبية» للرازي، (ص ٨).

(٢) المصدر السابق (ص ٨).

(٣) المصدر السابق (ص ٨).

(٤) المصدر السابق (ص ٨).

(٥) المصدر السابق (ص ٨).

(٦) المصدر السابق (ص ٨).

(٧) المصدر السابق (ص ٧).

(٨) المصدر السابق (ص ٧).

(٩) المصدر السابق (ص ٧).

(١٠) المصدر السابق (ص ٦).

(١١) المصدر السابق (ص ٦).

(١٢) المصدر السابق (ص ٤).

(١٣) المصدر السابق (ص ٤).

(١٤) المصدر السابق (ص ٣).

(١٥) المصدر السابق (ص ٣).

(١٦) المصدر السابق (ص ٣).

عبدالله بن أبي هاشم محمد الأمير ابن الحسين الذي ذكرناه.

ومجد المعالي أمير مكة، والإمارة اليوم في ولده، وله من الأولاد ثمانية: الأمير الأجل أمير الأمراء بمكة أبوهاشم القاسم.

أما القاسم، فله من الأبناء ثلاثة فَلَيتَة الأمير بمكة»[1].

١٨- قال اسماعيل بن الحسين بن محمَد المروزي، المتوفى سنة ٦١٤هـ، في كتابه «الفخري في أنساب الطالبيين»: «وللقاسم بن مجد المعالي[2] فَلَيتَة الأمير بمكة»[3].

١٩- قال العلامة المؤرخ ابن الأثيرَ، المتوفى سنة ٦٣٠هـ، في كتابه «الكامل في التاريخ»، عقب ذكر حوادث سنة ٥١٨هـ: «وفيها، توفي قاسم بن أبي هاشم العلوي الحسني، أمير مكة، وولي بعده ابنه أبوفَليتَة[4]، وكان أعدل منه، وأحسن السيرة». أ. هـ[5].

٢١- قال النسابة ابن عنَبَة، أحمد بن علي الحسني المتوفى سنة ٨٢٨هـ، في صفحَات متفرقة من كتابه «عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب»: «فَليتَة[6] بن أبي فَليتَة قاسم[7] بن

[1] انظر «الشجرة المباركة في أنساب الطالبية» للرازي، (ص ٨).

[2] واسمه: محمد بن جعفر بن محمد، قد تقدم ذكره في الفقرة (١٧).

[3] انظر «الفخري في أنساب الطالبين» للمروزي، (ص ٨٨).

[4] الصواب: فليتة. انظر الفقرة ١٧، ١٨، والمصادر التي تلي فقرة (١٩).

[5] انظر كتاب«الكامل في التاريخ» (١٠/ ٦١٧).

[6] انظر «عمدة الطالب» (ص ١٦١).

[7] المصدر السابق (ص ١٦١).

تاج المعالي محمد[1] بن أبي الفضل جعفر[2] بن أبي هاشم محمد[3] بن عبدالله[4] بن أبي هاشم محمد[5] بن الحسين الأمير[6] بن محمد الثائر[7] بن موسى الثاني[8] بن عبدالله[9] بن موسى الجون[10] بن عبدالله[11] بن الحسن المثنى[12] بن الحسن السبط[13] بن علي بن أبي طالب[14]». [بتصرف يسير].

وقال: «وأما أبوهاشم محمد بن الحسين الأمير بن محمد الثاير، **وولده يقال لهم «الهواشم»، ويقال لهم «الأمراء» ايضاً وهم ببطن مر**».

وقال: «ومن أعقاب أبي فَليتَة قاسم بن محمد بن جعفر: قاسم بن محمد بن جعفر بَن أبي هاشم الأصغر ولي مكة

---

[1] المصدر السابق (ص ١٦١).
[2] المصدر السابق (ص ١٦١).
[3] المصدر السابق (ص ١٦٠).
[4] المصدر السابق (ص ١٦٠).
[5] المصدر السابق (ص ١٥٧).
[6] المصدر السابق (ص ١٥٦).
[7] المصدر السابق (ص ١٤٩).
[8] المصدر السابق (ص ١٤٨).
[9] المصدر السابق (ص ١٣٤).
[10] المصدر السابق (ص ١٢٣).
[11] المصدر السابق (ص ١٢٠).
[12] المصدر السابق (ص ٨٧).
[13] المصدر السابق (ص ٨٣).
[14] المصدر السابق (ص ٨٧).

بعد أبيه، وأولد جماعة منهم الأمير الشجاع الفارس فَليتَة بن قاسم أمير الحجاز بعد أبيه». أ. هـ[1].

قلت: لقد نص ابن عنَبَة بأن فَليتَة من بني الحسن بن علي بن أبي طالب، ولم يكتف بذلك، بل أتى بالشهرة المعرفة لهذه الطبقة من الأشرافَ الهواشم بقوله: «وولده يقال لهم «الهواشم»، ويقال لهم «الأمراء» وهم ببطن مر» ويعني «بمر» أي «مر الظهران» ويسمى الآن بـ «وادي فاطمة».

والأشراف الهواشم الأمراء بني فليتة، مازالوا يُعرفون بالهواشم الأمراء أو بني فليتة منذ مئات السنين الى وقتنا الحاضر، وسل -حفظك الله- من شئت من صغار الأشراف فضلاً عن كبارهم من أهل الفضل والمعرفة القاطنين بوادي فاطمة أو غيرهم ممن لهم معرفة بأنساب الأشراف. هل يعرفون فرعاً من الأشراف يلقبون بـ «الهواشم الأمراء» في وادي فاطمة غير "سادة فَليتَة"؟.

٢١- قال تقي الدين محمد بن أحمد الحسني الفاسيَ، المتوفى سنة ٨٣٢هـ، في كتابه «العقد الثمين»: «فَليتَة بن قاسم بن أبي هاشم محمد بن جعفر بن أبي هاشَم محمد [بن عبدالله بن محمد][2] بن الحسين[3] بن محمد بن موسى بن عبدالله بن موسى بن عبدالله بن الحسن بن الحسن بن

---

[1] انظر كتاب «عمدة الطالب في انساب آل أبي طالب» لابن عنبة (ص ١٦٠-١٦١).

[2] سقط. تم استدراكه من ترجمة جد الأمير فليتة، محمد بن جعفر. انظر «العقد الثمين» للفاسي، (١/ ٤٣٩).

[3] في الأصل الحسن، والتصحيح ترجمة جد الأمير فليتة محمد بن جعفر. انظر «العقد الثمين» للفاسي، (١/ ٤٣٩).

بل جزموا بأننا من الأشراف بني الحسن بن علي، وليس من بني الحسين بن علي -رضي الله عنهما-.

وأما قولك: «والأشراف لا يزوجونهم».

أقول وبالله التوفيق. هذا ليس بصحيح، فالناس منذ القدم لايزالون يعلمون تصاهر الأشراف بعضهم من بعض، من مختلفي القبائل الشريفة، فهذا أخي مصاهر لأشراف ذوي عنان، و ابناء عمومتي صاهروا الأشراف آل منديل و الأشراف العرامطة، والأشراف الحُرْث.

وهولاء الأشراف العنانية، والأشراف الحرازية، والأشراف الثعالبة، والأشراف البركاتية، والأشراف الشنابرة، والأشراف الرواجحة، والأشراف الحُرث، والأشراف العمور، جميعهم صاهروا الأشراف الهواشم الأمراء بني فليتة، وهذا معلوم ملموس مشاهد لايحتاج إلى تدليل.

وقولك: «وفي جدول أمراء المدينة: أبوفَليتَة قاسم بن مهنا. عداده في بني الحسين بن علي رضيَ الله عنهما. غير أن قول الشريف مساعد صريح أنهم حسنيون».

أقول إن الشريف مساعد بن منصور في كتابه «جدول أمراء مكة»، والشريف أحمد صالح البرادعي في كتابه «الدرر السنية في الأنساب الحسنية والحسينية»، لم يذكرا أبوفليتة القاسم بن مهنا الحسيني -نسبة الى الحسين بن علي رضي الله عنهما-، ضمن تعريفهم بالأشراف الهواشم الأمراء بني فليتة، بل ذكرا

أبو فليتة القاسم بن محمد بن جعفر الحسني نسبة الى الحسن بن علي -رضي الله عنهما-، والفرق واضح. وقد بينت ذلك في أقوال المعاصرين والمتقدمين من النسابة والمؤرخين.

مصادر التعريف بالأشراف الهواشم الأمراء بني فليتة

إن المصادر التي اعتمدت عليها -حفظك الله- في تعريفك بالأشراف الهواشم الأمراء بني فليتة، كُلها مجمعة على أننا من أبناء الحسن بن علي -رضي الله عنهما- أي أن تعدادنا من الأشراف الحسنيين. أضف الى ذلك كتاب العلامة الشريف محمد بن منصور «قبائل الطائف وأشراف الحجاز» فانها يقرر ذلك أيضاً.

وكتبه

الشريف ابراهيم بن منصور الهاشمي الأمير
٣ رجب ١٤١٧هـ
جـــدة
هاتف/ ٦٣٦٠٤٥٠

المرفقات:

صورة من الوثيقة الموقعة من أعيان الأشراف ويمثلهم الشريف علي بن أحمد بن منصور الكريمي -رحمه الله-.

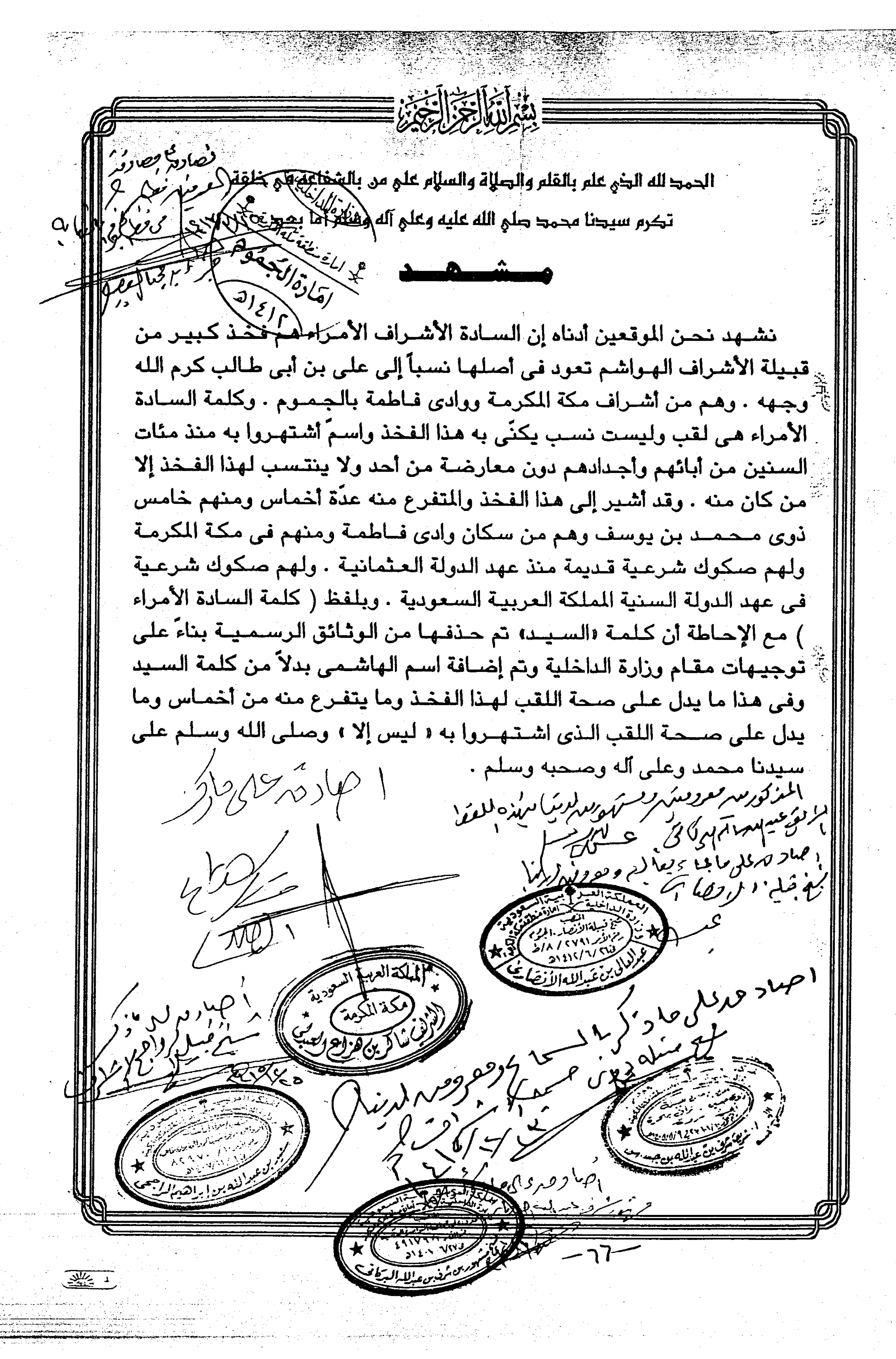
صورة من المشهد الموقع من شيوخ قبائل الأشراف.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضر لدي أنا الشريف علي بن أحمد بن منصور الكرسي السادة الأمراء . السيد أحمد بن زيدان بن زيد والسيد لطيف بن يوسف بن زيد والسيد زيد بن يوسف بن زيد بن ذوي مبارك والسيد شاكر بن عبد الشكور من ذوي يوسف والسيد سعد بن عاشور بن عبدالله والسيد جعفر بن عبد العزيز والسيد شادي بن محمد والسيد محمد نور بن سعيد بن حمدي بن ذوي سعيد والسيد لطيف بن سعيد بن راجح والسيد حامد بن عبدالله بن راجح والسيد حسن بن أحمد بن راجح بن ذوي الجرس والسيد لطيف بن محمد بن سالم بن جعفر وقرروا قائلين أننا جميعا نلتقي في الجد الجامع لنا السيد علي بن سالم بن علي بن محمد بن المرتضى بن عبدالله بن أحمد بن محمد بن أحمد بن هندي بن غشم بن محمد بن حسن بن محسن بن عبدالله بن حسن بن فليته بن أبو فليته القاسم علما أن السيد محمد بن هاشم بن محمد الأمير يذكر أن حسن بن فليته المذكور هو ابن السيد أبي الفتوح حسن بن أبو محمد جعفر بن أبو جعفر محمد بن الأمير حسن بن محمد الثائر وقد فهمناه بأن حسن بن فليته المذكور هو ابن أبو فليته القاسم بن أبو هاشم محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن الأمير أبو هاشم بن الأمير حسن بن محمد الثائر وأن أبا الفتوح هذا يلتقي مع حسن بن فليته في الأمير حسن بن محمد الثائر وهذا طبق ما لدينا من مشجرات ووثائق ولكنه المذكور أصر على أن نسبنا ينتهي الى أبي الفتوح المذكور وأنه سيؤكد هذا في كتب التاريخ وخشية أن يتجرأ على الإقدام على مثل هذا العمل فقد ارتأينا الحضور الى محكمتكم الموقرة بصفتكم من كبار الأشراف المسنين والعارفين بالأنساب للذهاب معنا الى بيت المذكور لإقناعه

وبناء على ما ورد أعلاه فقد طلبت حضور الشريف محمد بن زيد الغيثي والشريف شرف بن هزاع الغيثي والشريف شرف بن عبدالله بن ناصر الناصري والشريف نصير بن عبدالله بن ناصر الناصري والشريف ناصر بن كريم الكريمي لتداول الرأي في الموضوع وبعد الاطلاع على الوثائق التي أبرزها الطرفان والرجوع الى ما لدينا من وثائق ومشجرات وكتب التاريخ التي نذكر منها لا الحصر الجداول المرضية بتاريخ الدول الإسلامية للسيد أحمد بن زيني دحلان وجداول أمراء مكة وحكامها للشريف شاكر بن منصور آل عبدالله بن سرور وعمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب للسيد أحمد بن علي الداودي الحسني والجامع اللطيف في فضل مكة وأهلها وبناء البيت الشريف للشيخ جمال الدين محمد جار الله بن محمد نور الدين بن أبي بكر بن علي بن ظهيرة القرشي المخزومي . تأكد لنا أن السادة الأمراء الهواشم آل فليته المذكورين القاطنين بمكة ووادي فاطمة ينتهي نسبهم الى حسن بن فليته بن أبو فليته القاسم بن أبو هاشم بن محمد بن جعفر بن محمد بن عبدالله بن الأمير أبو هاشم بن الأمير حسن بن محمد الثائر بن موسى الثاني بن عبدالله الثاني بن موسى الجون بن عبدالله المحض بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب وأن نسب حسن بن فليته هذا لا يتصل بأبي الفتوح وإنما يلتقي معه في محمد الثائر وأبي الفتوح ليس له عقب بمكة وأعمالها . وبعد ذلك قرر المذكور قناعته جبرا بصحة ذلك وعليه جرى والله الموفق

حرر في ١٥ / ١٠ / ١٤١٠هـ



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي علم بالقلم والصلاة والسلام على من بالشفاعة على خلقة

تكرم سيدنا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم أما بعد

مشهد

نشهد نحن الموقعين أدناه إن السادة الأشراف الأمراء هم فخذ كبير من قبيلة الأشراف الهواشم تعود فى أصلها نسباً إلى على بن أبى طالب كرم الله وجهه . وهم من أشراف مكة المكرمة ووادى فاطمة بالجموم . وكلمة السادة الأمراء هى لقب وليست نسب يكنّى به هذا الفخذ واسمٌ أشتهروا به منذ مئات السنين من أبائهم وأجدادهم دون معارضة من أحد ولا ينتسب لهذا الفخذ إلا من كان منه . وقد أشير إلى هذا الفخذ والمتفرع منه عدّة أخماس ومنهم خامس ذوى محمد بن يوسف وهم من سكان وادى فاطمة ومنهم فى مكة المكرمة ولهم صكوك شرعية قديمة منذ عهد الدولة العثمانية . ولهم صكوك شرعية فى عهد الدولة السنية المملكة العربية السعودية . وبلفظ (كلمة السادة الأمراء) مع الإحاطة أن كلمة «السيد» تم حذفها من الوثائق الرسمية بناءً على توجيهات مقام وزارة الداخلية وتم إضافة اسم الهاشمى بدلاً من كلمة السيد وفى هذا ما يدل على صحة اللقب لهذا الفخذ وما يتفرع منه من أخماس وما يدل على صحة اللقب الذى اشتهروا به « ليس إلا » وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على سيد الأولين والآخرين، أما بعد:

فإنه في ليلة الخميس الموافق ٢ رجب ١٤١٧هـ، قد حضر إلى مكتبي أخوة من الأحبة السادة الأمراء الهواشم (سادة فليتة)، وهم السيد حسن الأمير، والسيد إبراهيم بن منصور الأمير، والسيد عبد الرحيم الأمير، وكانوا يشكون مما كتبت في معجم قبائل الحجاز تحت عنواني: (فليتة، والهواشم) في مادتي الفاء والهاء.

وبعد بسط ما لديهم من إيضاحات وتمحيص للمعلومات، ومراجعة لعدد من المراجع، تم قرارنا على أن تكون الكتابة عنهم في طبعات المعجم المقبلة إن شاء الله على النحو التالي:

أولاً - في مادة الفاء - يكون النص: سادة فَلِيتة: فرع من السادة الأشراف يسكنون مر الظهران في الدوح الكبير، ولهم حي في مكة بجبل الكعبة، ويقول الشريف مساعد بن منصور: إنهم أبناء حسين بن فليتة بن أبي فليتة القاسم بن أبي هاشم بن جعفر بن محمد ابن عبد الله الأمير بن هاشم بن الأمير الحسين بن محمد الثائر بن موسى بن عبد الله الثاني ابن موسى الجون. أي أن عدادهم في الأشراف بني الحسن بن علي رضي الله عنهما، ويميزون بالأمراء. ويشار إلى مادة الهواشم.

ثانياً - مادة الهواشم، تبقى كما هي، ويضاف في آخرها: ولهم اليوم بقية بمكة وبمر الظهران بقرية الدوح الكبير، يعرفون بسادة فَلِيتة، وقد ذكروا.

وقد صح لدي أن أي قول بنافي ما ذكر أعلاه لا صحة له.

والله أعلم. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

عاتق بن غيث البلادي

يوم الثلاثاء الموافق ١٤١٧/٧/٨هـ

نسب الأشراف

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الحبيب أبا معاذ حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فبالإشارة إلى ما ذكرت لي أنه قد نشر منشور قبل سنوات يشكك في نسب بعض الأشراف، وغيرهم من الأسر الحاكمة، وطلبت مني إيضاح ما أعرفه.

فأقول وبالله التوفيق: إن أشراف الحجاز - خاصة - أنسابهم صحيحة غير مدخولة، ولديهم مشجرات يتوارثونها يرثها الأحفاد عن الأجداد، حتى أن بعضهم يحفظ هذا النسب، فلان بن فلان، إلى علي وفاطمة عليهما رضوان الله.

وعلى سبيل المثال لا الحصر، فالملك الحسين ملك الأردن، وهو اليوم رأس بني هاشم وعمود بيتهم، نسبه كالتالي:

الحسين بن طلال بن عبدالله بن الحسين بن علي بن محمد بن عبدالمعين بن عون(1) بن محسن بن عبدالله(2) بن الحسن بن محمد أبي نمي الثاني بن بركات بن حسن(3) بن عجلان بن رُميثة بن محمد أبي نُمي الأول بن الحسن بن علي أبي عَرادة بن قتادة(4) بن إدريس بن مطاعن بن عبدالكريم بن عيسى بن الحسن بن سليمان بن علي بن عبدالله الأكبر بن محمد الثائر(5) بن موسى الثاني بن عبدالله الرضي بن موسى الجَوْن بن عبدالله المحض بن الحسن المثنّى بن الحسن السبط بن علي وفاطمة، رضي الله عنهم.

وكل طعن أو تشكيك في هذا النسب لا يصدر إلا من منافق دساس ذي هوى.

والله أعلم.

المصادر:
خلاصة الكلام، شجرة الزكي، مقاتل الطالبيين، جمهرة أنساب العرب، جمهرة نسب قريش، قبائل الطائف وأشراف الحجاز. وغيرها كثير.

أخوك

عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة في ٨ رجب سنة ١٤١٧هـ = ١٩ نوفمبر ٩٦م

(وإنما الأعمال بالنيات)

---

(1) وعون هذا هو جد الأشراف ذوي عون، وليس هو عون الرفيع. (2) هو جد الأشراف العبادلة في مكة والأردن ومصر. (3) جد قبائل الأشراف ذوي حسن، فيما وراء الليث. (4) مؤسس دولة الأشراف القتاديين في الحجاز. (5) مؤسس دولة الأشراف الهواشم بمكة، قبل قتادة.

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ/ عاتق بن غيث البلادي

الموقر

تحية طيبة وبعد

انا من قراء كتابك العظيم

وانا اشكرك بعد الله على هذه

السفر العظيم والخالد ايضاً

علي عبدالرحمن الربيعي

ص ب ٥٠ ١١

الشريف

١٤٢١هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الشيخ عاتق غيث البلادي الموقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته : وبعد

اطلعت على الطبعة الثانية والثالثة من مؤلفكم نسب حرب وقد وجدت فيه ما نصه ،

(٢) الدحو : والنسبة اليهم دحوي وهو القسم الثاني من البلادية ومن فروعهم

أ- الرزوق والنسبة اليهم رزقوي ومساكنهم حول وادي الفرع ومن فروعهم :

١- ذوو ماطر ٢- ذوو صالح ٣- العضة ومواليهم الضباعين ٤- ذوو رجاء

ب- الخوالدة : والنسبة اليهم خويلدي ومنازلهم مع الغنمة ومنهم المصاليخ .

وحيث ان الصحيح الثابت منذ عدة قرون وكبار السن يعرفون أن : -

ب -الخوالدة والنسبة اليهم خويلدي ومنازلهم النوييع والحامضة وام العيال وصدر خليص ومن فروعهم :

أ - المصاليخ والضباعين والحمران والزنودة والفريم يلون بعضهم دون بقية الفخوذ .

ب - ذوو راضي وذوو عيد والمهاذيل وذوو سمران يلون بعضهم دون بقية الفخوذ

ويتضح مما سبق أن الضباعين خوالدة وليسوا من الرزوق .

آمل ملاحظة ذلك وتعديله في الطبعة القادمة حسب ما وعدتني عند لقائي بك في احدى المناسبات بحضور الشيخ عبد الرحمن عطاالله البلادي وجزاك الله خيرا واعانك على هذا العمل الكبير المفيد .

المرسل : مقبول بخيت مقبل البلادي

العنوان جدة مدرسة جابر بن حيان الابتدائية

المؤلف: نعم كان النص في الطبعة الثالثة من نسب حرب كما قال الاستاذ مقبول. ولعل من روى لي هذا دون مستوى الرواية، وبما إن (الناس مأمونون على أنسابهم) فيعتمد قول الاستاذ مقبول الضبعاني، فهو من نفس العشيرة.

« وما آفة الأخبار إلا رواتها »

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الأديب الأريب الباحث عاتق البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

قرأت بعض مؤلفاتك واستهوتني وأعجبتني، وقرأت
كتاب نسب حرب ولكن لي ملاحظة فأرجو أن تتقبلها
بصدر رحب ونفس راضية وثقة كبيرة أنك يا سعادة الأديب
تطرقتم عن أيام حرب مع شمر ولم تذكر وقعة
الهميلية - تلك المعركة الشهيرة بين البدارين الرواجح وبعض
رجال عوف ضد أعراب أغلبهم من قبيلة شمر ورجالهم المشاهير
مثل جاموس الشريم، وكاتم بن رمال، وقد قتل ماجد
بن منيان أحد البدارين جاموس الشريم وهذه الواقعة لا تزال
محفوظة في صدور كبار رجال حرب ورجالات شمر
ولا أدري لماذا لم تذكر هذه المعركة أهو سهواً أو قصداً؟
رغم أنك لو قرأتها أهلاً للذكر والتدوين.
أرجو الرد علي وبسط الصورة بشكل أوضح وأقرب.
وتقبل فائق احترام القارئ الناشئ ودمت بخير

فهد محمد فلاح الدبري - القصيم - قصر ابن عقيل ٠٦٣٢٢٦٠٧٦

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للنشر والتوزيع
عاتق بن غيث البلادي

الرقم ....
التاريخ ٩ جمادى الآخرة سنة ١٤١٧هـ
المرفقات ....

حضرة الأخ الكريم: فهد بن محمد الديري المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتكم الكريمة (بلا تاريخ)، والتي تذكر فيها وقعة الهيلية، ولم تحدد الزمن أو العهد الذي وقعت فيه، فلو حددته كان أفود للتاريخ.

وتتساءل عن عدم ذكر هذه الموقعة أسهواً أم قصداً أم تهاوناً؟

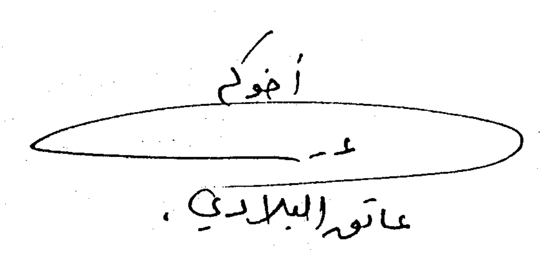
فأقول للأخ الكريم: لا لذا ولا لذاك، وكل ما في الأمر أنها لم تصل إلى علمي، (وفوق كل ذي علم عليم).

ورسالتكم هذه ستنشر - إن شاء الله - في المجلد الثاني من كتاب (رسائل ومسائل) وباحكم وهو كتاب نصدره بخطوط القراء مصوراً.

ونعم يا أخ فهد أن كل الرسائل التي تصل إلي مهما فيها من نقد أو توجيه، تنشر في هذه المجلدات تقديراً لأمانة الكلمة، ونشراً للعلم، واحتراماً للرأي.

بارك الله فيكم وزادكم علماً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم



عاتق البلادي.

مكة المكرمة ساحة اسلام/ هاتف رقم (٢٧٤٦٨)

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
وكالة شئون الشباب
الإدارة العامة للنشاطات الثقافية

الرقم : ٧٩٨٨
التاريخ : ١٧ جمادى الأولى ١٤١٧
المشفوعات : ...
الموضوع : ...

سعادة / مدير دار مكة المحترم
ص . ب ٢٩٩٢ مكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

يسعدني بمناسبة أصدار الرئاسة العامة لرعاية الشباب للمجموعة السابعة من سلسلة كتب هذه بلادنا وهي :-

٤٣- كتاب منطقة رمان حائل للاستاذ / عبدالرحمن زيد السويداء
٤٤- كتاب مدينة الربيعية للاستاذ / عبدالعزيز بن راشد السنيدي
٤٥- كتاب مدينة الخرمة للاستاذ / عبدالله سعد الحضبي السبيعي
٤٦- كتاب تنومة بني شهر للاستاذ / صالح بن علي ابوعراد الشهري
٤٧- كتاب مدينة الوجه للدكتور / محمد أحمد الرويثي
٤٨- كتاب مدينة سبت العلايه للاستاذ / عبدالله بن محمد القرني

إهداء سعادتكم هذه المجموعة التى تستعرض تاريخ بعض مدن وقرى المملكة وتعكس نهضتها وتطورها ... راجيا ان تأخذ مكانها ضمن مكتبتكم العامره ..

ويسرني دعوتكم بعد الإطلاع عليها لتزويدي بما ترونه من ملاحظات يمكن مراعاتها في الإصدارات الجديدة التي تحرص الرئاسة العامة لرعاية الشباب على ضرورة أستمرار إستكمال بقية المدن الآخرى في بلادنا بإذن الله .

شاكرا لكم اهتمامكم المعهود .

ولسعادتكم تحياتي . ،،،

مدير عام النشاطات الثقافية

عبدالرحمن محمد العليق

١٢ / ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للنشر والتوزيع
عاتق بن غيث البلادي

الرقم ....
التاريخ ١٤١٧/٦/١٠هـ
المرفقات ....

سعادة مدير عام النشاط الثقافي/ الأستاذ عبد الرحمن بن محمد العليه المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فبإشارة إلى رسالتكم الموقرة في ١٧/ جمادى الأولى ١٤١٧هـ، والمرفقة بالأعداد من ٤٣ - ٤٨ من سلسلة هذه بلادنا، فأشعر سعادتكم بأننا تسلمناها، تلك أكتب بيد الشكر والامتنان، لله ثم لكم ولمؤلفيها.

والحقيقة انني بعد تصفحي لهذه الأجزاء تمنيت أنه يكون لكل بلدة وقرية نصيب منها، والمنتقدات في طريقكم إلى ذلك. والكمال لله وحده، ومن لا يخطئ هو الذي لا يعمل (في أعمالنا نخطئ، ومن أخطائنا نتعلم) أكرر شكري داعياً الله أن يكثر من أمثالكم وأمثال هذا الشباب المتوقد لخدمة بلده. والله يرعاكم.

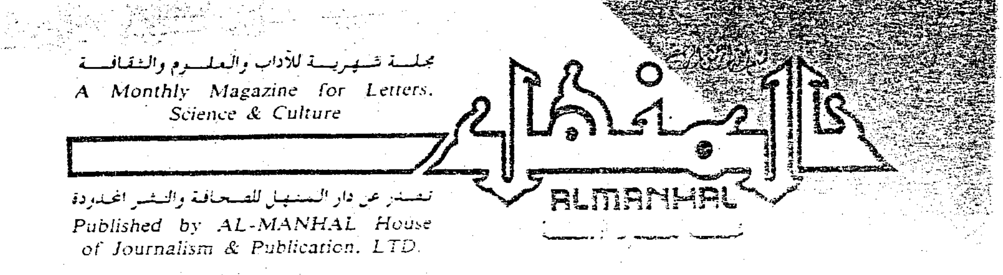
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عاتق بن غيث البلادي

ملاحظة: ان ذكر مثل هذا مقصود منه افادة القارئ بما يصدر في الساحة الفكرية.

مكة المكرمة ساحة اسلام/ هاتف رقم (٢٧٤٦٨)



سعادة الاستاذ/ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :ـ

<<مجلة المنهل>> و <<مؤسسها>> الاستاذ عبدالقدوس الانصاري ـ رحمه الله ـ ظلا، ولازالا موضع دراسات متلاحقة من قبل كثير من الدارسين والباحثين، فقد قدّما (المنهل والانصاري) الكثير في مجال الفكر والادب والعلوم والمعرفة.

.. وهذه دراسة بعنوان (عبدالقدوس الانصاري من رواد الادب والفكر العربي والاسلامي) من تأليف الاستاذ/ أكرم جميل قنبس وهو أديب سوري.

.. هذا الكتاب يأتي ضمن مجموعة من الكتب ألفت عن المغفور له (عبدالقدوس الانصاري) وعليه.. وبمناسبة قرب حلول الذكرى الرابعة عشر لوفاة المؤسس (توفي ٢٣/ ٦/ ١٤٠٣) فانه يسعدنا ان نهدي الى كريم اخوتكم هذا الكتاب تحية وفاء وتقدير.

وتفضلوا بقبول خالص الشكر والتقدير

اخوكم

نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

صاحب مجلة المنهل ورئيس تحريرها

التعليق:
جزى الله المؤلف خير الجزاء وشكر الله سعي المهدي، ورحم الله المؤلف عنه.
البلادي

- ٧٥ -

المركز الرئيسي : جدة ــ المملكة العربية السعودية
ص.ب ٢٩٢٥ رمز بريدي ٢١٤٦١ برقياً : المنهل
هاتف ٦٤٣٢١٢٤/٦٤٢٥٦٨٧ فاكسميلي ٦٤٢٨٨٥٣

الرقم : ......
التاريخ : ١٠/٦/١٤١٧
المشفوعات : ......

بسم الله الرحمن الرحيم

نحمده تعالى ونصلي ونسلم على رسوله الكريم

المملكة العربية السعودية
جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة
إشراف
وزارة الشئون الاسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
ترخيص رقم (٢)
ص.ب: ٩٧٠٧

الرقم: ٤٢
التاريخ: ١٤١٧/٢/٨
مشفوعات: ــــــ

فضيلة الشيخ عاتق غيث البلادي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

فيطيب لي ان ارفق الى فضيلتكم استمارة تسجيل العضوية في الجمعية العمومية لتحفيظ القران الكريم بمكة المكرمة التي يسرها انضمامكم اليها تشجيعا لابنائكم من حفاظ القران الكريم دعما لكتاب الله عز وجل تعلما وتعليما ، حفظا وتجويدا تحقيقا لقول سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم (خيركم من تعلم القرآن وعلمه) الذين نأمل صادقين ان تكونوا منهم ان شاء الله تعالى .

لذا آمل التفضل من فضيلتكم تعبئتها وبعثها الينا في اسرع وقت ممكن شاكرين حسن استجابتكم وكريم تعاونكم وبالغ رعايتكم لحملة كتاب الله تعالى ، جعلنا الله واياكم من حملة كتاب الله عز وجل والعاملين به ، والحافظين لحدوده واحكامه ، والمشاركين في نشره وتعليمه .

وفقكم الله لمافيه خير الاسلام والمسلمين .

نائب رئيس جمعية تحفيظ القران الكريم بمكة المكرمة

[توقيع]

الشريف منصور بن عون العبدلي

وقد انتخب الشريف في الاجتماع الذي عقب هذه الرسالة، رئيساً لجماعة تحفيظ القرآن الكريم، فمبارك أبا عون، وفقنا الله وإياه للسداد.

مكة المكرمة - الحفائر - ت : ٥٣٦٦٧٥٨ / ٥٢٧٣٧٨٢ وفاكس / ص.ب : ٩٧٠٧

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكه العربيه السعوديه
الجمعيه الخيريه لتحفيظ القرآن الكريم
بمكة المكرمه

الرقم : ....
التاريخ : ....
المشفوعات : ....

دعوة

لحضور إجتماع الجمعيه العموميه العاديه السنوي

سعادة الأستاذ / عاتق بن غيث بن زوير البلادي. سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

يسر الجمعيه الخيريه لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمه دعوتكم لحضور إجتماع الجمعيه العموميه العاديه السنوي والذي سيعقد في مساء يوم الأحد ليلة الإثنين الموافق ١٤١٧/٥/١٠هـ بعد صلاة المغرب بمقر فرع وزارة الشئون الإسلاميه والأوقاف والدعوه والإرشاد بمكة المكرمه حي البيبان وذلك لمناقشة جدول الأعمال التالي : –

١ – مناقشة التقرير السنوي للجمعيه والتصديق عليه .

٢ – الاستماع لتقرير مراقب الحسابات عن الوضع الحالي للجمعيه .

٣ – مناقشة وإقرار الميزانيه العموميه والحساب الختامي والتصديق عليه .

٤ – إنتخاب أعضاء مجلس الاداره للدوره القادمه .

٥ – مناقشة وإقرار رسم العضويه والاشتراك السنوي .

٦ – ما يستجد من أعمال .

لذا نأمل حضوركم ومشاركتكم والله يحفظكم ويرعاكم ،،،

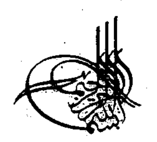
والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته ،،،

نائب رئيس الجمعيه

د / الشريف منصور بن عون العبدلي

مع الشكر، تم الحضور في جو قرآني يشتهيه كل مؤمن، فنحمد الله على وجود مثل هذه الاجتماعات في بلد الرسالات .

المدعو



Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz Public Library - Riyadh

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك عبد العزيز العامة . الرياض

No.
Date
Enc.

الرقم : ٢٠٨١ / ١٦
التاريخ : ٢٠/٣/١٤١٦هـ
التوابع :

سعادة الأديب والمؤرخ عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

في الأسبوع الماضي قام أعضاء اللجنة التحضيرية لمعرض المؤلفات النادرة عن المملكة العربية السعودية والجزيرة العربية بزيارة لمدينة مكة المكرمة بهدف التعريف بأهداف المعرض وأهميته ودعوة المهتمين والمثقفين للمشاركة فيه ، ولقد أثلج صدورنا استقبالكم لأعضاء اللجنة المذكورة واحتفائكم بهم وترحيبكم بإقامة المعرض واستعدادكم للمشاركة في فعالياته بما يتيسر لديكم من مؤلفات نادرة . كما سرنا كثيرا مبادرتكم بالاتصال بعدد من المفكرين والأدباء من أبناء المنطقة من ذوي الاهتمام بالمؤلفات النادرة ، وأشعارنا على الفاكس رقم ٤٩١١٩٤٩ .

فبالأصالة عن نفسي ونيابة عن زملائي من أعضاء اللجنة التحضيرية وهيئة العاملين بالمكتبة يسرني أن اقدم لكم خالص شكري وتقديري متمنيا لكم دوام العطاء الفكري والأدبي اسهامًا في بناء صرح النهضة الشاملة للمملكة .

ولكم خالص تحياتي وتقديري ،،،،

مدير عام مكتبة الملك عبد العزيز العامة

فيصل بن عبد الرحمن بن معمر

P.O. Box: 86486 Riyadh : 11622
Tel.: 4911300 Fax: 4911949
Telex: 406444

م/٢٠/١٦
ص . ب : ٨٦٤٨٦ الرياض : ١١٦٢٢
هاتف : ٤٩١١٣٠٠ فاكس : ٤٩١١٩٤٩
تلكس : ٤٠٦٤٤٤

٥٠/٢٩

عاتق بن غيث البلادي
١٤١٧/٥/٢هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

دور المكتبة

ان دور المكتبة في تنمية وترسيخ الحس الوطني وتوجيه النشء والشباب التوجيه الصحيح، أمر لا يختلف فيه عاقلان، ولا شك أن المكتبة تؤدي دورها حسب المنهج الذي المدت بموجبه، والخطة التي وضعت لها.

فقد تكون المكتبة دينية، وقد تكون علمية، وقد تكون جامعة. وقد تكون عامة، وقد تكون خاصة. وكل هذا مفيد، ولكن كل شيء في هذه الدنيا فيه فاضل ومفضول. وان المكتبة التي تعد لاصلاح الأمة، وتقويم سلوكها وإثراء ثقافتها، وتهذيب أخلاقها، يجب أن تعد اعداداً يتلاءم مع الغرض الذي وجدت من أجله، والذي أرى أن يعد - أولاً - ما يسند إليه اعداد مثل هذه المناهل التي أصبحت من ضروريات المجتمع، فان العمل من قدر وقدرة العامل، فاذا كان من يقومون في اعداد هذه المكتبات وتقديمها للجمهور، من خيرة هذا الجمهور: ديانة وأخلاقاً، ورغبة في خدمة الأمة، وتمكنوا من الاعداد والتنظيم، كانت المكتبة معهداً يتخرج فيه صفوة الأمة وقادة الفكر، وتنشأ فيه الناشئة على منهج قد سار عليه الآباء، ومهدوا للابناء - نفسياً وفكرياً - طريقاً مستقيماً، ومنهجاً صحيحاً، يؤدي الى صلاح جل الأمة.

(وينشأ ناشيء الفتيان فينا على ما كان عوده أبوه)

وهذا يقودنا الى القول بالمكتبة الأساسية، وأم المكتبات، انها المكتبة المنزلية.

نعم، ان على الوالدين واجباً ليس هو أقل الواجبات، بل من أهمها، ألا وهو تنشئة الأولاد من الصغر على حب القراءة وتوفير المفيد من الكتب في مكتبة المنزل، وحث الأبناء على قراءة ما فيها، وهنا ملاحظات جلنا يعرفها، ولكنه يهملها:

١- كثيراً ما نرى الأولاد في سن القراءة ينهمكون في قراءة كتب أقل ما يقال فيها انها لا تفيد، وهذا ناتج اما عن جهل الموجه بمعرفة المفيد، أو عدم المبالاة بما يقرأ الناشيء، واعلم أيها الأب وانت أيتها الأم ان هذه القراءة بل حتى بعض الألبسة المستوردة هي مفاتيح شخصية هذا الصغير (ومن شب على شيء شاب عليه)

٢- القدوة الحسنة: قبل أن تقول للناس اعملوا اعمل أنت، فان الابن والصديق والمتلقي أياً كان تغفل عنه عينك يقلدك أو يحاكيك، فاذا أردت أن تشجع على القراءة ابدأ بنفسك ثم رغب غيرك ولا تأمر، فكل ما يؤمر به مملول.

٣- ان هذه الأمة لا يصلحها الا ما أصلح أولها، ولكن هذا للأسف أصبح منصرفاً عنه في كثير من بيئات المسلمين، فعلى الوالد في البيت، والمربي في المدرسة، والموظف في المكتبة العامة، أن يختاروا لهذا القارئ ما يصلح نفسه أولاً، واذا صلحت صلح كله، ولا تصلح النفس الانسانية الا بما يدخل عليها اليقين والاطمئنان، وحب الخالق وحب خلقه. فاذا وصلت النفس إلى هذه الدرجة أتت بالعجائب، ولن تصل الى هذه الدرجة الا أن يكون لها زاد يومي من كتاب الله وسنة رسوله، فهذه التي يجب أن تكون مفاتيح شخصيات ابنائنا، فاذا أسسناها هذا التأسيس فلا مانع أن يقرأوا كل ما يفيد من علوم الدين والدنيا، ومتابعة أحوال العالم، وما الى ذلك. فأسسوا مكتبة المنزل تخلقوا أمة محمودة. وانما الأعمال بالنيات.

AL-QAWAREER TRADING EST.



مؤسسة القوارير التجارية

Date : ١١/٧/١٩٩٦م

التاريخ : ٢٥ صفر ١٤١٧هـ

حضرة الفاضل / الكاتب عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

أرجو من الله تعالى أن تصلك رسالتي وأنتم على أتم الصحة والعافية ومع الرسالة كتاب جديد عن الهوازم من تأليفي ولا أستغني عن دعواتكم الصالحة

والسلام عليكم ورحمة الله وتقبلوا بقبول فائق الاحترام

أخوك / عبد الله بن محمد الهزان الهازمي

[توقيع]

- ٨٠ -

ص.ب : ٣٠٤٥ السالمية - الرمز البريدي : 22031 كويت - ت : ٥٧٣٥٤٨٩ - السالمية - شارع الدومنة عمارة الريس - الدور الاول

P.O. Box : 3045 Salmiya Code No. : 22031 Kuwait - Tel. : 5735489 - Salmiya - Domenah St. Al-Rays Bldg. First Floor

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على محمد الأمين

وبعد

الإخوة العاملين بدار ملة للطباعة والنشر والتوزيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد سررت جداً عند ما تعرفت على عنوانكم من أحد زملائي وأصدقائي ولما كانت هوايتي المراسلة عمدت الى قلم من قطاعي ومداده من دمي وورقة من جلدي وكنت الكلم وكلمي يسبق لساني وقد أثلج صدري عملكم هذا المبارك الذي هو واجب على كل مسلم ومسلمة وحقاً لازماً على كل ذي لب وفكر فجزاكم الله خيراً على عملكم العظيم الذي ستؤجرون به أولو الصرحم من المخلصين ولكن لا عليك إلا الدعاء لكم استمراراً من تأدية عملكم الرسالي

ولكن أيها الأحبة لكم وددت أن ترسلوا لي بعض الكتب والمراجع الإسلامية

* ملاحظة هامة :-

أشير من هذه الملاحظة بما أنكم ناشرين كتب
ومذهب السنة فإنني أخبركم بأنني في محافظة
صعدة أدرس وأحفظ القرآن الكريم وعلومه
بعد صلاة العصر وصلاة المغرب وأنتم تعلمون
أن المذهب الزيدي منتشر بهذه المحافظة
وأنا أبث هنا كتب أهل السنة عن طرق شتى
عن طريق الطلاب الذين أعلمهم وأعطيهم الكتب
عن أهل السنة وأنشرها اليهم
وعن طريق مكتبة الصغيرة
ولكن بالأسف إن مقدرتي المادية لا تمكنني
من أجل هذه الرسالة التي هي واجب على
كل مسلم ومسلمة فلو تكرمتم بإرسال بعض الكتب
والأشرطة التي ترونها مفيدة لنشرها في هذه
المحافظة وإرسالي بعض ~~[illegible]~~ النقود من أجل شراء
بعض الكراسي وفرش لجلسوا عليه الطلاب الذين أعلمهم
وتكون الرسائل متبادلة بالكتب المختلفة
لأنني أرى كتب الرافضيين والإماميين تنتشر بكثرة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد الأمين

وبعد

إخواني العاملين بدار مكة للطباعة والنشر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

لقد سمعت عن جريدة لدار النشر من خلال التواصل الدعوية الذي جاء ثمرة عملية التواصل وأنا فخور بهذه الدار التي تعمل على نشر العلم والمعرفة وتعمل على حفظ التراث الإسلامي جزاكم الله خير الجزاء ومن الأجر أرجوا منكم تزويدي ببعض الكتب التي تحوي العلم والتي تكون ملمة بالكتب المفيدة الشاملة وأرجوا أن تكون هذه الكتب كتاب "[illegible] مكة وحضارة [illegible]" وإرسال بعض النصائح التي تكون مفيدة لي ولغيري

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم عبد الوهاب عبد الله أحمد [illegible]

الجمهورية اليمنية

صعدة - [illegible]

٩١١٧٤ / ٥٠٩

-٨٤-

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقية: كام

الرقم ....
التاريخ ٣/٣/١٤١٧هـ
المرفقات ....

الأخ العزيز عبدالوهاب آل نائل المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:
فبناء ع رسالتكم (بلا تاريخ) التي تطلبون فيها بعض الكتب.
أفيدكم أنه ارسل لكم المطلوب بالبريد.

أما النصيحة، فهي (تقوى الله) فهي أساس سعادة الدنيا والآخرة. (ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب)

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم
[توقيع]
عاتق البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ١٤١٢/١/٢١هـ
المرفقات ....

سعادة الاستاذ ابي الكرم : عبدالمقصود محمد سعيد خوجه حفظه الله .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، اما بعد :

فقد وصلت من مكتبكم العامر الكتب المرفقة قائمة بها ، هدية اعتز بها شاكرا مهديها .
أخي الكريم ، ان لساني ليعجز ان يقول في هذا مايستحقه ، بل ماتستحق انت !.
فقد نذرت نفسك لخدمة العلم وتشجيع العلماء ، واثريت المكتبة العربية بالنادر الطريف ، وهذه موسوعتكم الاثنينية عندما تكتمل سيكون كتاب الاغاني بجوارها حوارا بجانب جمل ، مع الفرق الذي لا يخفى ، حيث لا مجون في موسوعتكم ولا ما يشين ، ولكن عسل مصفى ، وسلسبيلا قراحا سائغا .
ايها الفارس المتخلل ! ان مجلسكم دوما امنية نفوسنا ، ورؤيتكم متعة ناظرنا .
ولكني اعتقد انك وانت الدائب في مواصلة اخراج هذه الاسفار تقدر مايحجبني بعيدا عنكم ، فمنذ تكرمتم بتكريمي سنة ١٤١٢هـ الى يومنا هذا قد اخرجت (خمسة عشر مجلدا) منها (١١) قد طبعت ونشرت ، واربعة اوقف طبعها لظروف الكساد الحالي .
نعم ، بحمد الله وكرمه (خمسة عشر مجلدا) في اربع سنوات وشهور ، وتحت التدوين الان اربعة مجلدات ، نسأل الله السداد والتسديد .
واعرف يقينا ان مثلك ، وكم مثلك ، بل انك تقدر هذا ، وكأني أسمعك تقول : لا ، بل مكانك انفع لأمتك ، وللعلم ولطلاب العلم . فأقول لك جزاك الله خيرا .
والله يشهد ماشدت بهذا تظاهرا أو مدحة ، ولكن ذكرته لتعذر في التقصير ، مع اني بعد هذا كله اشعر بالتقصير المخجل . فيا أبا الكرم ، تكرم بقبول العذر .
وكأن الشاعر لم يعن غيركم حين قال . .
(والعذر عند كرام القوم مقبول)
ومنكم علي يحلي من محلك ، وعلى كل من يحلي متشبها بحليه .

وتشبهوا ان لم تكونوا مثلهم ان التشبه بالكرام فلاح .

ارانا الله واسمعنا عنك كل خير .

أخوك /

عاتق البلادي ....

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
معرض ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ....
المرفقات ....

عدد	اسم الكتاب	
١	كتاب الاثنينية	إيه و ١٠
٢	ديوان زكي قنديل	١ - ٣
٣	ديوان : فورتي	١
٤	سوانح الاراء في الادب والادباء	١
٥	التوازن معيار جمالي	١
٦	عبد العزيز الرفاعي	١
٧	ترجمة حياة محمد حسن فقي	١
٨	البيهاء زهير	١

٨ فقط ثمانية عناوين في (١١) مجلدا .

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد الطيب بن محمد اليوسف

التاريخ ٢٠ / ١ / ١٤١٧هـ

اخي الكريم الأستاذ /عاتق بن غيث البلادى سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وبعد :

كنت اريد التشرف بلقائكم وكنت مشتاقا لمعرفة عنوانكم من قبل ، ولكن قد اراد الله أن يكون الاتصال منكم ، وسررت بذلك كثيرا ، لأننا نحبكم لما نقرأه من كتبكم ومؤلفاتكم القيمية التي خدمتم بها هذه البلاد المقدسة .

فجزاكم الله خيرا وأطال في عمركم ، وابعث اليكم برفقه نسخة من كتابنا " ايثوبيا والعروبة والاسلام عبر التاريخ " الذى قصدنا به خدمة الاسلام وكشف الحجاب الذى فرضه الاستعمار والصليبيون حتى لا تظهر أخبار المسلمين عند اخوانهم في العالم العربي والاسلامي .

محمد الطيب بن محمد اليوسف

الطائف - ص . ب ١١٤٣ - المملكة العربية السعودية

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور
أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له
ومن يضلل فلا هادي له.

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد
أن محمداً عبده ورسوله

أما بعد إخوة العاملين في دار مكة المكرمين
نحييكم بتحية الإسلام وتحية أهل الجنان فيها السلام
عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد نرجوا منكم أن ترسلوا
لنا كتب مفيده نفيد ونستفيد منها وإذا أمكن شريط
لدروس العلماء الصحيحة مثل التخويف من النار أو حقوق الزوجة
أو ما أمكنكم لكم وجزاكم الله الف خير ونفع بكم الإسلام
والمسلمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم / حسين عطية حسين

وراسلونا على العنوان التالي
الجمهورية اليمنية
صعدة
ص. ب ٩٠٢٥٤

بسم الله الرحمن الرحيم — حرر في ١٤١٦/١/٢٢هـ
١٩٩٥/٦/٢٠م

استاذي الجليل عاتق بن غيث البلادي الحربي وفقه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد

تحية إجلال وتقدير أبعثها إلى استاذي الفاضل على جهوده القيمة حقاً والجبارة فعلاً في خدمة أبناء أرومته من العرب الأقحاح الذين شرفوا بحمل أعظم الرسالات، رسالة الإسلام إلى العالمين. فهنيئاً لك يا استاذي بهذه الجهود المخلصة. ووفقك الله وأعانك.

أحب كذلك استاذي عاتق البلادي أن أزف إليك أجمل التهاني والتبريكات بحلول العام الهجري الجديد ١٤١٦، جعله الله عام نصر وتأييد وتمكين لعباده المؤمنين في الأرض.

استاذي الجليل أود أن استفسر عن بعض الأمور هي:

أولاً: هل بالإمكان إعلامي بدور النشر والمكتبات التي أجد فيها الكتب التالية

١- النسب الكبير لهشام في أنساب فروع كندة لعوض الجرو[?]

٢- صفة جزيرة العرب للهمداني

٣- الأجزاء المطبوعة من (الإكليل) للهمداني أيضاً

وأنت من أنت في البحث في هذا العلم، وعلى علم بأماكن وجود مثل هذه الكتب.

ثانياً: في كتابك القيم بين مكة وحضرموت، وأنت تتحدث عن فروع قبيلة الصيعر ص ١٤٧ قلت بن آل علي بالليث، القسم الثاني من قبيلة الصيعر وينقسم إلى قسمين الكسالية، وآل مسلم)

ثم فرعت الكسالية تحت بند (أ)، وعندما ذكرت القسم الثاني وهم آل مسلم فرعتهم تحت اسم آل سلم، وهذا على ما أعتقد خطأ مطبعي، وإلا بالمفترض أن يكون (آل مسلم) أليس كذلك يا استاذي. هذا إذا كانوا هم أنفسهم، أما إذا كانوا قوماً آخرين فهذا أمر آخر، أرجو أن توضح لي هذه النقطة يا استاذي.

هذا، وتقبل فائق تحياتي وشكري ولعلنا نلتقي ثانية إن شاء الله

تلميذكم

عمر بن عبدالله محروس

سلطنة عمان - محافظة ظفار
ولاية مرباط ص.ب ٢٠ الرمز البريدي ٢١٠

مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة
A Monthly Magazine for Letters, Science & Culture



تصدر عن دار المنهل للصحافة والنشر المحدودة
Published by AL-MANHAL House of Journalism & Publication, LTD.

سعادة الأخ الأستاذ

عاتق بن غيث البلادي سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد .

فمن واقع اطلاعنا على بعض النتاج الأدبي والفكري من ابداعات أجيالنا الأدبية المتعاقبة نتوقف كثيرا عند نماذج منه واعدة معطاءة .. حقا لقد خطت هذه الأجيال خطوات محمودة قائمة على ركائز ثابتة متينة مما أظهر لنا نوعية متميزة في أطروحاتها المتعددة لها بعدها ونكهتها ومذاقها .. ولا ريب أن تفتح العين الناقدة على ما يطرح في ساحة الفكر والمعرفة يجعلها تدقق في الأثر والمؤثر.. وتفحص – جيدا – ما له فعله ونفاذه ..

وفي هذا المضمار تأتي الصحف والمجلات رسول خير تنقل وتوصل هذا النتاج الوافد من يراعات كاتبيه إلى عقل القارئ المطلع . وتوسعة للمساحة القارئة فإن مجلتكم " المنهل " – كما يسعدها أن تشرق على هذه الثمار اليانعة – يسرها أن تطلع قراء العربية وتضاعف مساحة انتشارها .. ولعل هذا يجعلنا جميعا وسيلة لأداء رسالة فكرية ومعرفية أنتم أحد شداتها ، ونحن – معا – أحد قنواتها .

أكرر حبي وتقديري .. وأرجو أن يصلنا جديد انتاجكم ، مع تطلعي الدائم لأوائل بريدكم يحمل إلينا ينابيع فكركم الثاقب ليتصدر مكانه .

دمتم لأخيكم .. والله يرعاكم ...

صاحب مجلة المنهل ورئيس تحريرها

نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

– ٩١ –

المركز الرئيسي : جدة – المملكة العربية السعودية
ص.ب ٢٩٢٥ رمز بريدي ٢١٤٦١ برقيا : المنهل
هاتف ٦٤٣٢١٢٤ / ٦٤٢٥٦٨٧ فاكسميل ٦٤٢٨٨٥٣

الرقم : ١٦ / ٢١١٢
التاريخ : ٢١ / ٥ / ١٤١٦ هـ
المشفوعات :

بسم الله الرحمن الرحيم

الحاج اقويدر محمد
ص ب رقم 333
ولاية ادرار - الجزائر

آدرار في 1416/06/22هـ
1995/10/16م

إلى حضرة الفاضل / الأستاذ مدير دار مكة للنشر المحترم
مكة المكرمة - السعودية

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته وبعد

يسرني كثيرا أن أعلم سيادتكم المحترمة: أنني استلمت رسالتكم الكريمة والمؤرخة في 1415/11/3هـ والمتضمنة إعلامي بصدور كتاب قيم "رسائل ومسائل" وثمنه 75 ريال سعودي.

فالرجاء التفضل بإرسال الكتاب المذكور، وإيجاد حل لمشكل تحويل العملة وسبق لي وأن طلبت منكم الحصول على مؤلفات الأستاذ عاتق البلادي التاريخية والأدبية وهذا منذ سنوات ولكن مشكلنا الوحيد والحائل بيننا للتواصل الثقافي، فهل باستطاعتكم ذلك لو اتحد مسؤولو النشر في الوطن العربي والإسلامي وعملوا على توصيل وتوزيع الكتاب العربي، وإني لا أملك إلا الله - - - - - ولكم جزيل الشكر

وموافاتي بقائمة لمنشورات دار مكة للطباعة والنشر والجديد عند الأستاذ عاتق البلادي وكيف حاله وأحواله وتحياتي ولأفراد أسرته الكريمة دوام الصحة والعافية وطول العمر

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أخوكم المخلص
الحاج اقويدر محمد

ملاحظة
أرجو ألا يكون الإرسال بالبريد المسجل
وتغيير العنوان من ص ب رقم ١١١ إلى ٣٣٣

وشكرا سلفا

أجيب عليه
[illegible]

بسم الله الرحمن الرحيم

سيادة استاذنا الكبير الأخ الصديق عاتق بن غيث البلادي المحترم

تحية طيبة وبعد

ارسل اليكم كتابي، وهو اول مجموعة قصص شعبية تنشر في الاردن، والكتاب من منشورات وزارة الثقافة الاردنية ارجو ان يعجبكم مستوى الكتاب ومضمونه واخراجه

لم اتلق منكم اي اخبار بعد ارسالي لكم ما كتبته من اشارة في جريدة الرأي عن جهودكم الفذة في مجال النشر والتوزيع وقد سألني العديد عن الكتاب راغبين من عنوانكم الاتصال بكم

واقبلوا فائق الاحترام

اخوكم

عيسى حسن الجراجرة
ضاحية الحسين للاسكان عمارة ٥٥ شقة ٤
عمان - ص.ب ١٧١١٢ تلفون ٦٧٢٧٥

٢٧/٧/٨٢ = ١٥/٥/١٩٠٣م

سقطت سهواً من المجلد الأول، فمعذرة للمرسل.

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة أستاذنا (والكاتب الناشر) الكبير الأخ عبيد البلادي المحترم

تحية طيبة وبعد

شكراً لرسالتك الأخيرة، والهدية القيمة التي منها (معالم مكة التاريخية والأثرية ...... ولكن الأهم أنني انفعلت كثيراً بهمتك العالية، وإبداعك الفذ في عالم النشر وقد آليت على نفسي أن يكون جوابي هذه المرة مشفوعاً بتصميم وتقديم فعلي وعملي لإبداعك في عالم الفكر والأدب والكتابة من ناحية والنشر من ناحية أخرى وهكذا فقد كتبت مقالاً عن تجربتك في النشر أشدت بها بهمتك ومحاولتك الناجحة ونشرتها في صفحة جريدة الرأي وهي أوسع صحف الأردن انتشاراً (رفعة ومساحة) (من فترة أنا كاتب دائم في جريدة الرأي) كما أعددت مقالاً عن كتابك القيم نسب الحرب سوف أوافيك به عند نشره،

وسوف أكتب بإذن الله عن كل ما يصلني منك من كتب ومنشورات على ولكن هل يوجد عندك نسخة من كتابك "طرائف وأمثال شعبية (من الجزيرة)" كما آمل أن أفوز بأجزاء معجم قبائل الحجاز ولك الشكر.

معذرة لتأخري في الرد لانشغالي بإعداد مخطط رسالة الدكتوراة في التربية والعمل [illegible] الأدب فبعد خروجي من

دار نشر لكل كاتب.!

هناك مشكلة واحدة متميزة تجمع في اطارها بين جميع الكتاب والأدباء وارباب القلم والفكر في الأردن خصوصا والعالم العربي عموما ، وهي مشكلة النشر والتوزيع. وهناك احساس عام ان دور النشر والتوزيع ليست الا افخاخا عمياء تفتح ذراعيها على رحبها لاصطياد النتاج الرائج والمطلوب من الكتاب والادباء واهل الفكر. وبعد ان تصطاد نتاجهم وتسلمه لأسنان مطابعها وجوف ورفوف مستودعاتها تبدا بمماطلة ومراوغة وابتزاز اصحاب هذا النتاج، وتجربة

الدكتور عبد الرحيم بدر نمط ونموذج ممثل لهؤلاء الكتاب الذين وقعوا ضحايا افخاخ ومصائد دور النشر والتوزيع. وتصبح دور النشر والتوزيع نفسها "ارض حرام" ترفع الجدران والاسلاك الشائكة في وجوه اصحاب النتاج الاقل

رواجا فيضطر الأدباء والكتاب لنشره بشكل فردي على حسابهم او ينتظرون مؤسسة رسمية محلية او عربية لتتبنى هذا النتاج، وتطحنهم مطالب الحياة وتدركهم حرفة الأدب بالفقر والمهانة. ولكن يبدو ان بعض المبدعين من الكتاب ،

والتجربة من المملكة العربية السعودية، قد كانوا مبدعين في اختراق جدار النشر والتوزيع، فقد لاحظ الكاتب السعودي غيث بن عاتق البلادي كما لاحظ الدكتور عبد الرحيم بدر

وغيره ان الناشرين يستغلونه ولا ياخذ من حقوقه في نتاجه ولا حتى الأقل من القليل فتدبر غيث مبلغا من المال، وبدا بتجربة النشر والتوزيع لحسابه ومصلحته، ويقول في رسالة وصلتني اخيرا منه انه بعد ان دخل تجربة النشر بنفسه ولنفسه اكتشف الاهوال والعجائب من استغلال الناشرين للكتاب والأدباء... وبمرور الوقت تزداد دار مكة للنشر والتوزيع التي اسسها نجاحا... وهو على استعداد لنشر اي نتاج قيم وبنسبة ١٥٪ من سعر الكتاب.

ولعل السؤال المطروح هل من كاتب اردني او عدد من الكتاب على استعداد لخوض التجربة حتى اذا نجح الرعيل الأول غامر غيرهم وساروا على الدرب، وحتى انشاء اتحاد للناشرين من الكتاب والأدباء... والمغامرة بانتظار فارس يصنع ما صنعه غيث بن عاتق البلادي ولعل السؤال الاخر المطروح هو، لماذا لم تنجح تجربة رابطة الكتاب في تجربة النشر، ولا يفوز الكاتب الا بالنشر او مجرد الطباعة لان توزيع منشورات الرابطة وعلى اسس اقتصادية غير موجود.... فهل الخطا والخلل في تقييم ما يختار للنشر.ام لان التوزيع لا يتم على اسس اقتصادية سليمة...

والراي بانتظار اراء الاخوة والكتاب والادباء

عيسى الجراجرة

منبر الرأي

جريدة الرأي الاثنين ٣/١١/١٩٨٢)

علي جواد الطاهر
٢٥/١٥٥/٩٢٣
الجادرية _ بغداد

١٦ ربيع الأول
٢٨/١٢/١٩٨٢
= ١٤٠٣/٣/١٣ هـ

الأخ الكريم
الأستاذ عاتق بن غيث البلادي
تحية وسلاما
راجيا لكم الصحة والخير
ولدار مكة النجاح والنشاط
وشكرا على هديتكم الثمينة
وتهنئة على جهودكم المشكورة المذكورة الكثيرة

وأذكر اني ذكرت اسمكم الكريم مرة في عرض الحلقات التي أنشرها في مجلة "العرب"
بعنوان "معجم المطبوعات العربية _ السعودية".
والآن فيا حبذا لو تفضلتم بنبذة عن حياتكم ومؤلفاتكم وأرجو ان تعنوا عناية خاصة
بما كان لكم قبل ١٣٩٠ هـ
وهل لي بنبذة أخرى عن الأستاذ عبد الله بوقس : الميلاد، الدراسة، سير الحياة
وأخرى عن محمد عبد الله مليباري وشيخنا الكريم الأستاذ السباعي
لأستفيد منها لدى طبع الحلقات في كتاب
انكم تذكرون مطبوعاتكم في آخر صفحة من الكتاب ـ كما في "معالم مكة" وهذا حسن نافع ويا حبذا لو ذكرتم الى جوار اسم الكتاب
(١) المؤلف، تاريخ الطبع ومكانه (٢) اسم المطبعة ليسهل ذلك على الدارسين المتتبعين

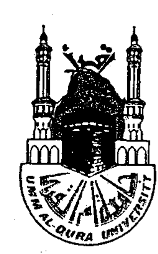
والسلام
المخلص علي

ملاحظة: ترد نسبة البلادي في أحيان كثيرة مقترنة مرة بأديب بحريني
ومرة بأديب من المنطقة الشرقية _ فما السر في ذلك؟

المرسل إليه: فيما أذكر أن الرد أرسل الى الأستاذ المؤرخ العراقي: علي جواد الطاهر.
وخلاصته: أنه من المسلم به أن تطابق الأسماء ليس دليلاً على النسب.
وبلادية القطيف ينفون صلتهم ببلادية حرب، أما بلادية البحرين فانهم من بلادية القطيف، وربعنا يذكرون جالية منهم في مصر، حضر منهم رجل قبل ولادتي يطالب بأموالهم في وادي الفرع.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى



الرقم : ٩٠٠٤/١/٢٠٧
التاريخ : ١٨/٧/١٤١٦هـ
المشفوعات : ....

سعادة الاستاذ/ عاتق البلادى — المحترم
مكة المكرمة - ص.ب ٢٩٩٢

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته... وبعد:-

تلقينا ببالغ الشكر والتقدير هديتكم القيمه المتمثله في:-

١ - نسخه من فضائل مكة المكرمة.
٢ - = = معالم = = .
٣ - = = اودية = = .
٤ - = = قلب الحجاز.
٥ - = عن طريق الهجره.

واننا اذ نشكركم على ماقدمتموه للمكتبه نأمل أن يزداد التعاون فيما بيننا لخدمة العلم وطلبته.

وتقبلوا فائق تحياتنا وتقديرنا ،،،

عميد شئون المكتبات

١٧/٧/١٤١٦هـ

د. حماد بن محمد الثمالي

الغنام.

Umm Al-Qura University
Makkah Al-Mukarramah, P.O. Box 715
Cable: Gameat Umm Al-Qura, Makkah
Telex: 540026 Jamaka SJ
Faximely: 5564560
Tel: 02-5574644 (10 Lines)

٩٧

مطابع جامعة أم القرى

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ الفاضل المؤلف الأستاذ عاتق البلادي رعاه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لقد عرفت اليوم من بعض الصحف أن لكم لدينا أمانة وأي أمانة — السيد محمد — وكم كانت سعادة وغبطة أن أتشرف بمشاركتكم تربيته وتعليمه وهدايته على منهج يكفيه فخرًا ذلك المؤلف الشهير "نسب حرب" الذي أقتني بالبيت منه نسخة الآن وهذا ما جعلني أهتم به منذ مدة وقد يكون هذا الاسم لم يخفَ معرفتي هو المرجع الأول في مجاله — لدي في مكتبتي نسخة قديمة منه ولكني أطمع في نسخة تحمل توقيعكم إن كانت متوفرة لديكم شاكرًا ومقدرًا وجزاكم الله عنا أفضل خير والله يحفظكم.

أخوكم

عبد الله محمد بختيار

مدرس اللغة عربية

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة المكرم الكاتب الكبير المقدم / عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :-

لقد اطلعنا على بعض مؤلفاتك القيمة وبحوثك الكثيرة في عدد من المجلات السعودية كالجندي المسلم ومجلة العرب وغيرها وقد شدني ولفت نظري كتاب ((نسب حرب)) الطبعة الاولى عام ١٣٩٧هـ ١٩٧٧م وهو الكتاب الوحيد والأول الذي تكلم في صفحاته عن قبيلة حرب قبيلتنا العريقة وقد وجدت فيه التفصيل الكامل والحقائق الثابتة عن قبيلة حرب من ناحية نسبها وفروعها وديارها وتاريخها وعاداتها وحالتها الاجتماعية وقد قرأته كاملاً من اول صفحة الى آخر صفحة وعرفت من خلاله الكثير عن قبيلتنا والتي كنت دائماً ابحث في صفحات الكتب التاريخية عن فروعها وديارها وكنت اعرف الكثير عنها ولكني وجدت نفسي جاهلاً الكثير بعد قراءتي لهذا الكتاب القيم المفيد الذي غرس في اذهان القراء الحقائق المؤكده عن قبيلة حرب والتي لم توجد في الكتب التاريخية السابقة ولا يسعني في هذه الرسالة القصيرة الا ان اشكرك من الاعماق جزيل الشكر على جهودك الجبارة التي بذلتها في سبيل تأليف هذا الكتاب الفريد كما اود ان أبين لك بعض القبائل التي لم تذكرها بهذا الكتاب حسب علمي وليس عدم ذكرها لاهمالها ولكن لعدم المعرفة الحقيقية بها ومن هذه القبائل ما يلي :-

أولاً : قبيلة النجبة والنسبة اليهم نجبي وهم من بني عمرو ومن نفس شجرة قبيلتي البيضان والحمران المذكورة بكتابك المذكور والروايات المتواتره تؤكد انهم اخوه وهم متقاربون في ذلك والرواة تقول انهم اخوة توفي والدهم وهم اطفال وحضنتهم امهم وحدث ان نزل ببيتهم ضيف وكان عليه ثأر من قبائلهم المجاوره ويقال انهم قبيلة الشرة فاعتدى عليه احد هذه القبيلة صاحبة الثأر وقتله على فراشهم بدون ان يحس احد فقامت الأم بطي الفراش بدمه وبعد مدة من الزمن وبعد كبر الأولاد قليلاً اخرجت الام الفراش ونشرته امامهم وقالت هذا دم ضيفكم الذي قتله الفلاني وانتم صغار ومنهم من قال سوّد الله بيض به واحد ومنهم من قال انا مكثر ما لي معثر ويقال ان من نسله قبيلة المكاثرة وثلاثة منهم هجعوا

يتبع

تابع

وكانوا هم الكبار فقالوا لأصغرهم انت نجاب تنجب لنا الأكل وتنجب عن اماكن غرماهم الذين قتلوا صنيفهم وهم مختبون من مكان بعيد وهكذا اخذ الصغير ينجب لهم الأكل حتى عرف اماكن غرماهم فأخذوا بثار صنيفهم وقتلوا غرميهم وبعضاً من جماعته وعندما رجعوا لبيتهم كان الاكبر معه سيفاً وكان محناً بالدم فقالت له امه انت بيضانى والأوسط كانت يده محناه بالدم وقالت له انت حمرانى وقالت للأصغر انت نجبي وهذه القصه معروفه ومشهوره لدى قبيلة البيضان وقبيلة الحمران وقبيله النجبه ولدى الكثير من قبائل حرب المجاوره والله اعلم وبين هذه القبائل الثلاث صلة وثيقه كبيره منذ القدم الى الآن والنجبه أقل عدداً وشهرة من قبيلتي البيضان والحمران وينقسم النجبه الى :-

١- ذوي مرحوم - ٢- ذوي عبدالرحمن ٣- ذوي سعد
٤- ذوي سعيد ٥- ذوي عمرو ويلقب «القفزي»

وهؤلاء المذكورين يلوذ بعضهم البعض حيث انهم ابناء رجل واحد هو عبداللطيف بن شعيفان بن مرحوم بن عبدالرحمن بن معيقل النجبي

٦- ذوي مبارك ٧- ذوي طعيمه ويسكنون رابغ

وتسكن قبيلة النجبه حالياً وادي الهده «هدى الشام» وفي الجهة الجنوبية منه ولهم به عدة اراضي زراعيه

وديار النجبه الأصليه هي الخريبه «الأبواء» والبوصناع وآخر ما بيع من اموالهم واراضيهم التي بالخريبه في أوائل عهد الملك عبدالعزيز آل سعود طيب الله ثراه على يد رجل من النجبه الموجودين بهدى الشام اشتراها بني محمد اهل الخريبه وشيخ قبيله النجبه هو عبداللطيف بن محمد النجبي ويلقب «ابو زرعه»

ثانياً: قبيله الهنادسه واصلهم يقال من الشبنه من عتيبه والنسبه لهم هنيدسي وهم حلفاء مع قبيله النجبه المذكوره آنفاً وتسكن هدى الشام

ثالثاً: قبائل من معبّد من بني عمرو وهم كما يلي :-

١- قبيلة السّفاريه والنسبه اليهم سفيري وتسكن هدى الشام وبعض منهم يسكن جداء بين جده ومكه وهم من هبانه من معبد
٢- قبيلة العويضات والنسبه عويضي وتسكن هدى الشام وحزن يسكن ام السلم وهم من هبانه

وهم من هبانه
٣ - قبيلة الأحامدة والنسبة إليهم أحمدي وتسكن وادي فاطمة ~~والعلم~~ وليس لهم علاقة بأحامدة بني سالم
٤ - قبيلة المشارقة والنسبة إليهم مشيرقي وتسكن بحرة وهم من هبانه

رابعاً: قبائل من بشر من بني عمرو وهم :-
١ - قبيلة الجرابعة والنسبة إليهم جريبعي وتسكن الزلال بوادي فاطمة
٢ - قبيلة ~~الحط~~ الدرابيس والنسبة إليهم دربوسي وتسكن الشامية
٣ - " المشامسة والنسبة إليهم مشمسي وتسكن الجموم
٤ - " المشارفة والنسبة إليهم مشرفي وتسكن الشامية من شامية ابن حماد ؟
٥ - " الجمع والنسبة إليهم جمعي وتسكن كيلو ١٤ طريق جدة - مكة

هذه يا أخ عاتق بعض القبائل الحربية التي أعرفها حقيقة المعرفة ولم تذكر في كتاب (نسب حرب) وبناءً على طلبك في المزيد من معرفة القبائل الحربية أرفع لكم هذه الرسالة متمنياً لك دوام التوفيق في جميع بحوثك التاريخية والعلمية والأدبية ومستطلعاً للكثير من مؤلفات الجديدة القيمة كما أرجوك عدم المؤاخذة إذا وجدت بعض الأخطاء الإملائية أو النحوية وتقبل فائق تحياتي وجزيل شكري وتقديري م

المرسل / صالح بن مصلح بن مرحوم النجبي / من أهالي هدى الشام
العنوان البريدي / هدى الشام - مدير مدرسة هدى الشام الابتدائية
بواسطة بريد الجموم

[signature]

حرر في ٢٠/١٢/١٣٩٨ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

شيخنا الفاضل الشيخ عاتق البلادي أدامه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أهديه بعض مشاعري، التي أحملها تجاهك، بقلب صادق، لكنها لم تحظها عيني، وإنما عنى الشريف عمر آل دايد ترجمة صادقة، حيث يقول:

هذا كتاب هديل … هدية لهديل

من جدها ابن غنيث … ألست أب جميل

جميل قد قالها يوماً … وإنه لزميلي

إن البلادي حقاً … صادقي ودليلي

أبناه.. دوماً يقلي … وأستجيب خليلي

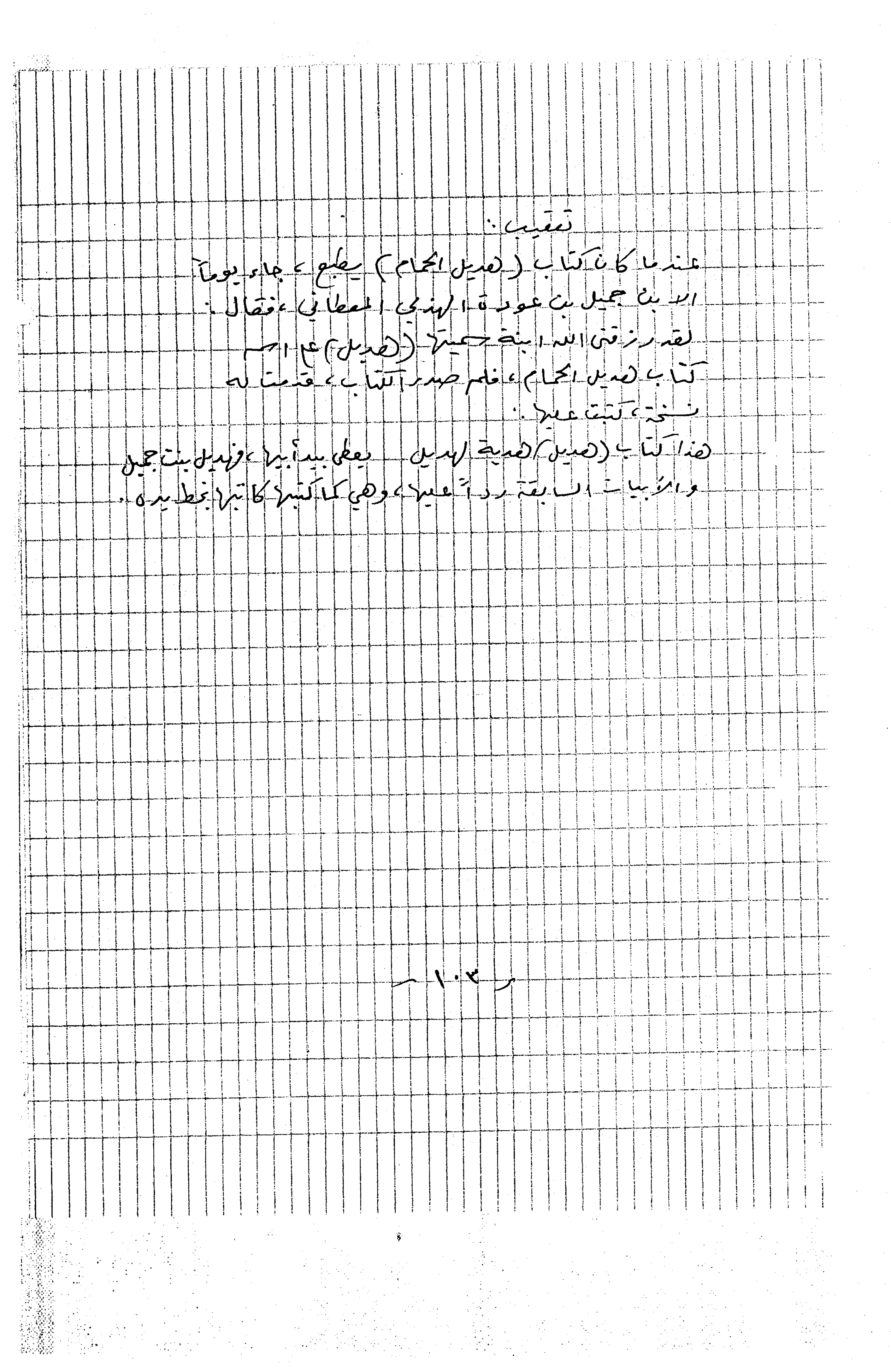
وإنه شيخ حرب … وإنني من هذيل

والسلام عليكم

١٠٢

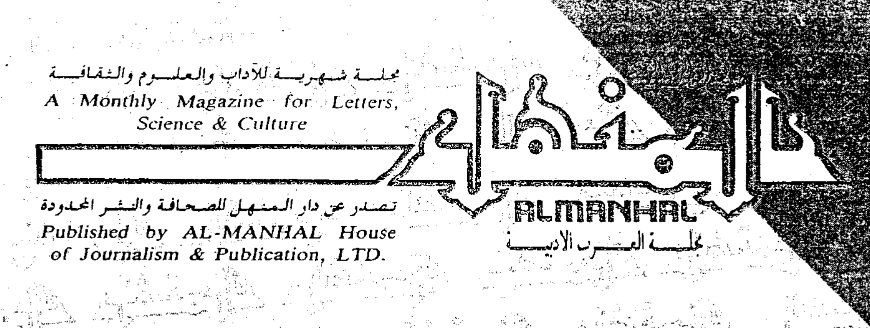
ابنكم جميل بن عوده العطاني

٢٢/١٠/١٤٢٦هـ.



تعقيب:

عندما كان كتاب (هديل الحمام) يطبع، جاء يوماً
الابن جميل بن عودة الهذلي المعطاني، فقال:
لقد رزقني الله ابنة سميتها (هديل) على اسم
كتاب هديل الحمام، فلما صدر الكتاب، قدمنا له
نسخة، كتبنا عليها:
هذا كتاب (هديل) هدية لهديل يعطى بيد أبيها، وهديل بنت جميل
والأبيات السابقة ردا عليها، وهي كما كتبها كاتبها بخط يده.



أخي الأكرم الأستاذ

عاتق بن غيث البلادي **سلمه الله وعافاه**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وكل عام وأنتم بخير ...

عتاب المحبين الأوفياء الصادقين ، مكان تقديرنا ، وموضع إكبارنا ... ومكانك عندنا مكان الصديق الوفي الذي يُستشار لصدقه ووفائه وعلمه .. فإن وَجدتَ علينا في شئ تعلمه ولا نعلمه ، فلك العتب أخي حتى ترضى .. وإنه لعزيز علينا أن يجد علينا أخ عزيز مثلك .. وطريقة (خذ وهات) لا تحسن بنا ولا بمقامك عندنا .. ولكن سيبقى تقدير المقابل لما يصلنا منكم هو التقدير اللائق بكم ..

أخي العزيز ..

إنه ليسعدنا ، ويسعد منهلك أن تنشر على صفحاتها موضوعك الذي تنوي تقديمه " شذرات من تاريخ بلادنا " .. وآمل أن تصلنا حلقات من هذه السلسلة - سريعا - لتنشر مع بداية العام الهجري ١٤١٧هـ .. ويبقى قلمكم مكان تقديرنا .

وتفضلوا أخي بقبول سالف الشكر وخالص التقدير ،،،

محبكم دوماً

صاحب مجلة المنهل ورئيس تحريرها

[توقيع]

نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

س ١٠٤

المركز الرئيسي : جدة - المملكة العربية السعودية
ص.ب ٢٩٢٥ رمز بريدي ٢١٤٦١ برقياً : المنهل
هاتف ٦٤٢٥٦٨٧/٦٤٣٢١٢٤ فاكسميل ٦٤٢٨٨٥٣

الرقم : ٤٢٢٢/١٦/
التاريخ : ١٢/١٠/١٤١٦هـ
المشفوعات :



مجلة شهرية للآداب والعلوم والثقافة
A Monthly Magazine for Letters, Science Culture

تصدر عن دار المنهل للصحافة والنشر المحدودة
Published by AL-MANHAL House of Journalism & Publication, LTD.

سعادة الأخ الأستاذ

عاتق بن غيث البلادي **سلمه الله**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

تُعِدّ مجلتكم " المنهل " لإصدار عدد خاص عن :

[السدود * الحصون * القلاع * التكايا * الأربطة * الأسبلة]

حسب التصور الأولي " المرفق " ... ولما نعرفه فيكم من مرجعية في هذا الموضوع ، وأنتم أهل لذلك ، فإنه يسعدنا أن نجد رأيكم الكريم في تصور هذا العدد .. ومقترحاتكم لعناوينه الموضوعية ، ومَنْ ترشحون للكتابة في هذا العدد .

وبانتظار مشاركتكم هذه التي هي مكان تقديرنا ...

تفضلوا بقبول سالف الشكر وخالص التقدير ...

صاحب مجلة المنهل ورئيس تحريرها

نبيه بن عبد القدوس الأنصاري

الرقم : ١٦/٢١٥٥

التاريخ : ١٤١٦/٦/٢٥هـ

المشفوعات :

المركز الرئيسي : جدة ـ المملكة العربية السعودية
ص.ب ٢٩٢٥ رمز بريدي ٢١٤٦١ برقياً : المنهل
هاتف ٦٤٢٢١٢٤/٦٤٢٥٦٨٧ فاكسميل ٦٤٢٨٨٥٣

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
النادي الأدبي بمنطقة حائل

الرقم : ١٧٠ / ١٦
التاريخ : ٢٠ / ١٠ / ١٤١٦
المشفوعات :
الموضوع : شكر على مساهمتكم لمكتبة النادي

سعادة / الأستاذ عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ٠٠وبعد :

بمزيد من الشكر وصلتنا هديتكم المتمثلة في مجموعة مؤلفاتكم ولا يفوتنا في هذه المناسبة أن نقدم لسعادتكم خالص الشكر والتقدير على هذه المساهمة القيمة لتنمية مكتبة النادي آملين أن يستمر التعاون دائماً .

وتفضلوا بقبول فائق تحياتي وتقديري ؛؛؛

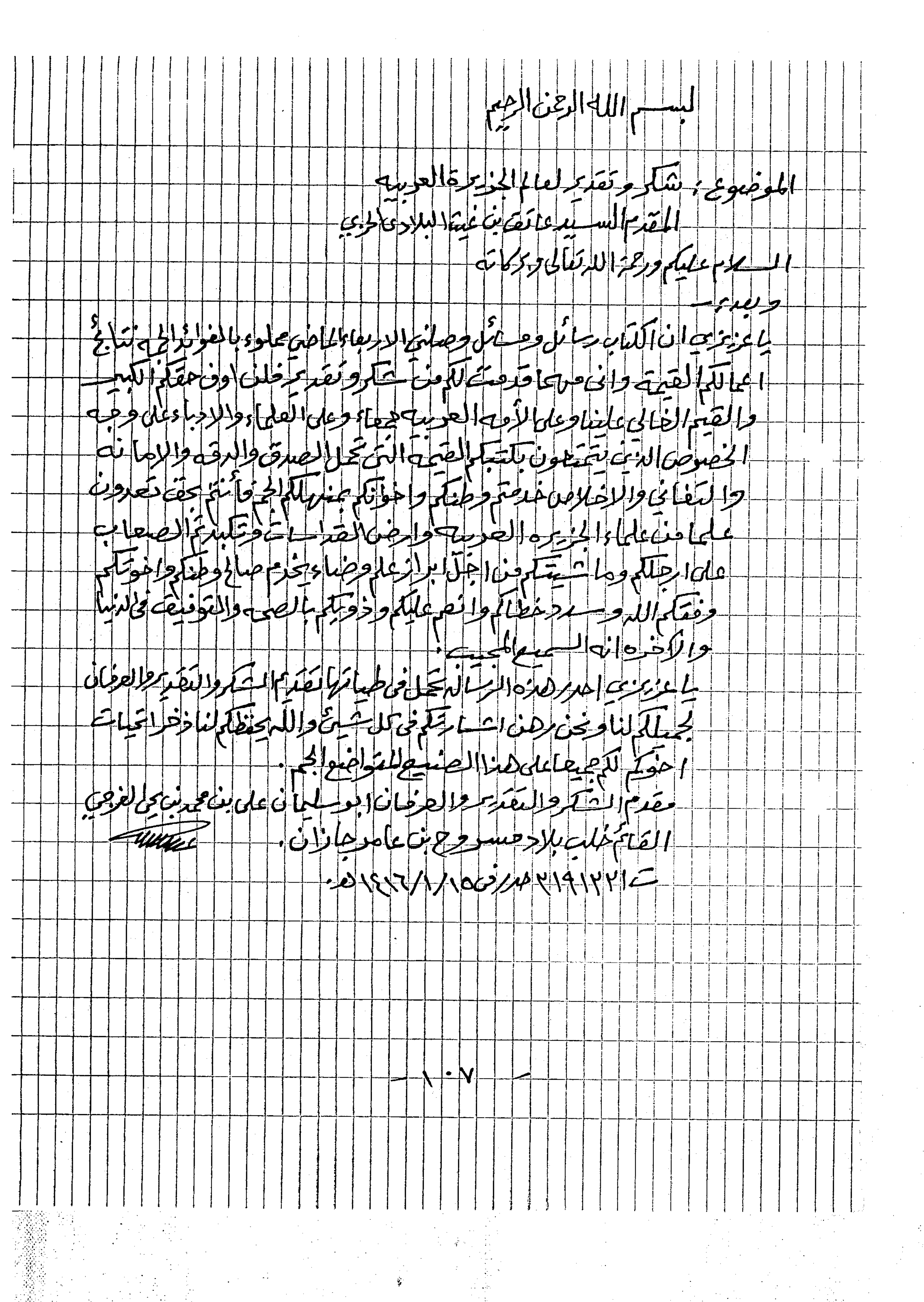
أخوكم
رئيس النادي الأدبي بمنطقة حائل

د٠رشيد بن فهد العمرو

٢١ / ١٠ / ١٤١٦ هـ

— ١٠٦ —

المملكة العربية السعودية - حائل - ص ب : ٢٨٦٥ - الهاتف : ٠٦/٥٤٣٠٩٤٤



بسم الله الرحمن الرحيم

الموضوع: شكر وتقدير لعالم الجزيرة العربية

المقدم السيد عاتق بن غيث البلادي الحربي

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد:

يا عزيزي ان الكتاب رسائل ومسائل وصلني الاربعاء الماضي مملوء بالفوائد الجمة نتائج اعمالكم القيمة واني مهما قدمت لكم من شكر وتقدير فلن اوف حقكم الكبير والقيم الغالي علينا وعلى الأمة العربية جمعاء وعلى العلماء والادباء على وجه الخصوص الذين يتمتعون بكتبكم القيمة التي تحمل الصدق والدقة والامانة والتفاني والاخلاص في خدمة وطنكم واخوانكم بمنهلكم الجم فأنتم بحق تعدون علما من علماء الجزيرة العربية وارض القداسات وتكبدتم الصعاب على ارجلكم وما شيتكم من اجل ابراز علم وضاء يخدم صالح وطنكم واخوانكم وفقكم الله وسدد خطاكم وانعم عليكم وذويكم بالصحة والتوفيق في الدنيا والاخرة انه السميع المجيب.

يا عزيزي احرر هذه الرسالة تحمل في طياتها تقديم الشكر والتقدير والعرفان لجميلكم لنا ونحن رهن اشارتكم في كل شيء والله يحفظكم لنا ذخرا تحيات اخوكم لكم جميعا على هذا الصنيع المتواضع الجم.

مقدم الشكر والتقدير والعرفان ابو سليمان علي بن محمد بن يحيى الفرجي

القائم خلف بلاد مسروح بن عامر جازان.

ت ٢١٩١٢٢١ حرر في ١٤١٦/١/١٥هـ.

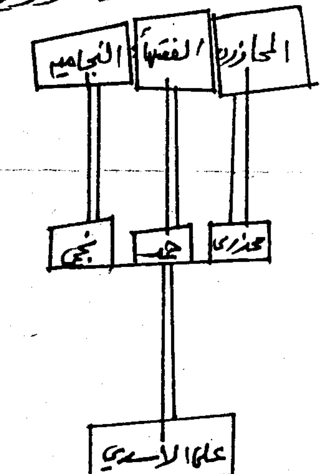
بسم الله الرحمن الرحيم

الموقر

حضرة المكرم الشيخ الأديب / عاتق بن غيث البلادي
مكة المكرمة – ساحة إسلام – هاتف مكتب:
٥٤٤٧٤٩٤ – خاص: ٥٤٤٨٢٠٢ – ص. ب:
٢٩٩٢ – س. ت: (٧٧٥٤).

السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

وبعد: – نرفع لسعادتكم هذا الموضوع نأمل نشره والإيضاح عنه والتعليق عليه وإفادتنا كتابياً في نفس المجلد عند نشره وتزويدنا بكتاب وبحماً ندفع قيمته ورسومه البريدي على عنواننا الموضح في هذا الموضوع – سدّدكم الله وسدد خطاكم وهو كما يلي: أنا شخصاً أنتسب إلى فقهاء الريان وادي جيزان إلى جدي الشيخ الأديب في زمانه في المخلاف السليماني جدنا أحمد بن علي الأسدي وإخواننا المحازرة في محذري بن علي والنجاميم في نجمي بن علي المذكور الشيخ العالم زمانه في المخلاف السليماني الموضح في كتب التاريخ والآداب الشعبية جمعها الأدباء السابقين وفيه فقهاء ينسبه إلى الشيخ علي عبد الله الطواشي ساكن حلي أزدي النسب ونسبي هو محمد بن حسين بن أحمد بن محمد بن حسن بن مهدي بن أحمد بن علي الأسدي بن مروح بن حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن مالك بن الحارث بن مرة بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان كما هو موضح في الشجرة التالية:



هذا ونبغي من معلوماتكم ومعرفتكم وتعليقاتكم بترجمة وشجرة عن هذا الشيخ الفاضل وإفادتنا في نفس هذا الموضوع عند إصدار المجلد الثاني رسائل في التاريخ والجغرافيا والأنساب حسب مشاركتكم ضمن المشاركين فما هو مرئياتكم حيال ذلك نراه في الإصدار إن شاء الله شاكرين ومقدرين شخصكم وأعمالكم الخيرة.

والسلام ختام.

المرسل محبكم ......

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده سيدنا ونبينا محمد بن عبد الله صلى الله وسلم عليه وعلى آله وصحبه وبعد :- لقد تصفحت كتاب بين مكة واليمن للأخ الكريم عاتق فجاء على عين الحقيقة لأنه قد اجتمع بنا وهو لا يدعنا فنحن من اصقاع معدن القفاعه جازان بنو مروح وعوف وعبادل بنو حرب بن سعد بن سعد بن خولان وهم[1] عند الزيادات من العرادات من البلادي بنو زياد بن سلمان بن القاحشي بن حرب بن سعد بن سعد بن خولان بن مالك بن الحارث بن مره بن ادد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان بن سبأ بن يشجب بن يعرب بن قحطان وقبيلة حرب كرمها الله بجدنا نبيها من جد مهبط النبوه لا كنها من ثقل العدنانيه وارثه بني هلال العامريه موطنا ونسبا ولكن حرب من خولان من قضاعه من حمير وحرب اليوم لا تسكن ديار بني هلال بل ديار كنانه وبني أسد وخزاعه وسليم وغطفان نجدا وحجازا والصحيح أن حرب من خولان من عمرو بن عامر من اليمن غلب سيف الطاعه على سيف العصاه وتكونت هجرتها المؤرخه والمدونه في الكتب فهم اهلنا واخواننا أهل جازان انظر بطونهم واشعارهم وتراثهم الموجود في امهات الكتب لدى الجميع هذه

(1) أصحاب عاتق جماعة حرب.

الصواحم غير ان الحالا حظنا في كتاب بين مكة واليمن انه ذكر المناقره ولم يذكر اسقا ئهم الفرجيه وبعض القبائل الان الواصف

الشيخ يحي محمد عفيف وصفهم للمقبلي في كتاب المقبلي الادب الشعبي الجزء الاول ص ٢٣٧ با بن القهريه شقيقا

عيسه بن علي غرجي ولم يذكر اسم ابن القهريه كاملا حتى يتحقق النسب والقهريه لبيا ضها تشبيها بحبه

القهريه الذره البيضاء على ما اخبرنا فاسم يديه كي دهوش منحرف من الروحه من الساحه وليس الرواحم

وهو صحيح اسما او ليس مدوحيه وكلمه دهوش تسميه لجبل دهوش جبال الجور وقد

ذكرنا سابقا الانا عي اصطلاحا ان المساحه تصنف الى مساحه - روحه - شرفاء

والشرفاء ايضا فيهم اشراف وعدنانيين وقحطانيين كالمناقره مثلا شيخ شمل يطلق عليهم اشراف

وعدنانيين وقحطانيين هنا اعترفنا بذلك وجدت القفاعه هذه يتبين منها وادي خلب الوادي

المعروف في المخلاف السليماني وقد ذكر هذا المعنا الهمداني في الجوهرتين ووصفه بانه خير المعادن

فقال - ٨٦ - : وجعدن القفاعه من ارض الجزيره صعر حولان.

(١) وقيل ان المنقري حليفا للفرجي لكتاب مصر في منزل بقرية القائم وهو منه سكان قرية سوق الليل مع الطوالبه الذي يقال لهم آل عقيل مع الاشراف والفرجي مع النعيمي من الازد ولاانصار من حلي من بيت الفقيه حليف زبيد البيت اولاد بيدار اصغر منه يطلب منه سعد المشرف والفرجي سرتقيف جعفري منه بني سليمان منه بني الحكم والحكمي فرجي والفرجي مع السعودي شيخي زبيدي والسكين منه هذيل والفرجي تخريفه جعفري او عبدلي . قيل انه حل هذه القبائل والنها اول ما كتبنا اسماء المنقري اول قبيله فرجيه وجدت هنا وتعاقب عليها الاخرون . ويقال اسم الفرجيه والمناقره جد لهم قيس :

عاصم المنقري ـــــــ .

وهو بالقرب من الحصوف مدينة حكم وقد ذكر معدن البار والبار في أعلى وادي

خلب وادي الحصوف وهو خير المعادن جميعها واقلها وضوحه واشدها حمره

ورطله يأتي بالعيار العلوي مئه وستة انتهى وذكر هذا المعدن ياقوت

في معجم البلدان فقال القفاعه من نواحي صعده ثم أرض خولان باليمن

يسكنها بنو معمر بن زراره بن خولان فيها معدن الذهب انتهى ويقع هذا

الموضع بقرب خط العرض: ٥٠/١٦° وخط الطول: ٠٣/٤٣° على وجه التقريب.

وقد جاء في كتب السيره أن الملك عبد شمس الذي ذكرته سابقاً أنه عامر

بن وائل حين ادركه الأجل جمع بنيه ومنهم الصوار وجشم وزرعه

وقطن وينلف ولبيعه وموكف ومره والحصب والصبيب والقفاعه

فأوصاهم بطاعة اخيهم الصوار لكننا بالسبيع من هذا السياق

اجدادنا معمر والقفاعه اصحاب معدن القفاعه. واتفق جميع فرق

الإسلام وغيرهم على أن نسب جميع الانس مخلوقه من آدم عليه

السلام وأن نوحاً عليه السلام هو الاب الثاني والعقب في اولاده الثلاثه

سام وحام ويافث وأن العرب كلها من ولد سام بن نوح وأن العرب جميعا من ولد

يعرب بن قحطان وهم قسمان: ١- عرب عاربة ٢- عرب مستعربة بنو اسماعيل بن

ابراهيم عليهما السلام والعرب جميعا اولاد يعرب بن قحطان بن عابر بن شالخ بن

ارفخشد بن سام بن نوح فتشعبت منه بطون حمير وكهلان ابني سبأ بن

يشجب بن يعرب بن قحطان ومن حمير التبابعة وعدة بطون وتشعبت

شعوب كهلان من زيد بن كهلان في مالك وعريب ابني زيد بن كهلان

فمن مالك بن زيد بن كهلان بطن همدان بن مالك بن زيد بن أوسلة بن

ربيعة بن الخيار بن مالك بن زيد بن كهلان وهي أعظم قبائل اليمن ومن

مالك الأزد وهو درء بن الغوث بن نبت بن مالك ومنه خثعم وبجيله

أبناء انمار بن اراش أخي الأزد بن الغوث فالأزد بطن عظيم متسع

ذو شعوب كثيرة وخثعم وبجيلة بطون عديدة ومن عريب بن زيد

بن كهلان طيء والأشعر ومذحج ومرة واربعتهم بنو أدد بن زيد

بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان ومن بطون مذحج واسمه مالك

بن أدد بعنس ومراد (يحابر) بن مذحج وسعد العشيرة بن مذحج وهو بطن

عظيم لهم شعوب كثيرة وزبيد بن صعب بن سعد العشيرة ومن بطون

مذحج: النخع ورهاء ومسليه والحارث بن كعب فأما النخع فهو

ابن عمرو بن علة بن جلد بن مذحج وأما مسليه فهو ابن عامر بن عمرو

بن علة بن جلد بن مذحج وأما رهاء فهو ابن منبه ابن حرب ابن علة بن جلد

ابن مذحج وأما الحارث فأبوهم الحارث بن كعب بن علة وأما مره بن ادد

أخوة طيء ومذحج والاشعر فإنهم أصل لخم وهم عدة بطون كلها

تنتهي الى الحارث بن مره وهم خولان والمعافر ولخم وجذام

وعامله وكندة فالمعافر بنو يعفر بن مالك بن الحارث بن مره

وخولان (أفكل) بن عمرو بن مالك فعمرو هو أخو يعفر

وهم وهمدان في زماننا اعظم قبائل اليمن ولهم الغلب

والكثره وأما لخم (مالك) بن عدي بن الحارث بن مره بن

ادد بن الغوث بن نبت بن مالك بن زيد بن كهلان

هذه الصفحات مختارة من رسالة (مخطوطة) تقع في (٣٢) صفحة أرسلها
علي بن محمد بن يحيى الفرجي، هاتف: (٧٣١٩١٣٣١ ٠) من قائم المشاركة.
وعليه عهدة ما ذكر فيها من معلومات. أما بقية الصفحات فقد أضربنا عنها
لطولها واضطرابها.

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ عاتق بن غيث البلادي المؤقر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية طيبة وشكر جزيل على مجهوداتكم سدد كم الله.

وأود أن أبعث لكم ملاحظة على كتابكم القيم معجم قبائل الحجاز، وذلك أثناء بحثي عن حصولي على الكتاب الأول وجدت أربع نسخ من الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م في مكتبة الثقافة في الطائف جميعها تنقصها الصفحات ٥٤٤، ٥٤٥، ٥٤٦ ووجدت أن رقم هذه الصفحات في الهوامش أخذوني حتى الآن لم أجد شيئاً عن هذا الخلل، وكيف أحصل على نسخة كاملة وملاحظة أخرى أنه في قبيلة الصعيرات لم تأت على ذكر بعض الأفخاذ وجدت فلعلها ذكرتم. أوردت هذه الملاحظة لأنني من هذه القبيلة.

ولو تكرمتم أن تفيدوني كيف أحصل على كتاب الأستاذ محمد السباعي «تاريخ مكة».

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

١٤/٤/٤١٦ هـ

زايد سعيد الصبحي

الطائف - الحوية

ص ب ٢٨٩

الأخ العزيز زايد المحترم

بعد التحية:

١- النقص المذكور حدث عن حذف قبيلة هتيم ثم أن الطابع ما عدل أرقام الصفحات.

٢- لا توجد نسخة فيها تلك الصفحات الناقصة إنما توجد صورة مما كتب عن قبيلة هتيم مطبوعة ثمنها عشرة ريالات وأربعة للبريد، كلمنا إن شئت (٥٤٤٧٤٩٤) ليعطيك التفاصيل.

٣- ما ذكرت عن قبيلة الصعيرات نرجو تقصيه وكتابته في رسالة يوقع عليها شيخ القبيلة ويختم ونحن ننشر في المجلد ٢ من رسائل ومسائل إن شاء الله، ثم إذا أعيد طبع معجم قبائل الحجاز نلحقه فيه.

٤- كتاب السباعي يباع الآن في نادي مكة الثقافي.

المؤلف في ١٤١٦/٤/٢٢هـ

التاريخ ٢٥/١٢/١٤٢٥هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم الشيخ الفاضل المقدم متعب بن غيث البلادي صاحب دار مكة المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

يشرفني أن أبعث إليكم هذه الرسالة والذي أفيدكم فيها بأنه قد وصل إليّ مؤلفكم كتاب مسائل ورسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافيا الطبعة الثالثة لسنة ١٤١٥هـ أشكركم على تأليفكم هذا المخطوط سائلاً المولى القدير أن يأخذ بأيديكم لما فيه الفائدة للجميع وإنارة الطريق للأجيال القراء الأعزاء.

بشكل وكما تعلمون أن أي تأليف لا يخلو من الخطأ والنسيان الغير مقصود هناك ملاحظة بسيطة جداً في تعداد الفهرس وبيانات أرقام التسلسل مثلاً مكتوب على رقم ٤٣٦ على صفحة الشيخ النقيب إبراهيم آل عبدالسلام والصحيح رقم ٤٣٩ لأن القارئ يعتمد دائماً على بحث الفهرس في التأليف.

آمل ملاحظة ذلك وبدون مؤاخذة أن صح التعبير هذا والله يحفظكم ويرعاكم ولكم تحياتي واحترامي،،

أخيك

عبدالسلام موسى آل عبدالسلام

ص.ب ٣٢٠٥٨ الرياض ١١٤٢٨

تم تصحيح الصفحة في المجلد الأول من هذا المسمى.



د/ عبدالملك بن عبدالله بن دهيش
Dr. A. Malik Bin A. Dahish

سعادة الأخ الأستاذ / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

وبعد /

أقدم لكم نسخة من كتابي الحرم المكي الشريف والأعلام المحيطة به.

والكتاب المذكور يشتمل على (٣) أبواب .

فالباب الأول : تكلمت فيه عن تحريم الحرم المكي وخصائصه وفضله ، فأول من قام بتحديد أعلامه بعد سيدنا إبراهيم عليه السلام حتى ا لدولة السعودية وجهود المؤرخين المكيين في ضبط حدود الحرم المكي الشريف أمثال الأزرقي والفاكهي والفاسي وغيرهم ممن كان لهم جهود واضحة في هذا الميدان ، وكان ذلك في فصلين .

والباب الثاني : تكلمت فيه عن مواضع حدود الحرم المكي وقد اشتمل على أربعة فصول كل فصل اختص بأعلام جهة من الجهات الأربع حدد فيه مواقع الأعلام والمسافات بينها وقد خلصت في هذا الباب إلى وجود (٩٣٤) علماً تحيط بالحرم من جميع الجهات وأن طول الدائرة مكتملة للحرم (١٢٧) كم .

والباب الثالث : وقد لخصت فيه نتائج هذه الدراسة وأوضحت فيها أن حدود الحرم من العلوم التي لم تكتب من قبل وأن تحديده أمر توفيقي ، كما أوضحت في هذه الدراسة أن سيل الحل يدخل للحرم في عدة مواضع . وقد جمعت لهذه الدراسة (٤٤) صورة فوتوغرافية لغالبية الأعلام التي ذكرت في هذا البحث ، و(٤٢) خريطة توضيحية لمسار أعلام الحرم وخريطتين إحداهما لمواقيت الحج والعمرة والأخرى شاملة لمواقع حدود وأعلام الحرم المكي الشريف .

نأمل أن تنال هذه الدراسة الميدانية لأعلام الحرم المكي الشريف استحسانكم ، ونسأل الله العلي القدير أن ينفع بها ، وأن يوفقنا وإياكم إلى ما يحبه ويرضاه .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .،،

نشكر للدكتور ابن دهيش هديته، ونقدر كتابه القيم، الذي لم يسبقه أحد مثله على الحرم الشريف، جزاه الله كل خير .

أخوكم

د / عبد الملك بن دهيش

مكة المكرمة - العزيزية - ص.ب : ٦٨٩١ - ت : ٥٥٦١٣٠١ - فاكس : ٥٥٧٢٣٦٦
الرياض - المربع امام فندق انتر كونتننتال فلل الموسى - ص.ب : ٩٢٢٩٢ - ت : ٤٠٢٢٤٥٢ / ٤٠٤٣٣٦٠ - فاكس : ٤٠٤٢٦٦٥

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى الأخوة في "دار مكة" للطباعة والنشر والتوزيع،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وبعد:

فقد مكثت مدة من الزمن أبحث عن كتاب صدر عن "دار مكة"، ولم أكن على علم أن ذلك الكتاب من منشوراتكم، ذلك الكتاب هو: "العلمانية: نشأتها وتطورها وآثارها في الحياة الإسلامية المعاصرة" لمؤلفه: سفر بن عبد الرحمن الحوالي، وأصل الكتاب رسالة علمية قدمت إلى قسم العقيدة بجامعة أم القرى.

وقد بحثت عن الكتاب في مكتبات بلدي - الإمارات - فلم أجد له أثراً عند أحد من الباعة، فسافرت إلى مكة والمدينة متنقلاً بين مكتباتهما، لكن الجميع يخبرون بعدم وجوده عندهم، وفي صيف هذا العام - ١٤١٠هـ - عثرت على نسخة منه عند أحد دارسي كلية العلوم الإدارية والسياسية والاقتصادية - قسم السياسة بجامعة الإمارات، ففوجئت أن الكتاب صادر عن "دار مكة" سنة ١٤٠٢هـ/١٩٨٢م وهذا هو تاريخ الطبعة الأولى، ولما كنت معنياً بموضوع "العلمانية" والبحث فيه، كان بديهياً أن يكون هذا الكتاب أحد المراجع الأساسية إن لم يكن أهمها.

لذا كتبت إليكم هذه الرسالة رغبة في الحصول على نسخة من هذا الكتاب بالسعر الذي يباع به، لذا أرجو إعانتي على طلبي هذا ورحم الله امرءاً أعان طالب علم في دراسته.

ملاحظة: عنواني هو: الإمارات العربية المتحدة
الشارقة
ص ب: ٥٢٢٣
أحمد ابراهيم فرج محمد

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

رسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين وصلاة وسلامًا على سيد الأولين والآخرين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم تسليمًا كثيرًا إلى يوم الدين ثم أما بعد

إلى حضرات الأخوة العاملين في دار مكة المكرمة المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بشك أننا اليوم وصلنا إلى حديث الرسول صلى الله عليه وسلم «لتتداعى» [illegible] في آخر الزمان تداعى عليكم الأمم كما تداعى الأكلة على قصعتها قيل أمن قلة بنا يومئذ يا رسول الله قال بل أنتم كثير ولكن غثاء كغثاء السيل.» أوتى ما معنى الحديث الشريف اليوم المسلمون يزيد تعدادهم على مليار مسلم ولكن غثاء القدس في أيدى قلة من اليهود يعبثون بالمسلمين والدول العظمى تؤيدهم ورؤساء العرب العملاء لليهود نائمون المسلمون لا يزجرون ويهدم مساجدهم ويقتل في اليوم مئات المسلمين ما بين ساجد وراكع وقد لا يذكر هذا أحيانًا من الإذاعات بينما إذا قتل يهودي قامت الدنيا وقعدت وليس للإذاعات خبرًا سوى هذا اليهودي الخبيث من الشرق إلى الغرب وتقوم المجالس الأمن بإصدار القرارت

وقد صدق الشاعر القائل

ما رأينا راعيًا يحرس الأغنمة ولا رأينا كافرًا يعبد الأصنمة

رؤساء العرب متكالبون على الكراسي ولاهم لهم إلا المناصب فنسأ الله العلى العظيم أن يبدلنا خيرًا من حكامنا وأن يولى علينا خيرًا من [illegible] أنه على كل شئ قدير

لقد سمعنا بكم وبجهودكم التي تقومون بها من أجل الإسلام والمسلمين جزاكم الله خيرًا نرجو منكم إرسال بعض الكتيبات إلينا حتى نتمكن من الاستفادة والإفادة ويكون لكم الأجر بإذن الله تعالى

العنوان الجمهورية اليمنية
محافظة صعدة
ص.ب ٩٠٢٥٩
محمد أحمد سالم المحتفى

بسم الله الرحمن الرحيم

السادة الكرام / دار مكة للنشر والتوزيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

نشكركم غاية الشكر على تعاونكم مع القراء وحرصكم

على مطالعتهم بكل جديد ومفيد .

وحقيقة الأمر أنني راسلت الأستاذ عاتق البلادي - حفظه الله -

مراراً وتكراراً وقد تأكدت أن بعض تلك الرسائل لم يصل وما يزيد

الأمر سوءاً أنها جميعاً رسائل مطولة ودسمة المواضيع . ولما أنه

استقبلت منكم (رسالتين) أحدهما باسم « الكاتب التميمي » والأخرى باسم « الكاتب

الحربي » - ولا ضير في ذلك إلا أنه تحسبوهما شخصين وبنفس العنوان !؟ -

قلت في نفسي لابد أن الرد كان طويل بطول المسألة . فاكتشفت

أو قل وجدت أنها رسالتين طبق الأصل مرسلة لي « الكاتب التميمي الحربي »

على أي حال إنها لبادرة طيبة أن تلتقي الأفكار ضمن كتاب حافل

بتراث الجزيرة العربية وإنه ليسرني اقتناء المخطوط بأجر رفقة مع الرسالة .

ولدي تحفظ بسيط على الكتاب بالنسبة لمن تراجع عن أقواله دونها أو رآها

خاصة لا يمكن أن تكون بين أيدي الناس أو على الأقل قد تثير بلبلة عندهم وإني أعلم يقيناً أن هنالك العديد من المسائل الموجهة لشخص الأستاذ عاتق البلادي دون غيره وعموماً أهل مكة أعلم بشعابها وليس لدي في الحقيقة تصور واضح عن الكتاب.

وكم تمنيت لو وجدت مجلات تعنى بتراث العرب وآدابهم على غرار مجلة العرب لعلامة الجزيرة الشيخ حمد الجاسر والتي اعتبرها الوحيدة في الساحة وللأسف. ويجب أن لا ننسى أننا في زمن غفل الناس عن تراث أمتهم وثقافتها ملتفتين إلى حضارة مزيفة ومتبنين لمفاهيم تحتاج إلى تصحيح.

كتبه:

خالد بن عبد الرحمن بن صالح التميمي

١٤١٥/١١/٢١ هـ

—١١٩— مكرر

بسم الله الرحمن الرحيم

ABDUL KARIM A. AL JASIR — عبد الكريم عبد العزيز الجاسر

Head of Al Jasir Family — عميد عائلة الجاسر

Date .... التاريخ: ١٧/١١/١٤١٥هـ

السادة / دار ماكة للطباعة والنشر والتوزيع - المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ..

اشارة لخطابكم رقم (بدون) تاريخ ٢/١١/١٤١٥هـ المتعلق بصدور كتاب (رسائل ومسائل) في الأنساب والتاريخ والجغرافيا لديكم ، أفيدكم برغبتي في اقتناء هذا المخطوط وأرسل لكم برفقه شيك على بنك الرياض رقم ١٤٧ تاريخ ١٧/١١/١٤١٥هـ بمبلغ (٢٠٠ ريال) مائتا ريال قيمة المخطوط + أجور البريد راجياً ارسال هذا المخطوط على العنوان المذكور في أسفل خطابي مع ذكر عبارة ع/م مصانع الجميح للمرطبات

شاكرين اهتمامكم .. ولكم تحياتنا

أخوكم

[توقيع]

عبد الكريم بن عبد العزيز الجاسر

- ١٢٠ -

ص.ب ٢١٠ الرياض ١١٤١١ ـ المملكة العربية السعودية ـ هاتف منزل: ٤٩١٠٣١١ - ٤٩١٧٩٠٩ - ٤٩١٨١٩٧ - سيارة: ٤١٠٢٣٧٩ - مكتب: ٤٧٦٦٥٩٦

P.O. Box 210 Riyadh 11411 - Kingdom of Saudi Arabia - Tel. Res.: 4910311 - 4917909 - 4918197 - Car: 4102379 - Off.: 4766596

Al-Jazeera Daily Newspaper - 31th Year Tuesday - 4/4/1995G. No. 822

١٤١٥/١١/٤



البلادي على درب زبيدة

□ بعد جولة «تصويرية» في قرى وأودية محافظة الطائف لتوثيق السدود الاثرية ونقوشها، والمساجد القديمة والقرى والحصون والبرك المائية.. بعد هذه الجولة التي استغرقت خمسة عشر يوما، وقفت اخيرا على درب زبيدة في جزئه المتاخم لوادي العقيق مما يلي عشيرة والفيصلية، فوجدت امامي وحولي ذلكم الرجل الرحالة الباحث المؤرخ الاستاذ عاتق بن غيث البلادي.

لم يكن كتاب (على ربى نجد) للبلادي وحده الذي اكبر في عيني هذا البدوي البحاثة، لكن البلادي بجهوده الذاتية، وبعزيمته التي لا تفتر، وبصبره وجلده على التنقل والارتحال وحب العلم، كون مكتبة (بلادية) بحثية تذكرنا بما يفعله الرحالة الغربيون، وهم يجوبون المفازات، ويشاهدون المعالم، ويدققون في الآثار، ويصورون ويرسمون ويبحثون، ويقدمون للناس بحوثا جادة لا مردود لها عندهم إلا فرحهم بانجاز علمي يفخرون به، ويتتبعه من بعدهم طلاب البحث في كل مكان وزمان.

□ والبلادي رجل العسكرية المتقاعد، يملك مكتبة مكتملة تحتل معظم داره في مكة المكرمة، ويقضي وقته في البحث والارتحال، ليقدم لنا المزيد من كتبه التي لم ينصفها الناقد، ولم يلتفت لها الاعلام، ليظل البلادي كنزا ثمينا لايعرفه الا طلاب علمه، ورواد مكتبته، ومقتنو كتبه التي تربو على الثلاثين كتابا في الجغرافيا والتاريخ والانساب والعادات والاداب.

□ لو وقف البلادي عند معجمه عن معالم الحجاز، ونسب قبيلة حرب لكفاه.. لكنه اصدر: قلب الحجاز، وعلى ربى نجد، وبين مكة واليمن، وبين مكة وحضرموت ومعالم مكة التاريخية والاثرية، ومعجم المعالم الجغرافية في السيرة النبوية، وعلى طريق الهجرة، واودية مكة المكرمة، ورحلات في بلاد العرب. وغيرها الكثير الذي لا يحضرني ولا يسعني حصره في مقال قصير كهذا.

□ لقد عرفت البلادي محبا للكتاب، وعاشقا للارتحال والتنقل والبحث... انه بدوي عربي بعقلية رحالة اوروبي جاد يعنى بكل معلومة مفيدة يبحث عنها في الجبال والاودية والصحارى مثلما يبحث عنها ويتتبعها في بطون الكتب..

□ كان البلادي حاضرا معي بروحه البحثية على درب زبيدة وانا اصور واوثق البرك المائية التي اقيمت لخدمة الحجيج قبل ١٢٠٠ سنة.. وسيعرف الناس فيما بعد، ان البلادي ظاهرة فريدة في البحث الميداني، يستحق النظر الى جهوده بما تستحق من تقدير واحترام.

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم مدير دار مكة للنشر والتوزيع المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وصلني كريم خطابكم المؤرخ في ٣/١١/١٤١٠هـ بصدد شراء مخطوط الرسائل الموجهة إليكم من القراء يستفسرون فيها عن علم الأنساب والتاريخ والجغرافيا فنحن نشكركم عن هذا الاهتمام والإنجاز والاعتناء برسائل القراء وتجميعها في بحث مخطوط تاريخي وكنت قد نسيت رسائلي إليكم ثم تذكرت ذلك عند تكرار دراستي للرسالة فنحن بدورنا لكم نقدم الشكر أهلاً وسهلاً بخطوطكم القيم ونطلب منكم المزيد في هذا المجال البناء والمفيد وسوف أقتني كتابكم وثمنه علينا هيناً وأنا أقدر ما يحمل المخطوط من فوائد ورسائل واستفسارات علمية

والسلام عليكم
ورحمة الله وبركاته

محبكم محب البحوث
موسى إسماعيل محمد العقيلي
جيزان الظبية
١٦/١١/١٤١٠هـ

التاريخ ١٠/١٢/١٤١٠هـ
بسم الله الرحمن الرحيم — المرفقات: ٩ مصورات

المكرم الأستاذ الأديب والكاتب المشهور والنسابة الشهير الأوحد
المقدم / عاتق بن غيث البلادي الحربي — سلمه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته — وبعد كل عام وأنتم بخير — وعيد مبارك عليك وعلى جميع المسلمين. أكتب لك هذه الرسالة في يوم عيد الأضحى المبارك لعام ١٤١٠هـ راجياً من الله أن تصلك وأنت في أسعد أيامك — أخي في الله عاتق وصلني كتاب رسائل وسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافيا «المخطوط» مع أحد الأصدقاء وهو بواسطة الشريف أحمد الراجحي العقيلي وقد تصفحته سريعاً ورأيت فيه معلومات كثيرة وقيمة تستحق الإشادة بها وقد أحسنت صنعاً فيما فعلت من تصوير رسائل القراء بهذه الطريقة مع عناوينهم لأجل عدم تكرار كل واحد قلمه كما قلت في مقدمة المخطوطة.
ولقد استفدت أنا من بعض العناوين والرسائل في داخل هذه المخطوطة وطريقتك كهذه تحفظ ذكريات الماضي لمدراسلك وأنت تحفظ جميع الرسائل حفظك الله بحفظه ورعايته. وقد نسي كثير من المراسلين لك رسائلهم فإذا صورتها بعضهم أمام مرتاح للكتبة أو سيئاً لذلك.
والمطلوب منك يا أخ عاتق: أن تنتبه لكل الملاحظات التي وجهت لك ومن ضمنها ملاحظات الأخ النسابة أحمد الراجحي العقيلي صاحب كتاب العقيليون في المخلاف السليماني وأطراقه ثم أسأل الله من تستعيد طباعة كتاب بين مكة وحضرموت ونسب حرب ومعجم قبائل الحجاز وإذا كنت عازماً على إعادة طبع هذه الكتب وغيرها من أبحاثك فيها زيادات وإضافات جديدة وأشعرونا عن كل كتاب يعاد طبعه منقحاً ثم أن لدينا معلومات عن أسرة آل العقيلي بالظبية وغيرها من قرى المخلاف السليماني وهذه المعلومات من كتابي المعد للطبع المسمى مختصر العشائر العقيلية من الظبية المكية إلى الظبية الجازانية وإليك بعض المصورات تجعلها ضمن مخطوطك القيم في الطبعة الرابعة الموسوم برسائل وسائل في الأنساب والجغرافيا والتاريخ

المرسل / مرشحاً بن إسماعيل محمد العقيلي — حرر في العاشر من شهر ذي الحجة الحرام لعام ١٤١٠هـ
جيزان - بريد الظبية — يوم عيد الأضحى المبارك ١٠/١٢/١٤١٠هـ

مُختصر العشـــــائر

العَقيلِيَةِ من الظُـــبَّيَةِ المَكية إلى الظَّــبَيَةِ الجازانية

جمع وتأليف أبوحمزة الهاشمي

موسى بن إسماعيل بن محمد العَقِيلي

رميته فما قصدت ×× وما أخطأت الرَّمِيَــة

بسهمين مليحـين ×× أعارتكهما الظَّبْيَــة

خريطة توضح تجمع أماكن

العقيليون بالسعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

Mohammad Al-Akili & Partners
Partnership Co.
Imports, Whole Sale
C. R. Main 233 Branches 234 , 235 , 236
Teleg. (COMPANY)
Jezan — King dom of Saudi Arabia

شركة
محمد بن أحمد العقيلي وشركاه
التضامنية
استيراد وبيع
س.ت رئيسي ٢٣٣ فروع ٢٣٤، ٢٣٥، ٢٣٦
العنوان البرقي « الشركة »
جازان – المملكة العربية السعودية

Date ....

التاريخ ٢/٢/١٣٩٨

السيد / موسى اسماعيل العقيلي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تلقيت كريم خطابكم المؤرخ في ١٨/١/٩٨ الذي تسألون فيه عن نسب "آل العاقا" والحوازمة فهؤلاء هاشميون معروفة انسابهم وكذا آل العقيلي فهم هاشميون ينسبون الى عقيل بن ابي طالب شقيق الامام علي رضي الله عنهم.

وقد جاء في تاريخ الوشلي من سادات تهامة اليمن وابناء عقيل هم ابناء عمنا وعلى كل فالعقيليون هم من بني هاشم ومن "الآل" الذين تحرم عليهم الزكاة.

وهم بحمد الله كثيرون منتشرون في الجهات الآتية :-

١ - وادي مور
٢ - تعشر
٣ - السارحه
٤ - صبيا ولم يبق منهم الا بيت واحد
٥ - الضبيه
٦ - وادي جيزان
٧ - جزيرة فرسان

اما كلمة الشرف والسيادة فكانتا في الجاهلية تطلق على معنى الرفعة والسؤدد والسيادة ولهذا جاء في الشعر المنسوب الى جبلة بن الأيهم عندما أسلم في عهد عمر بن الخطاب ثم فر وتنصر الى الشام خوفاً من القصاص قوله :

تنصرت الاشراف من عار لطمة ... وما كان فيها لو صبرت لها ضرر

وقد ورد في بعض كتب التاريخ والسير ان عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وغيرهم من الصحابة كان يطلق عليهم الأشراف اصطلاحاً. اما السيادة فقد وردت في القرآن الكريم قوله تعالى "ربنا انا اطعنا سادتنا وكبراءنا فاضلونا السبيلا" صدق الله العظيم.

قال الشاعر:

سيدنا من يسد حاجتنا ... ليس من لم يسد لم يسد

بسم الله الرحمن الرحيم

Mohamed Ahmad Alakili

Gizan - Saudi Arabia

محمد بن احمد العقيلي

جيزان – المملكة العربية السعودية

Date ....

التاريخ __________

عدد   لفه

بسم الله الرحمن الرحيم

ان عقالية الظبية المعروفين بصفاتهم واسمائهم هم من أبناء عمومتنا عقيليون هاشميون ممن ينطبق عليهم الحديث " بنو هاشم وبنو المطلب منا أهل البيت في الجاهلية والاسلام " أو كما قال ، وقد أجمع فقهاء السنة أن الآل - آل الرسول - ممن يعرفون بأهل البيت هم بنو هاشم وبنو المطلب الذين تحرم عليهم الزكاة ، وعدا استفاضة النسب الذى يعمل بها والمتعارف عليه بين فقهاء السنة ، فلديهم من الوثائق المصدقة من قضاة المنطقة قديما وحديثا ما يشهد بذلك . والعقيليون تشهد بهاشميتهم تواريخ جنوب الجزيرة العربية ، ولمعرفتي اليقينية بصحة نسبهم ، وبصفتي كمؤرخ معروف ، ولطلبهم مني ، توضيحا للحقيقة و برا بصلة الرحم أحرر هذا الشهد بيدهم موقعا مني ومختوما بختم المكتبة العقيلية ، والله على ما أقول شهيد ،،، الخميس ١٥/٥/١٤١٢هـ ،، كتبه ووقعه

محمد بن أحمد عيسى العقيلي - غفرالله له

المكتبة العقيلية

جيزان - شارع الملك عبدالعزيز - ص.ب ٥٠ برقيا : الشركة ت ٣٢٢١٧٣٢ مكتب ٣٢٢١٨٣٥ منزل ٣٢٢٢٨٩٢ فاكس

Gizan - King Abd Elazziz St. P.O. Box 50 Cabl - Company Tel. 3221732 Offc. 3221835 Hous. 3222892 FAX

(قصة غشوم عقيلي)

كان غشوم عقيلي[1] من الفتاك المعروفين في يوم من سنة ١٣١٢ هـ خرج من قريته[2] المنسوبة الى جده — في ضواحي جازان — يحوم حول القرية ، فاستنكر اثرا غريبا فرا به الامر فاقتفاه حتى رأى صاحبه ، فناداه يا صاحب قف ، فلم يقف فكرر النداء فلم يقف ولم يعره ادنى اهمية بل استمر في طريقه ، عندما ظنه انه عدو وانه لم يجبه تهاونا به فاطلق عليه طلقا ناريا ارداه قتيلا وعاد الى قريته .

مرّ بعض اهل قرية دحيقة[3] فوجدوا القتيل فعرفوه انه (محمد صديق عليف الاعجم) الاصم الابكم .. من قبيلة العطفة من قرية الحصامة[4] يعتاد ان يزور اسياد من الشواجرة فيضيفوه ويكرموا حاله فحملوه الى قريته واخبروهم باسم القاتل .

علم غشوم عقيلي بان قتيله رجل بعيد عن الشر وانه اصم ابكم وانه

---

(١) من بني هاشم من الال الذين تحرم عليهم الزكاة وهم كثيرون في المنطقة في جازان وصبيا والظليبة وفرسان وغيرها . وهذه تنشرون المساحة

(٢) « الغشامية » قرية من ضواحي مدينة جازان يقال ان اول من اسسها احد جدود المذكور المسمى غشوم عقيلي .

(٣) « رحيقة » قرية معروفة = راجع كتاب المعجم الجغرافي = .

(٤) قرية « الحصامة » = راجع المصدر نفسه = .

شراحيل — راجع
صامطة والجيش
وغير ذلك .

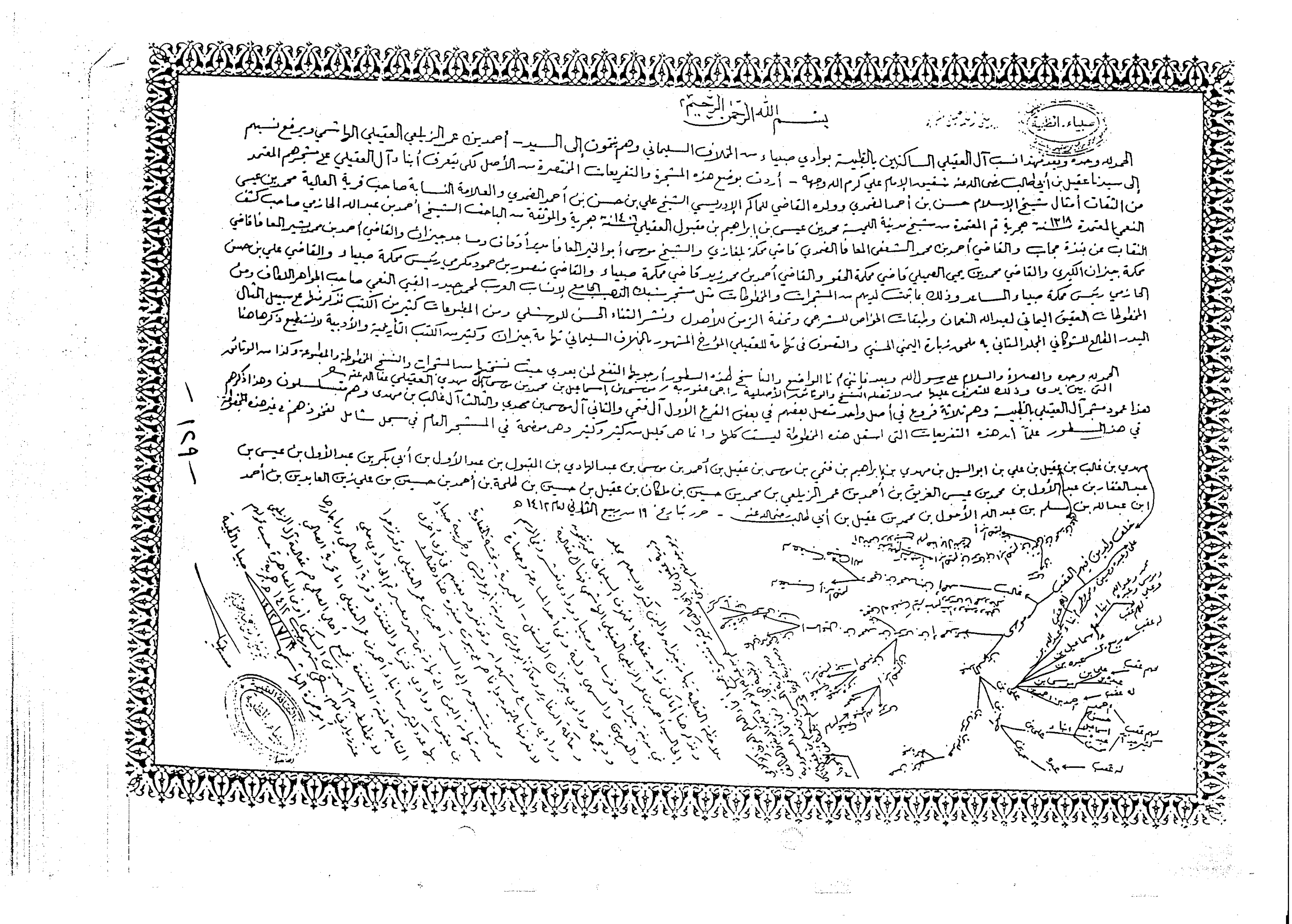
منقول من خط السيد العلامة الفهامة عز الاسلام محمد بن حيدر القبي النعمي اطال الله بقاه ما لفظه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله قال صلى الله عليه وآله وسلم تعلموا من انسابكم ما تصلون به ارحامكم ولما كان المخلاف السليماني المشهور من شرجة حرض الى حلي بن يعقوب وفيه من السادات الفضلاء والاولياء والصلحاء ما لا يحصر بعدده وقد اعتنى بعض المؤلفين بتدوين اهل المخلاف السليماني ولما كنا في هذا الزمان وذهب الناس وبقي النسناس واختلط الصحيح بالسقيم والاجرب بالسليم جمعت مؤلفا يختص باشراف الجهة سميته الجواهر اللطاف ثم افردت لقبائل العرب مؤلفا سميته شبكة الذهب لانساب العرب وعولت فيه على الاصول الصحيحة وكل ذلك باشارة امام الزمان وفريد العصر والاوان المهدي لدين الله حفظه الله وايده وكون عرب المخلاف السليماني محصورين في عدنانية وقحطانية وفيهم فخوذ مشهورين الاتصال كالمشايخ بني الحكمي والفقهاء بني النعمان و آل الفقيه الهاكلي والشواذلة وال ابو العبيد والسيابيه وبنازه الجميع قحطانيون ومن عدنان فنهام الاساوسه وآل الاسدي والفقهاء بني الخنشب البعض الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه والبعض الى عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه اما العرب نمازه سكان صبيا بالمخلاف السليماني وقد كانوا في القديم قضاة المخلاف ولهم يد له بالجنبه وغيرهم الى عدنان لكن نمازه مشهورين النسب وفيهم بنو جابر المضريون والعقاكيه وبني الزيلعي بالشام واليمن الجميع عدنانيين و العلماء المشاهير كالعلامة المجتهد صالح النمازي مؤلف الذهب الابريز مليه المرجد مؤلف العباب وكان اماما في علم الفقه ومسكة الباحر وتوفي بجبلة وصحب الامام شرف الدين كان عديله في هودجه وشرح الاثمار وترك التقليد ومال الى الاجتهاد رحمه الله وفيهم علماء اجلاء غيره وكالعلامة الاديب احمد بن محمد النمازي رحمه الله مؤلف السلاف في اخبار صبيا و المخلاف وقد اقدع في اهل المخلاف ونشر مخبئاتهم وكتمه العلماء خوف الفتنه وانتشار الشر بين الناس اما نمازه فهم عرب الجهة وقد كانت لهم اليد الطولى في ايام بني الخواجي بمدينة صبيا المحروسه وقد انتقلوا الى نواحي المخلاف كالمخلاف وغيرها وسهم

الشيخ علي محمد بن علي بن ابي بكر بن عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن ابي القاسم بن محمد بن الصديق بن ابي القاسم بن ابي بكر بن محمد بن احمد بن عمر بن عبد الله بن يحيى بن علي بن محمد بن نفار بن احمد الى الصحابي الجليل القدر الانصاري الخزرجي سيد الخزرج سعد بن عبادة بن علي بن محمد بن سليمان بن داود بن النمازي بن زيد بن قيس بن سعد بن عبادة كاتبه محمد حسن ناصر هادي القبي النعمي عفا الله عنه بقتيل الجن رضي الله عنه وارضاه نقلته من مؤلفي شبكة الذهب في انساب العرب

انتهى ما نقلته من خط الاخ السيد العلامة ... عن طلب من الشيخ جمال الاسلام علي محمد الملقب سويد حرسه الله ساكن جازان ... بتاريخ ... شهر ... ١٣٣٨



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وحده وبعد فهذا نسب آل العقيلي الساكنين بالقلبة بوادي صبيا من المخلاف السليماني وهم ينتمون إلى السيد أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي ويرفع نسبهم إلى سيدنا عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه شقيق الإمام علي كرم الله وجهه - أردت بوضع هذه المشجرة والتفريعات المختصرة من الأصل لكي يتعرف أبناء آل العقيلي على مشجرهم المعتمد من الثقات أمثال شيخ الإسلام حسن بن أحمد الضمدي وولده القاضي للحاكم الإدريسي الشيخ علي بن حسن بن أحمد الضمدي والعلامة النسابة صاحب قرية العالية محمد بن عيسى النعمي المعتمدة سنة ١٣١٨ هجرية ثم المعتمدة من شيخ مدينة القلبة محمد بن عيسى بن إبراهيم بن مقبول العقيلي سنة ١٤٠٦ هجرية والموثقة من الباحث الشيخ أحمد بن عبد الله الحازمي صاحب كشف النقاب عن بنت مجاب والقاضي أحمد بن محمد الشعفي المعافا الضمدي قاضي محكمة المغازي والشيخ موسى أبو الخير المعافا مديراً وكان رئيساً جدجيزان والقاضي أحمد بن محمد بشير المعافا قاضي محكمة جيزان الكبرى والقاضي محمد بن يحيى العميلي قاضي محكمة الحقو والقاضي أحمد بن محمد زيد قاضي محكمة صبيا والقاضي منصور بن حمود مكرمي رئيس محكمة صبيا والقاضي علي بن حسن الحازمي رئيس محكمة صبيا والساعد وذلك بما ثبت لديهم من المشجرات والمخطوطات مثل مشجر سبائك الذهب الجامع لأنساب العرب لمحمد حيدر الفقي النعمي صاحب الجواهر اللطاف ومن المخطوطات العقيق اليماني لعبد الله النعمان وطبقات الخواص للشرجي وتحفة الزمن للأصدل ونشر الثناء الحسن للوشلي ومن المطبوعات كثير من الكتب نذكر منها على سبيل المثال البدر الطالع للشوكاني الجزء الثاني به ملحق نبلاء اليمن الحسني والتصوف في تهامة للعقيلي المؤرخ المشهور والمخلاف السليماني تهامة جيزان وكثير من الكتب التاريخية والأدبية لانستطيع ذكرها هنا وكذا من الوثائق

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فإنني أنا الواضع والناسخ لهذه السطور أرجو بها النفع لمن بعدي حيث نستخرج من المشجرات والنسخ المخطوطة والمطبوعة التي بين يدي وذلك للتعرف عليها ممن لا يتعلم النسخ والوثائق الأصلية راجي عفو ربه موسى بن إسماعيل بن محمد بن موسى آل مهدي العقيلي عفا الله عنه وهم متسلسلون وهذا ذكرهم هذا عمود مشجر آل العقيلي بالقلبة وهم ثلاثة فروع في أصل واحد متصل بعضهم في بعض الفرع الأول آل فتني والثاني آل موسى بن مهدي والثالث آل غالب بن مهدي وهم كثير فقد ذكرهم في هذه المخطوطة في هذه السطور علماً أن هذه التفريعات التي استقل هذه المخطوطة ليست كلها وإنما هي قليل من كثير وكثير وهي موضحة في المشجر العام في سجل شامل لفروعهم

مهدي بن غالب بن عقيل بن علي بن ابو السيل بن مهدي بن إبراهيم بن فتني بن موسى بن عقيل بن أحمد بن موسى بن عبد الهادي بن المتبول بن عبد الأول بن أبي بكر بن عبد الأول بن عيسى بن عبد الغفار بن عبد الأول بن محمد بن عيسى الغزيق بن أحمد بن عمر الزيلعي بن محمد بن حسين بن سلطان بن عقيل بن حسين بن طلحة بن أحمد بن حسين بن علي زين العابدين بن أحمد ابن عبد الله بن مسلم بن عبد الله الأحول بن محمد بن عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه - حرر بتاريخ ١٩ ربيع الثاني لعام ١٤١٢ هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وآله وصحبه وسلم وبعد فإن الموجب لتحريره هو ما طلبه منا العقالية
بالظبية توضيح نسبهم للحقيقة والتاريخ وبناءً على ما اطلعنا عليه في كتب التاريخ والأنساب كالعقيق اليماني لمؤلفه عبدالله بن علي النعمان الضمدي
القرن الحادي عشر ونشر الثناء الحسن للوشلي وطبقات الخواص للشرجي والبدر الطالع للعلامة محمد بن علي الشوكاني وبه ملحق زبارة الحسني وما ذكره
العلامة محمد بن حيدر النعمي القبي في كتابه شبكة الذهب وما وصل الباحث أحمد بن عبدالله الحازمي وثيقة من كبار العقالية بالظبية تثبت نسبهم
إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه بأقلام العلماء مثل العلامة حسن بن أحمد بن علي الضمدي تأييداً لما قرره العلامة النسابة محمد بن عيسى بن محمد بن يحيى بن محسن النعمي
صاحب العالية بقلم العلامة علي بن حسن بن أحمد الضمدي وشروح من الشيخ محمد بن عيسى بن إبراهيم مقبول العقيلي صاحب اللحية تبين لنا أن العقالية
الساكنين في قرية الظبية وجيزان وفرسان ينتسبون إلى أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي الذي يتصل نسبه إلى عقيل بن أبي طالب رضي الله عنه
فهم عقيليون هاشميون قرشيون وممن تحرم عليهم الزكاة فإن نسبهم ذلك أشهر من نار على علم لا ينكره إلا جاهل أو مكابر ومعاند هذا
وبالله التوفيق حرر في ١٩ من ربيع الثاني لعام ١٤١٢ هجرية

قاضي محكمة بلغازي
أحمد محمد [illegible] العاقل

معرف [illegible] وساجد جيزان
موسى بن أحمد علي أبو الخير العافا

الباحث
أحمد بن عبدالله محمد حسن الحازمي

قاضي محكمة [illegible] الكبرى
أحمد بن [illegible] العافا

قاضي محكمة الحقو

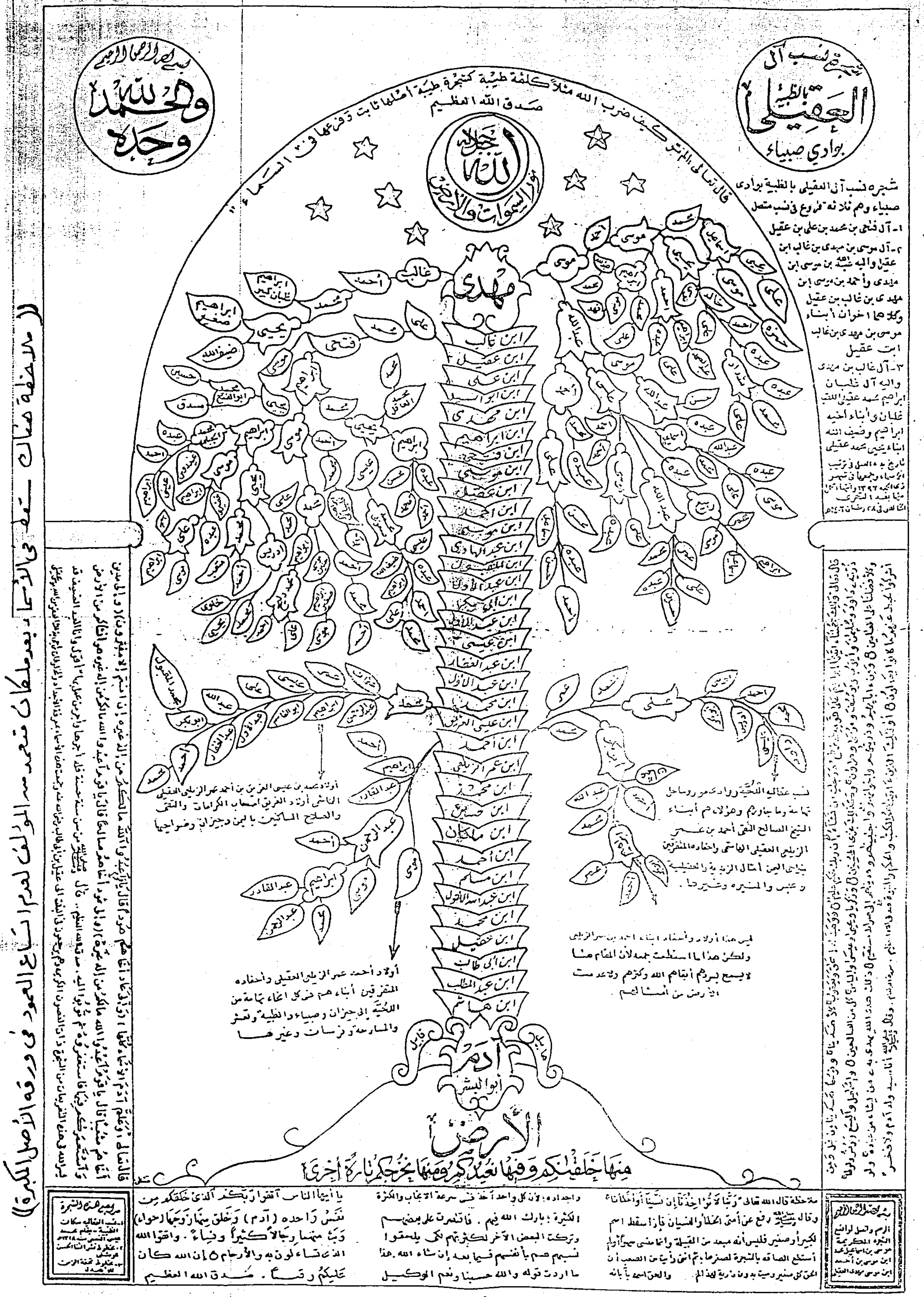
قاضي محكمة صبياء

رئيس محكمة صبياء
منصور [illegible] حكمي

رئيس محكمة صبيا [illegible]
حسن بن علي [illegible] الحازمي

ما به التوقيع شهد بناءً على علم الإخوة الموقعين عليه فهم على علم بما نعتقده من صلاح [illegible] وصلى الله [illegible]
٢٨/٦/١٤١٢هـ

مرفق ١



شجرة نسب آل العقيلي بالظبية بوادي صبياء
بسم الله الرحمن الرحيم
والحمد لله وحده
قال تعالى في الذكر الحكيم ألم تر كيف ضرب الله مثلاً كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء
صدق الله العظيم
الله جل جلاله
نور السموات والأرض
شجره نسب آل العقيلي بالظبية بوادي صبياء وهم ثلاثة فروع في نسب متصل
١- آل فتحي بن محمد بن علي بن عقيل
٢- آل موسى بن مهدي بن غالب ابن عقيل واليه شيبة بن موسى ابن مهدي وأحمد بن موسى ابن مهدي بن غالب بن عقيل وكلاهما اخوان أبناء موسى بن مهدي بن غالب ابن عقيل
٣- آل غالب بن مهدي واليه آل غلبان ابراهيم محمد عقيلي الملقب غلبان وأبناء اخيه ابراهيم وضيف الله ابناء يحيى محمد عقيلي
مهدي
غالب
ابن غالب
ابن عقيل
ابن علي
ابن مهدي
ابن ابراهيم
ابن موسى
ابن عقيل
ابن موسى
ابن عبد الهادي
ابن المقبول
ابن أبي بكر
ابن عيسى
ابن عبد الغفار
ابن عبد الأول
ابن محمد
ابن علي الزيلعي
ابن أحمد
ابن عمر الزيلعي
ابن محمد
ابن حسين
ابن ملكيان
ابن أحمد
ابن مسلم
ابن عبد الله الأحول
ابن محمد
ابن عقيل
ابن أبي طالب
ابن عبد المطلب
ابن هاشم
أولاد محمد بن عيسى العزي بن أحمد عمر الزيلعي العقيلي الناشئ أولاد العزي أصحاب الكرامات والتقى والصلاح الساكنين باليمن وجيزان وضواحيها
نسب عقاليه اللحية ووادي مور وساحل تهامة وما جاورهم وهؤلاء هم أبناء الشيخ الصالح التقي أحمد بن عمر الزيلعي العقيلي الهاشمي واحفاده المتفرقين بنواحي اليمن أمثال الزيدية والقطيعية وعبس والمنيره وغيرها.
ليس هنا أولاد وأحفاد ابناء احمد بن عمر الزيلعي ولكن هذا ما استطعت جمعه لأن المقام هنا لا يسمح بردهم أبقاهم الله وكثرهم ولا عدمت الأرض من أمثالهم.
أولاد أحمد عمر الزيلعي العقيلي وأحفاده المتفرقين أبناء هم في كل انحاء تهامة من اللحية إلى جيزان وصبياء والظبية وتعز والمسارحة وزسات وغيرها
قابيل
هابيل
آدم
أبو البشر
الأرض
منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة أخرى
ملاحظة قال الله تعالى "ربنا لا تؤاخذنا إن نسينا أو أخطأنا" وقال ﷺ رفع عن أمتي الخطأ والنسيان فإذا اسقطت اسم لكبير أو صغير فليس أنه مبعد من القبيلة وانما مني سهواً أولم أستطع الصاقه بالشجرة لصغرها ثم اني رأيت من الصعب أن الحق كل صغير وصبية بدون ذرية لهذا لم ... والحق اسمه بأبائه
واجداده لأن كل واحد آخذ في سرعة الانجاب والكثرة الكثيرة بارك الله فيهم. فاقتصرت على بعضهم وتركت البعض الآخر لكثرتهم لكي يلحقوا نسبهم هم بأنفسهم فيما بعد إن شاء الله. هذا ما اردت قوله والله حسبنا ونعم الوكيل
يا أيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة (آدم) وخلق منها زوجها (حواء) وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً. واتقوا الله الذي تساءلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيباً. صدق الله العظيم

بسم الله الرحمن الرحيم

السيد عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أرجو التكرم بتحفيننا بالرد على سؤالي بخصوص الطبعات التالية

١ـ متى ستنشر كتابكم الخاص بالرسائل والجغرافيا والتاريخ والأنساب الطبعة الثانية وليست الأولى

٢ـ لماذا لم تصل كتبكم المؤلفة منشورة بمكتبات ومعارض الكتاب كمرام أيام معرض الكتاب بجدة

٣ـ عند اطلاعي على كتابكم رسائل ومسائل في التاريخ والأنساب (الصادر عام ١٤١٥هـ) وجدت أحد طلاب العلم من مدينتي

يسأل الله عن لقب أنساب أو لقبها ويقول لديه

كتابات بحث برسالة ماجستير عن الأنساب وإذا أتاه

وطبعه يعرف لك من نسخه فهل يوجد هذا البحث

لديك أم لا وما عنوانه صاحبه الجديد حتى أتمكن من شرائه

أو هل يباع لديكم عبر مكتبتكم الكريم

٤ـ إذا نسيت هذا الكتاب فعنوانه صاحبه لقديم ص ٢٢ من كتابكم رسائل ومسائل الطبعة الأولى عام ١٤١٥هـ

الرد منكم إذا تفضلتم خلال شهر

والله [illegible] يرعاكم

المرسل

موسى إسماعيل محمد العقيلي

متوسطة وثانوية الطيبة - صبيا

٢١/٤/١٤١٨هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة

للطباعة والنشر والتوزيع

مكة المكرمة ـ ساحة اسلام

هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢

ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: دام

الرقم ....

التاريخ ١٥/٥/١٤١٨هـ

المرفقات ....

الأخ العزيز: موسى بن إسماعيل العقيلي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتكم المؤرخة في ٢١/٤/١٤١٨هـ، وها أنا بناءً على طلبكم أرد عليكم مستوضحاً، راجياً أن تصلكم هذه الرسالة وأنتم رافلون في ثياب العافية الموشاة بالتقوى والإيمان. إجابة على أسئلتكم:

١- كتاب رسائل ومسائل/ المجلد الثاني، هو الآن تحت الإعداد.

٢- لم تكن كتبنا في معرض جيزان لأننا لم تصلنا دعوة إلى زمن المعرض!

٣- الطالب الذي ذكرت لم يعد للاتصال، ونحن نضع عناوين القراء ليستفيد بعضهم من بعض، فإذا غيروا عناوينهم فقدنا الاتصال بهم. فحاول الاتصال به على عنوانه الذي ذكرت فعسى أن يقضي الغرض.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عاتق بن غيث البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

١٠ / ١٢ / ١٤١٥ هـ

الاخ العزيز الاستاذ عاتق بن غيث البلادى المحترم يحفظه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد
وصلني كتاب رسائل ومسائل في الانساب والتاريخ والجغرافيا
في يوم ٨ من ذو الحجه ١٤١٥ هـ ووصلتني الفاتوره والايصال بداخل الكتاب
وكم اسعدني وصول هذا الكتاب كما سعدت وسررت بكل الكتب التي وصلتني من قبل
لاننا نعتبر كل الكتب التي من تأليف واعداد الاستاذ عاتق البلادى
كنوز ثمينه بها كل انواع المعرفه والعلم والتاريخ العربى
لهذا تجدنا نحتفظ بها ونقتنيها بأى مبالغ نقديه لانها مراجع تاريخيه
في عالم المعرفه والثقافه العربيه
ولقد سعدت جدا من رساله ومقالة الاخ الاستاذ زهير محمد جميل كتبي
ومن رسائل الاخ الاستاذ عبد المقصود محمد سعيد خوجه الى معالى الاستاذ عاتق البلادى
فنقدم لهم الشكر الجزيل ولهم منا اطيب الاماني
كما نشكر كل اخواننا اصحاب الرسائل المرسله الى الاستاذ عاتق البلادى
وندعو الله العلى القدير ان يمدكم بوافر الصحه والعافيه والسعاده والتوفيق في كل اعمالكم
وبمناسبة عيد الاضحى المبارك كل عام وانتم بخير اعاده الله عليكم باليمن والبركات
لقد اطلعت على كتاب نسب حرب من اول حصولى عليه فوجدت به التراجمه بصفحه ٤٧
ب ترجم وشله التراجمه والنسبه اليهم ترجمى
وايضا وجدت التراجمه في معجم قبائل الحجاز بصفحه ٥٧
والذى زاد من معرفتي وافادني عن التراجمه هو تلك الرساله التي تلقيتها من معاليكم
بتاريخ ١٨ / ١٠ / ١٤١٤ هـ واني اعتز وافتخر بها فشكرا جزيلا
وتحياتنا لكم ولاولادكم ولجميع اسرتكم وتحياتنا للاخ الطيب مصطفى عبد المحسن
وفقكم الله واقبلوا تمنياتي الطيبه

المرسل اخوكم محمد احمد محمود القاوى عبد الهادى القاوى
جمهوريه مصر العربيه قنا قوص حجازه
تلفون ٢٠٢٦ ٢١٢٧ حجازه

[توقيع]

1995 - 5 - 8

بسم الله الرحمن الرحيم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

الصلاة و السلام على أشرف المرسلين وخاتم الأنبياء أجمعين محمد صلى الله عليه وسلم. وبعد.

بعد التحية الطيبة والسلام الحار من المراسل الكبير شكيكن[1] من قبل إلى دار مكة للنشر والتوزيع. تقبلوا أحر التهاني وأطيب التماني وكل عام وأنتم بخير وبمناسبة عيد العمال الذي صادفنا في 1 ماي 1995م أتقدم إلى سيادتكم المحترمة بأحر التهاني وأطيبها، فلي الرجاء عند سيادتكم الفاضلة والمحترمة بأن تراسلوني ببعض الكتب القيمة في الدين وكتب حول مكة المكرمة.

وفي الأخير تقبلوا مني هذه الرسالة بفائق الاحترام والتقدير والشكر وشكر.

أرجوا الرد بسرعة منفضلكم.

«وسلام عليكم»

Achabal

(1) شكيكن.

وصلتنا يا أخ شكيكن ردود ما عييك وقد منا ما استطعنا لأنك كما قلت مراسل كريم. أكرمك الله وبارك فيك

-١٣٥-

ارسل الرسائل
والمسائل

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة / المقدم/ عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .... وبعد

أشكركم على ارسالكم كتاب (رسائل و مسائل). و أرفق طي هذه الرساله مبلغ (٧٠ ريال)

قيمة نسخه من كتاب نسب حرب واجور الشحن.

الرجاء أن تفيدنا عن كتب اخرى اذا وجدت عن بنو السفر ومن يمكن الاتصال به من رجال السفر للاستفسار عن عشائر بنو السفر و هجراتهم حيث تبين لدينا ان العوائل التى استفسرنا عنها سابقا والتى هاجرت من الحجاز هم من بنوالسفرولكن لا نعلم من اي فخيذه .

٢٨/١/١٤١٦هـ

د. محمد سالم الا نصاري
جامعة قطر - كلية الهندسه
قسم الهندسه المدنيه
ص. ب. ٢٧٧٣

موضوع الدرس   التاريخ / /

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أما بعد :

إخواني العاملين في دار مكة للطباعة والنشر والتوزيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . وكل عام وأنتم بخير

أشكركم على الإجابة على رسالتي التي بعثتها إليكم وتلبيتكم طلبي في الرسالة .

لقد سررت كثيراً عندما وصلتني الرسالة ورأيت الكتاب وطالعته وقد إستفدت منه لما يحمل في طياته الكثير من المعلومات عن البلدان الواقعة بين مكة وحضرموت

فأشكركم على هذا الكتاب وأرجو أن تقبلون صديقاً لكم على صفحة [?] ،

أرجو منكم لطفكم ممن تقومون بنشر العلم والمعرفة أن ترسلوا لي "كتاب معجم قبائل الحجاز" ، وكتاب "طرائف وأمثال شعبية من الجزيرة العربية" وكتاب "نسب حرب" ، "رحلات في بلاد العرب"

ولكم جزيل الشكر والتقدير مني وممن لحقته الفائدة منكم ومن هذه الكتب التي لا تنفد ،

أرجو إذا بعثتوا طلبي أن تكتبوا رقم صندوق البريد على الظرف ، لأنه في الرسالة الأولى لم تكن مكتوبة فوضعوها العاملين في البريد في صندوق بريد كلية التربية وأنا لست ساكن في الكلية ولي صندوق خاص ،

١٣٧   وشكراً

أخي فيصل
لقد أرسل إليه كتابي بين مكة وحضرموت ، لعله يكفي .

أخوكم / فيصل عبدالله أحمد نايل الوادي

الجمهورية اليمنية

محافظة إب

طالب بكلية التربية

قسم اللغة العربية

مستوى ثاني

ص.ب/ ٤٤ إب

١٣٨

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على من لا نبي بعده
وعلى من اهتدى بهديه الى يوم الدين
الأخوة العاملون في دار مكة المكرمة
ادارة وقبل كل شيء أحييكم بتحية
الإسلام تحية السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
إنه من دواعي السرور والغبطة أن
أكتب إليكم عن ترددي وشرائي
بعض الكتب الإسلامية الكثيرة
وهذا ليس بغريب على أهل الكرم الشعب
السعودي وكانه مهبط الوحي ونزول القرآن

موضوع الدرس .... التاريخ / /

فقد قال الله سبحانه وتعالى عن

الذين ينفقوا اموالهم في سبيل الله كمثل سنبلة

انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة

حبة ويضاعف الله لمن يشاء [illegible]

فارجوا من الرحيم منكم أن تزودني ببعض

الكتب الإسلامية والاشرطة

والله ولي الهداية والتوفيق

اخوكم في الله

الاستاذ سعيد ... صنعاء

الجمهورية اليمنية

صعدة

ص ب ٢٥٤ [illegible]

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

٥/ رسائل الأحيوي.

-٢/٧-
٥-١

بسم الله الرحمن الرحيم

الاحد ١٦/ذو القعدة/١٤١٥هـ ١٦/٤/١٩٩٥م

سعادة الأخ الفاضل الشيخ/عاتق بن غيث البلادي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتحية طيبة ارجو العلي القدير ان تصلكم في اسعد اللحظات واجمل الاوقات وانتم على خير حال واهنأ بال واتم صحة واقوى ايمان وبعد

فقد تلقيت عصر الامس السبت ١٥/ذو القعدة رسالتكم الكريمة بشأن صدور كتاب (رسائل ومسائل) وكنت اتمنى لو ارسلتموه فعدا عن اهتمامي بمباحث الانساب والتاريخ والجغرافيا فانني من مطالعي كتبكم وآخر ما طالعته منها كتاب أفي قلب جزيرة العرب لذا فانني اتمنى عليكم عند صدور كتب في مجال الانساب او الرحلات والجغرافيا ارسالها واعلامي بالثمن لارسله من بعد اليكم

اخي الفاضل

ارجو افادتي حول كتابي معجم قبائل الحجاز ورحلات في بلاد العرب هل تتجه النية لطبعهما طبعة جديدة كي اوافيكم ببحث كامل عن مساعيد البدع في شمالي الحجاز وها هنا نص قديم يعود لسنة ٧٧٧هـ يؤكد ما سبق ان اكدته بـ ت المساعيد هذليون وهذا النص مدوّن على حجر احضره محافظ آثار معان بعد العثور عليه في اذرح سنة ١٩٦٤م (١٣٨٤هـ) وفي ذكر ذلك كتب الاستاذ محمود العابدي رحمه الله تعالى وهو متخصص في الآثار الاردنيه وجهة فيها حيث عمل فيها منذ عام ١٩٥٧م ثم عيّن مفتشا عاما فيها ثم أُرسل لدراسة الآثار الرومانية في اليونان وايطاليا وبريطانيا لمدة سنة واحدة وظل يعمل في الآثار حتى عام ١٩٦٦م ثم مثّل الاردن في مؤتمر علماء الآثار العرب في القاهرة عام ١٩٧١م كتب هذا الاستاذ يقول: « وفي سنة ١٩٦٤ احضر محافظ معان حجرا مربعا طول ضلعه ٣٦سم وقد قرأ ما كتب عليه:

بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلى على محمد عبدك ورسولك وشفيع المسلمين وخاتم النبيين وامام المهتدين ورسول رب العالمين كما بلّغ رسالتك وبلّغ اخبارك وجاهد في سبيلك حق جهادك وكتبه جماعة رجب الزبيدي من المساعيد من عدنان في جبل بني هلال غفر الله له ولوالديه. ذو الحجة الثامن من عام سبعماية وسبع وسبعين »

[الآثار الاسلامية في فلسطين والاردن. محمود العابدي. جمعية عمال المطابع التعاونية. عمان. الاردن ١٩٧٣] ومع رسالتي هذه صورة عن هذا النص في الكتاب المذكور وما هنا امور منها: ان جبل بني هلال يعرف اليوم بجبل العرب وفيه قبيلة من المساعيد الى يومنا هذا وهم ينتسبون الى الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود الهذلي وهم جزء من مساعيد شمالي الحجاز والديار المصرية ووسم الجميع واحد كما ان المنطقة التي عُثر على الحجر فيها وهي اذرح كان مساعيد يقطنونها وتقع على نحو ٢٠ كيلا من الشوبك التي اوردت الوثائق العثمانية في مطلع القرن العاشر ذكر المساعيد من قبائلها وكان للمساعيد وجود كبير في بلاد الكرك وحوالي القدس والخليل وهذا النص بالاضافة الى ماذكره الهمداني (ت [illegible]) ومنها ان المساعيد يجاورون الزراق وال عيسى وغيرهم وهؤلاء يقطنون نواحي مكة والطائف وهذا ينطبق تماما مع ما يرويه المساعيد انهم قدموا من نواحي الحجاز من نواحي وادي الليث ومكة المكرمة يؤكد هذا ان وسم مساعيد هذيل (بنو مسعود) هو وسم مساعيد شمالي الحجاز وبلاد الشام والديار المصرية

اخي الكريم

ارسل اليكم ١٠٥ ريالات قيمة ثمن الكتاب واجور ارساله بالبريد وارجو ان يرسل بالبريد المسجل ولكم خالص الشكر والتقدير شاكراً لكم مبادرتكم الكريمة بالاتصال بي بشأن كتاب (رسائل ومسائل) آملا دوام الاتصال ولكم ختاما خالص محبتي وتقديري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم

راشد بن حمدان الاحيوي المسعودي ١٤١٠هـ
الاردن - العقبة - رمز البريد ٧٧١١٠
ص. ب ٧١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع

مكة المكرمة - ساحة إسلام

هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢

ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: حامم

الرقم ....

التاريخ ٢٧/١١/١٤١٥هـ

المرفقات نسخة من رسائل ومسائل.

الأخ العزيز: راشد بن حمدان المسعودي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتكم الكريمة المؤرخة ١٦/١١/١٤١٥هـ وفهمت ما فيها، وأتمنى لك التوفيق في بحوثك المفيدة.

١- الكتابان اللذان أشرت إليهما لا أعتقد أنني أتمكن من إعادة طبعها قريباً.

٢- إذا كان هناك ملخص في حدود ٥٠ صفحة عن بني مسعود فبالإمكان نشره في المجلد الثاني من رسائل ومسائل إذا نشر، ولو أن مثل هذا النشر محدود إلا أنه الهدف منه تخليد هذه المعلومات وأسماء كاتبيها.

وإنما الأعمال بالنيات.

وتقبلوا فائق تحياتي.

أخوكم

البلادي

م٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الاحد ١٤ ذو القعدة ١٤١٧هـ

الموافق ٢٣/ ٣/ ١٩٩٧م

سعادة الاخ الكريم الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتحية طيبة آمل من العلي القدير ان تصلكم وانتم ترفلون في اثواب الصحة والعافية وبعد

فيسعدني ان اقدم لسعادتكم الهدية المرفقة (عشائر العقبة) عسى ان ينال اعجابكم وتجدوا فيه ما يفيدكم آملا ان تزودونا باخباركم واخبار انشطتكم وابحاثكم لاسيما ما يتعلق بالانساب والبلدانيات وفي الختام خالص التحيات والتقدير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم المحب

راشد بن حمدان الاحيوي السعودي

الاردن

العقبة ٧٧١١٠

ص. ب ٧١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: هلم

الرقم ....
التاريخ ٢/١١/١٤١٧هـ
المرفقات ....

أخي العزيز الاستاذ راشد بن حمدان الأحيوي المسعودي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتك المؤرخة في ٤ ذي القعدة/١٤١٧هـ.

وبرفقها هديتكم القيمة، كتاب (عشائر العقبة) ولا شك في فائدته، ولا يعرى كتاب من فائدة، وكيف وهو يؤرخ لجزء عزيز من بلادنا الغالية، ويوثق قبائل لا نعرف عنها إلا القليل، فلك الشكر الجزيل، وللمؤلف الدعاء بالتوفيق.

وأشكرك مرة ثانية على المواصلات المستمرة، وشاكرك على استخدامك التاريخ الهجري أولاً.

أخي العزيز: نشرت لك العرب بحثين (أو أكثر عن قبيلة حرب، ولأن المجلة لا تصل إلينا في مكة حتى لو اشتركنا فيها، فقد طلبت من بعض الإخوة تصوير هذه البحوث، فاستعد ولكن لم يفعل، وكذلك غيره، فهل بإمكاني أن أحصل على صور من تلكم البحوث، أرجو ذلك.

وختاماً أتمنى لك التوفيق في بحوثك القيمة، وكل عام وأنتم بخير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عاتق البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الاربعاء ١٤/محرم/١٤١٨هـ
الموافق ٢١/٥/١٩٩٧م

سعادة الاخ العزيز المكرم
الاستاذ الشيخ/عاتق بن غيث البلادي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتحية طيبة آمل من العلي القدير ان تصلكم وانتم ترفلون في اثواب الصحة والعافية وقد اتم الله جل شأنه عليكم نعمته في الدين والاهل والمال والولد وبعد

لاحقا لما ارسلته اليكم مرفقا برسالتي المؤرخة بتاريخ الاثنين ٧/ذو الحجة/١٤١٧هـ حول فروع سليم في بني حرب ارسل اليكم بقية ما كتبه الاخ الكريم الاستاذ فايز بن موسى الحربي للاطلاع عليه حيث انني لازلت بانتظار ملاحظاتكم ورأيكم حول ما كتبت لانني كما سبق ان اخبرتكم بصدد مراجعة شاملة للبحث المشار اليه بعد توفر مزيد من المعلومات حول الموضوع والله الموفق

اخي العزيز

ارفق لكم مع رسالتي هذه الجزء الاول من بحثي حول نسب آل مرة والعجمان والوعلة وتعليق الاستاذ سعود بن حمدان العجمي وسينشر الجزء الثاني من البحث في ج ٧و٨ من العرب وسارسل لكم صورة عنه عند نشره آملا الا تبخلوا علينا بالنصح والارشاد ولكم خالص شكري وتقديري

اخي الفاضل

اطلعت مؤخرا على كتابكم القيم نشر الرياحين ٢/١ وقد وجدتكم بذلتم جهدا رائعا حول من أرخ للبلد الامين وفيما كنت اطالع معجم المؤلفين السوريين في القرن العاشر بل العشرين وجدت عددا ممن ينطبق عليهم موضوع كتابكم لم يرد عنهم شيء في كتابكم فان احببتم اذا لم يكن الكتاب لديكم ارسلت اليكم صور ما يتعلق بتراجم من ارخ للبلد الامين لاسيما وقد سجلت ارقام الصفحات التي ورد فيها ما يتعلق بمكة المكرمة

الاخ الكريم

اطلعت على جزء من رحلاتكم (بين مكة وبرك الغماد) في مجلة المنهل ولم اطلع على بقية الموضوع لهذا آمل منكم تزويدي بصورة مما كتبتموه عن هذه الرحلات ولكم خالص شكري وعرفاني والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم المحب

الاردن - العقبة ٧٧١١ ص.ب ٧١٤   راشد بن حمدان الاحيوي السعودي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأخ العزيز الأستاذ راشد المسعودي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، وكل عام وأنتم بخير بمناسبة السنة الهجرية الجديدة. أما بعد:

فقد وصلت رسالتكم الكريمة المؤرخة في ١٤ محرم سنة ١٤١٨هـ.

واطلعت برفقها على بحثكم عن بعض فروع قبيلة يام الهمدانية، وكذلك ما عطش به فايز عن نسب حرب، وتطلب رأيي في هذا البحث، فأقول وبالله التوفيق:

أما ما ذكر الأخ الصديق سعود الحجمي عن تلك القبائل فأراه عين الصواب، فهو باحث رصين، وهو يتحدث عن قبيلته، غير أني أكاد أن أستدرك عليه ذكره الملوك من يام في جنوب اليمن، فأقول: لعل أولئك من يام مذحج لا يام همدان، ذلك أن قبيلة يام من عنس بن مذحج، كانت ديارها جنوب اليمن، انقرضت ٥٨، ٦٩ بين مكة وحضرموت

أما يام بن أصبا الهمدانية فكانت ديارها شمال شرقي صنعاء، في جبل يدعى -إلى اليوم- جبل يام، ثم انساحت كلأ حسبما وصل إلى علمنا إلى الشام فنزلت نجران، ومنه تمددت إلى الربع الخالي وشرقه نجد، حتى وصلت اليوم إلى الكويت.

أما البدراني فلا خوف عليك منه، فهو قرطاسي لا حظ له من فن الرواية، ولم يعط شيئاً من علم الدراية، ولو لم يجد وسائل تريد تسويد صحائفها ما ظهر على وجه الأرض.

وقد بدأت أنت نسجه الطريقة، فما وجد فيه نص صحيح فلا خلاف فيه، وما كان معلوماً بالرواية أو معروفاً بالدراية (الميدانية) فوجهه حسن حتى ينفى بحجة قاطعة، أما التهجم الجزافية كقول هذه القصة خرافية، وهذه غير صحيحة، دون حجة قاطعة، فهذا هو الهوى، وقد يكون الهوى بذكاء، ولكن بعضه بغباء، تنفي ما يجري في ألسنة الناس، بلا حجة ولا معارضة واضحة.

ولا شك أنني لا أوافقك في كثير مما قلت عن حرب وأصولها السلمية، ولكن عدم موافقتي دون حجة واضحة قد يرجع سببه عليّ، فهذا رأيك واستنتاجك على مسؤوليتك، فإن تابعك عليه أحد وصدقه لست أحسدك في السبق، وإن عارضك فيه الناس وعجزت أنت عن الإثبات فلست في جانبك. وهناك رغبة أجدها لعلها تجد طريقها إلى فكرك، وهي: لأن في بلاد الشام - الأردن وسورية ولبنان - قبائل تستحق البحث فليت الأخ العزيز يعنى بدراستها وتقديمها، فالأقربون أولى بالمعروف.

أما طلبك (بين مكة وبرك الغماد) فهو مرفق بهذا.

وختاماً أتمنى لك المزيد من النجاح والتوفيق.

مكة المكرمة في ٨ صفر عام ١٤١٨هـ = ١٣/٦/١٩٩٧م

بسم الله الرحمن الرحيم

الاثنين ٧/ذو الحجة/١٤١٧هـ

الموافق ١٤/٤/١٩٩٧م

سعادة الاخ العزيز

الاستاذ الباحث/عاتق بن غيث البلادي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقيت مساء الامس الاحد ٦/ذو الحجة ردكم الكريم فجزاكم الله خيراً آملا دوام المراسلة وبخصوص ملاحظتيكم وهما:

١- تقديم التاريخ الهجري: فانني اقول مابال اولي الرأي او الامر فينا يقدمون تاريخ غيرنا والله جل في علاه قدمنا بدينه الحق على سائر الخلق؟ لا املك الا ان نقول حسبنا الله ونعم الوكيل ومن طرائف بدونا انهم يسمون الشهر الهجري: الشهر العربي ويسمون الشهر الميلادي: الشهر الفرنجي كما يسمونه شهر الحكومة وقد صدقوا فلله الامر من قبل ومن بعد

٢- الاستفسار عن امكانية الحصول على ما كتبته عن قبيلة حرب ... والحق انه قد ساءني استفساركم هل بالامكان الحصول على ما طلبتم ذلك ان لكم عندي مكانة ومودة يشهد العلي القدير على مكانهما من القلب لذا كنت اود ان تأمروا بارسالها لا الاستفسار عن امكانية ارسالها ذلك اني لا انسى انكم راعي الاولة حينما اهديتموني كتابيكم القيمين (معجم قبائل الحجاز) و (رحلات في بلاد العرب)

اخي الفاضل

فيما يتعلق بقبيلة حرب فقد كتبت موضوعين اثنين اولهما الرد على الشيخ العلامة ابو عبد الرحمن الظاهري حول قحطانية حرب والثاني حول فروع سليم في قبيلة حرب في ٥ حلقات وتجد مع رسالتي هذه صورة عن الموضوعين وقد اثار الموضوع الثاني ردود افعال بعضها غاضب وبعضها مشجع وقد سجل الشيخ العلامة/حمد الجاسر بعض ملاحظاته وكذلك الاخ الاستاذ/فايز بن موسى الحربي الذي ارسل الي رسالة غاضبة حول ما كتبته وقد كانت رسالته هذه فاتحة التعرف على باحث جاد وجدت فيه من امتاز في كثير من مباحثه من ناحيتي الجدة والتوثيق وها هو يسجل ملاحظاته حول ما كتبته وتجد مع رسالتي هذه ملاحظاته الاولى حول حرب البت

اخي الكريم

اغنى عليكم تزويدي بملاحظاتكم حول هذا البحث سواء اتفقت مع ماورد ام لم تتفق فانما المرء باخوانه والمسلم مرآة اخيه ذلك اني بصدد مراجعة شاملة حول البحث المذكور بعد الاطلاع على كافة الملاحظات فما وجدت له دليلا اخذت به والانصاف للمرء ان يجتهد فان اصاب فبها ونعمت والا فلا حول ولا قوة الا بالله آملا منكم اتساع صدركم والتكرم بالنصح والارشاد فالغاية الوصول للحق سائلين الله تعالى التجرد من كل غاية غير ذلك

اخي العزيز

بمناسبة حلول عيد الاضحى المبارك اتقدم لكم ولاسرتكم الكريمة بأحر التهاني والتبريكات سائلا المولى تعالى ان يعيده عليكم وعلى امتنا الاسلامية بالخير واليمن والبركات راجيا دوام المراسلة وتزويدنا باخباركم وماجديدكم في الانساب وهل من طبعة جديدة لمعجم قبائل الحجاز ؟ واني بانتظار وصول رأيكم الصريح وملاحظاتكم حول بحثي عن فروع سليم في قبيلة حرب لاسيما وان احد الاخوة الافاضل زعم ان عمدتي في مادتي في هذا البحث كتاب نسب حرب ولا ادري ما الضير في ذلك طالما ان هذه المعلومات في الانساب اوردها المؤلف نقلا عن اصحاب العلاقة من ابناء القبائل الحربية ؟ اني بحاجة الى قولكم الفصل ولكم خالص شكري وتقديري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وكل عام وانتم بالف خير

اخوكم المحب

راشد بن حمدان الاحيوي المسعودي

الاردن

العقبة ٧٧١١٠

ص.ب ٧١٤

مكة في ١٤١٨/١/١٤هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي العزيز الأستاذ راشد بن حمدان الأحيوي المسعودي المحترم

رسالتك المؤرخة في ١٤١٧/١٢/٧هـ وصلت، ومعها بحثكم القيم، واشكركم على لطفكم نحو أخيكم، فالوفاء من أهل الوفاء لا يستكثر.

وتطلب مني أيها العزيز رأيي في ذلك البحث.

الحقيقة انني أبطأت في الرد إليك كي استوعب هذا البحث الذي أجدت في بيانه وتصويبه وكان التأني بقصد أن أعطيك رأياً صادقاً، ولكن عندما فرغت منه وجدتني أقول: (يمدد أبو حنيفة ولا يبالي!) نعم يمدد، ومن يستطيع أن يقول له: لا.

ولكن بعد أن اطلعت على بعض الردود رأيت فيها ما يجعلني بمنأى عن الدخول في متاهات كنت قد توقفت عن ممارستها من زمن طويل.

ولكنت مستعداً بل لو كان لدي الوقت للمهاوشة والمشارسة، لما تجرأ أمثل فايز على مراجعتي في كل مناسبة، ثم ما أجد ما أرد عليه به إلا الابتسامة، نعم الابتسامة لأن الحاسد لا يرضيه إلا زوال نعمة المحسود، ولكن الأخ الذي نفذ عن ساعديه لم يعلم - لقلة عقله وتجربته - أينا تزول نعمته أولاً. فقد درس مبادئ الشوشنة وصار (مجنوناً ومشكوه عصا)

ولعلك رأيت في المجلد الأول من رسائل ومسائل محاولة اقناعي إياه بأن العرب دونت تاريخاً من حوادث محفوظة من عهد جرهم وقريش، وضربت له مثلاً بتاريخ قريش، ألم يدون من أفواه الرجال بعد قرون؟! بل السيرة النبوية وتاريخ الخلفاء، كل هذا كيف وصل إلينا؟! قال: إنما يهمه قبيلة حرب، ولا يرضى أن يكتب عنها الأمامي الكذب، ولم يعلم هذا المتسرع أن آيا ما بين العرب رأها من أدركناه ولم تسجل في سجل، لأن مؤرخي مكة والمدينة ما كانوا يهتمون إلا بما له علاقة بالرسميات. وليس هذا هو كل علة فايز، انما علته "نسب حرب" احترمه قلبه المسكين إلى السويداء، وأخذ يؤلف ويولف بسرعة لعله يبطل هذا الرد الذي وزع منه حتى الآن (١٨٠٠) نسخة، غاظه هذا فله مني كل العزاء والاحتمال.

أيها العزيز، إن النص لا ملتاب فيه، أما الاستنتاج فاني أوصيك بأن تمرره على عقلك الرزين وذهنك الذكي، وبعدها يكون عملك من الخوالد، لم أرض عن بعض الردود التي ارسلتها لي، وقلت لأصحابها اجحفتم على الرجل، ولكني أعرف فيك المقدرة على التعامل السليم.

انك بذلت جهداً، وانا متأكد من سلامة نيتك، فلك مني الدعاء بالتوفيق والسداد، "وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين" والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوك

عاتق بن غيث البلادي

(وكل عام وأنتم بخير)

بسم الله الرحمن الرحيم

الثلاثاء ٥/صفر/١٤١٨هـ - ١/٦/١٩٩٧م

سعادة الاخ العزيز الاستاذ الشيخ/عاتق بن غيث البلادي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فقد تلقيت باعتزاز رسالتكم المؤرخة في ١٤/١/١٤١٨هـ ولا يسعني الا ان اقول جزاكم الله تعالى خيرا على ما كتبتموه فيها ذلك ان المسلم باخوانه فهو مرآة اخيه وناصحه الامين كما علمنا رسول الله صلى الله عليه وسلم

اخي الفاضل

ارسلت نهار اليوم تعقيبا قصيرا على ما كتبه الاخ الكريم الاستاذ فايز البدراني لنشره في العرب وقد رأيت ان ارسل لسعادتكم صورة عن هذا التعقيب لانه اولا يتعلق بدائرة اهتمامكم وثانيا لانه يتعلق في جزء منه بكم وبكتاباتكم آملا ان يحظى باعجابكم راجيا من اخي العزيز وفقه الله تعالى ان يزودني بصور عما يتوفر لديه مما كتب حول بحثي (فروع بني سليم في قبيلة حرب) ذلك انني لم اطلع على شيء من الردود باستثناء ما كتبه البدراني في مجلة العرب واكون لكم من الشاكرين ذلك انني بصدد مراجعة بحثي المشار اليه للافادة من كل ما استجد لدي من معلومات وملاحظات كما آمل من اخي الفاضل ان يزودني بصور عن الصفحات المتعلقة بحرب البنت في كتابي الدكتور مبارك المعبدي وهما:

١- مقتطفات من تاريخ خليص في الماضي والحاضر

٢- مشيخة ابن عسم في وادي خليص

ان كان هذان الكتابان لديكما وجزاكم الله تعالى خيرا

ولكم في الختام خالص محبتي وتقديري وعرفاني

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوكم المحب

راشد بن حمدان الاحيوي المسعودي

الاردن

العقبة ٧٧١١٠

ص.ب ٧١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السبت ١٤/ ربيع الأول/ ١٤١٨هـ ١٩/٧/١٩٩٧م

سعادة الأخ العزيز الشيخ/ عاتق بن غيث البلادي حفظه الله تعالى ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتحية طيبة أملي أن تكون في أسعد الأحوال دينا ودنيا وبعد

فقد تلقيت بسعادة غامرة وتقدير فائق هديتكم الكريمة (بين مكة وبرك الغماد)

جزاكم الله تعالى خير الجزاء ووفقكم لمزيد من خدمة تراثنا الأدبي الإسلامي

أخي الفاضل

علمت بصدور كتابكم المصباح فألف مبروك والمزيد من التقدم

راجيا من أخي العزيز أن يرسل لي نسخة من هذا الكتاب

مع إعلامي بقيمته وتكاليف إرساله بالبريد لإرساله إليه والله الموفق

ولك تهانئي مرة أخرى وفقكم الله تعالى لما فيه الخير

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

أخوكم المحب

راشد بن حمدان الأحيوي السعودي

الأردن

المفرق ٧٧١١٠

ص.ب ٧١٤

رسائل المسعودي

بسم الله الرحمن الرحيم

الثلاثاء ٦ صفر ١٤١٦هـ ٤/٧/١٩٩٥م

سعادة الشيخ البحاثة / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتحية طيبة ملؤها المحبة والتقدير آمل من العلي القدير ان تصلكم في اسعد لحظة واجمل وقت وبعد

ارسل لسعادتكم البحث المرفق [قبيلة الاحيوات المساعيد]

وساوافيكم قريبا ببحث حول مساعيد البدع وتفصيل فروعهم وبطونهم وما تواجد من هذه الفروع والبطون في الديار المصرية

اخي الكريم

ارجو دوام الاتصال وآمل من العلي القدير اذا يسر الله تعالى لي العمرة هذا العام ان التقيكم للسلام عليكم والتعرف بكم عيانا عن قرب والله ولي التوفيق

وختاما لك خالص محبتي وتقديري

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوك المحب

راشد بن حمدان الاحيوي المسعودي

الاردن - العقبة ٧٧١١٠

ص ب ٧١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

قبيلة الأُحيوات المساعيد

بقلم: راشد بن حمدان الاحيوي المسعودي

* تمهيد *

الاحيوات اشهر واكبر قبائل المساعيد حتى ان اسمهم يكاد ان يطغى على المساعيد عامة
عند كثير من البدو لاسيّما في الديار المصرية قال الشيخ ابراهيم ابو سلمي المسعودي من مساعيد مصر:
"الاحيوات تطلق على المساعيد كلّها" اهـ وقال اللواء رفعت الجوهري: "المساعيد وهم فرع من الاحيوات"
[سيناء ارض القمر ص ١٢٨ و١٤٦] وقال عدنان علّار: "يُعتبر المساعيد الذين يسكنون جوار بورسعيد جزءًا من
الاحيوات" [الحويطات ص ١٧٢] وقال الصحفي فتحي رزق: "المساعيد وهم فرع من الاحيوات" [
٤١٦] وقال احمد ابو كفّ: "المساعيد وهي قبيلة لها امتداد بالحجاز وتنتشر شمال الفطرة شرق وهم
فرع من الاحيوات" [سيناء من احمس الى السادات ص ٦٦] لهذا نجد ان بعض الباحثين يتحدثون عن
المساعيد في حديثهم عن قبيلة الاحيوات مثل نعوم شقير في تاريخ سيناء ص ١١٧-١١٨ و ج. و. موري
في كتابه ابناء اسماعيل بالانجليزية ص ٢٤٨-٢٤٩ لذا فان الحديث عن الاحيوات يعني ويقتضي الحديث
[عن] المساعيد لانهم الاصل والاحيوات فرع

* نسب المساعيد وديارهم القديمة *

ينتسب المساعيد الى الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود بن هاني الهذلي فمساعيد
[ش]مالي الاردن ينتسبون الى عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ولا يعلمون ما بعد مسعود فيما يضيف
[...]انهم في شمالي الحجاز وجنوبي الاردن والديار المصرية ان مسعودًا هو مسعود بن هاني قال الاحيوي:
[...]قول عدد كبير من المساعيد في شمال الاردن ان جدّهم هو عبد الله بن مسعود" [مجلة العرب السعودية سنة
[...] ص ٨٢٢] وقد حدثني الشيخ هايل بن عودة بن فريوان السرور شيخ مساعيد الجبل بشمالي الاردن حينما
[...]يته بمنزله في ام الجمال سنة ١٤٠٦ هـ عن نسب المساعيد فقال: "ان المساعيد من هذيل من ذريّة
[عبد ا]لله بن مسعود الهذلي وقال: ان كل مسعودي لا ينتسب الى هذا الاصل فإنّه ليس من مساعيدنا
[...] [ذ]كر لي انه قد جمعته جلسة ببعض شيوخ القبائل فكان من حديثهم التفاخر باجدادهم وقبائلهم
[...]تّى حتى تكلّموا جميعًا فلما جاء دوري قلت لهم: نحن سادس من اسلم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
[...]ا عبد الله بن مسعود الهذلي هو سادس من اسلم مع النبي صلى الله عليه وسلم" وكتب اليّ اخي
[الشي]خ محسن بن مضحي المسعودي من مساعيد الجبل يقول: "فيما يتعلق بنسب المساعيد والرواية الشعبية
[...]مساعيد دائمًا وابدًا يذكرون اسم مسعود جدّ المساعيد ويعتبرونه وليًّا من اولياء الله سبحانه وتعالى ويقرّون
[ان مس]عودًا هذا هو نفسه عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل" اهـ قلت: ويروي اخوانهم الاحيوات

ان جدّهم مسعود هو من صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اجمع ثقات رواة مساعيد شمالي
الحجاز وجنوبي الاردن والديار المصرية انّ جدّ المساعيد هو مسعود بن هاني فقد حدثني سليم بن موسى
الطرفاوي المسعودي من مساعيد البدع بشمالي الحجاز رحمه الله تعالى سنة ١٤٠٠هـ قال: جدّ المساعيد
هو مسعود بن هاني وحدثني غير واحد من كبار الاحيوات في جنوبي الاردن قالوا: جد المساعيد هو مسعود
بن هاني قلت: وهو ما ذكره الباحثون عبر نحو قرن من الزمان قال نعوم بك شقير في كتابه الذي وضعه
ام ١٩٠٦م وصدر عام ١٩١٦م في حديثه عن الاحيوات انهم مساعيد من: «المساعيد المنتسبين الى
مسعود بن هاني» [تاريخ سيناء ص ١١٧] وقال اللواء رفعت الجوهري في كتابه الصادر عام ١٩٦٠م انّ
حيوات من: «المساعيد المنتسبين الى مسعود بن هاني» [سيناء ارض القمر ص ١٣٧] وجاء في
بعة التي عرضها اللواء محمد كمال عبد الحميد من هذا الكتاب في ذي الحجة سنة ١٣٩٣هـ الموافق كانون الثاني
م ١٩٧٤م في ذكر الاحيوات انهم من: «المساعيد من نسل مسعود بن هاني» [مجلة العربي الكويتية
د ١٨٢ ص ١٥] وقال سالم اليماني البياضي من سيناء في كتابه الصادر عام ١٩٧٥م في ذكر الاحيوات: «يقال
ه هذه القبيلة وقبيلة المساعيد بشمال سيناء من اصل واحد» وذكر انهم من: «المساعيد المنتسبين
مسعود بن هاني» [سيناء الارض والحرب والبشر ص ٢٠٨] وقال احمد ابو كفّ في كتابه الصادر عام ١٩٧٧م
الاحيوات: «ينتسبون الى المساعيد الذين بدورهم ينتمون الى مسعود بن هاني» [سيناء من
ن الى السادات ص ٢٢٢] وقال عبده مباشر واسلام توفيق في كتابهما الصادر عام ١٩٧٧م ان الاحيوات
: «المساعيد المنتسبين الى مسعود بن هاني» [سيناء الموقع والتاريخ ص ٢١] وقال الصحفي
ررت في كتابه الصادر عام ١٩٨٤م في ذكر قبائل الاحيوات انهم ينتسبون الى: «المساعيد المنتسبين
مسعود بن هاني» [رباعية سيناء ص ٤١٥] ومن اخبار مسعود بن هاني انه شارك في بناء الكعبة
رفة وهتّم هتيماً قال نعوم بك شقير: «وفي تقاليد البدو في اصل هتيم: انه لما اعاد مسعود بن هاني
لكعبة تأخر عرب هتيم عن الاشتراك في بنائها فبناها بقبيلته والزم هتيم بالخاوة وقال لقبيلته: «لك
بمالك تشريه ودون رقبتك تؤديه.» [تاريخ سيناء ص ١٢٤] قلت: يستفاد من هذا الخبر ان
عود بن هاني قد شارك في بناء الكعبة ثمّ بولغ في خبر اشتراكه حتى صار هو الذي بناها وهتّم من تخلّف
شاركة في ذلك والمبالغة واردة فيما ترويه القبائل عن اجدادها وقد اجمع ثقات رواة المساعيد في شمالي
وجنوبي الاردن وشمالي الاردن وفلسطين والديار المصرية ان ديارهم الاصلية القديمة كانت في
الحجاز في منطقة مكة المكرمة ووادي الليث من بلاد اليمن ويروي امراء المساعيد في فلسطين ان ديار
يد الاصلية كانت بوادي الحرير في الحجاز [تاريخ جبل نابلس والبلقاء ج١ ص ١٨١] وقال الشيخ هايل بن
فريوان السرور شيخ مساعيد الجبل بشمالي الاردن: «قبيلة المساعيد اصلها من الحجاز» [جريدة

الدستور عدد ٩٢٦١ بتاريخ الاحد ١٦ ذو الحجة ١٤١٣هـ ٦/٦/١٩٩٣م ص٩] ويروي ثقات رواة الاحيوان
والمساعيد في البدع ان ديار المساعيد القديمة كانت بوادي الليث من بلاد اليمن فقد حدثني الشيخ
سالم بن غانم الاحيوي بتاريخ ٣٠/٣/١٩٨٤م فقال: ان المساعيد قدموا من وادي الليث وحدثني ابو
سلمان سليم بن موسى الطرفاوي المسعودي من مساعيد البدع رحمه الله تعالى بتاريخ ١٦/٩/١٩٨٥م فقال
قدم المساعيد من اليمن وكتب الى الاخ الفاضل ابراهيم بن فريج النصري المسعودي سنة ١٤٠٧هـ يقول
ان رواية مساعيد البدع تقول انهم نزحوا من مكة وحدثني سلمان بن نصار ابو عاشور الصفيي الاحيوي
رحمه الله تعالى بتاريخ ٦/١/١٩٩٢م فقال: قدم المساعيد من اليمن وحدثني القاضي اسليم بن سليم بن
سالم ابو غريقانة الاحيوي بتاريخ ١٣/٢/١٩٩٢م فقال: جاء المساعيد من وادي الليث وحدثني الحاج سليمان
فرّاج ابن دعيجة الاحيوي بتاريخ ١٦/٢/١٩٩٢م فقال: جاء المساعيد من اليمن وحدثني الحاج اسليم بن
سليم بن فرّاج ابو غريقانة الاحيوي فقال: جاء المساعيد من وادي الليث وكان لهم سبعة امراء وحدثني الحاج
سليمان بن سالم ابن رضوان الاحيوي قال: قدم المساعيد من بلاد اليمن بقيادة اميرهم وقد ظلت منهم فرقة
راء جدة وحدثني الشيخ ابراهيم بن سليمان بن سويلم المسعودي من مساعيد مصر قال: جاء المساعيد من
لد اليمن ومن ديارهم القديمة وادي الحرير والالف واودية قرب مكة المكرمة كوادي سليمان والليث شمالي
بحر الاحمر وكان حديثه هذا لي في العقبة بتاريخ ٧/٩/١٩٨٨م وهذا يعني اتفاق روايات المساعيد على قدومهم
شوي الحجاز من نواحي مكة المكرمة ووادي الليث من بلاد اليمن وقد حدثني الاخوان الكريمان ابراهيم بن
ج النصري المسعودي وسالم بن سلمان الطرفاوي المسعودي وهما من مساعيد البدع مساء الاحد ٢٨ شعبان
ة ١٤١٠هـ ٢٩/١/١٩٩٠م) فقالا: "الرواية عند مساعيد البدع ان المساعيد جاءوا من وادي الليث" وقد ذكر
حالة الفنلندي جورج اوغست فالن في رحلته سنة ١٨٤٨م (١٢٦٤هـ) في ذكر قبيلة مساعيد شمالي
ناز انها: "تقول انها نزحت في البدء من وادي ليف في اليمن" [صور من شمالي جزيرة العرب ص١٤٦]
: ليف تصحيف الليث آخره ثاء مثلثة كما يرويه المساعيد الى يومنا هذا وقال الرحالة التركي نعمان قسطلي
ديث عن مقام الامير علي المنار وهو جد الاحيوات من المساعيد حين مروره بغزة بتاريخ الثلاثاء
سان ١٨٧٥م (١٢٩٢هـ) قال: "بها مقام يسمونه بالشيخ علي المنار يزعمون انه من اهل اليمن"
سيارة وبعض اثار جبل الخليل قسم ا ص٣٩] وكان القدماء يعدون ما كان جنوب مكة المكرمة من
كوادي الليث وهو موضع حجازي قال السخاوي (ت ٩٠٢هـ): "الليث من بلاد اليمن" [الضوء اللامع
ـ ٢٤٣] وهو ما جرى عليه العرف الى اليوم قال عارف العارف: "وادي الليث في اليمن" [تاريخ بئر
ع وقبائلها ص٨٨] واورد احمد القسفوس في ذكر الاحيوات: "جاء المساعيد من وادي الليث في الحجاز"
اسوق عكاظ الادبية ص٢٠٢] وقال البلادي في ذكر مساعيد البدع: "رحلوا في عهد متقدم الى هذه الديار"

[معجم معالم الحجاز ج٦ ص١٢١] وفي حديثه عن اهل الجبل – يعني جبل العرب – قال الدكتور خلف خازر
الخريشة : « تكاد تتفق الاقوال الشفوية المنقولة من افواه اهل الجبل انفسهم ان التجمعات الاولى
لعشائرهم قد بدأت في منطقة الحجاز حيث استقر بعضها هناك بينما انتقل البعض الآخر الى
العراق وتابع طرف ثالث هجرته الى سورية ليشمل المنطقة الممتدة من جبل العرب حتى مشارف
منطقة الازرق » [الشعر الشعبي لاهل الجبل ص١٧] قلت : والفرقة التي استقرت في جنوبي
الحجاز لاتزال تعرف باسم المساعيد وبني مسعود وتقطن منطقة شمال شرق مكة وجنوب
الطائف ووادي الليث . وفي حديثه عن احدى فرق الاحيوات في قرية عبسان من اعمال
غزة قال مصطفى مراد الدباغ : « قال لي شيوخ القرية انهم يعودون بانسابهم الى الجزيرة العربية
ينتسبون الى قبيلة بني مسعود ومن جدودهم رجل اسمه شوفان وانهم من عرب وادي
العربة من الاحيوات » [بلادنا فلسطين ج١ قسم٢ ص٢٩٨] وفي حديثه عن مساعيد فلسطين
قال علي نصوح الطاهر ان منهم : « فرقة تعيش بين ثقيف وهذيل الحجاز » وقال : « ومنازلهم
الاصلية في الحجاز في اطراف مكة قرب جبل برد وجبل ذكاء ويقيمون في السيل » [تاريخ
القبائل العربية في الاردن – مخطوط – ج١ ص٢٠٩] وقبيلة بني مسعود (المساعيد) لايزالون يقطنون
تلك النواحي وهم فرع من هذيل قال ياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) في ذكر سولة في شمال شرق
مكة : « سولة قلعة على رابية بوادي نخلة تحتها عين جارية ونخل وهي لبني مسعود بطن من هذيل »
[معجم البلدان (سولة) ج٣ ص٢٨٥] وقال الصغاني (ت ٦٥٠هـ) : « سولة : قلعة على رابية بوادي
نخلة لبني مسعود بطن من هذيل » [التكملة والذيل والصلة ج٥ ص٤٠٠] وقال الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) :
« سولة حصن على رابية مرتفعة بنخلة اليمانية لبني مسعود بطن من هذيل » [تاج العروس (سول)
ج٧ ص٣٨٠] وهم فرع من قبيلة صاهلة الهذلية وهم بنو مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن
فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل [جمهرة انساب العرب
ص١٩٧] وذكر ابن حزم (ت ٤٥٦هـ) ان منهم الصحابي الجليل عبد الله بن مسعود واخواه عتبة بن
مسعود وعميس بن مسعود واولادهم قال ابن حزم : « ولهم بقية وعدد » [جمهرة انساب
العرب ص١٩٧] ويعني بالعدد الكثرة قال : « العدد : الكثرة » [جمهرة انساب العرب ص١٢]
مما يعني انهم كانوا في عهده فرعاً كبيراً من فروع هذيل وديارهم مع قومهم هذيل قال ابن حزم في
ذكر هذيل : « ديارهم حوالي مكة وهم بها عدد وعُدّة ومنعة » [جمهرة انساب العرب ص١٩٨]
وفي ذكر عبد الله بن مسعود قال المقدسي (ت ٥٠٧هـ) : « ومن ولده عبد الرحمن وعتبة وابو
عبيدة وقد نسلوا واعقبوا » [البدء والتاريخ مجلد٢ ج٥ ص٩٧] وكان قومهم بنو صاهلة

يمتدّون من رهاط في شمال شرق مكة على نحو ١٠٠ كيلا الى جنوب اللّيث وحلية وعُليب باتجاه اليمن قال الجمحي (ت ٢٣٢هـ) : „كانت بنو صاهلة اقصى هذيل نحو اليمن" [شرح اشعار الهذليين ج٢ ص ٧٦٣] وقال الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) في ذكرهم : „بنو صاهلة بن كاهل بن الحارث ابن تميم بن سعد بن هذيل قبيلة ويقال لهم الكاهليون بكسر الهاء وقيّده الوقشي هكذا كاهَل بفتح الهاء كأنّه سُمّي بالفعل من كاهل يكاهل كذا في الروض وفي المقدّمة لابن الجوّاني : وهم افصح العرب قال وبلغني ان بطنًا منهم مقيمون الى الآن على اللغة السالمة من اللحن والتغيير والفساد ومنهم سيدنا عبد الله بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ ابن فار بن مخزوم بن صاهلة" [تاج العروس (كهل) ج ٨ ص ١٠٦-١٠٧] قلت : الجوّاني هو محمد بن سعد الجوّاني من علماء الانساب (ت ٥٨٨هـ) . والمساعيد ذكرهم غير واحد من علماء النّسب ومن هؤلاء الحمداني (٦٠٢-٧٠٠هـ) غير أنّه لم ينسبهم في قبيلة لجهله لنسبهم كجهله نسب الظفير وهم من بني لام وجهله نسب بني بياضة وهم من جذام وجهله نسب شمّر وهم من طيء وجهله انساب غيرهم من القبائل وهذا يعني عدم اطّلاعه على ما اورده ابن حزم (ت ٤٥٦هـ) وياقوت الحموي (ت ٦٢٦هـ) وكذلك كان حال ابن فضل الله العمري (ت ٧٤٩هـ) والقلقشندي (ت ٨٢١هـ) قال ابن فضل الله العمري فيما نقله عن الحمداني : „اما بقيّة عرب عرب الحجاز والمضارجة والمساعيد والزرّاق وآل عيسى ودعم وآل جناح والجبور فدارهم يتلوا بعضها بعضًا بالحجاز" [مجلة العرب سنة ١٦ ص ٩٢٥] وقال القلقشندي فيما نقله عن الحمداني : „المساعيد بطن من عرب الحجاز ذكرهم الحمداني ولم ينسبهم في قبيلة" [نهاية الارب ص ١٠٩٧] وقال نقلا عن ابن فضل الله العمري : „امّا بقيّة عرب الحجاز المضارجة والمساعيد والزراق وآل جناح والجبور فدارهم يتلوا بعضها بعضًا بالحجاز فتعرّض لشأن الدار دون بيان القبائل" [قلائد الجمان ص ٩٠] وقد اوضح القلقشندي انّ هذه الديار بادية مكة المكرّمة فقال في حديثه عن مكّة المكرّمة : „اكثر من هو ببادية مكة واوديتها القريبة منها بنو الحسن الاشراف" قال : „وزاد في مسالك الابصار ذكر زبيد وبنو عمرو والمضارجة والمساعيد والزرّاق وآل عيسى وآل دعم وآل جناح والجبور ثم قال : وديارهم يتلوا بعضها بعضا" [صبح الاعشى ج ٤ ص ٢٨٤] وهذا يعني ان المساعيد الذين ذكرهم الحمداني وابن فضل الله العمري والقلقشندي هم مساعيد مكّة المكرّمة الذين بيّن لنا ابن حزم وياقوت الحموي انهم من هذيل كما مرّ بيانه ونجد انه حتى يومنا هذا ان قبيلتي الزّرّاق وآل عيسى تجاوران المساعيد في جنوبي الحجاز فالزرّاق يقيمون في رهاط على نحو ١٠٠ كيلا شمال

شرق مكّة وديار المساعيد غير بعيدة عنهم فهي الى الجنوب والجنوب الغربي من رهاط فيما يقيم آل عيسى جنوبيّ الطائف يجاورون احدى فرق المساعيد هناك التي دخلت في عتيبة ومما يؤكّد هذا ويزيده وضوحًا انّ من جيران المساعيد قبيلة المفارجة وقد ورد رسم اسم هذه القبيلة بصور عديدة مرّ بعضها منها: المصارحة والمضارجة وورد ايضا برسم المفاوجة [قلائد الجمان ص ٨٠] والصحيح ان ضبط الاسم هو المفارجة كما ورد في بعض نصوص العمري [صبح الاعشى ج٤ ص٢٩٣ ومجلة العرب سنة ١٦ ص ٧٧١] والمفارجة هؤلاء فرع كبير من بني لام ومنهم بطون كثيرة فصّل القول فيها الجزيري (٩١١ - نحو ٩٧٧هـ) ومنهم آل فوّاز شيوخ بني لام [الدرر الفرائد ص ١٣٧٥-١٣٧٦] وبنو لام هؤلاء كانوا من قبائل المدينة المنورة ومن اخبارهم تاركتهم سنة ٦٠١ هـ في الحاق الهزيمة بامير مكّة المكرمة قتادة بن ادريس عند زحفه على المدينة المنورة [تاريخ ابن خلدون مجلد ٤ ص ١٣١] وقد اخذوا بالامتداد التدريجي نحو شمالي الحجاز والعقبة وبلاد الكرك وحوران وقد شاركهم المساعيد هذا الامتداد في كلّ هذه الاماكن ونجد فيما اورده ابن إياس في كتابه بدائع الزّهور في وقائع الدّهور والجزيري في كتابه الدّرر الفرائد المنظمة وابن طولون في كتابه إعلام الورى بمن ولي نائبًا من الاتراك بدمشق الكبرى والخالدي في كتابه تاريخ لبنان في عهد الامير فخر الدين المعني الثاني نجد اخبارًا لبني لام وعلى الاخصّ للمفارجة منهم في القرون التاسع والعاشر والحادي عشر للهجرة في شمالي الحجاز حيث تقطن احدى قبائل المساعيد حتى يومنا هذا وفي منطقة العقبة حيث ذكر الجزيري احدى قبائل المساعيد المقيمة فيها ولازالت احدى قبائلهم تقيم فيها الى يومنا هذا وفي بلاد الكرك حيث اورد الجزيري والوثائق التركية وجودًا مسعوديا كبيرًا هناك انتقل فيما بعد الى فلسطين والديار المصرية واعقاب المفارجة يعرفون اليوم بالسّردية والصقر وردت اخبارهم وتواجدهم في حوران منذ القرن العاشر وقد انتقل الصقر فيما بعد الى غور بيسان في فلسطين فيما ظلّ اخوانهم السّردية في حوران حيث لاتزال تقيم احدى قبائل المساعيد الى يومنا هذا وهذا يعني ان قبيلة المساعيد التي كانت تجاور الزراق وال عيسى والمفارجة من بني لام في جنوبي الحجاز اخذوا بالزحف نحو شمالي الحجاز حيث انتشروا في بلاد الشام والديار المصرية فيما ظلت لهم بقية في جنوبي الحجاز لاتزال تجاور الزّراق وآل عيسى وهذا يكشف لنا ان المساعيد الذين ذكرهم الحمداني وابن فضل الله العمري والقلقشندي هم مساعيد هذيل دلّ عليه تجاور ديارهم وانتقال قسم منهم مع جيرانهم المفارجة حيث جاوروهم في جميع امكنة تواجدهم في شمالي الحجاز وبلاد الشام

* مزيد من البيان *

يروي آل مسعود شيوخ آل الجمل من قحطان ان جدهم مسعود نشأ في مكة
المكرمة [مجلة العرب سنة ٢٩ ص ٦٨٨] وقد ذكر المغيري (ت ١٣٦٤هـ ١٩٤٥م) ان آل
مسعود ومساعيد عتيبة ومساعيد شمالي الحجاز من اصل واحد فقال في ذكر آل
جمل من قحطان: "ومنهم آل مسعود والامارة في آل عبود ويلحق بهم المساعيد من
عتيبة وينقل عنهم ان المقاطعة وقعت بينهم في زمان عجير بن عضيب المسعودي
وجعفر بن عبود ولمقاطعتهم سبب" [المنتخب في ذكر قبائل العرب ص ١١٩] وقال في
كر جذام القاطنة في شمالي الحجاز: "ومن بطون جذام المساعيد والارقان
رهم السويدي وقال السيوطي في قلائده: انتقلوا من الحجاز الى مصر وبقي
لحجاز منهم المساعيد والارقان اما الزرقان فهم في حنانيش طلحة عتيبة
لمساعيد الذين قدمنا ذكرهم في جمل" [المنتخب في ذكر قبائل العرب ص ١٢٩]
ت: الارقان تصحيف الزرقان كما جاء في نص المغيري والمعني بهم الزراق
قد ذكرهم السويدي فعلا [سبائك الذهب في معرفة قبائل العرب ص ١٠١] والزراق
فروع طلحة من عتيبة ومشياخة طلحة لابن محيا من الحنانيش [مجلة العرب سنة
بن ٥٠ وا...] وقد وهم المغيري فالقلائد للقلقشندي وليس للسيوطي وفيه ذكر انتقال
ام الى الديار المصرية وليس فيه ذكر المساعيد والزرقان من فروع جذام فلا علاقة
ساعيد والزراق بجذام فهم من قبائل جنوبي الحجاز الذي لم تقطنه جذام وليست
نيه ديار او مساكن وقد اكد الاستاذ عبد الرحمن بن زبن العتيبي ما ذكره المغيري
آل مسعود في قحطان والمساعيد في عتيبة والمساعيد في شمالي الحجاز من اصل
فقال في ذكر آل مسعود شيوخ آل الجمل من قحطان: "ومن آل مسعود هؤلاء
عيد في عتيبة بقول الفريقين قالوا انهم في ايام الغزو والغارات لا يأخذ
م بعضا صلة للقرابة وكانت اذا اقبلت الخيل على الخيل وسمعوا الاعتزاء
سعود وذكر الشرفاء كف بعضهم عن بعض ومن مساعيد عتيبة مساعيد شمال
ر وظهر بعضهم الى مصر والشام" [مجلة العرب سنة ٢٩ ص ٦٨٨] وقال: "يسمى
مسعود (خيالة الشرفا) وهي خاصة بهم لا يعتزي بها غيرهم" [مجلة العرب
٢٩ ص ٦٨٧] وقال في ذكر مساعيد عتيبة: "المساعيد (مسعودي) ولهم في مصر والشام
ر" [مجلة العرب سنة ٢٨ ص ٥٣] وقد حدثني عن مساعيد عتيبة فقال:

قال الدهينة للملك فيصل رحمه الله تعالى لما سأله عن مساعيد البدع : هم منّا
وقال حدثني ابوغازي حوفان الصفياني المسعودي فقال : حدّثنا مقعد الدهينة قبل
وفاته فقال انّ لنا ابناء عم في شمال الحجاز قلت : وعن صلتهم ببني مسعود من
هذيل حدثني الاستاذ عبدالرحمن بن زبن العتيبي فقال : حدثني ابوغازي حوفان
لصفياني المسعودي فقال : ان جدّ الصفيان المساعيد اسمه مرزوق ولدته امه
لى صفاة في جبل بني مسعود عند المضيق فلقب بصفيان وقال : مرزوق الملقّب
بصفيان هو الجد الثاني عشر لحوفان . قال الاحيوي المسعودي : وليس من عجائب
صدف ان نجد ان خمسة بطون من بطون آل مسعود العشرة تنتسب الى
دّها مرزوق المسعودي [مجلة العرب سنة ٢٩ ص ٦٨٨] وليس من عجائب الصدف
يضا ان وسم ال عايض بن مرزوق من آل مسعود هو مطرق ورقمة هكذا ١٠
مجلة العرب سنة ٢٩ ص ٦٨٨] فيما يسم مساعيد عتيبة المطرق مكررًا على الجانب
يمن او الايسر من العنق فمن ذلك ان الصفيان بنو مرزوق المسعودي يسمون
طرقين وبينهما حلقه على الجهة اليسرى للعنق او على الجهة اليمنى للعنق هكذا ١
١٥ [وسم الابل عند بعض القبائل ص ٦٩ ر ٧١] فيما يسم العمار من المساعيد المطرق
لحلقة على العنق هكذا ٥١ ويسم آخرون منهم المغزل والمطرق على العضد
ذا ٥١ [وسم الابل عند بعض القبائل ص ٦٩] وحدثني الاستاذ عبدالرحمن بن زبن
تيبي في حديثه عن مساعيد عتيبة فقال : هم متفقون ان المساعيد وآل مسعود
قحطان من اصل واحد قال : ولديهم روايات انهم يعودون لبني مسعود من هذيل
ت : وقد كتب اليّ الاخ الاستاذ محمد بن علي بن هلال الحتيرشي الهذلي وقد سألته
مساعيد عتيبة وعلاقتهم بمساعيد هذيل فقال : « اما عن مساعيد عتيبة فقد
ت رجلًا مسعوديًا كبيرًا في سنه عن نسبة مساعيد عتيبة اليهم فقال :
تلفت رجلًا منهم في مجلس امير المضيق هل انتم منّا ؟ قال نعم » ا.هـ وهنا
السائل مسعودي هذلي والمجيب مسعودي من عتيبة
الاحيوي : لابد ان نلاحظ ان مساعيد شمالي الحجاز يذكرون قدومهم من
ي الحجاز من وادي الليث ومنطقة مكة المكرّمة وان آل مسعود يذكرون نشأة
م في مكة المكرّمة وان مساعيد عتيبة يذكرون صلة نسب ببني مسعود من هذيل
من جدودهم من ولد في جبل بني مسعود معقل بني مسعود من هذيل اي ان مدار

روايات المساعيد عن ديارهم القديمة يدور في ديار بني مسعود من هذيل في
منطقة مكة المكرّمة

* هجرة المساعيد *

يروي المساعيد انهم غادروا ديارهم بعد احداث وقعت لهم هناك في ذلك
العهد فجلوا فيما لماً قسم منهم ببلادهم القديمة وقد تقدّم قول البلادي عن جلاء
المساعيد في عهد متقدم وحينما سار المساعيد شمالاً انقسموا الى قسمين قسم اتّجه
نحو بلاد العراق والقسم الآخر اتّجه نحو شمالي الحجاز قال د. فهمي سليم محمد ابراهيم
غزوي : « لقد روى لي الشيخ هايل السرور شيخ عشائر اهل الجبل تاريخهم بقوله :
ان مسكن اهل الجبل قبل الاسلام في الجزيرة العربية وفي زمن الفتوحات الاسلامية
هاجر قسم من هذه القبائل الى العراق وقسم آخر الى بادية الشام وقسم ثالث
الى مصر ولقد تفرّق القسم الذي هاجر الى العراق الى فريقين فريق منهم لجأ الى
ادية الشام والفريق الآخر لماّ بالعراق » [النظام العشائري في الاردن مخطوط ص ٧٤]
وقد حدثني سليمان بن علي بن سويلم الدّغنجة الاحيوي احد كبار الاحيوات قال :
لما وصل المساعيد الى وادي الحمض انفصلت عنهم فرقة سارت على طريق الإثناء المرباع
ـ العراق ثم سارت الى الشام » وقد سار القسم الاكبر من القبيلة نحو شمالي
ـجاز وحلّوا رحالهم في مدين وكان لهم سبعة امراء بقيادة اميرهم الاكبر الامير
على ابو سليمان المسعودي وكان المساعيد لما وصلوا مدين وجدوا قبيلة السعادنة
ـطن المنطقة وتمتلك مائها وكان السعيدي صاحب الماء يبيع الماء للقوافل المارّة
ـن هناك وخاصة قوافل الحجيج فطلب المساعيد منه ان يردوا البركة التي بناها
ـب بئر السعيدي فطلب منهم ان يعطوه ناقة اصيلة رآها كانت تركبها ام الامير
ـى مقابل ما سيأخذوه من ماء فأبى الامير وسار بقومه غرباً غير بعيد عن بئر
ـعيدي وقد عرف ان الوادي غنيّ بالمياه وطلب من قومه الحفر فحفروا واخرجوا الماء
ـمي هذا البئر ببدع المساعيد قال البلادي : « يقول المساعيد اهل هذه الديار انّ
ـم البدع ناتج عن أنّ هذه الارض قد دثرت ثمّ بدعت فيها آبار فسميت بذلك »
ـلات في بلاد العرب ص ١٣٨] قال الاحيوي : « وهناك رأي مسعودي قوي يقول : بل
ـميت بذلك لان المساعيد عندما جاءوا للمنطقة من جنوبي الحجاز ابتدعوا فيها
ـا فسمّيت ببدع المساعيد ولا تعارض بين الرأيين لانّه قد يكون من هذه الامور

التي ابتدعها المساعيد حفر الآبار وايجاد المزارع » [مجلة العرب سنة ١٢ ص ٢٦١]
ولان هذا البدع اي الحفر والاستنباط بدعة المساعيد سُمّي ببدع المساعيد وقد
كتب الي الاخ الفاضل ابراهيم بن فريج النصيري المسعودي من البدع يقول ان رواية
مساعيد البدع تقول: « انهم عندما قدموا من مكة المكرمة الى موضع البدع لم يجدوا
ماءاً الا البئر السعيدي وكان صاحبه يبيع الماء فطلبوا منه ماءاً فقال لهم صاحب البئر
اسقوا الابل واعطوني هذه الناقة فرفض احد المساعيد لان امه عليها راكبة فتركوا صاحب
البئر وذهبوا الى اعلى الوادي وحفروا فوجدوا الماء فشربوا وسقوا ابلهم » ا.هـ
وحدثني عبد الله بن فريج بن مسعود العميري من عميرات البدع فقال: « كانت ام معلى
على الناقة فطلبها صاحب الماء فرفض معلى ثمّ دعا الله تعالى ثمّ برّك الناقة على نحو
ثلاثة اكيال غربي الماء في بطن الوادي فحفروا وخرج الماء وسُمّي البدع » قال الاحيوي:
وهو بدع المساعيد قال احد الحجّاج يذكر البدع :

شدّيتها بين غزّة ونوران ومقيلها خشم أعيوده من شمالي
تلفي عالعقيبة عاقبة بالمكيلة والكلّ في منامه إرفالي
تلفي عالبدع بدع المساعيد يشرون ملاح الضيف لو كان غالي

[مجلة العرب سنة ١٢ ص ٢٦١] وقال عنيز ابو سالم شاعر ترابين سيناء :

يا راكب اللي ما تهاب الموارد واقلّ ما ترقم عليها رحال
من مصر تصبح غير بدع المساعيد تلفي على اللي يسهّرون الرلال

قلت: عندما قدم السعادنة الى هذه المنطقة آلت اليهم مياهها ومنها البئر المنسوب
الى موسى عليه السلام الذي صار يعرف ببئر السعيدي وعرفت البركة المجاورة له بركة
السعيدي وقد اصبح البئر والبركة من الآثار التي تدل على استيطان السعادنة قديما
في هذه الديار وقد ذكرها فلبي في رحلته عام ١٩٥١م الى منطقة البدع فقال: « .... اما خزان
البرج فهو من احسن امثلة الفن التركي في بناء خزانات المياه وتبلغ مساحته ٣٠×٢٠ ياردة
وهو مشيّد من حجارة مصقولة وبشكل ممتاز وفي زاويتين من زواياه سبع درجات تهبط
بالمرء الى القاع وفي الزاويتين الاخريين نجد درجا مزدوجا ويعرف هذا الخزّان باسم
الفسقية او النبع وقد وجدوه سيل ماءً جاريا في تلك المنطقة مع انه لم تكن هناك اية
علامة تشير الى وجود الماء في الوقت الذي زرتها فيه وبالقرب من هذا الخزّان تقوم
صخرة البرج وبالقرب من طرفها العلوي وقبل قمتها بقليل وجدت بئراً عمقها خمس عشرة قامة

قد بُنيت بعناية ليست زائدة ولها قوس يقسم قسمها العلوي الى نصفين اما بقايا الجدران
القائمة هناك فمن المحتمل ان تكون لبناء يضمّ البئر ومنشآتها كلّها ولقد كان من
الصعب معرفة تفاصيل هذا البناء الذي كان جداره الشمالي يبلغ ٣٨ قدما طولاً بينما يبلغ
الجدار الغربي وكذلك الجدار الشرقي ٢٢ قدماً لكلٍّ منهما وهما يمتدان نحو طرف التلة ذاتها
ووجدت خارج البناء مباشرة حفرة عميقة من المحتمل ان تكون قد استخدمت لتجميع
الماء ويربط هذه الحفرببئر الماء شقّ منحوت يبلغ طوله ثلاثة اقدام يمتد مع امتداد
الحائط الغربي وقد اخبرني الشيخ محسن من قبيلة المساعيد وكان قد انضمّ اليّ وانا
افحص المنطقة بان البئر لم تعرف أبداً انها احتوت ماءً منذ القدم وانها تبعاً لذلك
ى بئر السعيدي وربما كان ذلك يعني عكس سيّدنا اذ انّ البناء كما تأكّد لنا كان
رحد الاولياء او مكاناً مقدساً ولعله كان بناءً تركياً يرجع تاريخه الى الايام التي كان فيها
لحجاج المصريون يأتون الى مكة من العقبة عن هذه الطريق حيث كانوا يضربون خيامهم
القرب من الماء قبل ان يواصلوا سيرهم الى المحطة التاليه وهي عينونة او الخريبة
لم يكن من الصعب على منظمي الحج ان يجعلوا الحجّاج يعتقدون بان هذا البئر المدْيني
ء البئر الذي دحرج موسى عن بابه الحجر ليخرج الماء لاغنام بنات (جيثرو) شعيب.
على هذا الاساس فانه يمكن القول ان البناء قد اقيم تكريما لموسى. هذا وقد كانت
ضارب المحيطة بالمكان مليئة بآثار الحجّاج الذين يمرّون من هذه المنطقة» [ارض
نبياء ومدائن صالح ص ٢٩٥-٢٩٦] قلت: يستفاد من هذا النص ان بئر موسى عليه
سلام اصبح يدعى ببئر السعيدي وآثاره قديمة العهد رآها ابو زيد البلخي (ت ٣٢٢ هـ)
ل في ذكر بئر موسى عليه السلام: «رأيت هذه البئر مغطاةً قد بُني عليها بيت وماء اهلها
عين متجري» [معجم البلدان (مدين) ج ٥ ص ٧٧] الا ان هذه البئر اصبحت بئراً معطلة قال
ري (٩١١-نحو ٩٧٧ هـ) في ذكر مغار شعيب: «كان موردها في القديم للوفود بئراً بساقية
سقية وطبقة بقبّة» [الدرر الفرائد المنظمة ص ١٣٠٦] وقال العياشي في رحلته سنة
هـ في ذكر مغار شعيب: «وبازائه بئر كبيرة معطلة وبجانبها بركة ويقال ان هناك كانت
التي سقى منها موسى عليه السلام غنم شعيب عليه السلام» [مقتطفات من رحلة
شي ص ٢٥-٢٦] قلت: وقد ارتحل السعادنة من هذه الديار منذ عهد بعيد جدّاً وقد
الجزيري في عهده (٩١١-نحو ٩٧٧ هـ) في بلاد الشرقية والقليوبية في ديار مصر [الدرر
المنظمة ص ٢٣٦ و ١٩٠ و ١١٩٦] وهذا يعني ارتحالهم قبل الجزيري بعهد طويل

قلت: والملاحظ أن المساعيد بهذه الديار حالفوا قبيلة بني عقبة ثم بعد سنين طويلة هاجروا نحو بلاد غزة وفي طريقهم الى غزة وقعت لهم احداث فتنة المطرية بين المساعيد وبني عقبة فانفصلوا عن بعضهم البعض وسار المساعيد وحدهم الى غزة وهناك حدثت لهم مذبحة عرفت بمذبحة غزة قتل فيها جمع من المساعيد فارتد المساعيد الى ديارهم في شمالي الحجاز ونعود بنا الحديث للامير معلى المسعودي فقد انجب ثلاثة بنين وهم الامير سليمان وهو اكبرهم وبه كان يُكنّى والامير سيف والامير علي. حدثني الحاج سالم بن محسن ابن كريدم الاحيوي والحاج سالم بن غانم الاحيوي وهما من كبار الاحيوات قال: كان معلى يُكنّى بأبي سليمان وحدثني الحاج سليمان بن فراج ابى دعيجة الاحيوي قال: ابو سعد جدّ الوعد هو علي بن معلى وقال الشيخ ابراهيم ابو سلمي المسعودي من مساعيد مصر: إنّ الامير سليمان الشهير بالمنطار هو عم الامير سعد صادق الوعد قلت: ذكر نعوم شقير نقلاً عن رواة الاحيوات منذ نحو ٩٠ سنة ان جد الصفايحة هو ابن عم سعد صادق الوعد [تاريخ سيناء ص ١١٨] اي ان ابويهما اخوين وهو ما ذكره الباحث الالماني اوبنهايم [البدو - بالالمانية _ ج ٢ ص ١٥٠] وقد انعقد الاجماع على ان الامارة من المساعيد هم نسل الامير سليمان وان اولاد سعد هم نسل سعد صادق الوعد بن علي بن معلى وان الصفايحة من نسل الامير سيف وقد غلب اسم الاحيوات على اولاد سعد والصفايحة وان كان اسم الاحيوات يعمّ المساعيد عند كثير من البدو وبعض الباحثين وقد قتل الامير سيف بن معلى في واقعة المساعيد مع بني عقبة بسبب فتنة المطرية في وادي عرف باسم وادي سيف الى اليوم ويقع في شمال غرب وادي العربة كانت فيه الى عهد غير بعيد رجوم كثيرة من آثار تلك الواقعة فيما قتل اخواه الاميران سليمان وعلي في مذبحة غزة وقد اصيب ابوهم الامير معلى باصابات بالغة نتج عنها تخلفه ومعه ابنته وحفيدته منها وامرأة ولده الامير علي بن معلى ومعها ابنها حفيده سعد صادق الوعد ابن علي بن معلى وقد سار الامير معلى بمن معه ابتداءاً نحو الديار المصرية حيث مكثوا ببلاد العريش بعض الزمن بسبب جراحات معلى ثمّ عادوا نحو الحجاز ولما وصلوا وادي الحمض غربي الكُنتلّة تُوفّي الامير معلى متأثراً باصاباته فدفنته المرأتان على رابية بجانب الوادي الذي عرف بوادي معلى الى اليوم وقد غدا قبره مزاراً لبدو التيه وخاصة الاحيوات فيما غدا قبرا ولديه في تلّ المنطار في غزة مزاراً لبدو وحاضرة غزة ومن اراجيز الاحيوات القديمة في ذكر بعض جدودهم:

لمار العجاجّ ورّى   على عليّ ومعلّى

لمار العجاج ورّى   على فريق معلّى

وقد مكثت المرأتان في تلك المنفقة بعض الوقت وفي رواية انهما مكثتا شهرين وكانتا
عندما فرغ زادهما يقتتن بنبت الحُوي وغيره من النباتات الربيعية ويشربن من مياه غدران
المنفقة قال نعوم شقير: "الحوي: وهو نبت ربيعي يأكله البدو زهرًا وورقًا قيل واول من
اكله في الجزيرة الاحيوات فسمّوا به" [تاريخ سيناء ص ٩١] وقال في ذكر تفرّق المساعيد
بعد مذبحة غزة: "تخلّف من هذه الفرقة -يعني التي عادت الى البدع- قوم في وادي الجرافي ففرغ
زادهم فاخذوا يقتاتون بنبت الحويّ فسُموا الاحيوات وكبيرهم اذ ذاك سعد صادق
الوعد" [تاريخ سيناء ص ١١٨] قلت: كانوا في وادي الحمض الذي عرف باسم وادي معلّى وهو
من فروع الجرافي وكان سعد صادق الوعد اذ ذاك طفلا صغيرًا. ثمّ ان المرأتين ارتحلتا
بطفليهما عائدتين الى قومهما المساعيد في البدع ونسبةً لاكلهما الحُويّ لقبهما المساعيد
بالاحيويتان ولقبوا سعد صادق الوعد بالاحيوي والمتعارف عليه انّ الامير سليمان من
جدود الاحيوات والصحيح انه جدّ الامراء خاصّة وليس جدًّا جامعًا للاحيوات فقد حدّثني
الشيخ عبد القادر بن عودة ابو راس الاحيوي قال: سليمان المنطار هو جدّ الاحيوات
قلت: وهذا الامر لا ينفرد الاحيوات وحدهم بذكره بل هو معروف عند عربان جنوبي فلسطين
فقد حدّثني ابو احمد سليم بن احمد بن سليمان الدّقس احد كبار قبيلة الجبارات فقال:
سليمان المنطار من الاحيوات قلت: وقد ذكره غير واحد مثل نعوم شقير الذي قال في ذكره:
"... وبقي المساعيد يؤدون هذه الضريبة حتى قام عليهم امير يدعى سليمان المنطار فاستثقل
الضريبة وابى دفعها وجاهر بالعداوة للدولة فجرّدت عليه وقتلته في واقعة مشهورة قرب
غزّة قالوا: وكان سليمان المذكور من اهل الصلاح والتقوى فرأى الترك قنديلا اضاء فوق
جثته فدفنوه باكرام وبنوا قبّة فوق قبره لا تزال قائمة والعرب تزورها الى اليوم" [تاريخ
سيناء ص ١١٨] وقد ذكره عارف العارف غير انه خلط بينه وبين اخيه علي فقال: "الشيخ
علي وكنيته ابو سليمان وعلى قول اسمه سليمان وكنيته ابو علي كان جامعًا واليوم مزار
فقط" [تاريخ غزة ص ٣٠٤] كما ورد ذكر لاخيه الامير علي المنطار قال نعمان قسطلي
فيما كتبه سنة ١٢٩٢هـ ١٨٧٥م في ذكر غزة: "بها مقام يسمّونه بالشيخ علي المنطار
يزعمون انه من اهل اليمن" [السياحة وبعض آثار جبل الخليل - مخطوط - قسم ١ ص ٣٩]
وقد اشار الكاتب الغزي ابراهيم سكيك الى مزار الامير علي المنطار في ذكره مزارات
غزة حيث عدّ منها: "مزار الشيخ علي المنطار" [غزة عبر التاريخ ج ٧ ص ١٠٦] وذلك حسبما
هو متعارف عليه عند اهل غزة وقد ورد له ذكر في مخطوط تركي يعود للقرن العاشر للهجرة

السادس عشر للميلاد وفيه ان من اوقاف المسلمين في فلسطين: « قطعة ارض تعرف بالمنطار نسبة للشيخ علي المنطار » [اوقاف واملاك المسلمين في فلسطين في القرن العاشر الهجري ص ٩ و٥٤] وتجدر الإشارة هنا الى انّ للمساعيد وقفاً في بلاد غزّة قال الباحث الانجليزي مايكل دمبر في ذكر اوقاف غزّة: « كانت منطقة غزّة تحوي عدداً من الاوقاف الكبيرة المشتملة على اراضٍ زراعية هي اليوم داخل اسرائيل وكان ابرز تلك الاوقاف وقف المساعيد الذي كان يضم ٢٨٠٠ دونماً من الاراضي » واضاف يقول: « وكان معظم اراضي وقف المساعيد داخل اسرائيل شمالي القطاع » [سياسة اسرائيل تجاه الاوقاف الاسلامية في فلسطين ص ١٣٢ و١٣٥]. قلت: اولاد الامير معلّى ثلاثة هم الامير سليمان المنطار جدّ الامراء المساعيد في فلسطين والديار المصرية والامير سيف جدّ فرع من مساعيد البدع والديار المصرية ومن سلالته قبيلة الصفايحة الاحيوات في سيناء والشرقية بمصر والامير علي الشهير بالمنطار ايضا الذي انجب سعد صادق الوعد فتزوج هذا من ابنة عمّته فانجبت له علياً سمّاه باسم ابيه الامير علي بن معلّى وقد غلب عليه لقب شوفان وهو جد الشوافين وتزوج سعد صادق الوعد امرأةً اخرى من الضمادية المساعيد فانجبت له محمد (أحمد) جد الحمدات وسويلم جدّ الكرادمة وقد ولد لشوفان ولدان هما غانم جدّ النجمات والخناطلة الكساسبة والسلاميين وغنيم جدّ الغنيمات وهنا لابدّ من الاشارة الى ان جميع الفروع المتحدرة من نسل الامير معلّى وهم الامراء والاحيوات يستخدمون وسماً خاصاً بهم وهو وسم الحنيك على الفك السفلي للبعير وهو وسم لايستخدمه الاقلّة من مساعيد الديار المصرية والحجاز وشمالي الاردن فيما هو الوسم العام لقبيلة الاحيوات اخوانهم الامراء المساعيد في فلسطين. وقد اخذ الاحيوات يتكاثرون في البدع حيث تزال آثار جدّهم الامير معلّى معروفة هناك الى اليوم فقد حدثني الحاج سلام بن سليمان غريقانة الاحيوي قال: سمعت ان في منطقة البدع قصر في جبل يُسمّى قصر معلى قال: لقصر خرب يستخدمه البدو. وحدثني ابو محمد عبد الله بن فريج بن مسعود الراشدي العميري من ات البدع قال: رأيت ايام كنت شاباً صغيراً في وادي شعيب غربي البدع في مغر قديمة سم معلى مكتوباً على احداها حسبما قرئ لي وعند الاسم وسم العمود وهو وسم المساعيد ليه شرطة صغيرة مائلة وله في وادي شعيب مصان معروفة هناك باسم مصان معلّى ح: ولمعلى مصان اخرى في وادي مقبة والقرانة بجوار مقبة على نحو ٦ كيلا شمالي البدع ل: حدثني بهذا كبار العميرات قال: وهذا معروف عند كبار المساعيد وكبار العميرات اهل

الحقيقة فبنو سعد فرع من الاحيوات من المساعيد كانوا يقطنون البدع ونواحيه في شمالي
لحجاز ولهم بقية فيه الى اليوم. وتابع الجاسر يقول: ,, وبلغوا رابغ في الثلاثين من ذي
لحجة وفي الليل كما يقول المؤلف: ذهب بنو سعد بمحمول من الابل وما عليه من
البضاعة وسببه انّ الركب رتّض لئلا يدخل رابغ ليلا على عادته من عدم دخول
لبنادر ليلا مما يتضرّر به من الاعراب وسرّاق الركب من الصعالكة في وقت اشتغال
ناس باسباب النزول فنام اربابها فجرى عليهم المقدور ,, [ملخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي
غربي ص١٤٦] وقال الدرعي في الكبرى وقد نزل في ام غيلان بعد بلاد الفرع قال: ,, وبهذه البلاد
م بعض رفقائنا على جمله فجاءه بنو سعد وقطعوا حبل القطار امامه وخلفه وقادوا به الجمل
عرنائم حتى مالوا به عن الركب بقليل فانتبه وتفطّن لهم فضربوه ليخيفوه فخرّ مغشيا
ه وذهبوا بالجمل وما عليه وكان كأمس الذاهب ,, واضاف يقول في الوصول الى الازلم: ,, وقد
؛ بنو سعد على طائفة تأخرت عن الركب فاخذوا منهم الابل وما عليها وقتلوهم وجرحوهم ,,
نخص رحلتي ابن عبد السلام الدرعي المغربي ص١٠٤ و١٧٤] قلت: نستفاد مما اورده الدرعي
بني سعد كانوا يتواجدون في الازلم ونواحيه وانهم كانوا يتبعّون قوافل الحجيج بالاذى
نواحي مكة المكرمة وهذا يفيدنا انهم كانوا على معرفة بهذه الديار حيث كانوا يختارون
نة المناسبة ليتربّصوا الدوائر بقوافل الحجيج. قلت: ذكر الباحث الانجليزي
ي قبل نحو ٨٠ سنة ان قبيلة الاحيوات تروي بانها قدمت اصلا من البدا بجوار
ه [الحدود البدوية في وسط سيناء وجنوب النقب حاشية ص١٣] والبدا هو بدا بدون
تعريف وهو واد يقع الى الشمال من الوجه على نحو ٩٠ كيلا ويقع جنوب الازلم وهذا
ت الاحيوات وغيرهم من المساعيد قد تدبّروا هذه البلاد واستوطنوها وقد امتدت
م الى منطقة العقبة ونخل في سيناء وفي ذكرهم قال الرحّالة السويسري بيركهارت
ب في عام ١٨١٢م ان عرب الاحيوات: ,, يلقّبون انفسهم باسياد العقبة ونخل
ن سنويا من الباشا مبالغ معينة للسماح له باشغالها - اي قلعة نخل - ومع انهم
ن كليًّا عن مجابهة جيوشه الّا انّ الضريبة تدفع وذلك كيلا تبقى لهم ايّة ذريعة
القوافل الصغيرة ,, [رحلات بيركهارت ترجمة انور عرفات ص١٦٢] ويصفهم بيركهارت
,, الاحيوات الذين اشتهروا بسمعتهم السيئة ,, واضاف يقول: ,, لو اننا
اعة مسلّحة منهم صدفة في الطريق لكانوا سلبونا حتما ,, [رحلات بيركهارت ص١٦٧ و١٦٨]
رّحالة الفنلندي جورج اوغست فالن في رحلته عام ١٨٤٥م ان الاحيوات يستخدمون

قلعة العقبة فقال: «بعض القبائل كالاحيوي في العقبة تحتفظ بخيامها في قريتها او حانوت يخصص في القلعة لكل شيخ من شيوخ المناطق المجاورة» [صور من شمالي جزيرة العرب ص ١٧] وينقل الخوري بولس سيور البولسي عن الاب جوسان قوله: «الاحيوات الى الجنوب بالقرب من العقبة وهم اصحاب الغارات الكثيرة» [عوائد العرب ص ٩٥] وهم اليوم يقطنون وادي عربة والعقبة في الاردن وكانوا يقطنون منطقة جنوبي الجرافي في فلسطين ويقطن قسم منهم بلاد التيه في سيناء شرقاً وغرباً ومنهم فرق اخرى تقطن انحاء مختلفة من الديار المصرية كالشرقية وبني سويف ويتألف الاحيوات اليوم من قسمين كبيرين هما: اولاد سعد صادق الوعد والصفايحة وهؤلاء يقطنون سيناء والشرقية في مصر اما احيوات الاردن فجميعهم من اولاد سعد ومنهم فرق في سيناء وغيرها من انحاء الديار المصرية

* وسم المساعيد ودلالته على صحة نسبهم *

ذكرنا في مجلة العرب سنة ٢١ ان قبائل المساعيد المنتشرة في البدع في شمالي الحجاز وقبيلة الاحيوات المساعيد في العقبة ووادي عربة بجنوبي الاردن وفي سيناء والشرقية في مصر وقبيلة المساعيد في فلسطين وشمالي الاردن وحوران في جنوبي سوريا والمساعيد في الديار المصرية هي في الاصل قبيلة واحدة تفرقت فروعها واضحت قبائل كبيرة ومما ذكرناه ان المساعيد الذين هم في عداد النفعة من عتيبة هم من مساعيد البدع وذهبنا الى ان المساعيد هؤلاء يعودون بنسبهم الى بني مسعود من هذيل [مجلة العرب سنة ٢١ ص ٢٦٠ و٢٦١ و٢٦٢ و٨٠٧-٨٢٣] ومن ادلة نسب المساعيد الى بني مسعود من هذيل التي ذكرتها دون تفصيل: «اتحاد الوسم بين المساعيد سكان البدع وقبيلة هذيل» [مجلة العرب سنة ٢١ ص ٢٦٢] ومما ذكرته عن علاقة مساعيد شمالي الحجاز بمساعيد عتيبة ما نصه: «... ومساعيد عتيبة لا يزالون يضعون وسم مساعيد البدع كما ينتسبون اليهم كما حدثني بذلك اخوة من مساعيد البدع» [مجلة العرب سنة ٢١ ص ٢٦١] ولم تكن لدي يومذاك معلومات وافية حول سمات قبائل المساعيد واليوم وقد مضى على ذلك نحو من عشرة اعوام فقد توفرت لدي معلومات مفيدة جداً زودني بها إخوة كرام من المملكة العربية السعودية جزاهم الله تعالى خير الجزاء وسيأتي الاشارة اليهم لاحقاً وقد تبين لنا - وذلك فضل الله تعالى - صحة اجتهادنا بان المساعيد من بني مسعود من هذيل من خلال دلالة الوسم والبيان فيما يلي:

١- وسم العمود

وهو عبارة عن مطرق عمودي يسمون به البعير على الفخذ الايمن يَسِمُهُ مساعيد شمالي الحجاز والديار المصرية ومساعيد شمالي الاردن الذين يسمّونه الباهل [مجلة العرب سنة ٢١ ص ٨٢١ وسنة ٢٥ ص ٨٠٥ وسنة ٢٩ ص ١٢٩] وهذه السمة يسمها بنو مسعود من هذيل مكررة هكذا: II فقد كتب الي الاخ الكريم محمد بن علي بن هلال الحيرشي الهذلي في ذكر وسم بني مسعود انهم قالوا: "وسمنا يُسمّى الردوع في الورك الايسر وهذا شكله: II" ا.هـ وكتب الي الاستاذ الفاضل عاتق بن غيث البلادي نقلا عن الاخ الكريم عطية الشيبي المطرفي الهذلي قوله: "وسم قبيلة بني مسعود هكذا II مطرقان يوضعان على الفخذ الايمن من الابل والبقر ويُسمّى مطرقان والبعض من بني مسعود يضع المطرقين هكذا II ويضع فوقهما مرقاعين كشاهدين تميّز وسم بعضهم من بعض" ا.هـ وكتب الي الاستاذ الفاضل الشريف محمد بن منصور آل عبد الله في ذكر وسم بني مسعود يقول: "اما وسمهم فعلى ما سمعت هو حلقة ومطرق على الفخذ الايمن من البعير بجانب بعضهما على هذا الشكل: I٥ هذا ما قيل لي من بعض هذيل الذين اعرفهم" واضاف يقول: "وآخر قال لي: ان وسمهم مطرقان على الفخذ الايسر وفوقهما رقمتان هكذا: II" ا.هـ وذكر الشريف صالح بن غازي الجودي ان قبيلة بني مسعود من هذيل في منطقة الفوارة بامارة الجموم تسم مرقمين وينزل منهما عمودان هكذا: ٩٩ على الفخذ الايسر [وسم الابل عند بعض القبائل ص ٨٩] وذكر ايضا ان قبيلة المساعيد القاطنة في شمالي الحجاز في امارة منطقة تبوك تسم مطرقا على فخذ الجمل نزولا بعها بالطول من الجهة اليمنى هكذا: I [وسم الابل عند بعض القبائل ص ١٤٠]
قال الاحيوي: مدار وسم المساعيد على العمود (الباهل عند مساعيد شمالي الاردن والمطرق او الردوع عند بني مسعود) ونلاحظ ان بني مسعود في سبيل سعيهم لتمييز انعامهم من بعضها البعض يضع بعضهم مطرقا او عمودا آخر الى جانب المطرق الاول فيما يضع اخرون رقمتين فوق المطرقين فيما يضع اخرون حلقة امام المطرق ويضع بعضهم وسمه على الفخذ الايسر فيما يضع البعض الآخر الوسم على الفخذ الايمن اي ان اصل الوسم هو مطرق واحد اضاف بعضهم شارات لتمييز انعام بعضهم من بعض ولاضير من تكرار الوسم فله مثيل كثير عند قبائل العرب ولا يتسع المجال هنا للتفصيل حول ذلك [انظر مثلا كتابي تاريخ بئر السبع وقبائلها والقضاء بين البدو لعارف العارف وكتاب الحويطات لعدنان عطار ص ٢٨٦ وانظر تفصيل ذلك

في كتاب وسم الابل عند بعض القبائل للشريف صالح الجودي]

٢- وسم الحنيك

وهو عبارة عن مطرق طولي على الحنك (الفك) السفلي للبعير وهذا الوسم يسمه الاحيوات في جنوبي الاردن وسيناء **والمساعيد في شمالي الاردن والديار المصرية** [مجلة العرب سنة ٢١ ص ٨٢١ وسنة ٢٧ ص ٨٠٥ وسنة ٢٩ ص ١٢٩] قال الاحيوي : وهذه السمة هي سمة الاحيوات في الشرقية وبني سويف وهي من سمات بعض مساعيد شمالي الحجاز ايضا وهي سمة مساعيد فلسطين ايضا فقد كتب الي الاستاذ الفاضل فايز احمد ابو فردة نقلا عن مساعيد فلسطين وقد سألته عن وسمهم ما نصه : " وسم المساعيد —٥ على الحنك للابل " .اهـ قلت : وهذه السمة لمساعيد فلسطين ذكرها اوبنهايم في كتابه البدو ج ٢ ص ٤٢ في حديثه عن مساعيد فلسطين وهذه السمة من سمات بني مسعود في جنوبي الحجاز فقد كتب الي الاخ الكريم محمد بن علي بن هلال الحتيرشي الهذلي ان من سمات بني مسعود : " الشاهد على الوخيدة اليسرى بهذا الشكل : — " .اهـ والشاهد عند قبيلة الاحيوات المساعيد وبعض مساعيد الديار المصرية مطرق عمودي يسمون به تحت اذن البعير [مجلة العرب سنة ٢٧ ص ٨٠٥] وقد ذكر الشريف صالح بن غازي الجودي ان قبيلة المساعيد بشمالي الحجاز تسم مطرقا على الرقبة نزولا مع الرقبة من تحت الاذن [وسم الابل عند بعض القبائل ص ١٤٠]

٣- وسم مساعيد عتيبة

كتب الي الاخ الفاضل الشريف محمد بن منصور آل عبد الله في ذكر وسم مساعيد عتيبة يقول : " وسمهم كما عرفت منهم حلقة ومطرق في اول دقيق رقبة البعير وحلقة على يمين العضد وكلها في الجانب الايسر على هذه الصيغة ١٥ الحلقة مما يلي الرأس ٥ والحلقة كما رسمت في اعلى العضد " .اهـ وذكر الشريف صالح بن غازي الجودي ان الصفيان القاطنين في ضواحي الطائف يسمون مطرقين بينهما حلقة هكذا ١٥١ على الجهة اليسرى للرقبة فيما يسم فريق آخر منهم يقطنون السديرة من ضواحي الطائف هذا الوسم على الجهة اليمنى للرقبة [وسم الابل عند بعض القبائل ص ٦٩ و٧٠] والصفيان فرع من مساعيد عتيبة وذكر ايضا ان العماا يسمون الحلقة وعلى يمينها مطرق هكذا ٥١ فيما يسم فريق آخر منهم الحلقة والمطرق على العضد هكذا ٥١ [وسم الابل عند بعض القبائل ص ٦٩] والعماا فخذ آخر من مساعيد عتيبة. قال الاحيوي : وسم المطرق على العنق

يسم به كثير من مساعيد الديار المصرية ومساعيد شمالي الاردن ومساعيد شمالي الحجاز والغنيمات من الاحيوات المساعيد في جنوبي الاردن وسيناء [مجلة العرب سنة ٤، ص ٨٢١ وسنة ٢٧ ص ٨٠٥ وسنة ٢٩ ص ١٢٩] وهم لا يتقيدون بوسم هذه السمة على الجانب الايمن فقط حيث يسم البعض منهم كالغنيمات هذا الوسم على الجانب الايمن فقط كما ان الحلقة التي يسمها مساعيد عتيبة يسمها مساعيد فلسطين عند نهاية الحنك كما مرّ ذكره فيما يسمها مساعيد عتيبة في اوّل العنق مما يلي رأس البعير

قال الاحيوي: افادني الشيخ احمد بن ناصر بن صفيان الزبيدي من قبيلة زبيد القاطنة في بلاد حوران في شمالي الاردن وجنوبي سورية في ذكر وسم قبيلة زبيد ما نصّه: "وسم عشائر زبيد بالنسبة للابل المزبودية (الدائرة) على الفك السفلي الايسر للبعير ورقم ١١ على الجانب الايسر من الرقبة" اهـ وهذا يعني ان قبيلة زبيد تسم وسم المساعيد فالحلقة على الفك السفلي للبعير يسمها مساعيد فلسطين والمطرقان على الجانب الايسر للعنق يسمهما مساعيد عتيبة كما مرّ بيانه.

٤- وسم مساعيد الليث

سبقت رواية المساعيد بان من ديارهم القديمة وادي الليث قال الاحيوي: "يروي المساعيد ان من ديارهم في جنوبي الحجاز وادي الليث من بلاد اليمن" قال: "وهو ما يرويه القوم حتى يومنا هذا في شمالي الحجاز وجنوبي الاردن وسيناء" قال: "وقد تواترت الرواية بذكر هذا" [مجلة العرب سنة ٣٠ ص ٤١١] قلت: "ولنعد لذكر وسم مساعيد الليث فقد كتب الحبّ الاستاذ الفاضل عبد الرحمن بن زين العتيبي معلومات قيّمة عن مساعيد الليث وذكر انهم متفرّقون فبعضهم محالف للخيرة من كنانة وبعضهم بمنازل الاشراف ذوي حسن وذكر انهم ينتسبون الى المساعيد من هذيل الشام قرب مكّة المكرّمة ومما ذكره: "اما المساعيد المحالفون للخيرة من كنانة في بلدة دوقة من قرى الليث فيسمون الحلقة على الرقبة وفي الفخذ من يمين وبدون مطرق" اهـ قال الاحيوي: "والحلقة يسمها مساعيد فلسطين عند نهاية الحنك ويسمها مساعيد عتيبة على العنق مما يلي الرأس ويسمها بنو مسعود على الفخذ الايمن للبعير اي ان وسم مساعيد الليث يطابق وسم مساعيد عتيبة الذين يسمون الحلقة على العنق ويطابق وسم بني مسعود الذين يسمون الحلقة على الفخذ الايمن للبعير" [مجلة العرب سنة ٣ ص ٤١٢]

قلت: وقد مرّ بنا ان قبيلة زبيد في بلاد حوران تسم الحلقة على الفك

* الآثار تثبت صحة نسب المساعيد *

ها نحن نورد دليلاً قطعياً آخر يؤكد ما حققناه عن نسب المساعيد وانهم فرع من قبيلة هذيل بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان وعدنان هو جد بني عدنان احد قسمي العرب الذين ينقسمون الى: ١- العرب العدنانية ٢- العرب القحطانية وهذا الدليل دليل اثري يعود الى يوم الثامن من ذي الحجة سنة ٧٧٧ هـ الموافق يوم الثلاثاء ٢٩/٤/١٣٧٥م فقد تم العثور عام ١٩٦٤م (١٣٨٤ هـ) في منطقة اذرح في جنوبي الاردن على حجر مربع طول ضلعه ٣٦ سم دون عليه ما يلي:

[
بسم الله الرحمن الرحيم

اللهم صلي على محمد عبدك ورسولك وشفيع المسلمين وخاتم النبيين وإمام المهتدين ورسول رب العالمين كما بلغ رسالتك وبلغ اخبارك وجاهد في سبيلك حق جهادك

وكتبه جماعة رجب الزبيدي من المساعيد من عدنان في جبل بني هلال غفر الله له ولوالديه

ذو الحجة الثامن من عام سبعماية وسبع وسبعين]

[الآثار الاسلامية في فلسطين والاردن. محمود العابدي. عمان. الاردن ١٩٧٣م]

وها هنا امور لابد من بيانها وهي:

١- هذا النص يثبت ان المساعيد من بني عدنان

٢- ان هذا الحجر عثر عليه في منطقة كانت قبيلة المساعيد تقطنها فقد ورد في نصوص تركية تعود لسنة ٩٣٢هـ و ١٠٠٥هـ ان المساعيد يقطنون حتى ذلك العهد منطقة الشوبك وقبائل البدو تقطن اطراف المدن وليس في داخلها واذرح من اطراف الشوبك فهي لا تبعد عنها الا بنحو ٢٥ كيلا

٣- ان كاتب النص - او كاتبه - يقطنون جبل بني هلال المعروف اليوم باسم جبل العرب وتعرف قبائل جبل العرب باسم عرب الجبل او اهل الجبل ومنهم المساعيد مما يؤكد امتدادهم الى الشمال في بلاد حوران

٤- ان من فروع هذيل القريبة النسب بني مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بنو زبيد بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل [جمهرة النسب ص ١٣١ و ١٣٠] قال السكري في ذكرهم: «زبيد رهط عبد الله بن مسعود رحمه الله» [شرح اشعار الهذليين ص ٨٥٨] وتكرر ذكر وسم زبيد وهو يطابق وسم المساعيد مما يدل على تفرع القبيلتين من نسب واحد هو هذيل.

بسم الله الرحمن الرحيم

الثلاثاء ٢ صفر ١٤١٦هـ ١٨/٧/١٩٩٥م

سعادة الاستاذ الفاضل / عاتق بن غيث البلادي وفقه الله تعالى

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

لاحقا لما ارسلته اليكم بتاريخ ٦ صفر ١٤١٦هـ حول نسب المساعيد في البحث المعنون بـ [قبيلة الاحيوات المساعيد] ارسل اليكم المادة المرفقة حول فروع قبيلة المساعيد في شمالي الحجاز ولعلي اتمكن قريبا بعون الله تعالى من تزويدكم بمادة حول مساعيد الليث ومادة اخرى حول مساعيد عتيبة ثم أتبع ذلك بمادة حول قبيلة بني مسعود من هذيل وقد انهيت بحثا حول نسب بني مسعود من هذيل بعنوان [بنو مسعود من هذيل : تحقيق نسب الصحابي الجليل عبدالله بن مسعود] آمل ان ازودك بصورة منه قريبا ومما توصلت اليه في هذا البحث ما يلي :

١- ان مسعود بن غافل بن حبيب الهذلي حالف عبد بن الحارث بن زهرة بن كلاب القرشي

٢- تزوج عبد بن الحارث بن زهرة اخته ام عبد بنت الحارث لحليفه مسعود بن غافل

٣- تزوج عبد ود بن سواء القرشي الصاهلي الهذلي هند بنت عبد بن الحارث بن زهرة فانجبت له ام عبد بنت عبد ود الهذلية وام عبد كنية لها

٤- تزوج مسعود ابو عبدالله ام عبد بنت عبد ود الهذلية فانجبت له ولديه عبدالله وعتبة

ومما تبين لنا في هذا البحث امور

١- ان مسعود بن غافل اقدم عهدا من مسعود ابو عبدالله

٢- ان ام عبد الزهرية اقدم عهدا من ام عبد الهذلية التي عاشت حتى عهد عمر رحمه الله تعالى

٣- ان هناك مسعودان مسعود بن غافل و مسعود ابو عبدالله وبينهما اسم يروي رواة المساعيد انه هاني والله تعالى اعلم

وهذا يعني ان نسب عبدالله هو : عبدالله بن مسعود بن هاني بن مسعود بن غافل بن حبيب بن شمخ بن فار بن مخزوم بن صاهلة بن كاهل بن الحارث بن تميم بن سعد بن هذيل وستجد تفصيل هذا في البحث المذكور الذي آمل ان يصلك قريبا

وختاما لك خالص محبتي وتقديري مع دعائي لك بالتوفيق والسلام عليكم ورحمه الله وبركاته

اخوك المحب

راشد بن حمدان الاحيوي المسعودي

قبيلة المساعيد
في شمالي الحجاز

المساعيد قبيلة تستوطن منطقة البدع وما حولها وقد عرف البدع قديماً
بدع المساعيد ومن ديارهم وادي عفال ووادي قيال وهم ملاك نخيل البدع وقيال
واكبر معاقلهم البدع ومن قراهم قيال والجمض ذكرهم الرحالة الفنلندي جورج اوغست
فالن في رحلته الى شمالي الحجاز في شباط عام ١٨٤٨م (١٢٦٤هـ) وقال في ذكرهم: " هناك
قبيلة صغيرة تدعى المساعيد لا تمت للحويطات تقول انها نزحت في البدء من وادي
" الصواب الليث) في اليمن ومن عادتها النزول قرب مقنا " [صور من شمالي جزيرة العرب ص ١٢٦]
وفي رحلته الى شمالي الحجاز عام ١٩١٠م (هـ) كتب لويس موسل يقول: " ان
المساعيد لا يمتون بصلة للعمران او لحويطات التهمة ويتألفون من قسمين
متساويين عددياً هما: البداعين والفراحين واللذين يشكلان معاً نحو ١٢٠ بيتاً
يقطن الفراحين معظم المنطقة بين شعب قيال وراس القرطاقة بينما ما زال البداعين
يقضون الى الشمال منهم بين واحة البدع ومقنا على ساحل البحر " [شمال الحجاز
الانجليزية ص ١٠٢] وفي حديثه عن تفرق المساعيد بعد واقعة لهم في غزة قال نعوم
شقير: " تفرق المساعيد ثلاث فرق فرقة ذهبت شرقاً فسكنت فارعة السعودي
وراء حوران وفرقة ذهبت غرباً فسكنت ارض مصر وعرفت هناك باولاد سليمان
بقي منهم بقية في برقلية غرب العريش حافظت على اسم المساعيد كما سيجيء
فرقة ذهبت جنوباً بشرق فسكنت وادي الليف في البدع من اعمال الحجاز على
خمسين ميلاً من العقبة وتخلف من هذه الفرقة قوم في وادي الجرافي فتفرع زادهم
نزوا يقتاتون بالحوت فسموا الاحيوات " [تاريخ سيناء ص ١١٨] وفي كتابه الصادر
١٩٤٣م كتب الالماني اوبنهايم يقول: " ينقسم المساعيد الان الى ثلاثة فروع ..... والفرع
ث هم مساعيد الحجاز الذين تفرع منهم الاحيوات " وقال في ذكر مساعيد البدع: " لا
د صلة تدل على انتساب المساعيد للحويطات بل ليست هناك علاقة قربى معهم
ـات المساعيد هم القبيلة الام لكل من مساعيد واحيوات سيناء ومساعيد الغور "
ـد بالالمانية ج ٢ ص ٤١ و ٣٠٨] وقال علي محمد العامر امين المكتبة العامة بتبوك في صك
شرعي مصدق من قاضي مستعجلة تبوك عبد الله الفوزان: " تأكد لي من شيوخ
ـ المجاورة لهم مثل بلي وبني عطية والعمران بان المساعيد قبيلة لا ينتمون للحويطات
ـزمة باي صلة سوى الجوار والاحترام المتبادل " اهـ وهم اليوم من قبائل شمالي الحجاز

فروع قبيلة المساعيد

تنقسم قبيلة المساعيد الى ستة اقسام وكل قسم ينقسم الى فروع وتتفاوت اعداد هذه الفروع من بيت واحد . ونعني بالبيت الاسرة الى اكثر من عشرين بيتا ولكل فرع الابناء كبير ووجيه يمثل جماعته داخل القبيلة وخارجها وهذه الاقسام هي :

اولا : البحيرات

وواحدهم بحيري واصل البحيرات من الضمارية احد فروع المساعيد القديمة ويتفرعون الى الفروع التالية :

١- الجرابعة : وهم من سكان البدع وملاك نخيله
٢- السلايسين : وهم من سكان البدع وملاك نخيله
٣- ذوي سليمان : وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم سليمان بن سلام المسعودي ومنهم الشيخ سليمان بن علي البحيري المسعودي شيخ البحيرات

ومن البحيرات جماعة في الشرقية مع قومهم المساعيد ومنهم فريق في بلاد تبوك لفيوم من الديار المصرية يتفرعون الى الفروع التالية :

١- اولاد حسن : وهم في صعيد بني سويف
٢- اولاد راشد : وهم في سيلا بالفيوم
٣- اولاد سليم : وهم في سيلا
٤- اولاد سليمان : وهم في سيلا
٥- اولاد عمرو : وهم في سيلا
٦- اولاد عواد : وهم في سيلا
٧- اولاد عيد : وهم في سيلا
٨- اولاد مسعد : وهم في الصف بالجيزة

ثانيا : الدهينات

وواحدهم دهيني واصل الدهينات من الرفادين احد فروع المساعيد ويتفرعون الى الفروع التالية :

١- ذوي حسن : وهم من سكان البدع وملاك نخيله
٢- الرقيبات : وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم فريج بن حسن المسعودي
٣- ذوي سالم : وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم سليمان بن عيد ابو رقيبة المسعودي
٤- العفصان : وهم من سكان البدع وملاك نخيله
٥- الوسطي : وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم سليم بن محمد المسعودي
وكان شيخ الدهينات الشيخ سالم الدهينة المسعودي رحمه الله تعالى ومنهم سليمان الوسطي المسعودي
واليوم ولده عبد العزيز بن سالم الدهينة المسعودي ومن الدهينات جماعة في
الشرقية من الديار المصرية مع قومهم المساعيد ومنهم فرع في عداد المساعيد
الذين يقطنون جنوب الطائف وبلاد نجد مع النفعة من قبيلة عتيبة

ثالثا : الطرافية

وواحدهم طرفاوي ويتفرعون الى الفروع التالية :
١- الجعلان : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم الشيخ سلامة بن
سليمان بن سويلم الجعل المسعودي ومنهم جماعة في بلادبلبيس من الديار المصرية
٢- العماوية : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم مبارك بن علي
العماوي المسعودي وسليمان العماوي المسعودي ومنهم جماعة في القاهرة عاصمة مصر
ومنهم جماعة في قها بالقليوبية
ومن الطرافية الشيخ سليمان بن محسن الطرفاوي المسعودي شيخ قبيلة المساعيد

رابعا : الفراحين

وواحدهم فرحاني ويتفرعون الى الفروع التالية :
١- البريدي : ويقطنون بتوك ومنهم فريق في جلبانة في سيناء وفي عرب الجزيرة في الشرقية
٢- الجراعرة : وهم فرع من القناوة الآتي ذكرهم
٣- الجغاغمة : وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم عمدة المساعيد حسين بن
جغام المسعودي ومنهم جماعة في الجفجافة في بلاد التيه بوسط سيناء
الجفجافة من معاقل قبيلة الصفايحة الاحيوات من المساعيد
٤- توك : وهم من سكان قيال وملاك نخيله ومنهم سالم الجنك المسعودي

٥- الحراولة : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم راشد
المحرول المسعودي ومنهم جماعة في شرم الشيخ والطور في جنوبي سيناء

٦- الديان : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم حمدان الدوا المسعودي

٧- الرجول : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم سليمان بن مبارك المسعودي

٨- ذوي رفيع وهم ذوي رشيد : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما
ومنهم عيد بن رفيع المسعودي

٩- الرواجيد : وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم مسلّم الراجودي المسعودي
ومحيسن الراجودي المسعودي ومنهم جماعة في عداد قوم المساعيد في الديار المصرية

١٠- الروسة : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم سليمان ابو راس
المسعودي

١١- السعوب : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم سلمان بن مسلّم
الشّعب المسعودي

١- الصبيحات : يسكنون بتبوك ولهم نخل في قيال ومنهم جماعة في جلبانة من
معاقل المساعيد في شمال غرب سيناء وفي منشية ابو إعمر المشهورة
بتل الدقيق في الشرقية وهم في عداد العواهير من الامارة من المساعيد

- الطهور : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم جماعة في الطور
في جنوبي سيناء

- ذوي عبد الله : وهم من سكان قيال وملاك نخيله ومنهم جماعة في قها في
القليوبية في الديار المصرية

ذوي إعمّر : وهم من سكان قيال وملاك نخيله ومنهم سليم بن سلمان
المسعودي ومنهم جماعة في دهب على الساحل الغربي لخليج العقبة في جنوبي
سيناء وفي الطور وفي قها في القليوبية

الغنادرة : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم عودة بن مسلّم الغندور
المسعودي ومنهم جماعة في الطور في جنوبي سيناء وفي جلبانة في شمال غرب
سيناء وفي منشية ابو إعمّر المشهورة بتل الدقيق في الشرقية وهم
عداد العواهير من الامارة من المساعيد

الكيلات : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم سليمان ابو

كيلة المسعودي وسالم ابو كيلة المسعودي ومنهم جماعة في قهافي القليوبية من الديار المصرية

١٨- المجادرة : وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم مسلم بن سليم المجيدير المسعودي

ومن الفراحين فرقة تسمى القنانوة وقد سُمّوا بهذا الاسم نسبة الى مقنا الواقعة على ساحل الحجاز غربي البدع والقنانوة يقطنون اليوم الديار المصرية في عداد قومهم المساعيد ومن فروعهم

١- الجرايرة : ويقطنون غمّازة وهم اغزر بطون القنانوة عددا ومنهم فرع صغير في عداد مساعيد البدع

٢- اولاد سلامة : ويقطنون في دجر منشية سليمان بالصف

٣- الهزاهزة : ويقطنون في منشية الاشراف في الصف بالجيزة

٤- الوزيغيين : ويقطنون منطقة جنوب الصف ولهم قرية الوزيغات

ومن فروع القنانوة ايضا العشيبات

والفراحين عامة ينتشرون في القليوبية في قها وما حولها وفي المسيد بمركز اطفيح بمنطقة الجيزة ومنهم جماعات في بني سويف ومن فروع الفراحين ايضا الخضرة والغضيّات وهؤلاء يقطنون اجهور في القليوبية

سادسا: اللبايدة

وواحدهم لبيدي واصلهم من الصمادية احد فروع المساعيد القديمة يتفرعون الى الفروع التالية :

١- ذوي ابراهيم : وهم من سكان البدع وملاك نخيله

١- ذوي رشيد : وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم مبارك بن علي المسعودي

- ذوي رفيع : وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم سويلم بن سعد المسعودي

- ذوي سعد : وهم من سكان البدع وملاك نخيله

- ذوي سعيفان : وهم من سكان البدع وملاك نخيله

الصواونة : وهم من سكان البدع وملاك نخيل المالحة في البدع ومنهم مبارك

الصويوين المسعودي ومنهم جماعة في الشرقية في عداد قومهم المساعيد

٧ـ ذوي علي: وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم ابراهيم بن علي الليدي المسعودي

٨ـ الغمّضة: وهم من سكّان البدع وملاك نخيله ومنهم سليم الغمضة المسعودي

٩ـ ذوي محيسن: وهم من سكان البدع وملاك نخيله

١٠ـ ذوي موسى: وهم من سكان البدع وملاك نخيله

ومن اللبايدة فريق في الديار المصرية فبعضهم في قها بالقليوبية ومنهم الخشمان في شبرا في القليوبية والمنيا بصعيد مصر

سادساً: النصيرات

وواحدهم نصيري واصل النّصيرات من الصّمّادية من فروع المساعيد القديمة والنّصيرات من سكان البدع وقيال وملّاك نخيلهما ومن النصيرات سويلم بن علي النصيري المسعودي ومنهم الحجاجة وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم حسن ابو حجاج النصيري المسعودي ومن الحجاجة ربع في الديار المصرية في البساتين (فتح الله بركات) في بلبيس بالشرقية في الكجرة شرق ترعة الاسماعيلية وفي قرية شرف الدين قرب قها في القليوبية

وكتبه

راشد بن حمدان الاحيوي المسعودي
الاردن ـ العقبة ٧٧١١٠
ص. ب ٧١٤

بسم الله الرحمن الرحيم

السبت ٢٢ ربيع الاول ١٤١٦هـ ١٩٩٥/٨/١٩م

سعادة الاخ الكريم/ الشيخ عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

وتحية اخوية طيبة آمل من العلي القدير ان تصلكم وانتم واحبتكم في اسعد حال واهدأ بال وبعد

فلاحقاً لما ارسلته اليكم بتاريخ ٦ صفر ١٤١٦هـ بعنوان: [قبيلة الاحيوات المساعيد] ولما ارسلته بتاريخ ٢٠ صفر ١٤١٦هـ بعنوان: [قبيلة المساعيد في شمالي الحجاز] ارسل اليكم المادة المرفقة وهي ٣ اوراق بعنوان: [مساعيد الليث في جنوبيّ الحجاز] . كما ارسل اليكم الصفحة رقم ٣ من بحث قبيلة المساعيد في شمالي الحجاز بدلاً من الصفحة رقم ٣ في البحث المذكور وذلك لسقوط سطر منها وفي ص ١ سقط ذكر ما يوافق عام ١٩١٠م وهو (١٣٢٨هـ) وفي ص ٥: سادساً: اللبايدة والصواب: خامساً: اللبايدة. هذا وقد وجدت معلومة تفيد في سبب تسمية الاحيوات يبدو انها ارجح من رواية سبب التسمية المذكورة في بحث قبيلة الاحيوات المساعيد وهذه المعلومة ان بعض الروايات وهي ليست من روايات الاحيوات تقول: ان جدّ الاحيوات يدعى حُويّ (يلفظونها إحْويّ) وهذا يعني ان (إحْويّ) لقب للامير معلى ولعلّ مما يؤكد هذا ان اسم الاحيوات لم يقتصر على اولاد سعد صادق الوعد بل شمل اخوانهم الآخرين من بني الامير معلى كالصفايحة وغيرهم من فروع المساعيد من نسل الامير معلى وقد ورد اسم حوي في ذكر وقف باسم ولده الامير علي احد جدود الاحيوات في دفتر تحرير الطابو العثماني رقم ٣١٢ ص ١١ المؤرخ في القرن العاشر للهجرة وجاء في الدفتر المذكور ما نصه: "كرم امير علي ولد حوي وقف نبي عليه السلام" [اوقاف واملاك المسلمين في فلسطين في القرن العاشر للهجرة ص ٢٠ و ١٤٩] . ولا يخفى عليكم ان كثيراً من تفاسير اسباب تسمية القبائل هي تفاسير لا اصل لها مثل تفسير عتيبة الذي اشرتم اليه في الرحلة النجدية وقول مزينة في بلاد الطور انهم سموا بهذا الاسم لانهم زيّنوا الكعبة وكقول قبيلة البياضية في شمالي سيناء انهم سموا بهذا لانهم بيّضوا الكعبة... الخ الروايات ولعل رواية الاحيوات حول شجر الحوي تدخل في هذا الباب والله تعالى اعلم. وختاماً لك خالص محبتي وتقديري والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

اخوك

راشد بن حمدان الاحيوي المسعودي

مساعيد الليث في جنوبي الحجاز

المساعيد قبيلة صغيرة تقطن منطقة وادي الليث ونواحيه ذكرهم البلادي فقال: «المساعيد بطن صغير يسكن الشواق جنوب الليث ينازل الاشراف ذوي حسن». [معجم قبائل الحجاز ط، ص ٤٨٧] وقال في ذكر قبيلة الخيرة سكان دوقة ابن خير على نحو ٢٨٣ كيلا جنوب غرب مكة المكرمة وهي على نحو ٩٨ كيلا جنوب الليث و٣٨ كيلا من الشواق قال: «ينضم الى الخيرة قبيلتان صغيرتان ولعلها ايضا من كنانة وهي بلهيثم والمساعيد» [بين مكة واليمن ط١ ص٧٢] وقال ايضا: «المساعيد وتجمعهم وبلهيثم مشيخة واحدة» [بين مكة واليمن ط١ ص٢٠٣] وقد زارهم صديقنا الاستاذ الباحث عبد الرحمن بن زبن العتيبي في شوال سنة ١٤١٤ هـ ومما كتبه الي حولهم في رحلته قوله: «... قضيت العشر في مكة ثم عيدت هناك وبعد العيد اتجهت على طريق الساحل فوصلت القنفذة ثم الليث للاطلاع على اخبار المساعيد وكم تفاجأت كثيرا عندما وجدت ان في منطقة الليث مساعيد! اقمت عندهم عدة ايام فيما بينهم وبين بلاد غامد وزهران واخذت عنهم بعض المعلومات» قال: «الحاصل ان معلوماتهم مضطربة ولديهم جهل فاحش جدا في التعليم وهم هناك متفرقون بعضهم ينزل مع الاشراف المعروفين بذوي حسن وعندما سألت الاشراف ذوي حسن عن نسب المساعيد قالوا: من حرب وكذا قال لي بعضهم ووجدت قلة منهم من كبار السن لديهم يقولون: نحن من مساعيد هذيل. (كذا) تعرفون هذيل وبينكم وبينهم صلة؟ قالوا: لا انما نحن من هذيل واقصى ما يعلمون انهم من هذيل ويربطون بين نزوحهم من مكة وبلاد هذيل وبين نزوح الاشراف ذوي حسن وقال لي احد وجهائهم متوسط السن عندما سألته عن نسبه ونسب المساعيد اهل الليث عامة قال: سمعنا اننا من هذيل. قلت: تستطيعون تحديد اي فخذ من هذيل ترجعون اليها في النسب؟ قال: لا وانما نعرف اننا من هذيل الشام قرب مكة وابرز لي بطاقته واذا مكتوب فيها: علي بن ابراهيم بن عروج المسعودي. فقلت: انسب نفسك فقال: علي بن ابراهيم بن حسن بن محمد بن سليمان (بن عروج) وذكر لي انه لا يوجد وسم خاص بالمساعيد وانما كان يضع لهم الاشراف ذوي حسن وسم يحمون به ابلهم اما المساعيد المحالفين للخيرة من كنانة في بلدة دوقة من قرى الليث فيسمون الحلقة ○ على الرقبة وفي الفخذ من يمين وبدون مطرق ومن حيث العادات لاحظت ان سلامهم بالخشم يتسالمون بالأنف» واضاف يقول: «لهم عدة مشايخ على قلتهم وشيخهم العام سليمان

ابن احمد بن قراص السعودي وشهرته (ابن قرّاص) بتشديد الرّاء وحالتهم الاجتماعية
بادية كلهم وبعضهم متحضر من عهد قريب في الهجر. ومن عجب انّه يجاورهم فخذ صغير
يسمّون بني عمير ينسبونهم الى عمير بن راشد الهذلي (هكذا قالوا) ولا يعلمون ما
بعد راشد ومابينه ومابين هذيل ومن ايّ هذيل كلّ هذا لا تعيه الذاكرة لديهم واقصى
ماتعيه انّ عمير بن راشد له ١١ مابين ولد لصلبه وحفيد ورحل من المراف مكة
الى هذه البلاد» واضاف الاستاذ عبد الرحمن بن زبن العتيبي يقول: «سكن المساعيد:
هم على قلة عددهم نسبيا متفرقون وكلهم في الليث وفي ضواحيه فامّا مساعيد
الليث (البلد) فهم في الوادي في اسفله وشرق الوادي في وادي عيار اما مساعيد
دوقة ٣٠ كيلا في ضواحي بلدة الليث فهؤلاء غير مستقلين بالاسم بل في حلف الخيرة
من كنانة ويقرنون مع فخذ صغير يسمّى بلهيثم فيقال بلهيثم والمساعيد حتى انّ
مشيختهم واحدة ونسب بلهيثم (بنو الهيثم) لا يختلفون انهم من كنانة عدّا وحدًّا
والقسم الثالث من مساعيد منطقة وادي الليث مساعيد (صوّانة) وهي قرية تبعد
عن الليث (البلدة) جنوبًا مسافة ٦٥ كيلا وشيخهم (ابن يحيا) ويلاحظ انّ في
مساعيد (البدع) في شمال الحجاز فخذ يسمّون (الصواوين) وعادة التسمية
على القرية والبلدة عادة شائعة في الحجاز وخاصة (جنوبه) حيث يقيم هؤلاء
وهذا اكبر دليل على نزوح مساعيد شمال الحجاز من الليث كما يقولون ومن
ذوي المساعيد: الدليمي كانها نسبة الى رجل يسمّى (دليم) قرب بلدة دوقة
من ضواحي الليث ومن لهجتهم هناك يقولون للصغير (ورع) ولم الحظ فارقا كبيرا
بين لهجتنا ولهجتهم حيث استطعت التخاطب معهم بسهولة وممّن يساكنهم في
وادي عيار وماحوله قبيلة تسمّى بلحارث هم اليوم عددًا من قبيلة (فهم) لكنّهم
نسبًا - فيما يقال - من هذيل ويظهر ان لهذيل هنالك قاعدة قديمة فقد
كان الليث من بلادهم قديمًا اما اليوم فقد قصرت كثيرا عن هذه الديار وبين
هذه البلاد وبين هذيل اليمن مسافة.
فروع المساعيد او خوامس المساعيد كما يقولون:
١- آل محمد ويسمّون الحمادين ومنهم الشيخ العام (ابن قرّاص) وهم قرابة ٥٠ رجلا
٢- ال عزوج: ٣٥ رجلا
٣- ال مرضي بالضاد
٤- المطارية: النسبة اليهم (ابن مطرة)

٥- الجواهلة قرابة ١٥ رجل والنسبة (الجاهلي)
٦- آل عِوَض: بكسر العين وفتح الواو بعدها ضاد
٧- آل موسى
٨- العواصية: النسبة اليهم (ابن عاصي) وهؤلاء في قرية (دوقة)
٩- البحاصية: النسبة اليهم (البحيصي) ويقال انهم اكثر المساعيد هنا في دوقة عدداً.
هذه نتائج رحلتي ٣ عيد الفطر المبارك ...» ا.هـ

قلت: هذا ما كتبه الي الاخ الفاضل عبد الرحمن بن زبن المرشدي العتيبي وهنا لا بدّ من الاشارة الى امرين هامين هما كما يلي:

١- ان وادي الليث كان من ديار هذيل وفقاً لما ذكره غير واحد من الجغرافيين العرب ومنهم ياقوت الحموي بل امتدت ديارهم الى وادي حلية وعليب كما ذكره ابو عبيد البكري ولا يزال المساعيد في شمالي الحجاز والعقبة وغيرها يروون حتى يومنا هذا ان ديارهم الاصلية كانت بوادي الليث وقد ذكر الرحالة الفنلندي جورج اوغست فالن فيما كتبه عام ١٨٤٨م (١٢٦٤هـ) في حديثه عن قبيلة المساعيد في شمالي الحجاز بانها: «تقول انها نزحت في البدء من وادي ليف في اليمن» [صور من شمالي جزيرة العرب ص ١٤٦] قلت: ليف تصحيف الليث كما يذكره رواة القوم حتى يومنا هذا وقد حدثني الاخوان الكريمان ابراهيم بن فريج النهيري المسعودي وسالم بن سليمان الفرفاوي المسعودي وهما من مساعيد البدع ان الرواية عند مساعيد البدع ان بلادهم الاصلية كانت في وادي الليث واورد القسفوس نقلا عن الشيخ سالم بن غانم الاحيوي قوله: «جاء المساعيد من وادي الليث في الحجاز» [بلادنا سوق عكاظ ابوية ص ٢٠٢]

٢- وجود فخذ بني عمير يجاور مساعيد الليث يجعلنا نلفت النظر الى فخذ العمارين (ابدال من العميري) احد فخوذ مساعيد عتيبة والى بني عمير من هذيل وهم جيران بني مسعود في الزبارة ونواحيها في منطقة مكة المكرمة وقد كتب الىّ الاخ الكريم محمد بن علي بن هلال الحتيرشي الهذلي في احدى رسائله يقول: «اما عن بني عمير وبني مسعود فليس هنالك مرجع يثبت انهم منهم الا ما حكى عن بعض الاشراف الذي لديه اوراق عن انساب القبائل من الاشراف وهذيل يقول: ان بني عمير فخذ من بني مسعود وهنالك قرائن حال تدلّ على ذلك منها اسماء ديرة بني عمير تذكر في بعض الكتب لبني مسعود ومنها سولة ومنها التلازم بينهم حتى يقول قائلهم ان عمير ومسعود اخوان ومنها الحجج القديمة لدى بني مسعود ويذكر فيها جدّنا اللحياني ولا يذكر العميري الذي بينهم» ا.هـ
ويجدر بنا ان نلفت النظر الى قبيلة العميرات جيران المساعيد في شمالي الحجاز

١- ذوي حسن: وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم فريج بن حسن المسعودي

٢- الرقيبات: وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم سليمان بن عيد ابو رقيبة المسعودي

٣- ذوي سالم: وهم من سكان البدع وملاك نخيله

٤- العفصان: وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم سليم بن محمد المسعودي

٥- الوسطي: وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم سليمان الوسطي المسعودي

وكان شيخ الدهينات الشيخ سالم الدهينة المسعودي رحمه الله تعالى ومنهم اليوم ولده عبد العزيز بن سالم الدهينة المسعودي ومن الدهينات جماعة في الشرقية من الديار المصرية مع قومهم المساعيد ومنهم فرع في عداد المساعيد الذين يقطنون جنوب الطائف وبلاد نجد مع اسفعة من قبيلة عتيبة

ثالثا: الطرافية

وواحدهم طرفاوي ويتفرعون الى الفروع التالية:

١- الجعلان: وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم الشيخ سلامة بن سليمان بن سويلم الجعل المسعودي ومنهم جماعة في بلاد بلبيس من الديار المصرية

٢- العماوية: وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم مبارك بن علي العماوي المسعودي وسليمان العماوي المسعودي ومنهم جماعة في القاهرة عاصمة مصر ومنهم جماعة في قها بالقليوبية

٣- العودات: وهم من سكان البدع وقيال وملاك نخيلهما ومنهم سليم بن حسين بن عقيل العودي المسعودي ومبارك العودي المسعودي

ومن الطرافية الشيخ سليمان بن محسن الطرفاوي المسعودي شيخ قبيلة المساعيد

رابعا: الفراحين

وواحدهم فرحاني ويتفرعون الى الفروع التالية:

١- البريدي: ويقطنون تبوك ومنهم فريق في جلبانة في سيناء وفي عرب الجزيرة في الشرقية

٢- الجرايرة: وهم فرع من القانوة احد فروع الفراحين الآتي ذكرهم

٣- الجغاغمة: وهم من سكان البدع وملاك نخيله ومنهم عمدة المساعيد حسين بن عيد الجغام المسعودي ومنهم جماعة في الجفجافة في بلاد التيه بوسط سيناء والجفجافة من معاقل قبيلة الصفايحة الاحيوات من المساعيد

٤- الجنوك: وهم من سكان قيال وملاك نخيله ومنهم سالم الجنك المسعودي

العقبة - الأردن
في : ١٥ / ٢ / ١٤١٦هـ
الموافق : ١٣ / ٧ / ١٩٩٥م

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الفاضل : عاتق بن غيث البلادي حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته
تحية خالصة وبعد :

لقد تسلمت رسالتك الغالية بكل ماحملته من مشاعر طيبة وأشكرك على ما جاء بها .

قمت بتعديل الطباعة للرواية وتم إعادة طباعتها في شكل جديد قبل وصول رسالتك ، ولقد عدلت عليها بحيث يكون النص الذي يتحدث عن المطيرية محايداً قدر الأمكان ، تاركاً لك الحرية في التعديل عليه بما تراه مناسباً ، راجياً منك نشر الرواية بطبعتها الجديدة في الجزء الثاني ان شاء الله .

آملاً من الله عزوجل ان يستمر التواصل بيننا في المستقبل ، وان يوفقكم في جهودكم المخلصة لخدمة الأمة وتاريخها المشرق .

أخوكم :
سلام سليمان المسح أبوغريقانه
الأحيوي المسعودي

سـلام سليمان المسح ابوغريقانه
الاحيوي
الاردن - العقبة - ص.ب ١٣٢٩
تلفون ٣١٦٦٥٥ / ٠٣

سلام سليمان

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

بسم الله الرحمن الرحيم

ارتحال المساعيد عن ديارهم الاصلية الى شمال الحجاز وفلسطين

حدثني فرج بن شريقي الاطرش ابو غريقانه واسليم بن حمد ابو غريقانه وغيرهما من كبار الغريقانيين "أن المساعيد قدموا من وادي الليث". ا.هـ. وحدثني الشيخ سليمان الطرفاوي شيخ المساعيد في البدع "بأن المساعيد قد ارتحلوا من منطقة الحَويّة في جنوب الحجاز". ا.هـ.

قلت: وهاجروا الى شمال الحجاز واستوطنوا ديار مدين، ثم انهم بعد فترة من الزمن قرروا الارتحال الى فلسطين، فلما ارتحلوا تخلّفت منهم فرقة الضمُّاديين، ورحلت مع المساعيد قبيلة بني عقبة، ثم انهم حطوا رحالهم عند عين الحصْب بوادي عربه. وذات يوم كان امير المساعيد يلعب السيجه مع شيخ بني عقبة، مرت بهم فتاة مطيرية بديعة الجمال وفي رواية انها كانت سافرة، فغضب لذلك الشيخ العقبي لأن الامير ترك اللعب وصار ينظر اليها، فانشد الشيخ داود قائلاً:

مطيريةٍ يا امير ما هي لنا من قبيلة   وطنيبـها داود الـذي ما يعيـبـها

فرد الامير المسعودي عليه:

نجيبها بالسردْ والمردْ والقـنـــــا   وضـربٍ يعـدّي جارها مع طنيبها

فأجابه شيخ بني عقبة:

ياما دونها يا امير من طرح سابقٍ   وعـودةٍ بالميـــدان ما ينسخي بها

وانتهت المبارزة بأن ذهب كل واحد منهما، واخذ يجمع جموعه استعداداً للقتال والتقى الجمعان في عين الحصْب بوادي عربة، ودار قتال شديد بين الطرفين، كان النصر فيه للمسعودي واخذه للفتاة المطيرية عنوة، فلما اتى بها الى بيته، خرجت امه غضبانة فسألها في ذلك، فاجابته قائلة: لا اعيش في بيت واحد انا وأجنبيةٌ فترك الفتاة وشأنها، وقد انشدت المطيرية ابيات شعر تـثْبت فيها اصلها. وبعد هذه الموقعة بين الفريقين والتي سُمِّيَت بواقعة المطيرية تفرق شملهم فاتجهت بني عقبة صوب الكرك واتجه المساعيد صوب غزة.

مذبحة غزة:

وفي غزة أظهر لهم حاكمها المودة وبعد فترة دبر لهم مكيدة حيث دعا كبار المساعيد الى مأدبة اعدها لهم فغدر بهم وقتلهم، وزحف بجيشه على مضاربهم وذبحهم ذبحة شنيعة وتفرق من بقي من المساعيد:

* فرقة اتجهت الى مصر.
* وفرقة اتجهت الى الحجاز فسكنت وادي اللّيف في البَدْع من اعمال الحجاز، وهي الفرقة التي تخلف عنها معلّى المسعودي بوادي الجرافي.
* وفرقة اتجهت صوب منطقة غرب نهر الاردن واستقرت في فارعة المسعودي من اعمال نابلس.

ومن آثار المساعيد الخالدة في غزة مقام الشيخ سليمان المُنْطار وقد بنى اهل غزة مقاماً عليه فوق ربوة شرقي غزة بحوالي خمسة كيلو مترات والناس تزوره الى يومنا الحاضر.

وكان من بين الناجين معلّى المسعودي الذي قُتل ولداه في مذبحة غزة، وكان مصاباً مما جعله يتخلف عن اللحاق بأي من فرق المساعيد وكان برفقته امراتي ولديه، احداهما لها ولد اسمه **سعد صادق الوعد** ووالده هو علي بن معلى الذي قتل في مذبحة غزة، وكان مع الاخرى بنت.

وسار **معلّى** بمن معه عائداً نحو ديار المساعيد الاصلية في مدين واثناء الطريق توفاه الله تعالى، فمات متاثراً باصابته في وادٍ سُمّي وادي **معلّى**، وهو من فروع وادي الجرافي غرب الكُنْتلّة بحوالي (١٢) كيلو متراً. وقد قامت المرأتان بدفنه على ربوة في جانب الوادي من الجهة الشرقية وهو اليوم احد مزارات الاحيوات، وكان معلّى قد اوصاهن قبل وفاته بالسير باتجاه الشرق الجنوبي الى الفرقة التي تخلفت منهم وهم الضُمُّاديون.

واثناء وجودهن هناك فرغ زادهن، فأخذن يقتتن بنبت "الحُوِّي" طيلة وجودهن هناك، حيث مكثن شهرين ثم سارتا عائدتين الى الضُمُّاديين المساعيد، فسألهن القوم على اي شيء كن يقتتن طيلة الشهرين بعد وفاة عمهن معلّى المسعودي، فأجبن: على نبات "الحُوِّي" ونسبة لذلك سموهن بالاحيويّات. والحُوِّي هو نبات صغير ذو طعم حلو ينبت في فصل الصيف. فلما بلغ سعد صادق الوعد سن الرشد تزوج من ابنة عمه فانجب منها ولد سمّاه علي على اسم والده ولم ينجب من بنت عمه سواه. وتزوج بأخرى من الضماديين المساعيد فانجبت له ولدين وهما: **سويلم وحمد**.

سبب تسمية علي بشوفان:

كان علي بن سعد صادق الوعد مع اخوانه يلعبون المنقلة (السيجة) واثناء لعبهم، اخبرهم علي بأن العجوز قد دخلت على العروس في البُرْزَة بعمل، فقال احدهم: شافها شوفان ابو كذبانه.

وفي رواية اخرى: انهم كانوا عند عرب، فقال شوفان: ارتفع يا مبروك، وقصد بذلك البيت. فرأى اخوانه العجوز ومعها كلب، فقال الاخر: استر يا مبروك، فنزل البيت على العجوز والعروس. فلما تبين صحة ذلك لُقّب علي بشوفان فغلب على اسمه وعلى ذريته من بعده، واسم الشُوّافين يشمل كل اولاد سعد صادق الوعد.

حدثني فرج بن شريقي الاطرش ابو غريقانه: "**ان شوفان هو اللقب وأن اسمه هو علي**"، وحدثني اسليم بن حمد ابو غريقانه بنفس الحديث.

اولاد شوفان:

وقد عقّب شوفان ولدين هما: غنيم وغانم، وغانم هو جد **النُجَمَات والكساسبه والخناطله والسلاميّن** وهم**الرضاوين** اليوم. وغنيم هو جد **الغنيمات والغريقانيّين** ويقال **الغراقين**.

الغراقين: سبب التسمية

ولد جدهم سالم في ليلة شديدة الامطار مغرقة (ليلة غَرَق) فلقب سالم بأبي غريقانه؛ لانه ولد في تلك الليلة. وسالم هو ابن صرار بن عيادة بن غنيم بن شوفان بن سعد صادق الوعد بن علي بن معلّى المسعودي.

من تاريخ الغراقين وتوسع الأحيوات في التيه

أ. مقتل بليطة عقيد العليقات:

كان درب الحاج يفصل بين الاحيوات شمالاً نحو وادي عربة والعليقات جنوباً، وكانت الاحيوات تستخدم منطقة العليقات للرعي وكان العليقات يأخذون مقابل ذلك الثُّنيَّة، او عُكَّة ممليّة من السمن عن قطيع الغنم أو مفرود عن قطيع الابل، وكانت الاحيوات تعاملهم بالمثل اثناء مرورهم الى وادي موسى والبتراء.

وكان هناك رجل يدعى عيادة ابو غريقانه الاحيوات ذو ابل كثيرة وله ولدين هما: **سالم وصرّار**، وبنت هي **سعدي**. وكان هو وابناؤه: سالم وصرّار وسعدي، وراعيه يستخدمون هذه المنطقة لرعي ابلهم فيها وكان عياده يرعى في منطقة ارحيّه في راس وادي الجرافي جنوب درب الحاج.

وذات يوم سار عياده وولداه وبنته للرعي في ارحيّة وتخلف عنهم راعيهم في منطقة البُحَيْر، ثم ان عيادة فارق اولاده متوجهاً للصيد ومعه كلاب الصيد السلوقية ليصطاد في الجبال المجاورة على ان يعود الى اولاده مساءً.

وبينما كان اولاده يرعون ابلهم في منطقة ارحيّة، مر بهم قوم من العليقات وغيرهم من الطورة بزعامة بليطة عقيد العليقات. فاراد بليطة اخذ هدودة الابل جمل هو فحل الابل ومن خيار زملهم فقالوا له: بأنه لا يطلع له سوى مفرود، فأصر على اخذ فحل الابل تحدياً لهم، فلما راوه مصراً على تحديهم -وكان ذلك عند وقت العصر- قالوا لاختهم سعدي: انيخي النياق، فاعدت ناقتين من الهجن الاصيلة واناختهن، فلما ذهب بليطة لاخذ الجمل ضربه صرار ضربة بسيفه عزلت رأسه عن جسده، وفروا الى النياق ومعهم اختهم صوب العقبة حيث مضارب الاحيوات تاركين ابلهم في مكان الحادث. فلما غربت الشمس عاد عيادة ابو غريقانه من الصيد وسبقته كلابه الى المكان. وكان من قوم العليقات رجل صديق لعيادة يدعى الساخن المزيني، فلما راى كلاب الصيد عرف ان عيادة قادم، فنهر الكلاب قائلاً: هـــنـــاه

صـــرّار قتـــل بليـــطـــة والكـــل يعـمّــر حـيـطـــه

فسمعه عيادة وفر هارباً، فرآه رجل من العليقات ورماه بنشّاب فأصابه في فخذه، فأمسك عيادة السهم حتى وصل الجبال الوعرة، ثم سحب السهم من فخذه، والتحق بأولاده. وعند وصول الابناء ليلاً الى مضارب قومهم اخبروهم بما حدث وكان الراعي ضمن القوم وهو من القُدْمَان وهذا الراعي هو جد السلاميّين وله قعود مع ابلهم اجرة رعايته لابلهم، فاخبروه بأن يلحق القوم وأن يأخذ قعوده منهم، لأنه لا شأن له بهذا الامر. وحيث ان بليطة قُتل عند الغروب، لم يستطع قومه دفنه حتى صباح اليوم التالي حيث دفن في مكان الحادث.

وساقت العليقات الابل الى ديارهم وساعة الظهيرة لحق بهم القديّم -الذي سرى ليلاً للّحاق بهم- في منطقة المِقْرِحْ فوجد الابل متروكة. وكان القوم قد تركوها؛ لانه عند ساعة الظهيرة تكوّن السراب فتراى لهم شجر الرَتَمْ على الافق كانه ركابٌ تطلبهم وصاحوا ببعضهم ان قد لحقتكم الاحيوات تطلبكم، فانجوا بأرواحكم واتركوا الابل، فساقها القديّم الى مضارب الاحيوات.

ب. حادثة مقتل صرّار على يد الحُرّ الترباني:

اعتاد صرّار على الخروج للصيد في منطقة الأحوى القريبة من وادي القُرَيْص وهي احد فروع وادي العُقَابَة، وذات يوم خرج للصيد في الأحوى وكان يوجد فيها ثميلة ماء، وبينما هو يغترف من الثميلة الماء، ورد عليه رجل ترباني- وهم اصحاب هذه البلاد- يدعى الحُرّ، فهدم عليه ثميلة الماء وقتله.

وبعد حين وجد الذين يردون الماء صرّار بن عيادة ابو غريقانه مدفوناً في الثميلة، فظنوا انها انهارت عليه، واعتبرت هذه الحادثة مجهولة لعدم معرفة السبب حتى مرت سنين بعدها. وذات يوم بينما كان رجل من الاحيوات يدعى الحُوّات ضيفاً على عرب الترابين واثناء حديثهم مساءً، حدثت مشادة بين الترابين انفسهم واثناء المشادة قال احدهم لآخر: هذا (ودّك) تفعل به مثل ما فعل الحر بصرّار، من دون علمهم بوجود رجل اجنبي في مجلسهم، فقال احد الترابين والذي يعرف بوجود الاحيوي ضمن الضيوف: الحوض فيه قطاة.

فعرف الحُوّات ان العرب ستغدر به؛ لانه عرف سرّهم واثناء انشغال القوم بتناول العشاء تسلل الحُوّات هارباً من رواق البيت وهم لا يشعرون.

وبينما كان سالم ابو غريقانه اخو صرّار يقيّل على ماء ثميلة سويلمه– والتي تبعد عن مشاش الكنتلة ٧ كلم شمالاً– وإبله مستريحة عند الماء بعد شربها، ورد عليه الحُوّات وقال له: ما هي بشارة من يبشرك بقاتل صرّار؟. فقال سالم له بأن يتخير ما شاء من الابل، فتخيّر الحُوّات جملاً. واخبر سالم بأن قاتل صرّار هو الحُرّ الترباني.

وذهب سالم على الفور مصطحباً معه سلاحه وعبده قاصداً عرب الحُرّ فلما وصلهم، سأل عن الحُرّ، فقيل له ان الحُرّ ذهب يكتال لهم من المدينة(*) ويقضي لهم حاجاتهم منها، وانهم ينتظرون مجيئه.

وحيث ان للحُرّ كرماً في منطقة ام البارد؛ فقد توجه سالم بن عيادة ابو غريقانه وعبده الى وادي الغُرَيْرَاء حيث يقع كرم ام البارد والذي يقع في واد ضيق وتخرج منه رِجْبَة (ممر ضيق) وعرة ويحيط بالكرم حزم من الجبال ولا منفذ للكرم سوى الرجبة او الوادي.

وكان برفقة الحُرّ الترباني رجل يدعى ابو جُلَيْدانَة –كما اخبرتهم القوم بذلك– وحيث ان سالم لا يعرف الحُرّ، فقد اتفق مع عبده على ان يذهب العبد الى الكرم عن طريق الوادي بينما يذهب هو الى راس الرجبة، وطلب من عبده ان يشهر سلاحه عليهما، ويصيح قائلاً: صرّار في بطنك يا حُرّ. فلما صاح عليهما العبد قائلاً: الحُرّ طاح، وصرّار في بطنه، مشهراً عليهما البندقية، صاح ابو جليدانه: لا تاهم (تتوهّم)، انا ابو جليدانه، وفر الحُر الترباني هارباً صوب الرجبة فلما شاهده سالم تأكد أن القادم هو الحُرّ وان ابو جليدانه بقي في الكرم، وضربه ضربةً قضت عليه. وبعد مدة من الزمن غزا الغريقانيون عرب الحَرَرَة الترابين، فزلوّا في بيت ابن جَهَامة الترباني عن طريق الخطأ، فلم يجدوا أحداً في البيت، فوضعوا على ظهر البيت اربع طلقات: ثلاث مليئات والرابعة فارغة، لانه في شريعة البدو المجحود مربّع. والمجحود هو الذي لا يعرف قاتله. وَوَضْعُهم الذخيرة على ظهر البيت دلالة انهم اخذوا رقبة وبقيت ثلاث رقاب وهن ما عبرت عنهن الرصاصات الثلاث المليئات.

فلما جاء ابن جهامة هدم بيته لمدة عام كامل، فسعت قومٌ للصلح بين الغراقين الاحيوات والحر الترباني، فلما اجتمعوا للصلح ادّعى عليهم ابن جهامة بحق بيته لانهم كشفوا محارمه وبقي بيته مهدوماً لمدة حول كامل، ومحارمه في العراء، وبذلك نقصت رقبة من الثلاث الباقيات لحقّ بيت ابن جهامة، واخذ الغراقين ام البارد في رقبة، ودلو الحُرّ في الثمد وكل ما يملك في التيه في رقبة، وبذلك استكمل الغراقين رجلهم في اربع رقاب: **واحدة** قتل الحر، **والثانية** حق بيت ابن جهامة، **والثالثة** ام البارد، **والرابعة** دلو الحر في الثَّمْدْ وكل ما يملك في التيه، ولانه بذلك مسح اثر الحُرّ من التيه كاملاً، فقد لقب سالم ابو غريقانه بـ"**المسح**"، وبعد

(*) هي العقبة أو نخل. لانهما اقرب المدن لمضارب الحُرّ وقبيلته في ذلك الزمان.

ذلك رحلت الترابين عن التيه فتوسعت الاحيوات في مساكنهم وتوسعوا الى الجهة الجنوبية من درب الحاج بعد مقتل بليطه. وبذلك نرى مما سبق ان الغريقانيين لعبوا دوراً كبيراً وهاماً في توسع الاحيوات في منطقة التيه، ولولا هذين الحادثين لما استوطنت الاحيوات تلك الديار.

من تاريخ الغراقين

جلوتهم الى جبل الخليل عند الدوايمه القيسية

كان يوجد في وادي الشفلّح في منطقة الحَيْسي ست عائلات هم جميع الغراقين وسابعهم عبدهم، وفي احدى الليالي سمعوا صَفْرةً من الجبل المجاور لهم، فتجمعوا من مضاجعهم وحسبوا ان الرجال تتربص بهم (تحوفهم) ولذلك قاموا بعدّ الرقاب عليهم فحسبوا سبع رقاب عليهم وقرروا الرحيل في الصباح الباكر.

وفي الصباح الباكر رحلوا جميعاً، وتخلفت امراة غُنَيْمِيَّة ارملة رجل غريقاني ومعها بنتها وولدها الصغير، واتجهت القوم صوب جبال الخليل واستقروا في بلدة الدوايمة. وذات يوم سمع الولد اخته تشتكي لامها من رجل من الغنيمات اسمه عيد حاول اغتصابها، فنوى الولد على ذبحه واخذ بارودة والده ذات الفتيل وورد على الماء مع اخته انتظاراً لقدوم عيد، وورد عيد على الماء –ماء ثميلة ابو الثَّلْم– وبينما كان عيد يسقي ابله، اشعل الولد فتيلة البارودة قاصداً قتل عيد، فأطفأت اخته الفتيلة واخذت منه البارودة خوفاً عليه من ان يذبحه عيد او احد من اقاربه، فرآه عيد وتوجه نحوه وقام بضربه ضرباً شديداً، وكسر بارودة والده على صخرة.

فتوجه الولد الى والدته والحّ عليها بأن تخبره بمكان اقاربه الغراقين الذين تركوا مساكنهم جَلْوَةً، وبعد الحاح واصرار شديدين اخبرته بالمكان. وتنقل الفتى من مكان الى آخر حتى عثر اخيراً على اقاربه واخبرهم بكامل القصة ومحاولة **الغنيمي** اغتصاب اخته وضربه له وتكسيره لبارودة والده، فشدت القوم رحالها متجهة صوب مساكنهم الاصلية التي جلت عنها؛ لمحاسبته على افعال، وبعدما وصلوا مساكنهم الاصلية، كمنوا له على الطريق التي يرد ويصدّر الماء معها، وكان مع عيد الغنيمي في ذلك الوقت إبل، ومن بينها ناقة اصلية اسماها (الغزالة). فلما رأت ابله القوم توقفت عن السير، فعرف ان القوم قريبون منه، فركض ونادى على ناقته (غزالة) فوقفت له وركبها وفر هارباً. فلما رأت القوم ان الرجل سيفلت من بين أيديهم، استنخت القوم بأبي جغيف واستنهضت عزائمه بقولهم له: عادتك يا ابو جغيف– واسمه عوض ولكن لقبه هو ابو جغيف– فاندفع ابو جغيف يعدو وراء (غزالة) عدواً لا مثيل له، كانت الخطوة فيه تعادل ستة خطوات عادية، وبقيت حذاؤه في مكان اندفاعه (مفطّه)– وقد وضع فيما بعد رجم على مكان كل خطوة خطاها ابو جغيف– حتى ادرك عيد فضربه بعصاه ضربةً اطاحته من ظهر الناقة، وورّد كل واحد من القوم هواته في عيد بسيفه او بسكينه حتى تركوه مُقطّعاً، وعادوا الى اهليهم، وبعد ذلك جاء الغنيمات ونصبوا بيتاً في المكان على عيد، وقعد عيد حولاً كاملاً وهو لا يبرح مكانه، حتى ان آثار النار التي كانت توقد في البيت والسكن الذي يتخلف عنها ما زال موجوداً حتى يومنا الحاضر، وبعد شفاؤه سمي عيد بالمقطّع وسميت ذريته فيما بعد "المقاطعة"، وبعد هذه الحادثة بحوالي ثماني سنوات سعى الشيخ على بن نجم–شيخ الاحيوات– بالصلح بين الغراقين والغنيمات فاصطلحوا، وعادت الغراقين من الخليل الى مضاربها الاصلية. واثناء جلوتهم في جبل الخليل حدثت حرابة الرُّبَيْقي الحوّات مع الغنيمات، وقتل الاعرج من الغنيمات الربيقي، وجلت الغنيمات عند التياها على الشريعة في بلاد غزة، وسبب هذه الحرابة هو مسلم النُجَيْخ الذي جدّع الربيقي اذنيه.

من تاريخ الغراقين: حجرهم وتملكهم لآبار المالح

ذهب جماعة من الغراقين مؤلفة من ثلاثة رجال هم:

المسح والاعرج واخوه ليكتالوا ويقضوا حاجات اهليهم من الكساء وفي طريقهم وبالقرب من السويس، مروا بعرب من العيايده ووجدوا رجلاً كبيراً في السن، فسألهم: من اين اتيتم؟، فأخبروه بانهم أتوا من بلاد شرقي التيه المطلة على بحر العقبة ، وكانوا يجهلون بالمنطقة لانهم سكنوها حديثاً بعد مقتل بليطه فأخبرهم الرجل عن وجود ابار ماء. في وادٍ وصفه لهم بأنه يتفرع من وادي الحيسي شرقاً وبه حرة سوداء وشجرة من الغرقد.

فلما عادوا الى اهلهم وحطوا الرحال عن ابلهم، ذهبت الجماعة للبحث عن الماء، فسأل الاعرج -الذي تخلف عنهم- نساؤهم: اين ذهب المسح واخي؟، فاخبرنه بانهما قد اسندا الوادي، فعرف الاعرج انهم ذهبوا للبحث عن الماء، فركب ناقته ولحقهم وبينما هم مقبلون صوب الابار، وحين اقترابهم منها، رمى الاعرج عصاه فوقعت عند احد الآبار، فاصبح من نصيبه، ويروى ان اسم اخو الاعرج هوسليمان.

من تاريخ الغراقين: حرب البريكات مع الغراقين الاحيوات

قامت هذه الواقعة بين الغراقين الاحيوات والبريكات التياها، وقتل فيها من الغراقين ثلاثة رجال، وقطعت رصاصة خشم رابع، فسميت ذريته فيما بعد (الخشمان)، وقد ذهبت البريكات الى شمال القُصيّمة بعد هزيمتهم على ايدي الغراقين.

وقد قام الشيخ حمّاد الصوفي شيخ الترابين بعد عدة سنوات من هذه الواقعة بالصلح بين البريكات والغراقين، فساقت البريكات ديّة (١٢٠) جملاً للغراقين وعادت الى منطقة التيه ولا يحق لهم سوى الماء الرّهي، والروض الفلي؛ وذلك لانهم دخلوا في بطن الصوفي واصبحوا من ضمن عشائر الترابين، ولقبولهم بمطالب الغراقين.

سبب فراق العبد للغراقين وتركه ديارهم

ذات يوم، قتل العبد رجلاً من عربان المنطقة وجلا من عند الغراقين الى قبيلة العلويين الحويطات، وبعد سنوات من تلك الحادثة طَيّب المسح على اصحاب الدم ودفع لهم الديّة، فبعث الى عبده بانه طَيّبَ عنه، واخبره بأنه حرٌّ.

حسني عايد بن راشد المسح الأحيوي مع الدروز
حسني أبو غريقانه مع شبلي باشا الأطرش

خلال الحرب العالمية العظمى، توجه الجيش التركي نحو الترعة (قناة السويس) سنة ١٩١٦، فلما انكسرت تركيا في الحرب اسرت بريطانيا عددا كبيراً من الجنود الاتراك، وكان من ضمن الاسرى شبلي باشا الاطرش، وكان الشيخ عطيه بن سلامه بن مطير شيخ الصفايحه الاحيوات مسؤولاً من قبل بريطانيا عن معسكرات الاسرى في شرقي قناة السويس، فتعرف شبلي الاطرش على الشيخ عطيه، فعرّفه على نفسه وقال له: يا شيخ عطيه، خلصني من الاسر، فقال له الشيخ عطيه: ان شاء الله. فارسل الشيخ عطيه الى عايد بن راشد ابو غريقانه الاحيوات للقدوم، لانه خبير بالمناطق الشرقية من بلاد الشام لكثرة غزواته في تلك البلاد،

وطلب منه -بعد ان قص عليه الخبر- ان يوصل شبلي الاطرش الى بلاده فقبل عايد المهمة، ثم اخبر الشيخ عطيه شبلي الاطرش بأن يذهب الى شجرة اراه اياها بعد مغيب الشمس وان ينتظر عندها حتى يأتيه الرجل الذي سيصطحبه الى بلاده وكان الشيخ قد اخبر عايد ابو غريقانه واراه تلك الشجرة، فلما ذهب النهار وحل المساء، توجه عايد الى الشجرة فوجد شبلي الاطرش ينتظره فاصطحبه عايد معه قاصدين بلاد الدروز.

ومر عايد بعرب الغراقين، الذين كانوا يقيمون في منطقة القرن غربي بئر السبع، حيث اصطحب معه رجلين من الغراقين احدهما هو احميد ابو غريقانه، وساروا جميعاً حتى وصلوا الى جبل العرب حيث بلاد الدروز، فاحتفل الدروز بشيخهم لمدة شهر تقريباً واثناء مكوثهم هناك قام الدروز بغزوة فرافقهم الغراقين وغزوا معهم.

فلما عادت القوم من الغزو بغنائمهم، استأذن الغراقين من شبلي الاطرش بالعودة الى اهلهم، فعرض عليهم المكوث عنده وعرض عليهم الاموال، الا انهم فضلوا العودة لبلادهم.

عند ذلك شد شبلي الاطرش شيخ الدروز الحسني مع الاحيوات نظير انقاذهم له وتوصيلهم اياه لبلاده، فصارت حسني بين الاحيوات والدروز، وكان كفيل الاحيوات في الحسني هو شبلي الاطرش.

وامر شبلي الاطرش مجموعة من فرسانه بمرافقتهم وتوصيلهم الى بلادهم، وبعد مسيرة يومين طلب الغراقين من الفرسان العودة وودعوهم عائدين الى بلادهم.

وقد عرضت هذه الاوراق على الاستاذ الباحث **راشد بن حمدان الأحيوي** ليسجل ما ورد من نصوص حول الغراقين وملاحظاته عليها فكتب يقول:

ملاحظات حول الغراقين

طلب اليّ الخال العزيز سلاّم بن سليمان بن عايد المسح ابو غريقانه الأحيوي ان اسجل ملاحظاتي على ما سجله حول الغراقين نقلاً عن ما سمعه في مجالس الاحيوات من كبار الغراقين الذين توفاهم الله تعالى ومنهم اسليم بن حمد ابو غريقانه وغيره وبعد مطالعة الاوراق بدا لي ان اسجل الملاحظات التالية حول الغراقين من خلال ما توفر لدي من مصادر، فأقول وبالله التوفيق:

١. ذكر الرحالة الالماني كارستن نيبور في رحلته الى سيناء سنة ١٧٦٢م، ١١٧٦هـ كما وجده على ارض الواقع، وكما اكده اهالي السويس ان القبائل المسيطرة على منطقة جنوب سيناء هي قبائل الطورة كالعليقات والصوالحة واولاد سعيد وغيرهم في المنطقة الممتدة من بلدة السويس على ساحل خليج السويس غرباً الى العقبة على ساحل خليج العقبة شرقاً حتى الطور جنوباً.

وقال: "ان قبائل العربان في المنطقة بين السويس والعقبة والطور هي القبائل الثلاث سعيد والصوالحة والعليقات "[رحلة الى مصر، كارستن نيبور، ج١، ص ٣٨٥] وهذا النص يفيدنا انه حتى عام ١٧٦٢م الموافق لسنة ١١٧٦هـ لم يكن الاحيوات قد قتلوا بليطه مما ادى الى انتشارهم وامتدادهم جنوبي درب الحاج الذي يصل الديار المصرية مروراً بنخل الى العقبة نحو مكة المكرمة ذلك انهم بعد قتله امتدوا جنوباً حتى منطقة الأبيّض شمال مع ميل الى الغرب من النويبع، اي ان مقتل بليطة حدث بعد هذا التاريخ وهذا يتفق مع ما ذكره ثقات الرواة نقلاً عن اسليم بن حمد وغيره ان صرّار الذي قتل بليطه هو الذي قتله الحُرّ الترباني ومن الثابت ان صرّار هذا هو صرّار بن عيادة ابو غريقانه شقيق

سالم المسح الذي قام بقتل الحر الترباني وسلالة سالم المسح هم الان في الجيل الثامن (العد الثامن)، واذا ما علمنا بأن متوسط الفرق بين الجيل والجيل في المجتمع البدوي الذي يعتمد الزواج المبكر هو ٢٥ سنة فإن هذا يعني ان حادثتي مقتل بليطه العليقي وصرّار ابو غريقانه كانت قبل نحو ٢٠٠ سنة اي نحو ١٧٩٣م ويبقى هذا التقدير غير دقيق الا انه قريب من الصحة فالحادثتان تمتا في الربع الاخير من القرن الثامن عشر.

٢. ذكر الرحالة السويسري جون لويس بيركهارت فيما كتبه في ٣٠ آب ١٨١٢م (٢١ شعبان ١٢٢٧هـ) ان عرب الاحيوات يلقبون انفسهم باسياد العقبة ونخل (رحلات بيركهارت، ترجمة: انور عرفات، ص١٦٢) ونخل هي مركز وقلب بلاد التيه بوسط سيناء ونفوذ الاحيوات لم يمتد اليها إلاّ بعد مقتل صرار على يد الحر الترباني مما ادى عند اكتشاف الجريمة الى الثأر من الحر وارتحال بقية الترابين وتولّي الاحيوات لبلاد التيه، وهذا تم بالتاكيد قبل مجيء بيركهارت ومروره ببلاد التيه سنة ١٨١٢م ١٢٢٧هـ.

٣. وقد نتج عن مقتل بليطه وقتل الحُرّ امتداد الاحيوات وخاصة الغراقين في بلاد التيه غرباً نحو نخل وجنوباً حتى الابيّض، ويتضح نفوذ الغراقين ان شيخهم كان دليلاً لموظف مصري جال في بلاد التيه سنة ١٨٤٥م-١٢٦١هـ، ثم صار دليلاً للرحالة الفنلندي جورج اوغست فالين فهذا الرحالة استأجر دليلين من قبيلة الاحيوات من مصر لمرافقته حتى العقبة حيث غادر معهما القاهرة الى السويس في ١٢ نيسان ١٨٤٥ حيث وصل الى نخل بعد يومين وكتب فالين يقول:

"وصل وانا في قلعة نخل شيخ من الاحيوات هو شيخ بطن الغراقين يرافقه مدني من موظفي باشا مصر وهذا الموظف جال بين بدو المنطقة ويهمّ بالعودة الى القاهرة واما شيخ بطن الغراقين فراجع الى عائلته في وادي التيه ومعه جملان غير محملين فاتفق معه دليلاي على ان يأخذوني الى العقبة البعيدة يوماً واحداً عن مضاربه على ان يكونا هما في خدمة الموظف في عودته الى القاهرة ووافق الجميع على هذا التبادل وانطلقت مع دليلي الجديد من قلعة نخل في الثامن عشر من نيسان فسرنا اربع ساعات في منبسط وادي البروك باتجاه جنوبي-جنوبي شرقي.

وتابع يقول بعدما وصل الى المضارب:

"دليلي هذا جماعته تعيش في العراء بلا خيام -وهي العادة في الربيع- وذلك بالرغم من تنقلهم مع قطعانهم وجمالهم كلها وكي لا تسبب الخيام عقبة في سبيلهم او تزعجهم في ترحالهم فهم يعلقونها في شجر السنط على طريقة بدو الطورة الضاربين في شبه جزيرة سيناء، ولا يمسها احد حتى يعود اصحابها لاستردادها وبعض القبائل كالاحيوات في العقبة تحتفظ بخيامها في قريتها او في مخزن او حانوت يخصص في القلعة لكل شيخ من شيوخ المناطق المجاورة".

[صور من شمال جزيرة العرب، جورج اوغست فالن، ص١٦، ١٧]

وقد قام شيخ الغراقين بايصال الرحالة الفنلندي الى صديقه شيخ قبيلة العمران القاطن في وادي دلاغة الى الشرق من وادي عربة ليكمل رحلته نحو شمال جزيرة العرب [المصدر السابق، ص ١٧، ١٩].

وهذا النص يفيدنا بعدة امور هي:

١. انه كان للاحيوات وجود في مصر حيث استأجر هذا الرحالة دليلان من الاحيوات اللذين اوصلاه الى نخل ثم عادا الى مصر.

٢. ان نفوذ الاحيوات امتد من نخل حتى العقبة وهنا نلحظ ان شيخ الغراقين كان دليل الموظف المصري ثم تولى مرافقة الرحالة الفنلندي من نخل مضاربه في بلاد التيه، حيث قضى الرحالة بضعة ايام اكمل رحلته بعدها مع دليله ابو غريقانه حتى دلاغة حيث يقيم العمران الذي سار شيخهم مع الرحالة في رحلته نحو شمال جزيرة العرب.

٣. نجد ذكراً لاحد جدود المسوح الغراقين وهو معاصر لعلي بن نجم النجمات في واقعة ذكرها نعوم شقير بين الاحيوات والسواركه [تاريخ سيناء، ص٥٧٩] وعلي بن نجم هذا هو اخو سالم بن نجم والد سليمان القصير [تاريخ سيناء، ص١١٩ و١٢٠] وسليمان القصير بن سالم بن نجم ختن بحدود سنة ١٨٢٠م كما ذكره نعوم شقير [تاريخ سيناء، ص ٥٧٤] والعادة ان ختن الصبي عند الاحيوات يكون عند بلوغه سن العاشرة او دونها بقليل وهذا يعني ان سليمان القصير من مواليد ١٨١٠م فاذا ما قدرنا ان بين سليمان وبين والده سالم بن نجم ٢٥ سنة يعني ان سالم بن نجم قد ولد نحو سنة ١٧٨٥م-١١٩٩هـ، واذا ما قدرنا ان بين سالم ووالده نجم ذلك ان سالم بن نجم هو اصغر ابناء نجم وقد اشار الى ذلك نعوم شقير في ترتيبه لبني نجم الاربعة [تاريخ سيناء، ص ١١٩] فإن هذا -ان صح التقدير- يعني ان نجم من مواليد نحو ١٧٤٥م - ١١٥٨هـ. ويتبين لنا ان تقديراتنا قريبة من الصحة اذا ما علمنا ان نجم المذكور كان اول شيخ من الاحيوات يأخذ الصرة من الحكومة المصرية لحماية طريق الحج وكان درك الاحيوات يمتد من نخل الى العقبة [تاريخ سيناء، ص١١٩] اي ان عمر نجم حينما زار الرحالة الالماني كارستن نيبور بلاد الطور كان نحو ١٧ عاماً، وقد ذهبنا الى أن توسع الاحيوات تم بعد ذلك، وغالباً تمّ في حدود الربع الاخير اي ان عمره قد تجاوز الثلاثين عاماً حين تولي قبض الصرة والله تعالى اعلم ومن هنا نقول ان مقتل بليطة وتوسع الاحيوات جنوباً وغرباً تم في عهد نجم جد النجمات المذكور.

٤. اشار نعوم شقير الى واقعة بين الغراقين والبريكات التياها سنة ١٨٧٥م ذلك ان الاحيوات أزروا حلفائهم الترابين ضد التياها، قال "**الاحيوات والبريكات**":

ونصر الاحيوات في هذه الحرب حلفائهم الترابين فطردوا البريكات التياها من بلادهم واحتلوها مكانهم ثم لما عقد الترابين والتياها الصلح عقد الاحيوات والبريكات صلح قَلَدْ في بيت سليمان ابو عصا العزّامي في المقراة لا يزالون عليه الى اليوم وكان البريكات قد قتلوا من الاحيوات الغريقانيين ثلاثة رجال فدفعوا لهم الدية ١٢٠ جملاً وعادوا الى بلادهم.

[تاريخ سيناء، ص٥٨٧]

٥. يذكر براملي حاكم سيناء فيما كتبه سنة ١٩٠٦ ان عشيرة الغريقانيين تقيم في وادي الحَيْسي، حيث يردون بئر الحَيْسي ويقطنون وادي القُرَيْص حيث يردون بئر المشيِّش [الحدود البدوية لقبيلة الاحيوات. فرانك ستيوارت، ص٣٦] وذكر ان شيخهم آنذاك هو عليان بن فراج [المصدر السابق، ص ٣٦].

وهذا يبين لنا تواجد الغراقين في منطقة العليقات القديمة بين نخل في الشمال الغربي والنويبع على ساحل خليج العقبة في الجنوب الشرقي الى الجنوب من درب الحاج القديمة.

والغراقين من اكبر وأجل عشائر الاحيوات في جنوب الاردن والديار المصرية في سيناء وهم من بطن من الغنيمات من الشوافين من الاحيوات المساعيد.

وكتبه

راشد بن حمدان الأحيوي

من نخوة الأحيوات ونجدتهم للقبائل الاخرى.

١. **مشاركة الأحيوات للترابين في حربهم ضد التياها في العَرْقُوب.**

حدثني اسليم بن حمد ابو غريقانه "**بان الاحيوات قد نصروا في هذه الواقعة الترابين ضد التياها، وقد سقط من الاحيوات قتلى في هذه الواقعة ودفنوا في مقبرة الصَّنّي**"، ومن الغراقين الذين شاركوا في هذه الموقعة:

- عودة بن راشد بن عيد بن المسح من المسوح.
- وصالح بن رويشد بن عليان ابو زور من الزورة.

٢. **مشاركة الأحيوات للحويطات في حربهم ضد بني عطية في الجُدَيِّد.**

حدثني فرج بن شريقي ابو غريقانه وعودة بن سليم ابو غريقانه "**بان الاحيوات قد نصروا في هذه الواقعة الحويطات ضد بني عطيه، وقد سقط من الاحيوات (١٤) قتيلاً من بينهم اربعة من الغراقين**". وكان عقيد بني عطيه هو ابن هرماس.

من أعلام الغراقين

١. حسن بن سليمان ابو غريقانه: وهو صاحب حسني مع الخمايسه من بني عطيه.
٢. سالم الطقر ابو غريقانه: الذي طقر (قتل) سبعة رجال عند ذبحهم لابنة ناقته.
٣. سالم بن عيادة ابو غريقانه الملقب بالمسح: والذي تقدم ذكره.
٤. صرّار بن عيادة ابو غريقانه: والذي تقدم ذكره ايضاً.
٥. عايد بن راشد ابو غريقانه: صاحب حسني مع الدروز وله غزوات كثيرة وتقدم ذكره ايضاً.
٦. عوض ابو غريقانه الملقب بأبي جغيف: والذي تقدم ذكره في تقطيع عيد الغنيمي الملقب بالمُقَطّع، وذُكِرَ كثيراً في مواقع غزو الغراقين.

السبب في عدم مشاركة الغراقين والغنيمات في حرب النجمات مع الصقيرات التياها:

ذكر نعوم بك شقير في كتابه (تاريخ سيناء) في باب حروب البدو في سيناء (ص٥٧٣)، ان التياها اعلنت الحرب على الاحيوات وهذا كلام مغلوط، لان الشيخ حمد بن عامر شيخ الصقيرات التياها ارسل للاحيوات بأن هذه الحرب على النجمات خاصة والخناطلة، وليست عامة للاحيوات او للتياها -كما نقله المؤلف عن الرواة- لانه تربط الصقيرات كافة والغنيمات كافة حسني، وكانت النجمات قد اخبرت الاحيوات بأن التياها ردّوا النَّقى أو أعلنوا الحرب على الأحيوات كافة، فاستعدت الأحيوات كافة لذلك، واستعد للحرب (٤٠) هجان من الغنيمات والغراقين فلما جاءهم رسول حمد بن عامر شيخ الصقيرات يخبرهم ان الحرب ليست على الاحيوات بل على النجمات خاصة والخناطلة، حطُّ الغنيمات والغريقانيون اشدّتهم من على ركابهم بسبب الحسني التي تربطهم والصقيرات التياها، كما اوردنا سابقاً.

املاه الحاج
سلاّم سليمان المسح ابو غريقانه
الأحيوي المسعودي

بســـم الله الرحمن الرحيم

العقبة - المملكة الأردنية الهاشمية

في : ٨ / ١ / ١٤١٦هـ
الموافق : ٦ / ٦ / ١٩٩٥م

حضرة الأستاذ الفاضل : عاتق بن غيث البلادي حفظه الله ورعاه

السـلام عليـكم ورحمة اللـه وبركاته

تحية محبة خالصة وتقدير لكم ولأعمالكم الجليلة في مجال الأنساب والتراث في زمن طغت المادة فيه على كل شيء ، وإنه لمما يبعث على الفخر والاعتزاز أن ينهض رجال في هذا الزمن ليقوموا بالكتابة في تراث الأمة وتاريخها المشرق الذي لا يوجد له نظير أو مثيل في هذا العالم ، وإن النفس تحزن عندما ترى الأجيال الشابة لا تعرف أو تحفظ من ماضيها العريق وتاريخها المجيد ولا تعلم عن أصولها وأنسابها سوى ما تتضمنه الوثائق الشخصية ، وأن نراها قد انصرفت عن تراث الأجداد وغدت تركض وراء سراب الحضارة الزائف ، وأصبح الإنسان لا يحسب حساباً إلا للمادة وأصبح تقييمه لأي إنسان آخر مبنياً على أسس مادية فقط .

أستاذنا الفاضل : أبعث لكم هنا بالرواية التي حفظتها وسمعتها من الآباء والأجداد وكبار القوم وفي مجالس العشيرة ، رواية تحكي جزءاً يسيراً من تاريخ تراث قبيلة عربية عريقة ، فصلت حدود وهمية مصطنعة بين أفرادها وشتتهم شأنها كشأن غيرها من القبائل العربية الأصيلة ، راجياً منكم التكرم وحفظها سواء بنشرها كاملة أو ما ترونه مناسباً منها لكي تطلع عليها الأجيال الحاضرة والقادمة .

وختاماً نثمن لكم جهودكم المخلصة والدؤوبة ، ونحمد الله عزوجل لأنه قيض لهذه الأمة رجالاً مثلكم لضيوح العلامات على الطريق لمن سيأتي من بعدنا .

وفقكم الله سبحانه وتعالى وسدد خطاكم لما فيه مصلحة الأمة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سلام سليمان المسح ابوغريقانه
الاحيوي المسعودي
الاردن - العقبة - ص.ب ١٣٢٩
تلفون ٣١٦٦٥٥ / ٠٣

أخوكم :

سلام سليمان المسح أبوغريقانه الأحيوي المسعودي

بسم الله الرحمن الرحيم

العقبة - المملكة الأردنية الهاشمية

في : ٨ / ١ / ١٤١٦هـ
الموافق : ٦ / ٦ / ١٩٩٥م

حضرة الأستاذ الفاضل : عاتق بن غيث البلادي حفظه الله ورعاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

تحية محبة خالصة وتقدير لكم ولأعمالكم الجليلة في مجال الأنساب والتراث في زمن طغت المادة فيه على كل شيء ، وإنه لمما يبعث على الفخر والاعتزاز أن ينهض رجال في هذا الزمن ليقوموا بالكتابة في تراث الأمة وتاريخها المشرق الذي لا يوجد له نظير أو مثيل في هذا العالم ، وإن النفس تحزن عندما ترى الأجيال الشابة لا تعرف أو تحفظ من ماضيها العريق وتاريخها المجيد ولا تعلم عن أصولها وأنسابها سوى ما تتضمنه الوثائق الشخصية ، وأن نراها قد انصرفت عن تراث الأجداد وغدت تركض وراء سراب الحضارة الزائف ، وأصبح الإنسان لا يحسب حساباً إلا للمادة وأصبح تقييمه لأي إنسان آخر مبنياً على أسس مادية فقط .

أستاذنا الفاضل : أبعث لكم هنا بالرواية التي حفظتها وسمعتها من الآباء والأجداد وكبار القوم وفي مجالس العشيرة ، رواية تحكي جزءاً يسيراً من تاريخ تراث قبيلة عربية عريقة ، فصلت حدود وهمية مصطنعة بين أفرادها وشتتهم شأنها كشأن غيرها من القبائل العربية الأصيلة ، راجياً منكم التكرم وحفظها سواء بنشرها كاملة أو ما ترونه مناسباً منها لكي تطلع عليها الأجيال الحاضرة والقادمة .

وختاماً نثني لكم جهودكم المخلصة والدؤوبة ، ونحمد الله عز وجل لأنه قيض لهذه الأمة رجالاً مثلكم ليضعوا العلامات على الطريق لمن سيأتي من بعدنا .

وفقكم الله سبحانه وتعالى وسدد خطاكم لما فيه مصلحة الأمة

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

سلام سليمان المسح ابوغريقانه
الاحيوي المسعودي
الاردن - العقبة - ص.ب ١٣٢٩
تلفون ٣١٦٦٥٥ / ٠٣

أخوكم : -١٩٩-

سلام سليمان المسح أبوغريقانه الأحيوي المسعودي [signature]

①

ارتحال المساعيد من ديارهم الاصلية

الى شمال الحجاز وفلسطين

حدثني فرج بن شريقي الاطرش ابو غريقانه واسليم بن حمد ابو غريقانه وغيرهما من كبار الغريقانيين "ان المساعيد قدموا من وادي الليث" . ا.هـ

وحدثني الشيخ سليمان الطرفاوي شيخ المساعيد في البدع "بأن المساعيد قد ارتحلوا من منطقة الحَويّة في جنوب الحجاز" .

قلت : وهاجروا الى شمال الحجاز واستوطنوا ديار مدين ، ثم انهم بعد فترة من الزمن قرروا الارتحال الى فلسطين ، فلما ارتحلوا تخلفت منهم فرقة الضُمّاديين ، ورحلت مع المساعيد قبيلة بني عقبة ، ثم انهم حطوا رحالهم عند عين الحِصْب بوادي عربه .

وذات يوم بينما كان امير المساعيد يلعب السيجه مع شيخ بني عقبة ، مرّت بهم فتاة مطيرية بديعة الجمال وفي رواية انها كانت سافرة ، فغضب لذلك الشيخ العقبي لان الامير ترك اللعب وصار ينظر اليها ، فانشد الشيخ داود قائلا :

مطيرية يا امير ما هي لنا من قبيلة   وطنيبها داود الذي ما يعيبها

فرد الامير المسعودي عليه :

نجيبها بالسرد والمرد والقنـــــــا   وضرب بعدي جارها مع طنيبها

فأجابه شيخ بني عقبة :

ياما دونها يا أمير من طرح سابق   وعودة بالميدان ما ينسخـي بهـــا

وانتهت المبارزة بأن ذهب كل واحد منهما ، واخذ يجمع جموعه استعدادا للقتال والتقى الجمعان في عين الحِصْب بوادي عربة ، ودار قتال شديد بين الطرفين ، كان النصر فيه للمسعودي وأخذه للفتاة المطيرية عنوة ، فلما اتى بها الى بيته ، خرجت امه غضبانة فسألها في ذلك ، فأجابته قائلة : لا أعيش في بيت واحد انا وهُتَيْمِيَّة ، فترك الفتاة وشأنها ، وقد انشدت المطيرية ابيات شعر تدافع بها عن اصلها .

وبعد هذه الموقعة بين الفريقين والتي سميت بواقعة المطيرية تفرق شملهم فاتجهت بني عقبة صوب الكرك واتجه المساعيد صوب غزة .

مذبحة غزة

وفي غزة اظهر لهم حاكمها المودة وبعد فترة دبر لهم مكيدة حيث دعا كبار المساعيد الى مأدبة اعدها لهم فغدر بهم وقتلهم ، وزحف بجيشه على مضاربهم وذبحهم ذبحة شنيعة وتفرق من بقي من المساعيد :

- فرقة اتجهت الى مصر .
- وفرقة اتجهت الى الحجاز فسكنت وادي اللِّيف في البَدْع من اعمال الحجاز ، وهي الفرقة التي تخلف عنها معلّى المسعودي بوادي الجرافي .
- وفرقة اتجهت صوب منطقة غرب نهر الاردن واستقرت في فارعة المسعودي من اعمال نابلس .

ومن آثار المساعيد الخالدة في غزة مقام الشيخ سليمان المنُطار وقد بنى اهل غزة مقاماً عليه فوق ربوة شرقي غزة بحوالى خمسة كيلو مترات والناس تزوره الى يومنا الحاضر .

وكان من بين الناجين معلّى المسعودي الذي قتل ولداه في مذبحة غزة ، وكان مصابا مما جعله يتخلف عن اللحاق بفي من فرق المساعيد وكان برفقته امرأتي ولديه ، احداهما لها ولد اسمه سعد صادق الوعد ووالده هو على بن معلّى الذي قتل في مذبحة غزة ، وكان مع الاخرى بنت .

وسار معلّى بمن معه عائدا نحو ديار المساعيد الاصلية في مدين واثناء الطريق توفاه الله تعالى ، فمات متأثرا باصابته في واد سمي وادي معلّى ، وهو من فروع وادي الجرافي غرب الكنتلة بحوالي (١٢) كيلو متر .

و قد قامت المرأتان بدفنه على ربوة في جانب الوادي من الجهة الشرقية وهو اليوم احد مزارات الاحيوات ، وكان معلّى قد اوصاهن قبل وفاته بالسير باتجاه الشرق الجنوبي الى الفرقة التي تخلفت منهم وهم الضُمّاديون .

واثناء وجودهن هناك فرغ زادهن ، فأخذن يقتتن بنبت " الحُوِّي " طيلة وجودهن هناك ، حيث مكثن شهرين ثم سارتا عائدتين الى الضُمّاديين المساعيد . فسألهن القوم على اي شئ كن يقتتن طيلة الشهرين بعد وفاة عمهن معلّى المسعودي ، فاجبن : على نبات " الحُوّي " ونسبة لذلك سموهن بالاحيويّات . والحُوّي هو نبات صغير ذو طعم حلو ينبت في فصل الصيف .

فلما بلغ سعد صادق الوعد سن الرشد تزوج من ابنة عمه فانجب منها ولد سمّاه علي على اسم والده ولم ينجب من بنت عمه سواه .

وتزوج بأخرى من الضماديين المساعيد فانجبت له ولدين وهما :

سويلم وحمد .

سبب تسمية علي بشوفان

كان علي بن سعد صادق الوعد مع اخوانه يلعبون المنقلة (السيجة) واثناء لعبهم ، اخبرهم علي بأن العجوز قد دخلت على العروس في البُرزَة بعمل ، فقال احدهم : شافها شوفان ابو كذبانه .

وفي رواية اخرى : انهم كانوا عند عرب ، فقال احد اخوانه : ارتفع يا مبروك ، وقصد بذلك البيت . فرأى اخوانه العجوز ومعها كلب ، فقال الآخر : استر يا مبروك ، فنزل البيت على العجوز والعروس . فلما تبين صحة ذلك لقب علي بشوفان فغلب على اسمه وعلى ذريته من بعده ، واسم الشوّافين يشمل كل اولاد سعد صادق الوعد .

حدثني فرج بن شريقي الاطرش ابو غريقانه : " ان شوفان هو اللقب وان اسمه هو علي " . وحدثني اسليم بن حمد ابو غريقانه بنفس الحديث .

اولاد شوفان

وقد عقّب شوفان ولدين هما : غنيم وغانم ، وغانم هو جد النجمات

والكساسبه والخناطله والسلاميّين وهم الرضاوين اليوم .

وغنيم هو جد الغنيمات والغريقانيّين ويقال الغراقين .

الغراقين : سبب التسمية

ولد جدهم سالم في ليلة شديدة الامطار مغرقة (ليلة غَرَق) فلقب سالم بأبي

غريقانه : لانه ولد في تلك الليلة .

وسالم هو ابن صرار بن عياده بن غنيم بن شوفان بن سعد صادق الوعد ابن

علي بن معلّى المسعودي .

من تاريخ الغراقين وتوسع الأحيوات في التيه

أ . مقتل بليطة عقيد العليقات :

كان درب الحاج يفصل بين الاحيوات شمالا نحو وادي عربة والعليقات جنوبا ،

وكانت الاحيوات تستخدم منطقة العليقات للرعي وكان العليقات يأخذون مقابل ذلك

الثنيّة ، او عُكّة مليّة من السمن عن قطيع الغنم او مفرود عن قطيع الابل ، وكانت

الاحيوات تعاملهم بالمثل اثناء مرورهم الى وادي موسى والبتراء .

وكان هناك رجل يدعى عياده ابو غريقانه الاحيوات ذو ابل كثيرة وله ولدين

هما: سالم وصرّار ، وبنت هي سعدي .

وكان هو وابناؤه : سالم وصرّار وسعدي ، وراعيه يستخدمون هذه المنطقة لرعي

ابلهم فيها وكان عياده يرعى في منطقة ارحيّة في رأس وادي الجرافي جنوب درب

الحاج .

وذات يوم سار عياده وولداه وبنته للرعي في ارحيّة وتخلف عنهم راعيهم في

منطقة البُحَيْر ، ثم ان عيادة فارق اولاده متوجها للصيد ومعه كلاب الصيد السلوقية

ليصطاد في الجبال المجاورة على ان يعود الى اولاده مساءً .

وبينما كان اولاده يرعون ابلهم في منطقة ارحيّة ، مر بهم قوم من العليقات

وغيرهم من الطورة بزعامة بليطة عقيد العليقات . فاراد بليطة اخذ هدودة الابل

جمل هو فحل الابل ومن خيار زملهم فقلوا له : بانه لا يطلع له سوى مفرود ، فاصر

على اخذ فحل الابل تحديا لهم ، فلما رأوه مصرا على تحديهم - وكان ذلك عند وقت

العصر - قالوا لاختهم سعدي : انيخي النياق ، فاعدت ناقتين من الهجن الاصلية

واناختهن ، فلما ذهب بليطة لاخذ الجمل ضربه صرار ضربة بسيفه عزلت رأسه عن

جسده ، وفروا الى النياق ومعهم اختهم صوب العقبة حيث مضارب الاحيوات ،

تاركين ابلهم في مكان الحادث . فلما غربت الشمس عاد عيادة ابو غريقانه من الصيد

وسبقته كلابه الى المكان . وكان مع قوم العليقات رجل صديق لعيادة يدعى الساخن

المزيني ، فلما رأى كلاب الصيد عرف ان عيادة قادم ، فنهر الكلاب قائلا : هناه .

صرّار قتل بليطة والكل يعرّ حيطه

فسمعه عياده وفر هاربا ، فرآه رجل من العليقات ورماه بنشّاب فأصابه في فخذه ، فأمسك عيادة السهم حتى وصل الجبال الوعرة ، ثم سحب السهم من فخذه ، والتحق بأولاده .

وعند وصول الابناء ليلا الى مضارب قومهم اخبروهم بما حدث وكان الراعي ضمن القوم وهو من القُدْمان وهذا الراعي هو جد السلاميّين وله قعود مع ابلهم اجرة رعايته لابلهم ، فاخبروه بأن يلحق القوم وأن يأخذ قعوده منهم ، لانه لا شأن له بهذا الامر .

وحيث ان بليطة قتل عند الغروب ، لم يستطع قومه دفنه حتى صباح اليوم التالي حيث دفن في مكان الحادث .

وساقت العليقات الابل الى ديارهم وساعة الظهيرة لحق بهم القدّيم – الذي سرى ليلا للحاق بهم – في منطقة المِقْرح فوجد الابل متروكة . وكان القوم قد تركوها ؛ لانه عند ساعة الظهيرة تكون السراب فترأى لهم شجر الرّتم على الافق كانه ركاب تطلبهم وصاحوا ببعضهم ان قد لحقتكم الاحيوات تطلبكم ، فانجوا بارواحكم واتركوا الابل ، فساقها القديم الى مضارب الاحيوات .

ب – حادثة مقتل صرّار على يد الحُرّ الترباني :

اعتاد صرّار على الخروج للصيد في منطقة الأحوى القريبة من وادي القُرَيص وهي احد فروع وادي العُقَابة، وذات يوم خرج للصيد في الأحوى وكان يوجد فيها ثميلة ماء ، وبينما هو يغترف من الثميلة الماء ، ورد عليه رجل ترباني – وهم اصحاب هذه البلاد – يدعى الحُرّ ، فهدم عليه ثميلة الماء وقتله .

وبعد حين وجد الذين يردون الماء صرّار بن عيادة ابو غريقانه مدفونا في الثميلة ، فظنوا انها انهارت عليه ، واعتبرت هذه الحادثة مجهولة لعدم معرفة السبب حتى مرت سنين بعدها . وذات يوم بينما كان رجل من الاحيوات يدعى الحُوّات ضيفا على عرب الترابين واثناء حديثهم مساءً ، حدثت مشادة بين الترابين انفسهم واثناء المشادة قال احدهم لآخر : هذا (ودّك) تفعل به مثل ما فعل الحر بصرّار ، من دون علمهم بوجود رجل اجنبي في مجلسهم ، فقال احد الترابين والذي يعرف بوجود الاحيوي ضمن الضيوف : الحوض فيه قطاة .

فعرف الحُوّات ان العرب ستغدر به ؛ لانه عرف سرهم واثناء انشغال القوم بتناول العشاء تسلل الحوات هاربا من رواق البيت وهم لا يشعرون .

وبينما كان سالم ابو غريقانه اخو صرّار يقيّل على ماء ثميلة سويلمة – والتي تبعد عن مشاش الكنتلة ٧ كم شمالاً – وابله مستريحة عند الماء بعد شربها ، ورد عليه الحوات وقال له : ما هي بشارة من يبشرك بقاتل صرّار ؟ . فقال سالم له بأن يتخيّر ما شاء من الابل ، فتخيّر الحوات جملا . واخبر سالم بأن قاتل صرّار هو الحُرّ الترباني .

وذهب سالم على الفور مصطحبا معه سلاحه وعبده قاصدا عرب الحر فلما وصلهم ، سأل عن الحر ؛ فقيل له ان الحر ذهب يكتال لهم من المدينة * ويقضي لهم حاجاتهم منها ، وانهم ينتظرون مجيئه .

وحيث ان للحر كرما في منطقة ام البارد ؛ فقد توجه سالم بن عيادة ابو غريقانه وعبده الى وادي الغُرَيْراء حيث يقع كرم ام البارد والذي يقع في واد ضيق وتخرج

---

* هي العقبة او نخل . لانهما اقرب المدن لمضارب الحر وقبيلته في تلك الزمان .

منه رجْبَة (ممر ضيق) وعرة ويحيط بالكرم حزم من الجبال ولا منفذ للكرم سوى الرجبة او الوادي .

وكان برفقة الحر الترباني رجل يدعى ابو جُلَيْدَانَه - كما اخبرتهم القوم بذلك - وحيث ان سالم لا يعرف الحُرّ ، فقد اتفق مع عبده على ان يذهب العبد الى الكرم عن طريق الوادي بينما يذهب هو الى رأس الرجبة ، وطلب من عبده ان يشهر سلاحه عليهما ، ويصيح قائلا : صرّار في بطنك يا حر . فلما صاح عليهما العبد قائلا : الحُرّ طاح ، وصرّار في بطنه ، مشهرا عليهما البندقية ، صاح ابو جليدانه :لا تاهم (تتوهّم) ، انا ابو جليدانه ، وفر الحُر الترباني هاربا صوب الرجبة فلما شاهده سالم تأكد ان القادم هو الحر وان ابو جليدانه بقي في الكرم ، وضربه ضربة قضت عليه . وبعد مدة من الزمن غزا الغريقانيون عرب الحَرَّة الترابين ، فنزلوا في بيت ابن جَهَامَة الترباني عن طريق الخطأ ، فلم يجدوا احدا في البيت ، فوضعوا على ظهر البيت اربع طلقات : ثلاث مليئات والرابعة فارغة ، لانه في شريعة البدو المجحود مربّع . والمجحود هو الذي لا يعرف قاتله . ووضعهم الذخيرة على ظهر البيت دلالة انهم اخذوا رقبة وبقيت ثلاث رقاب وهن ما عبرت عنهن الرصاصات الثلاث المليئات .

فلما جاء ابن جهامة هدم بيته لمدة عام كامل ، فسعت قوم للصلح بين الغراقين الاحيوات والحر الترباني ، فلما اجتمعوا للصلح ادعى عليهم ابن جهامة بحق بيته لانهم كشفوا محارمه وبقي بيته مهدوما لمدة حول كامل ، ومحارمه في العراء ، وبذلك نقصت رقبة من الثلاث الباقيات لحقّ بيت ابن جهامة ، واخذ الغراقين ام البارد في رقبة ، ودلوا الحر في الشمد وكل ما يملك في التيه في رقبة ، وبذلك استكمل الغراقين رجلهم في اربع رقاب : واحدة قتل الحر ، والثانية حق بيت ابن جهامة والثالثة ام البارد والرابعة دلو الحر في الشمد وكل ما يملك في التيه ، ولانه بذلك مسح اثر الحُرّ من التيه كاملا ، فقد لقب سالم ابو غريقانه " المسح " ، وبعد ذلك رحلت الترابين عن التيه فتوسعت الاحيوات في مساكنهم وتوسعوا الى الجهة الجنوبية من درب الحاج بعد مقتل بليطة .

وبذلك نرى مما سبق ان الغريقانيين لعبوا دورا كبيرا وهاما في توسع الاحيوات في منطقة التيه ، ولولا هذين الحادثين لما استوطنت الاحيوات تلك الديار .

من تاريخ الغراقين :

جلوتهم الى جبل الخليل عند الدوايمه القيسية

كان يوجد في وادي الشفلّح في منطقة الحَيْسي ست عائلات هم جميع الغراقين وسابعهم عبدهم ، وفي احدى الليالي سمعوا صَفْرة من الجبل المجاور لهم ، فتجمعوا من مضاجعهم وحسبوا ان الرجال تتربص بهم (تحوفهم) ولذلك قاموا بعد الرقاب عليهم فحسبوا سبع رقاب عليهم وقرروا الرحيل في الصباح الباكر .

وفي الصباح الباكر رحلوا جميعا ، وتخلفت امرأة غُنَيْمِيَّة ارملة رجل غريقاني ومعها بنتها وولدها الصغير ، واتجهت القوم صوب جبال الخليل واستقروا في بلدة الدوايمة . وذات يوم سمع الولد اخته تشتكي لامها من رجل من الغنيمات اسمه عيد حاول اغتصابها ، فنوى الولد على ذبحه واخذ بارودة والده ذات الفتيل وورد على الماء مع اخته انتظارا لقدوم عيد ، وورد عيد على الماء - ماء ثميلة ابو الثلم - وبينما كان عيد يسقي ابله ، اشعل الولد فتيلة البارودة قاصدا قتل عيد ، فاطفأت اخته الفتيلة واخذت منه البارودة خوفا عليه من ان يذبحه عيد او احد من اقاربه ، فرآه عيد وتوجه نحوه وقام بضربه ضرباً شديداً ، وكسر بارودة والده على صخرة .

فتوجه الولد الى والدته والح عليها بأن تخبره بمكان اقاربه الغراقين الذين تركوا مساكنهم جَلْوَةً ، وبعد الحاح واصرار شديدين اخبرته بالمكان . وتنقل الفتى من مكان الى أخر حتى عثر اخيرا على اقاربه واخبرهم بكامل القصة ومحاولة الغنيمي اغتصاب اخته وضربه له وتكسيره لبارودة والده ، فشدت القوم رحالها متجهة صوب مساكنهم الاصلية التي جلت عنها ؛ لمحاسبته على افعاله ، وبعدما وصلوا مساكنهم الاصلية ، كمنوا له على الطريق التي يرد ويصدّر الماء معها ، وكان مع عيد الغنيمي في ذلك الوقت ابل ، ومن بينها ناقةاصيلةاسمـاها (الغزالة) . فلما رأت ابله القوم توقفت عن السير ، فعرف ان القوم قريبون منه ، فركض ونادى على ناقته (غزالة) فوقفت له وركبها وفر هاربا .فلما رأت القوم ان الرجل سيفلت من بين ايديهم ، استنخت القوم بأبي جفيف واستنهضت عزائمه بقولهم له : عادتك يا ابو جفيف - واسمه عوض ولكن لقبه هو ابو جفيف - فاندفع ابو جفيف يعدو وراء (غزاله) عدوا لا مثيل له ، كانت الخطوة فيه تعادل ست خطوات عادية ، وبقيت حذاؤه في مكان اندفاعه (مـنطّه) - وقد وضع فيما بعد رجم على مكان كل خطوةخطاها ابو جفيف -حتى ادرك عيد فضربه بعصاه ضربة اطاحته من ظهر الناقة ، وورّدّ كل واحد من القوم هواته في عيد بسيفه او بسكينه حتى تركوه مُقَطّعا ، وعادوا الى اهليهم ، وبعد ذلك جاء الغنيمات ونصبوا بيتاً في المكان على عيد ، وقعد عيد حولا كاملا وهو لا يبرح مكانه ، حتى ان أثار النار التي كانت توقد في البيت والسكن الذي يتخلف عنها ما زال موجودا حتى يومنا الحاضر ، وبعد شفاؤه سمي عيد بالمقطّع وسميت ذريته فيما بعد " المقاطعة " ، وبعد هذه الحادثة بحوالي ثماني سنوات سعى الشيخ علي بن نجم - شيخ الاحيوات - بالصلح بين الغراقين والغنيمات فاصطلحوا ، وعادت الغراقين من الخليل الى مضاربها الاصلية . واثناء جلوتهم في جبل الخليل حدثت حرابة الرُّبَيْقي الحوّات مع الغنيمات ، وقتل الاعرج من الغنيمات الربيقي ، وجلت الغنيمات عند التياها على الشريعة في بلاد غزة ، وسبب هذه الحرابة هو مسلّم النُّجَيْخ الذي جدّع الربيقي اذنيه .

من تاريخ الغراقين : حجرهم وتملكهم لآبار المالح

ذهبت جماعة من الغراقين مؤلفة من ثلاثة رجال هم :

المسح والاعرج واخوه ليكتالوا ويقضوا حاجات اهليهم من الكساء وفي طريقهم وبالقرب من السويس ، مروا بعرب من العيايده ووجدوا رجلا كبيرا في السن ، فسألهم : من اين اتيتم ؟ ، فاخبروه بانهم اتوا من بلاد شرقي التيه المطلة على بحر العقبة ، وكانوا يجهلون بالمنطقة لانهم سكنوها حديثا بعد مقتل بليطة ، فاخبرهم الرجل عن وجود آبار ماء . في وادي وصفه لهم بأنه يتفرع من وادي الحيسي شرقا وبه حرة سوداء وشجرة من الغرقد .

فلما عادوا الى اهلهم وحطوا الرحال عن ابلهم ، ذهبت الجماعة للبحث عن الماء ، فسأل الاعرج - الذي تخلف عنهم - نساؤهم : اين ذهب المسح واخي ؟ ، فاخبرنه بانهما قد اسندا الوادي ، فعرف الاعرج انهم ذهبوا للبحث عن الماء ، فركب ناقته ولحقهم وبينما هم مقبلون صوب الآبار ، وحين اقترابهم منها ، رمى الاعرج عصاه فوقعت عند احد الآبار، فاصبح من نصيبه ، ويروى ان اسم اخو الاعرج هو سليمان

من تاريخ الغراقين ، حرب البريكات مع الغراقين الأحيوات

قامت هذه الواقعة بين الغراقين الاحيوات والبريكات التياها ، وقتل فيها من الغراقين ثلاث رجال ، وقطعت رصاصة خشم رابع ، فسميت ذريته فيما بعد (الخشمان)،وقد ذهبت البريكات الى شمال القصيّمة بعد هزيمتهم على ايدي الغراقين .

٢٠٥

وقد قام الشيخ حمّاد الصوفي شيخ الترابين بعد عدة سنوات من هذه الواقعة بالصلح بين البريكات والغراقين ، فساقت البريكات ديّة (١٢٠) جملا للغراقين ، وعادت الى منطقة التيه ولا يحق لهم سوى الماء الرّهي ، والروض الفلي : وذلك لانهم دخلوا في بطن الصوفي واصبحوا من ضمن عشائر الترابين ، و لقبولهم بمطالب الغراقين .

سبب فراق العبد للغراقين وتركه ديارهم

ذات يوم ، قتل العبد رجلاً من عربان المنطقة وجلا من عند الغراقين الى قبيلة العلويين الحويطات ، وبعد سنوات من تلك الحادثة طَيّبَ المسح على اصحاب الدم ودفع لهم الديّة ، فبعث الى عبده بانه طَيّبَ عنه ، واخبره بانه حُرٌ .

حسني الأحيوات مع الدروز

حسني ابو غريقانه مع شبلي باشا الاطرش

خلال الحرب العالمية العظمى ، توجه الجيش التركي نحو الترعة (قناة السويس) سنة ١٩١٦ ، فلما انكسرت تركيا في الحرب اسرت بريطانيا عدداً كبيراً من الجنود الاتراك ، وكان من ضمن الاسرى شبلي باشا الاطرش ، وكان الشيخ عطيه ابن سلامه بن مطير شيخ الصفايحه الاحيوات مسؤولا من قبل بريطانيا عن معسكرات الاسرى في شرقي قناة السويس ، فتعرف شبلي الاطرش على الشيخ عطيه ، فعرّفه على نفسه وقال له : يا شيخ عطيه ، خلصني من الاسر ، فقال له الشيخ عطيه : ان شاء الله . فارسل الشيخ عطيه الى عايد بن راشد ابو غريقانه الاحيوات للقدوم ، لانه خبير بالمناطق الشرقية من بلاد الشام لكثرة غزواته في تلك البلاد ، وطلب منه - بعد ان قص عليه الخبر - ان يوصل شبلي الاطرش الى بلاده فقبل عايد المهمة ، ثم اخبر الشيخ عطية شبلي الاطرش بان يذهب الى شجرة أراه اياها بعد مغيب الشمس وان ينتظر عندها حتى يأتيه الرجل الذي سيصطحبه الى بلاده وكان الشيخ قد اخبر عايد ابو غريقانه واراه تلك الشجرة ، فلما ذهب النهار وحل المساء ، توجه عايد الى الشجرة فوجد شبلي الاطرش ينتظره فاصطحبه عايد معه قاصدين بلاد الدروز .

ومر عايد بعرب الغراقين ، الذين كانوا يقيمون في منطقةالقرن غربي بئر السبع ، حيث اصطحب معه رجلين من الغراقين احدهما هو احميد ابو غريقانه ، وساروا جميعا حتى وصلوا الى جبل العرب حيث بلاد الدروز ، فاحتفل الدروز بشيخهم لمدة شهر تقريباً واثناء مكوثهم هناك قام الدروزبغزوة فرافقهم الغراقين وغزوا معهم .

فلما عادت القوم من الغزو بغنائمهم ، استأذن الغراقين من شبلي الاطرش بالعودة الى اهلهم ، فعرض عليهم المكوث عنده وعرض عليهم الاموال ، الا انهم فضلوا العودة لبلادهم .

عند ذلك شدّ شبلي الاطرش شيخ الدروز الحسني مع الاحيوات نظير انقاذهم له وتوصيلهم اياه لبلاده ، فصارت حسني بين الاحيوات والدروز ، وكان كفيل الاحيوات في الحسني هو شبلي الاطرش ، وكان عايد ابو غريقانه هو كفيل الحسني للدروز .

وامر شبلي الاطرش مجموعةمن فرسانه بمرافقتهم وتوصيلهم الى بلادهم، وبعد مسيرة يومين طلب الغراقين من الفرسان العودة وودّعوهم عائدين الى بلادهم .

بسم الله الرحمن الرحيم

(٨)

وقد عرضت هذه الاوراق على الاستاذ الباحث راشد بن حمدان الأحيوي ليسجل ما ورد من نصوص حول الغراقين وملاحظاته عليها فكتب يقول :

ملاحظات حول الغراقين

طلب اليّ الخال العزيز سلام بن سليمان بن عايد المسح ابو غريقانه الأحيوي ان اسجل ملاحظاتي على ما سجله حول الغراقين نقلا عن ما سمعه في مجالس الاحيوات من كبار الغراقين الذين توفاهم الله تعالى ومنهم اسليم بن حمد ابو غريقانه وغيره وبعد مطالعة الاوراق بدا لي ان اسجل الملاحظات التالية حول الغراقين من خلال ما توفر لدي من مصادر ، فاقول وبالله التوفيق :

١. ذكر الرحالة الالماني كارستن نيبور في رحلته الى سيناء سنة ١٧٦٢ م ، ١١٧٦هـ كما وجده على ارض الواقع ، وكما اكده اهالي السويس ان القبائل المسيطرة على منطقة جنوب سيناء هي قبائل الطورة كالعليقات والصوالحة واولاد سعيد وغيرهم في المنطقة الممتدة من بلدة السويس على ساحل خليج السويس غربا الى العقبة على ساحل خليج العقبة شرقا حتى الطور جنوبا .
وقال : " ان قبائل العربان في المنطقة بين السويس والعقبة والطور هي القبائل الثلاث سعيد والصوالحه والعليقات " [رحلة الى مصر ، كارستن نيبور ، ج١ ، ص ٣٨٥] وهذا النص يفيدنا انه حتى عام١٧٦٢م الموافق لسنة ١١٧٦هـ لم يكن الاحيوات قد قتلوا بليطة مما ادى الى انتشارهم وامتدادهم جنوبي درب الحاج الذي يصل الديار المصرية مرورا بنخل الى العقبة نحو مكة المكرمة ذلك انهم بعد قتله امتدوا جنوبا حتى منطقة الابيّض شمال مع ميل الى الغرب من النويبع ، اي ان مقتل بليطة حدث بعد هذا التاريخ وهذا يتفق مع ما ذكره ثقات الرواة نقلا نقلا عن اسليم بن حمد وغيره ان صرّار الذي قتل بليطة هو الذي قتله الحُرّ الترباني ومن الثابت ان صرّار هذا هو صرّار بن عيادة ابو غريقانه شقيق سالم المسح الذي قام بقتل الحر الترباني وسلالة سالم المسح هم الآن في الجيل الثامن (العد الثامن) ، واذا ما علمنا بأن متوسط الفرق بين الجيل والجيل في المجتمع البدوي الذي يعتمد الزواج المبكر هو ٢٥ سنةفان هذا يعني ان حادثتي مقتل بليطة العليقي وصرّار ابو غريقانه كانت قبل نحو ٢٠٠ سنةاي نحو ١٧٩٣ ويبقى هذا التقدير غير دقيق الا انه قريب من الصحة ، فالحادثتان تمتا في الربع الاخير من القرن الثامن عشر .

٢. ذكر الرحالة السويسري جون لويس بيركهارت فيما كتبه في ٣٠ آب ١٨١٢م (٢١ شعبان ١٢٢٧ ه) ان عرب الاحيوات يلقبون انفسهم باسياد العقبة ونخل (رحلات بيركهارت ، ترجمة : انور عرفات ، ص ١٦٢) ونخل هي مركز وقلب بلاد التيه بوسط سيناء ونفوذ الاحيوات لم يمتد اليها الا بعد مقتل صرّار على يد الحر الترباني مما ادى عند اكتشاف الجريمة الى الثأر من الحر وارتحال بقية الترابين وتولّي الاحيوات لبلاد التيه ، وهذا تم بالتأكيد قبل مجئ بيركهارت ومروره ببلاد التيه سنة١٨١٢م ١٢٢٧هـ

٣. وقد نتج عن مقتل بليطة وقتل الحُرّ امتداد الاحيوات وخاصة الغراقين في بلاد التيه غربا نحو نخل وجنوبا حتى الابيّض ، ويتضح نفوذ الغراقين ان شيخهم كان دليلا لموظف مصري جال في بلاد التيه سنة ١٨٤٥م - ١٢٦١ هـ ، ثم صار دليلا للرحالة

الفنلندي جورج اوغست فالين فهذا الرحالةاستأجر دليلين من قبيلة الاحيوات من مصر لموافقته حتى العقبة حيث غادر معهما القاهرة الى السويس في ١٢ نيسان ١٨٤٥ حيث وصل الى نخل بعد يومين وكتب فالن يقول :

" وصل وانا في قلعة نخل شيخ من الاحيوات هو شيخ بطن الغراقين يرافقه مدني من موظفي باشا مصر وهذا الموظف جال بين بدو ويهمّ بالعودة الى القاهرة واما شيخ بطن الغراقين فراجع الى عائلته في وادي التيه ومعه جملان غير محملين فاتفق معه دليلاي على ان يأخذوني الى العقبة البعيدة يوما واحدا عن مضاربه على ان يكونا هما في خدمة الموظف في عودته الى القاهرة ووافق الجميع على هذا التبادل وانطلقت مع دليلي الجديد من قلعة نخل في الثامن عشر من نيسان فسرنا اربع ساعات في منبسط وادي البروك باتجاه جنوبي -جنوبي شرقي " .

وتابع يقول بعدما وصل الى المضارب :

" دليلي هذا جماعته تعيش في العراء بلا خيام - وهي العادة في الربيع - وذلك بالرغم من تنقلهم مع قطعانهم وجمالهم كلها وكي لا تسبب الخيام عقبة في سبيلهم او تزعجهم في ترحالهم فهم يعلقونها في شجر السنط على طريقة بدو الطورة الضاربين في شبه جزيرة سيناء ، ولا يمسها احد حتى يعود اصحابها لاستردادها وبعض القبائل كالاحيوات في العقبة تحتفظ بخيامها في قريتها او في مخزن او حانوت يخصص في القلعة لكل شيخ من شيوخ المناطق المجاورة " .

[صور من شمال جزيرة العرب ، جورج اوغست فالن ، ص ١٦ ، ١٧]

وقد قام شيخ الغراقين بايصال الرحالةالفنلندي الى صديقه شيخ قبيلة العمران القاطن في وادي دلاغة الى الشرق من وادي عربة ليكمل رحلته نحو شمال جزيرة العرب " [المصدر السابق ، ص ١٧ ، ١٩] .

وهذا النص يفيدنا بعدة امور وهي :

١. انه كان للاحيوات وجود في مصر حيث استأجر هذا الرحالة دليلان من الاحيوات اللذين اوصلاه الى نخل ثم عادا الى مصر .

٢. ان نفوذ الاحيوات امتد من نخل حتى العقبة وهنا نلحظ ان شيخ الغراقين كان دليل الموظف المصري ثم تولى مرافقة الرحالة الفنلندي من نخل نحو مضاربه في بلاد التيه ، حيث قضى الرحالة بضعة ايام اكمل رحلته بعدها مع دليله ابو غريقانه حتى دلاغة حيث يقيم العمران الذي سار شيخهم مع الرحالة في رحلته نحو شمال جزيرة العرب .

٣. نجد ذكرا لاحد جدود المسوح الغراقين وهو معاصر لعلي بن نجم النُّجَمَات في واقعة ذكرها نعوم شقير بين الاحيوات والسواركة [تاريخ سيناء ، ص ٥٧٩] وعلي ابن نجم هذا هو اخو سالم بن نجم والد سليمان القصير [تاريخ سيناء ، ص ١١٩و ١٢٠] . وسليمان القصير بن سالم بن نجم ختن بحدود سنة ١٨٢٠ كما ذكره نعوم شقير [تاريخ سيناء ، ص ٥٧٤] والعادةان ختن الصبي عند الاحيوات يكون عند بلوغه سن العاشرة او دونها بقليل وهذا يعني ان سليمان القصير من مواليد ١٨١٠م فاذا ما قدرنا ان بين سليمان وبين والده سالم بن نجم ٢٥ سنة فهذا يعني ان سالم ابن نجم قد ولد نحو سنة ١٧٨٥م - ١١٩٩ هـ ، واذا ما قدرنا ان بين سالم ووالده نجم ذلك ان سالم بن نجم هو اصغر ابناء نجم وقد اشار الى ذلك نعوم شقير في ترتيبه لبني نجم الاربعة [تاريخ سيناء ص ١١٩] فان هذا - ان صح التقدير - يعني ان نجم من مواليد نحو ١٧٤٥م ١١٥٨ هـ . ويتبين لنا ان تقديراتنا قريبة من الصحة اذا ما علمنا ان نجم المذكور كان اول شيخ من الاحيوات يأخذ الصرة من الحكومة المصرية لحماية طريق الحج وكان درك الاحيوات يمتد من نخل الى العقبة [تاريخ سيناء ، ص ١١٩] اي ان عمر نجم حينما زار الرحالة الالماني كارستن نيبور بلاد الطور كان نحو ١٧ عاما ، وقد ذهبنا الى ان توسع الاحيوات تم بعد ذلك وغالبا تم في حدود الربع الاخير

اي ان عمره قد تجاوز الثلاثين عاما حين تولى قبض الصرة والله تعالى اعلم ومن هنا نقول ان مقتل بليطة وتوسع الاحيوات جنوبا وغربا تم في عهد نجم جد النجمات المذكور .

٤. اشار نعوم شقير الى واقعة بين الغراقين والبريكات التياها سنة ١٨٧٥ ذلك ان الاحيوات أزروا حلفائهم الترابين ضد التياها ، قال " الاحيوات والبريكات :

ونصر الاحيوات في هذه الحرب حلفائهم الترابين فطردوا البريكات التياها من بلادهم واحتلوها مكانهم ثم لما عقد الترابين والتياها الصلح عقد الاحيوات والبريكات صلح قَلَدْ في بيت سليمان ابو عصا العزّامي في المقراة لا يزالون عليه الى اليوم وكان البريكات قد قتلوا من الاحيوات الغريقانيين ثلاثة رجال فدفعوا لهم الدية ١٢٠ جملا وعادوا الى بلادهم .

[تاريخ سيناء ، ص ٥٨٧]

٥. يذكر براملي حاكم سيناء فيما كتبه سنة ١٩٠٦ ان عشيرة الغريقانيين تقيم في وادي الخَيْسي ، حيث يردون بئر الخَيْسي ويقطنون وادي القُرَيْص حيث يردون بئر المشيّش [الحدود البدوية لقبيلة الاحيوات . فرانك ستيوارت ، ص ٣٦] وذكر ان شيخهم آنذاك هو عليان بن فراج [المصدر السابق ، ص ٣٦]

وهذا يبين لنا تواجد الغراقين في منطقة العليقات القديمة بين نخل في الشمال الغربي والنويبع على ساحل خليج العقبة في الجنوب الشرقي الى الجنوب من درب الحاج القديمة .

والغراقين من اكبر واجلّ عشائر الاحيوات في جنوب الاردن والديار المصرية في سيناء وهم من بطن من الغنيمات من الشوافين من الاحيوات المساعيد .

وكتبه

راشد بن حمدان الاحيوي

من نخوة الأحيوات ونجدتهم للقبائل الأخرى .

1. مشاركة الأحيوات للترابين في حربهم ضد التياها في العرقوب.

حدثني اسليم بن حمد ابوغريقانه " بان الاحيوات قد نصروا في هذه الواقعة الترابين ضد التياها ، وقد سقط من الاحيوات قتلى في هذه الواقعة ودفنوا في مقبرة الصّنى ومن الغراقين الذين شاركوا في هذه الموقعة ،

عودة بن راشد بن عيد بن المسح من المسوح .

وصالح بن رويشد بن عليان ابو زور من الزورة .

2. مشاركة الأحيوات للحويطات في حربهم ضد بني عطية في الجُدَيْد.

حدثني فرج بن شريقي ابو غريقانه وعودة بن سليم ابو غريقانه "بأن الاحيوات قد نصروا في هذه الواقعة الحويطات ضد بني عطية، وقد سقط من الاحيوات (١٤) قتيلا من بينهم اربعة من الغراقين . وكان عقيد بني عطية هو ابن هرماس .

-٢٠٩-

من أعلام الغراقين :

١. حسن بن سليمان ابو غريقانه : وهو صاحب حسني مع الخمايسه من بني عطيه .

٢. سالم الطفر ابو غريقانه : الذي طفر (قتل) سبعة رجال عند ذبحهم لابنة ناقته

٣. سالم بن عبادة ابوغريقانه الملقب بالمسح : والذي تقدم ذكره .

٤. صرار بن عبادة ابو غريقانه : والذي تقدم ذكره ايضا .

٥. عايد بن راشد ابو غريقانه :صاحب حسني مع الدروز وله غزوات كثيرة وتقدم ذكره ايضا .

٦. عرض ابو غريقانه الملقب بأبي جعيف : والذي تقدم ذكره في تقطيع عيد الغنيمي الملقب بالمقطّع ، وذكر كثيرا في مواقع غزو الغراقين .

السبب في عدم مشاركة الغراقين والغنيمات في حرب النجمات مع الصقيرات التياها :

ذكر نعوم بك شقير في كتابه (تاريخ سيناء) في باب حروب البدو في سيناء ص ٥٧٢ ، ان التياها اعلنت الحرب على الاحيوات وهذا كلام مغلوط ، لان الشيخ حمد ابن عامر شيخ الصقيرات التياها ارسل للاحيوات بأن هذه الحرب على النجمات خاصة والخناطلة ، وليست عامة للاحيوات او للتياها - كما نقله المؤلف عن الرواة - لانه تربط الصقيرات كافة والغنيمات كافة حسني ، وكانت النجمات قد اخبرت الاحيوات بأن التياها ردّوا الثّقي اواعلنوا الحرب على الاحيوات كافة ، فاستعدت الاحيوات كافة لذلك ، واستعد للحرب (٤٠) هجّان من الغنيمات والغراقين فلما جاءهم رسول حمد بن عامر شيخ الصقيرات يخبرهم ان الحرب ليست على الاحيوات بل على النجمات خاصة والخناطلة ، حطّ الغنيمات والغريقانيون اشدّتهم من على ركابهم بسبب الحسني التي تربطهم والصقيرات التياها ، كما اوردنا سابقا .

املاه الحاج :

سلام سليمان المسح ابو غريقانه

* الوسم :- يستخدم الوسم للتعريف بالقبيله ويوضع على الابل وقد يوضع للاغنام وغير ذلك

وسم الاحيوات :- كل الاحيوات ترد الحنيك والشاهد ويوضع الحنيك على الفك الاسفل من الابل) مستطيل على الجهه اليسرى) ويوضع الشاهد (تحت الاذن اليمنى مطرق عموديا)

وسم عشيرة الغنيمات والغراقين :- يزيدون على ذلك مطرقه على عنق الابل متقاطعه مع العنق من الجهه اليسرى ومعروفين عند الاحيوات بأنهم مطالمة الثلاثة

الجهه اليسرى

الجهه اليمنى

الحنيك

وطرقه على العنق

الشاهد ٢٢

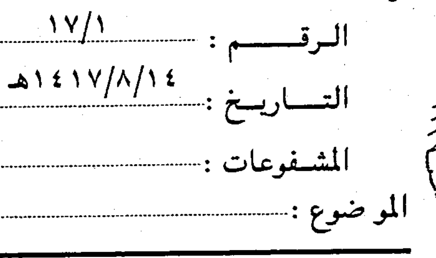
سلام سليمان المسح ابوغريقانه
الاحيوي
الاردن - العقبة - ص.ب ١٣٢٩
تلفون ٣١٦٦٥٥ / ٠٣

سلام سليمان

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لرعاية الشباب
النادي الأدبي بمنطقة حائل





الرقـــم : ١٧/١
التــاريـخ : ١٤١٧/٨/١٤هـ
المشفوعات :
الموضوع :

المكـــرم / مديـــر دار مكــــة للطباعـــة والنشـــر .. المحـــترم

الســـلام عليكـــم ورحمـــة الله وبركاتـــه . . وبعـــد :

نفيدكم بعزم النادي الأدبي بمنطقة حائل إصدار دورية أدبية ثقافيـة تصدر فصلياً كـل ثلاثـة أشـهر بالمواصفات التالية :

- عدد الصفحات الإجمالي في المتوسط : ٢٠٠ صفحة (١٠ ملازم تقريباً) .
  - عدد ٨ ملازم لون واحد وزن ٧٠ جرام عادي .
  - عدد ٢ ملزمة خمسة ألوان وزن ١١٥ جرام كوشيه لماع .
  - الغلاف كوشيه محبب خمسة ألوان وزن ١٦٠ جرام .
  - مقاس الورق ١٨ × ٢١سم .
  - عدد النسخ لكل إصدار ثلاثة آلف نسخة .

نأمل موافاتنا بعرض الأسعار وشروط التعاقد لطباعة أربعة أعداد خلال عام واحد وذلك خلال أسـبوعين من تاريخ وصول الخطاب إليكم .

وتقبلوا خالص التحيات والتقدير ،،،

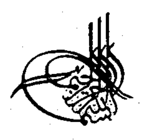
رئيس النـادي الأدبـي بمنطقـة حـائل

د. رشـيد بـن فهـد العمـرو

٨/١٤

-٢١١-

المملكة العربيـة السـعودية - حـائل - ص ب : ٢٨٦٥ - الهاتف : ٠٦/٥٤٣٠٩٤٤ .



Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz Public Library - Riyadh

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة . الرياض



No. ....
Date ....
Enc. ....

الرقم : ٢١٣٢/٣/٢م
التاريخ : ١٩/٨/١٤١٧هـ
التوابع : مجلة

سعادة الأستاذ عاتق بن غيث البلادي المحترم
ص ب ٦٥٨٦ بواسطة نادي مكة الثقافي الأدبي
مكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك ، يطيب لنا أن نتقدم لكم بخالص التهنئة داعين الله عزَّ وجلَّ أن يعيده عليكم وعلينا وعلى المسلمين كافة بالخير واليمن والبركات ، وكل عام وأنتم بخير .

وإيماناً بأهمية التواصل الثقافي والإعلامي مع كتَّاب بلادنا ومبدعيه ؛ يسرنا أن نهديكم العدد الثاني من مجلة **(أحوال المعرفة)** ، آملين أن تحوز رضاكم وأن نحظى بمشاركة منكم في الأعداد القادمة بإذن الله تعالى .

وتقبلوا تحياتنا .....

المشرف العام على المكتبة

[signature]

فيصل بن عبد الرحمن بن معمر

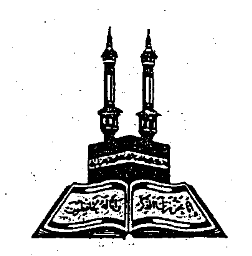
Ramdan2

P.O. Box: 86486 Riyadh : 11622
Tel.: 4911300 Fax: 4911949
Telex: 406444

ص . ب : ٨٦٤٨٦ الرياض : ١١٦٢٢
هاتف : ٤٩١١٣٠٠ فاكس : ٤٩١١٩٤٩
تلكس : ٤٠٦٤٤٤

٥٠/٢٩

بسم الله الرحمن الرحيم



وزارة الشئون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد
الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم
منطقة مكة المكرمة
فرع مدينة مكة المكرمة
رقم الترخيص ١/٢

الرقم : ____________
التاريخ : ____________
مشفوعات : ____________

وصل في ٥ رمضان ١٤١٧هـ

فضيلة الشيخ / عائض غيث زويد السروي عضو الجمعية العمومية الموقر

يسرني بمناسبة حلول شهر رمضان المبارك - أعاده الله علينا وعليكم وعلى الأمة الإسلامية بالخير واليمن والبركات والعزة والتمكين وإصلاح الراعي والرعية، والتوفيق لما يحبه ويرضاه من الأقوال والأعمال - أن أقدم لكم باسمي ونيابة عن الجمعية ومنسوبيها الأفاضل أحر التهاني وأجمل الأماني وعظيم التبريكات لهذه المناسبة العظيمة الجليلة، كما يسرني أن أرفع لكم التقرير السنوي لنشاطات الجمعية لعام ١٤١٦ هـ مؤملاً أن يصل إلى الجمعية رسم اشتراككم في العضوية وقدره الأدنى ٣٠٠ ريالاً للعام الواحد دعماً منكم لحفظة كتاب الله ومدرسيه وموجهيه وعامليه في هذه الجمعية، كتب الله لكم عظيم الأجر وأمدكم بعونه، «خيركم من تعلم القرآن وعلمه» كما قال عليه الصلاة والسلام، ولا ريب أن من مد يد العون لجمعية تحفيظ القرآن الكريم ينال أجر من تعلم القرآن وعلمه كما ورد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أن الدال على الخير كفاعله، والله يوفقكم ويرعاكم.

رئيس الجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة

د/ الشريف منصور بن عون العبدلي

أرسل المطلوب يوم وصلت الرسالة، ولله الحمد والمنة

مكة المكرمة - الحفائر - تليفون : ٥٣٦٦٧٨٥ - ٥٣٧٣٧٨٢ وفاكس - ص.ب : ٩٧٠٧
والسكن الخيري شارع المنصور خلف مستشفي الشفاء - تليفون : ٥٣٧٢٦٩٠ وفاكس







المملكة العربية السعودية
دارة الملك عبدالعزيز
KING ABDUL AZIZ RESEARCH CENTER

موسوعة أعلام المملكة العربية السعودية

فضيلة الأستاذ عاتق بن غيث البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

فيسر دارة الملك عبدالعزيز – طيب الله ثراه – أن تبعث بما يوطّد أُطر التعاون المثمر – بإذن الله – بينها وبين فضيلتكم ، ولما تتحلون به من خبرة ذاتية واسعة وباع طويل في الدراسات والبحث والتأليف في المجال التاريخي لبلادنا ، وانطلاقاً من مبدأ الحفاظ على تاريخنا الوطني المجيد ، واهتماماً من الدارة برصد الأعلام التاريخية للمملكة العربية السعودية ، وتدوينها وتسجيلها في عصر النهضة العلمية المباركة التي تشهدها بلادنا ، ويرعى مسيرتها مولاي خادم الحرمين الشريفين ، الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود وأخوته الميامين – وفقهم الله – وسعياً من الدارة لحصرها والإفادة منها . فآمل من فضيلتكم تزويدنا بأسماء من استجد على مؤلفيكم (نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين ، تراجم مؤرخي مكة وجغرافيها) و (هديل الحمام في تأريخ البلد الحرام ، تراجم شعراء مكة على مر العصور) من الأعلام السعوديين وتراجم حياتهم سواء في مجال القيادة : من الملوك والأمراء والأئمة والفرسان ، أو في مجالات الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتجارية والعمرانية والعلمية والتعليمية أو الأدبية والشعر . والتي يُمكن رصدها ضمن (موسوعة الأعلام التاريخية للمملكة العربية السعودية) لدينا منذ نشأة قاعدة الدولة السعودية الأولى (الدرعية) حتى عام ١٣٧٣هـ نهاية عصر موحد المملكة العربية السعودية المغفور له الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود – طيب الله ثراه – كما يسرنا بهذه المناسبة أن نهدي لكم بعضاً من مطبوعات الدارة الصادرة حديثاً .

شكراً لكم حسن تجاوبكم واتساع صدركم ...

المشرف على دارة الملك عبدالعزيز

د. فهد بن عبدالله السماري

الرقم ٢٣٤٦ / ٥ / ١ التاريخ ٦ / ١١ / ١٤١٧ المرفقات

ص.ب : ٢٩٤٥ – الرياض ١١٤٦١ – المملكة العربية السعودية – هاتف ٤٤١٢٥٦٢ / ٤٤١٢٣١٩ – فاكس ٤٤١٧٠٢٠ / ٤٤١٢٨٤٨
P.O.Box : 2945 - Riyadh 11461 Kingdom of Saudi Arabia Tel. 4412319 - 4412562 Fax 4417020 - 4412848

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للنشر والتوزيع
عاتق بن غيث البلادي

الرقم ....
التاريخ ١١/١١/١٤١٧هـ
المرفقات ....

حضرة الدكتور الكريم: فهد بن عبدالله السماري المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أما بعد: فقد وصلت رسالتكم العطرة، وما فيها صار مفهوماً، وأود أن أجيب أخي بالآتي:

١- طلبكم تزويدكم بأسماء من استدرك على مؤلفينا (نشر الرياحين، وهديل الحمام) أقول: إن نشر الرياحين قد فاته بعض من هم على شرطه، ولو أن غالبهم من غير السعوديين. ولكن المؤلف عادة لا يتمكن من الاستقصاء والتنقيب في تراجم مثل هؤلاء إلا عندما يعد الكتاب لطبعة أخرى، فحينئذ يكون له حافز عند تبييض ما سيلحق على الكتاب.

أما (هديل الحمام) فلم يفته -فيما يبدو- شيء يذكر، إلا ما لم يصل إلى علمي حتى الآن.

٢- هديتكم القيمة وصلت، وإخراجكم لمثل هذه الرحلات تشكرون عليه، وخاصة رحلات المشرقيين الذين لا يزال صوتهم خافتاً، ولكن لي ملاحظات أرجو أن يتسع صدركم لسماعها، وهي: لم يكتب اسم الشخص الذي علق عليها، والعمل الفكري عادة يتأثر بالفاعلية الشخصية الفردية، أكثر من الشخصية الاعتبارية. ثم إن المعلق لم يوثق مصادره، وإن كانت لمثلي معلومة، ولكنها للقارئ العادي غير معلومة، وهذا التوثيق فيه فائدتان:

أ- يجنب المعلق أي غلط في المعلومة ويجعله من مسؤولية المؤلف الذي نقل عنه.

(ونقل الحديث إلى أهله فإن السلامة في نصه)

ب- من حق موجد هذه المعلومة أن يذكر عمله، وما تنادى أهل الفكر إلى حماية الحقوق الفكرية إلا على هذا الأساس.

وليس معنى هذا أنه يقلل من عملكم المشكور، فإلى الأمام في إخراج ما يفيد، بارك الله فيكم وفي دارة الملك، وفي كل المخلصين لهذه الأمة الرائدة الشاهدة.

وختاماً تقبلوا فائق تحياتي وتقديري.

أخوكم

عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة: ١١/١١/١٤١٧هـ
٢٠ آذار/مارس/١٤١٧هـ

مكة المكرمة ساحة اسلام/ هاتف رقم (٣٧٤٦٨)
٥٤٤٢٢٠٢

بسم الله الرحمن الرحيم

الاســـتاذ/ عاتق غيث البلادي   حفظه الله

السـلام عليكم ورحمة الله وبركاته .

لا أظن أن رجلا أديبا مولعا بحب الاطلاع فيماله علاقة بماضي وحاضر أمتـــه كعاتق غيث البلادي، الذى بذل جهدا ملموسا ومشكورا، في دراسة جزء كبير من معالم الجزيرة العربية، وفي مآثر السكان، الذين تعاقبوا في الحياة على هذا الجزء قديما وحديثا، بما فيها من محاولة تستند على دراسة متمكنة بالحاق الحاضر المعاصـــر بماضيه البعيد يجهل نظرة الناس التي تتسم بالاجلال والتقدير لمن يسلك مســـلك العدل والانصاف في هذا المجال، ويكون مبتعدا كل البعد عن المؤثرات النفسيــــة الضيقة، التي تحد من عدله، وتقلل من انصافه، ولا تعود بالمنفعة على المجتمـــع ككل .

وأظنك أيضا تدرك تمام الادراك أن للادباء - في نفوس الناس - منزلة رفيعة يحظون بها، وتميزهم عن غيرهم، وماهذه المنزلة الا انعاما من الناس على صـــفوة قليلة منهم، انتهجوا سبيل العلم والمعرفة، فنهلوا من أبوابها الواسعة ماأهلتهم لأن يكونوا اصحاب عقول نيرة، يستضيء بهم من لم ينهج نهجهم، فيغترف من بحر علمهم مايبعد ضمأه، ويثلج صدره، غير آبه ولا مدرك للاخطاء المغلوطة أو المدسوســه له .. التي يجدها بين يديه فيمامعه من كتب، وهذا مكمن الخطورة بعينها على المجتمع اذا وجد من بين تلك الصفوة القليلة من يورد الأخبار ويسوق القصص بطريقة ملتوية وغير نزية، ولا أبرئك صراحة عن هذا النوع، وأن كنت أميل الى القول: انك ضحية كواحدة من الضحايا التي ضحيت أنت بها، لا أقول: عن قصد، بل عن حسن نيه، بسردك للاقاويل المكذوبة والملفقه، التي استقيتها، ونقلتها على علتها، عن أناس أجزم بأنهـــم لا يعرفون عن أنفسهم ولو نزرا يسيرا، ناهيك عما يزعمون بمعرفته عن الاخرين، وهـــذا امر معروف ومحسوس، لا أشك بأنك اليوم من أدرى الناس به معرفة، ومن أعمقهم به ادراكاً .

ولقد كانت للكتب التي قمت بتأليفها صدى وأسعة بين اوساط المجتمع لا سيما المجتمع القبلي منها ، لأنها تمس به مساسا وثيقا ، فكان منها بين غاضب وراضٍ ، وقديما قيل: (ارضاء الناس غاية لا تدرك) وهذا من الامور المتعارف عليها منذ القدم ، ولكن الشيء الذي يلمسه المرؤ فيما بسطت القول فيه ... يتعارض مع هذه القاعدة ، من حيث الاسلوب والدوافع ، فالمتتبع لكتابيك المعجمين اللذين خصصت احدهما (لمعالم الحجاز) والآخر (لقبائله) يجد أنهما مشحونان بالغمز واللمز في هذا الطرف أو ذاك ، وماكان لذلك داعٍ أو حاجة تحوج المؤلف للخوض فيه مادام ذكره يسيء صراحة للبعض منا ، ومن الخير عدم الالتفات الى ما قد يؤول على أنه عمل من اعمال (الشعوبيين) الذين حاولوا أن يلصقوا بالعرب كل نقيصة ورذيلة ، مدفوعين لهذا العمل ماتمليه عليهم اهواؤهم المصحوبة بشيء من الحقد والحسد لكل ماهو عربي أصيل .

وليس معنى ذلك أني أصنف أخاً عزيزاً وكريماً كأحد هؤلاء (الشعوبيين) لكن هذا ماأخشاه لكيلا يكون منا من يزل به قلمه ، ويأتي بمالا يتواءم مع سمو فكره وحسن نيته .

فلا نطيل ولنلج الى صلب مانحن بصدد الكلام فيه ، يحذونا الأمل أن يتسع لنا رحابة صدر استاذنا الكريم لنناقش معه ماألحقه بنا من ضررٍ وكدرٍ ، وماكنا نتوقع في يوم من الايام أن يحصل لنا هذا مماهو في مقامه ، فحين تحدثت عن قبيلة بني رشيد فيمالها من ذكرٍ في مؤلفاتك الكثيرة ، لم يرق لك أن تذكرها بالأسم الذى تعتزى اليه وتنتسب فيه ، فلمزتها بدلا عنه بأسم (هتيم)وهو هزءٌ ومعيرة لمن لا يحفل بالاخلاق العربية ولا يقيم لها وزنا ، وأخالك لاتجهل مالبني رشيد من مميزات قبلية واعراف وتقاليد عربية عريقة ، ينتفي معها أن يطعن في نسبها أو يلصق بها هذا اللقب الكريه الذى ألصق بالظلم والعدوان في قدماء اسلافها من بني عبس في عصر يعود زمانه الى القرن الثامن للهجرة على أثر تكالبٍ قامت به قبائل عربية كثيرة على ماأخبرنا به بعض المؤرخين مثل:(الباتنوني) و(أيوب صبري باشا) وحسب علمي أنك تزاوغ عماجاء به هذان المؤرخان ، لأن ماجاءا به يبطل ماتحاول اقراره على بني رشيد.... وهذا التكالب اشبه مايكون بالمقاطعة ومثله كمثل مااتخذه كفار قريش ببني هاشم، لماقاطعوهم وادخلوهم في (الشعب) بضواحي مكة المكرمة نكاية بالمصطفى صلى الله عليه وسلم ، ولو أردت تحليل هذا التكالب ومبعث دوافعه لزج بنا في ركام من الاحزان المؤسفة ، لا تتسع له الصفحات وتعجز عن متابعته الاقلام

وقد تقول: أن الزمخشرى حدد جبل ثور عن راو من هتيم في القرن الخامس للهجرة بدليل أن لقب هتيم ألصق ببني رشيد قبل القرن الثامن . فأقول : اضافة (ياء) النسب لرجل ما الى لقب كثيرا مارميت به قبائل وجماعات كثيرة لا يجمع بينها نسب واحد لا يبنى عليها دليل على أن هذا الراوى من بني رشيد .

وما وهم صاحب كتاب (مسالك الابصار) حينما نسب البلادية الى قوم من البربر الا شاهدا على مثل ذلك ، ومنشأ هذا الوهم هو أن ابن فضل العمرى مؤلف الكتاب أعتقد عن جهل منه أن البلادية الحاضرة هي بقايا من بلاد البطن المعروف من لواتة لتوافق الأسماء وعلى اثره اقتفاه من ليس له قدم راسخ في العلم ، فكان الخلط والغلط .

وكم من راوٍ روى لكثير من العلماء دياراً ومواضعاً لم تكن له موطن اصلا ، والعرب كماهو معروف عنهم أقوام متجولون ، فقوم في موطنه تارة ، وتارة أخرى في مواطن غيرهم وليست معرفة الديار مقتصرة على سكانها وحدهم .

ثم أنه لم يتهيأ لي الاطلاع على كتاب الزمخشرى (الجبال والمياه) ولست أدرى أهو يقصد ثوراً الجبل المشهور بمكة المكرمة أم ثوراً الذى بالمدينة المنورة ، وهذا الاخير قد تضاربت فيه اقوال المتقدمين من العلماء ، واختلفت اراؤهم حوله ، ففريق مثبت (أن بالمدينة جبل بهذا الاسم) وآخر نافٍ[1] ، وأن كان يفهم من رواية (ياقوت) وهو ينقل اقوال الزمخشرى عن جبل ثور أن المقصود الذى بمكة المكرمة ليس الا ، فأن صح ذلك فعلى مسافة ليست ببعيدة عنه أعراب يطلق عليهم هذا اللقب بلا وجه حق ، وليسوا من بني رشيد .

ويا ليتك اكتفيت بهذا اللقب المهين لبني رشيد ، بل تجاوزت أبعد من هذا فأقمت عليهم امثالا بذئية وساقطه تقال على (هتيم) وليس فيها مايدل صراحة على أن المعنيين بها هم بنو رشيد ، وأنت تعلم علم اليقين أن هذا اللقب قد أطلق على عدة قبائل عربية مثل : احدى قبائل العرب الترابيين من جذام ، وعمرو بن كلاب ، وغيرهم من بني عامر ابن صعصعه ، واحدى بطون الاوس ، وعلى من جار عليه زمانه ، فجعله اشلاء متفرقة ارتضوا مع وطأة الفقر ، وقلة الاعوان أن يمتهنوا من الحرف مابها احتقرهم الاخرون فبأى دليل ، وبأى وجه حق يعزى كل مثلٍ بأسم (هتيم) الى بني رشيد . أليس هذا هو الظلم ؟ ثم أنه من الحكمة والمنطق ألا ندون امثالا تكون مدعاة للهزؤ ، ومثاراً للسخرية في بعضنا .

(1) النفي لم يعد مقبولاً . انظر معجم معالم الحجاز (ثور) .

أكتفي بهذا القدر على أمل أن نلقى منك التجاوب .... وتزيل عنا بماهو ليس فينا من نبز لقب تأباه نفوسنا ، وامثال سخيفة لا تتلاءم مع حقيقة امرنا .

ونسأل الله لنا ولك الهداية على الطريق السوى . ولك مني ومن بني قومي أسمى أيات التقدير .

عطا الله ضيف الله الرشيدى

لذا نشكر الشيخ حمد الجاسر والشيخ عثمان الصالح والشيخ محمد العبودى والدكتور محمد السلمان شكراً جزيل من المضابره اهل ابانات خاصه من بني رشيد عامه على حسن باديهم وأفكارهم السليمه الذى مايريدون بها الى الحق على أى شخص كان لذا انضر الي جريدة الجزيره تاريخ ١٨/١/١٤٠٣هـ . الشيخ حمد الجاسر وكذالك جريدة الجزيره تاريخ ٢٨/٣/١٤٠٣هـ . الشيخ عثمان الصالح وكذلك جريدة الجزيره عدد (٥٥٤٤) تاريخ ١٢/٣/١٤٠٨هـ . الشيخ محمد العبودى وكذلك جريدة الجزيره تاريخ ٣٠/ربيع الأول عام ١٤٠٨هـ الدكتور محمد السلمان

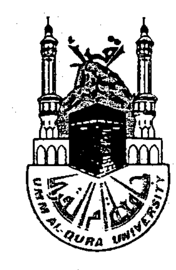
والسلام عليكم ،،،،، .

المؤلف: وها أنا يا أخي عطا الله قد نشرت رسالتك كما هي بلا تحريف ولا تحوير، ولو انك ذكرت عنوانك لأخبرتك من يومها بما سيجري.

أما موضوع (الهتيم) فأنت أعرف منا بقدمه، حتى صار علماً، وسمعت يوماً رجلاً منهم يذكره بلا أنكار، هذا ما دعاني أن اثبته، ولكن بعد مراجعات من كثير من هذه القبيلة الطيبة. ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم: ادع أخاك بأحب أسمائه إليه، وقوله: من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيراً أو ليصمت. أقول بناء على ذلك كله وبناء على رسالتك هذه العاقلة الصادرة من رجل يزن الأمور وزناً، فقد أقلعت عن ذكر ذلك الاسم، فإن كانت معصية فإني أتوب إلى الله منها، وان كانت مؤذية فالأولى صون المسلمين منها. فأنتم بنو رشيد، وكم فيكم من رشيد، والحمد لله رب العالمين.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

المملكة العربية السعودية
وزارة التعليم العالى
جامعة أم القرى
مركز ابحاث الحج



الرقم :..............................
التاريخ : ٨/١٠/١٤١٨هـ
المشفوعات :..............................

السادة/ دار مكة للنشر والتوزيع المحترمين

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد:

فإن مركز أبحاث الحج بجامعة أم القرى - وهو المركز المختص ببحث قضايا الحج وخدماته ودراسة مشكلاته على أسس علمية - يعتزم نشر أبحاثه المجازة للقراءة العامة، وهي - في مجملها - دراسات أكاديمية محكّمة أعدّها باحثون من الأساتذة ذوي الخبرة العلمية والعملية في أعلى مستويات التخصص - ويودّ المركز أن يحظى هذا الجهد العلمي النفيس بما يستحق من العناية والاهتمام في الطبع والنشر.

ونظراً لما تتمتع به مؤسستكم من سمعة طيبة وإمكانات متميزة، فإن المركز يسرّه أن يستقبل مندوبكم للتعارف والتفاهم فيما يلزم الاتفاق عليه لكي يعهد بما لديه من هذه الدراسات إلى مؤسستكم للطبع والنشر.

ونحن في انتظار إفادتكم ..

مع وافر التحية والتقدير ،،،

مدير عام مركز أبحاث الحج

د. أسامة فضل البار

عباس٥/د٥/١٢



Makkah Al Mukarramah P.O. Box 6287
Cable Gameat Umm Al - Qura, Makkah
Faxemely Makkah 5573282
Tel. Makkah 5572855

مكة المكرمة ص. ب ٦٢٨٧
برقيا : جامعة أم القرى مكة
فاكسميلي : مكة ٥٥٧٣٢٨٢
تليفون : ٥٥٧٢٨٥٥

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله محمد وعلى آله وصحبه أجمعين ثم أما بعد

مؤسسة دار مكة للنشر والتوزيع

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

نرجوا منكم ارسال كتاب "رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن" للمؤلف الفاضل عاتق بن غيث البلادي، ولقد بحثت عنه في كل من تبوك والمدينة فلم أجده ولشدة شوقي وحاجتي لهذا الكتاب كدت أن أسافر إلى مكة كي أشتريه لكن طرأت عليّ فكرة طلبه بالبريد وها أنذا ارسل لكم هذه الرسالة وفيه المبلغ المطلوب وارجوا أن ترسلوه على العنوان التالي

المدينة المنوره
الجامعة الاسلامية
كلية الشريعة
فهد بن فريجي عويضه البلوي
رقم الجلوس ٧٦

وارجو منكم إرسال قائمة بمنشوراتكم وكتبكم وخاصة كتب المؤلف عاتق بن غيث البلادي

وأتقدم بخالص الشكر للباحث الفاضل عاتق بن غيث البلادي لاهتمامه بالتراث الشعبي فإنه قد أضاف إلى المكتبة العربية كتب قيمة نادراً ما توجد مثلها في المكتبات وفي كتبه وجدت ما كنت ابحث عنه من كتب تتعلق بالتاريخ والأدب وعلم الانساب ولكم خالص الشكر والتقدير مني وأتمنى للمؤلف دوام الصحة والعافية وزيادة التأليف عن التراث والادب الشعبي

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته
محبكم فهد البلوي

ه يرسل الكتاب مع عنوانه.
ه نرسل له رسالة يوضح فيها ذلك، ونشكره شعوره النبيل.
ه ترسل له قائمة حسب طلبه

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢

الرقم ....
التاريخ ١٤١٨/١/١٢هـ
المرفقات ....

السيد / فهد بن فريج البلوى المحترم .

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، وبعد :

وصلت رسالتكم وبداخلها مبلغ (٢٧) ريالا وعليها نشكركم ونتمنى لكم دوام الصحة ، كما اشكر لكم ذلك الشعور الكريم ونسأل اللـــه ان يوفق الجميع لما يحب ويرضى .

مرفق مع هذه الرسالة قائمة بمنشورات دار مكة ارجو ان نوفق لخدمة العلم .

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته

قسم المبيعات

بسم الله الرحمن الرحيم ٢/١١/١٤٢٧هـ

الأخ الفاضل / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله وسدد على طريق الخير خطاه

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

أرجو أن تكونوا بصحة وعافية أنت وأفراد أسرتك ومن يعز عليك.

أخي الكريم أوجه إليك هذه الرسالة بعد ما قرأته في كتابك ((معجم قبائل الحجاز و رحلات في بلاد العرب)) ومما أدهشني فيه هو كتابتك عن قبيلة الفهيقات ونسبتها إلى عبس (هتيم) على الرغم من أنك لم تسأل أحد من أفراد هذه القبيلة بل الذي أدهش من ذلك إننا وجدنا الراوي من بني رشيد ولا أعلم هل هو أب لقبيلة الفهيقات أم شيخ لها أم هم موليته الأمر. وهذا الشيء الذي جعلني أتنقل بين كبار السن عن هل هذا الأمر صحيح ومن أولى بهذا الشيء ففوجئت لعدم قبولهم للأمر واندهاشهم بأنه أحد يروي عنهم بهذا النسب وهذا الشيء أفزع أيضاً أبناء هذه القبيلة الذين ألحوا علي بأن أرسل لك هذه الرسالة لكي تكون عندك الخلفية الحقيقية عن قبيلة الفهيقات من رجالاتها فالناس مأمونين على أنسابهم. والكاتب يجب أن ينتبه قبل كتابة أي شيء أن يعرف على ماذا تقع قدمه فإذا أخذ المعلومات من أهلها فإنه بذلك واجه المشككين أما إذا أخذها من مصادر لا تمت لهؤلاء بصلة قطعية فإنه بذلك يكون قد عرض نفسه للعتاب واللوم لأن هذا نسباً تنتمي إليه أفراد كثيرة ليس فرد بعينه. فمثلك كاتب له وزن تتمثل في الأنساب والمعاجم ولا نتمنى نحن كأفراد قبيلة أن يظهر نسبنا بهذه الصورة من خلال مؤلفاتك.

ومما لاحظناه أيضاً أنك ذكرت القبيلة جيران الجوف وهذا أيضاً ليس موطنهم الأصلي بل انتقلت هناك لظروف المراعي وغيرها وليس جميعها بل جزء يسير من هذه القبيلة أما الجزء الأكبر فهو باقي بتيماء وما حولها وموطنها الأصلي التي نزحت منه هو وادي القرى (الحجر - مدائن صالح - العلا والجرا هذه هي مواطنها الأصلية.

أخي الكريم أكتب لك هذه الرسالة آملاً أن ترد علي بأسرع وقت لكي يكون موقفك واضحاً بين أبناء القبيلة الذين ينتظرون رد هذه الرسالة آملاً منك أيضاً أن تلغي كل ما كتبته عن قبيلة الفهيقات في تلك الطبعات ووضع النسب الحقيقي وهو من المناجهة من عنزة مع الفقرا والخماعلة وبرفقة هذه الرسالة مشاهد من مشايخ عنزة تؤكد لك ذلك

أخوك / سالم معزي بن مناحي الفهيقي

تيماء ص ب ٢٥

وهذه نبذة عن قبيلة الفهيقات مختصرة
تنقسم قبيلة الفهيقات إلى عشرة اقسام هي :-
الحضيري - الوبيّعان - الشّرعان - المصنعان - القفشاء - العلاوين - الزوين
الدياربه - الموطأ - العليّات .

وقبيلة الفهيقات من اشهر القبائل التي قطنت وادي القرى (مدائن صالح - الحجر - العلا) مع قبيلة الفقرا والجماعله فقد اشتهرت بالشجاعة والكرم والبسالة فرسانها . وهذه الأماكن هي موطنها الأصلي قبل انتقال جزء منها إلى تيماء وما حولها وإلى الجوف وطريف وما حولها .

الأماكن والموارد :-
من الأماكن التي كانوا يعتادونها قبيلة الفهيقات ويسكنونها أغلب هذه القبيله هي :- وادي القرى (العلا - مدائن صالح - الحجر) - تيماء - الجهرا - الجوف - وطريف - عرعر - القريات وما حولها من قرى وهجر

الموارد :-
فقد كانت تشترك مع قبيلة الفقرا في جميع الموارد في وادي القرى وتيماء والجهراء مثل عروة . عريدة . مابين تيماء والعلا - الشبيكه قرب عروه ، بوى . شمايل رحيان - شمال العشارة قرب عروة ، مشاش باجح ومجودة . الأقرع - الشرح الحجب ، وسيل . والبليّ - وعنين

ما في الجوف وما حولها :-
فكانوا يشتركون مع الرولة في هذه الموارد مثل
المرير . قارا - شغار - ميقوع . خوعاء . كاف - الحزم . طريف
وكثير الضيا غير هذه الموارد سواء كانت مابين تيماء او شمال الجزيرة والتي تكون موارد الضيا ترد عليها ولكن لا تمكث فيها طويلاً لقلة ماؤها وقلة مرعاها

هذا والله اعلم
وأنا مسؤول عن كل ما قلته

ولدي من الاثباتات والمستندات ماتثبت لي الكثير

بسم الله الرحمن الرحيم

لمن يهمه الأمر

التاريخ ٢٢/١٢/١٤١٦

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد اقر انا شيخ عشيرة الجماعله من المنابهه من عنزه حسب ما قرره والدي الشيخ صباح بن ثابت الجعفلي العنزي والحاضر بمجلسنا بأن قبيلة الوهيقات هم من ضمن قبيلة المنابهه من عنزه لهم ما للقبيلة وعليهم ما على القبيلة من حقوق وواجبات من عهد الآباء والأجداد وحتى يومنا هذا وهذا اقرار مني انا شيخ قبيلة الجماعله غالب بن صباح بن ثابت الجعفلي وبالواقع جرى التوقيع

والله ولي التوفيق ٢٢/١٢/١٤١٦

شيخ عشيرة الجماعله من المنابهة

الشيخ غالب بن صباح بن ثابت

المملكة العربية السعودية
وزارة الداخلية
امارة منطقة ...
شيخ عشيرة الجماعلة من المنابهة
الرقم ١٠/٩٣٤٥٠
في ٢٤/١٢/١٤٠٧هـ
الاسم غالب بن صباح بن عوض الجعفلي

KINGDOM OF SAUDI ARABIA
Fahd Bin Sultan Al Fakeer
Sheikh of Al Fkara & Al Manabha
Tribe From Anazah
Al Ula - Madaen Salih Al Azeeb
Tel. Off. 8840563 — Res. 8840750
P. O. Box 92 - Al Ula

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
فهد بن سلطان الفقير
شيخ قبيلة الفقرا والمنابهه من عنزه
العلا - مدائن صالح العذيب
مكتب ٨٨٤٠٥٦٣ - منزل ٨٨٤٠٧٥٠
٩٢ - العلا

Date ....

التاريخ ١٤١٥/١٢/٢٢

لمن يهمه الأمر

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد
أقر أنا شيخ شمل قبيلة الفقرا والمنابهه من عنزه الشيخ
فهد بن سلطان صالح الفقير بأن قبيلة الفريجات هم
من ضمن قبيلة المنابهه لهم ما للقبيلة وعليهم ما على
القبيلة من حقوق وواجبات من عهد الآباء والأجداد
وحتى يومنا هذا وبالله جرى التوقيع

شيخ القبيلة

فهد بن سلطان الفقير

(ختم: المملكة العربية السعودية ... فهد بن سلطان الفقير)

بسم الله الرحمن الرحيم

التاريخ ٢/٢/١٤١٧هـ   لمن يهمه الأمر

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده

وبعد أقر أنا شيخ الفقراء من المنابهة من عنزه في تبوك

الشيخ خالد عماش الفقير بأن قبيلة الفريفات أنهم

من ضمن قبيلة المنابهة من عنزه من قديم الزمان

حتى يومنا هذا حسب ما شهد فيه الشيخ فهد

بن سلطان صالح الفقير شيخ شمل الفقراء والمنابهة

من عنزه بأنني أصادق على شهادة شيخ الشمل وعلى

ذلك جرى التوقيع وأيضاً أصادق على شهادة شيخ

الجماعة من المنابهة من عنزه الشيخ غالب بن صباح النابت

شيخ الفقراء

الشيخ خالد عماش الفقير



بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: علم

الرقم ....
التاريخ ٢٠/١٢/١٤١٧هـ
المرفقات ....

أخي العزيز الأستاذ حسام معزي الفريقي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتك المؤرخة في ١٢/١١/١٤١٧هـ، وقد فهمت ما فيها، ولو وصلت قبل طبع معجم قبائل الحجاز لتغير وجه الأمر.

أما الآن فإني أنصحك أن تنشرها إن شاء الله في كتاب (رسائل ومسائل المجلد الثاني)، ومن لديه اعتراض يراسلنا بذلك.

والذي انصحك به الآن أن تنشر هذه المشاهد في كتاب قبيلة عنزة للأخ ابن عبار، فهذا هو المكان الأولى.

وختاماً تقبل فائق تحياتي.

وكل عام وأنتم بخير.

أخوك

ع

عاتق البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

الأثنين : ١٩٩٧/٦/٢

سعادة الاستاذ / عاتق البلادي المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

فإنه يسعدني أرسل إليكم البحث المرفق حول القبيلة بعد ما وجدت كثيراً من الذين كتبوا حولها قد خلطوا الصالح بالطالح لهذا أوردت الأقوال فيها واجتهدت في نسبها وبينت فروعها آملاً نشره .

وتفضلوا بقبول فائق الأحترام ،،،

مع تحيات

محمود عبد الله الحويط

العنوان المؤقت

الجامعة الأردنية – مكتبة الجامعة

بسم الله الرحمن الرحيم

هل الحويطات من بني تميم ؟

بقلم : محمود عبدالله الحويط

تعد قبيلة الحويطات واحدة من أكبر القبائل العربية في شمالي الجزيرة العربية وجنوبي بلاد الشام (الأردن وفلسطين) وبلاد مصر وتعد من بين القبائل الأقدم وجوداً في الأردن لها تاريخ مجيد طويل ينبئ عن عراقة نسبهم وجودة معدنهم ومن أهم صفحات تاريخهم أنهم كانوا جند الهاشميين في ثورة العرب الكبرى ، ومن أهم أبطالهم بل أبطال الثورة قاطبة الشيخ عودة حرب أبو تايه رحمه الله تعالى ، وهذه القبيلة على جلالة قدرها اختلف الباحثون في نسبها ، ومن أقدم الذين أشاروا إلى الاختلاف في نسبها العلامة محمد مرتضى الزبيدي (ت ١٢٠٥هـ) في كتابه العظيم (تاج العروس) قال : «وحويط كزبير اسم ومنهم جدّ هذه القبيلة المشهورة بالحويطات في ضواحي مصر وقد اختلف في نسبهم» (تاج العروس : مادة حوط) ومن هذا الاختلاف أن العلامة الزركلي نسبهم إلى قبيلة طيء فقال في ترجمة الشيخ عودة أبو تايه رحمه الله تعالى : «عرب الحويطات من طيء» (الأعلام ، ج٥ ، ص٩٣) وهذا ما نقله الدكتور حمود القشامي في كتابه «(شمال الحجاز ، ج٢ ، ص٢٨٠ و٢٨٥) في أحد أقواله ونقل هذا القول في معجم أسماء العرب الصادر في عمان ص٣٨ في ذكر الشيخ عودة أبو تايه . وقال العلامة العربي الكبير جواد علي رحمه الله تعالى في كتابه (المفصل في تاريخ العرب قبل الإسلام ، ج٣ ، ص٥٠) : «تنسب الحويطات إلى جدّ أعلى لهم اسمه حويط وهو على زعمهم من أهل مصر جاء بيت الله الحرام حاجاً فمات في العقبة ودفن في حسمي». وأوردت دائرة المعارف الإسلامية بضعة أقوال في نسب الحويطات ومنها أنهم من بني حرب ، ونسبهم الأستاذ الجليل محمود شاكر صاحب سلسلة مواطن الشعوب الإسلامية في كتابه شبه الجزيرة العربية (الحجاز) إلى قبيلة بني كلب القبيلة العربية العريقة قال : «يبدو أنهم أحلاف من قبائل متعددة بعضها من

قبيلة بني كلب القحطانية المعروفة» ص١٧٤ . وقال : «بنو كلب انتقلت إلى الشمال ومن بقاياها الشرارات وفروع من الحويطات ص ١٧٨ وذهب كثير من الباحثين إلى أن الحويطات هم بقية الشعب العربي العريق الأنباط . وممن قال بهذا القول العلامة مصطفى مراد الدباغ رحمه الله تعالى في كتابه (القبائل العربية وسلائلها في بلادنا فلسطين ، ص١٩٩ وص٢٣-٢٤) والدكتور أحمد عويدي العبادي في ذكره البدول من الحويطات في كتابه (في ربوع الأردن ، ج١ ، ص٣١٣) قال : «نرى أنهم من بقايا الأنباط» ، وقال الأستاذ أحمد أبو خوصة في كتابه (العشائر الأردنية والفلسطينية ووشائج القربى بينها ، ج١ ، ص ١٧١) : «إن الحويطات يعودون بأصولهم إلى العرب الأقحاح عن طريق الأنباط» . وقال الدكتور صالح الحمارنه في كتابه (الناس والأرض ، ص٢١-٢٢) : «إن عشائر الحويطات هم من نسل الأنباط وربما أن سكان البتراء الحاليين البدول هم كذلك من نسل الأنباط ويتحدث الارادنة أنه بجانب الحويطات فإن بني عطية وبني عبّاد وبني حميدة وغيرهم من سكان الطفيلة وما حولها هم من نسل الأنباط وجذام وأشار إلى هذا فردريك ج. بيك في كتابه (تاريخ شرقي الأردن وقبائلها ، ص ٣١٦). وفي السعودية ذكره الدكتور حمود بن ضاوي القثامي في كتابه (شمال الحجاز ، ج٢ ، ص ٢٨٠ و٢٨٥) . والأستاذ فؤاد حمزة في كتابه (قلب جزيرة العرب ، ص ١٥٢) وهذا هو القول الشائع لدى باحثي الأردن وقال به الباحثون العرب قال فيليب حتى في كتابه (تاريخ العرب ، ج١ ، ص٩٠) : «يُعدّ بدو الحويطات اليوم من سلالة الأنباط» . وقال بهذا الشيخ عاتق بن غيث البلادي في كتابه (معجم قبائل الحجاز) ص ٢٥ وشذّ الدكتور القثامي حين أورد في كتابه (شمال الحجاز ، ج١ ، ص٢٨٠) أنه : «يقال أن هذه القبيلة يعود أصلها إلى ثمود» !!!؟ وعدّهم المؤرخ المصري نعوم شقير من القبائل العدنانية في كتابه (تاريخ سيناء ، ص ٦٦٤) ، وهذه الأقوال جميعها مع تقديرنا واحترامنا لأصحابها هي أقوال لا يسندها دليل واحد وكل قول لا يسنده دليل لا يعتد به من الناحية العلمية وسنعرض فيما يلي رأيين شاع القول بهما في نسب الحويطات وهما :

١ - الراي الأول: الحويطات قرشيون :

ذكر هذا القول كثيرون منهم الشيخ حمد الحقيل في كتابه (كنز الأنساب) وفردريك ج. بيك في كتابه (تاريخ شرقي الأردن وقبائلها) وعارف العارف في كتابه (تاريخ بئر السبع) وقبائلها ومن الغربيين ريتشارد بيرتون في كتابه (أرض مدين) وجورج وليم موري في كتابه (بني إسماعيل) أشاروا جميعاً إلى قول الحويطات بأنهم من الأشراف من قريش وينقسم الرأي في نسبة الحويطات إلى قريش إلى قولين هما :

١ - الحويطات حسينيون من آل البيت ثمّ من قريش :

وقعت على هذا القول في كتاب (موسوعة القبائل العربية) للأستاذ المصري محمد سليمان الطيب قال : «حويط من نسل عبيدالله الأعرج من أحفاد الحسين السبط ويطلق على الأعرج بلهجة البدو الدارجة الكسيح سواءعند الأشراف أوغيرهم من القبائل العربية وعمود نسب حويط كما ورد في شجرة الأشراف الحسينيين الماثلة كالتالي : حويط بن طراد بن قطن بن مشاري بن زكريا بن موسى بن مسند بن طفيل بن منصور بن شيحة بن هاشم بن قاسم بن مهنا بن الحسين بن مهنا الأكبر بن داود بن القاسم بن عبيدالله بن طاهر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر بن عبيدالله الأعرج بن الحسين الأصغر بن علي زين العابدين بن الحسين السبط بن علي رضي الله عنه» ج١ ، ص٤٩ وقال : «إن حويط كان معاصراً حتى عام ٨٥٦هـ أو ما قبل ذلك» ص٤٩ . وقال : «جدّهم كان معاصراً في منتصف القرن التاسع الهجري» ص٥٠ . وقال : «حويط الجدّ المؤسس للحويطات بعد منتصف القرن التاسع» ص٧٢ ، غير أن هذا الذي ذكره الأستاذ الطيّب غير صحيح ذلك أن حويط المذكور في شجرة الإشراف الحسينيين عاش في القرن العاشر والحادي عشر للهجرة بعد ظهور قبيلة الحويطات بزمن طويل وقد بيّن هذا النسابة السيد علي بن الحسن بن شدقم الحسيني (ت ١٠٣٣هـ) وذلك في رسالته نخبة الزهرة الثمينة في نسب أشراف المدينة التي أنهى تأليفها في ثامن رجب سنة ١٠١٤هـ ، ففي ذكره آل طفيل بن منصور الحسيني قال : «منهم آل مانع بن

طفيل المذكور والموجود منهم الآن داخر بن ملحم بن طراد بن ملحم بن سيف بن مانع بن طفيل المذكور ومنهم آل سند بن طفيل المذكور وهؤلاء حزبان : الحزب الأول : آل موسى بن سند المذكور فمنهم حويط بن طراد بن قطن بن مشاري بن ذربان بن موسى المذكور ومنهم جندي بن رحمة بن عرمان بن مشاري المذكور ومنهم مبارك بن مفرّج بن عرمان المذكور » هذا نصه في ص ٤٦٨ من مجموعة الرسائل الكمالية (٨) في الأنساب التي نشرها الشيخ محمد سعيد حسن الكمال رحمه الله تعالى في الطائف بالسعودية وكان من شرط مؤلف الرسالة أنه لن يذكر إلا الأحياء ص ٤٥٨ ، وبهذا يتبين لنا أن حويط بن طراد ليس من رجال القرن التاسع، ولو فرضنا جدلاً أنه كان من رجال القرن التاسع فإنه ليس جد الحويطات ذلك أن حويط كما قال الأستاذ الطيب كان معاصراً سنة ٨٥٦هـ ، وكان أذاك طفلاً لم يتزوج فقد قال : «حويط كان في عمر الصبا وقد تزوج في العقبة من بني عطية» ص٧٣ ، ومن المحال أن تتألف قبيلة ضخمة ذات سطوة كبيرة في الفترة بعد عام ٨٥٦هـ إلى عام ٩١١هـ الذي ولد فيه العلامة الحنبلي الشيخ محمد بن عبدالقادر الجزيري الذي فصّل القول في الحويطات فقال في حديثه عن العقبة : «استجد بها النخل الذي على ساحل البحر وبعض حدائق بالوادي والساحل وجميع ذلك لبني عطية الحويطات وإنما لقّبوا بذلك لما بنوه من بعض الحيطان على النخل» ص١٢٢٧ من كتابه (الدرر الفرائد المنظمة في أخبار الحاج وطريق مكة المعظمة) وقال : «استولت الحويطات على المناخ ولم يقدروا على دفعهم وكثر ضررهم بالنخل ومن جانب الركب وصارت تلك البقعة وطناً للحويطات الجيل الذي قد جبلوا على الفساد وأذى العباد» وقال يذكر هجوم أمير الحاج المصري على الحويطات في العقبة : «لم يشعر عربان الحويطات إلا وقد فاجأهم في بيوتهم كبساً وأطلق فيها النار ليحرقها فهربت الرجال فأدرك منهم ثلاثة من أعيانهم فقطع رؤوسهم واحترق بعض الأطفال في المهد وأحاط على نيّف وسبعين امرأة منهم غير الأولاد وأتى بهم صحبة الترك إلى خان عقبة أيلة فحبسهم بها فكفّوا وعفّوا مدة إقامته بالمناخ ولم يُسمع بسارق ولا صارخ مطلقاً ولم يعطهم في تلك السنة

الدرهم الواحد ورحل ولم يعطهم شيئاً وترك نساءهم وأولادهم بالخان إلى أن تكلم معه بعض أصحابه في الإفراج عنهم لكونهم نساءً وصبياناً فجهز رسولاً من عنده بمكاتبة إلى باش الخان يأمره بإطلاقهم فأطلقوا» ص١٣٢٧ وقال : «الحويطات أصحاب درك المبشر المتوجه بالمكاتبات إلى القاهرة وسأل نجدي بن بسام شيخ أولاد عمران من الحويطات الأمير يوسف الحمزاوي أن يكتب له مرسوماً بتقرير عادة على كل مبشر فبرز أمره بذلك في سنة إحدى وأربعين وقرر على من يتوجه من طريق الشام بالكتب مئتي نصف من الفضة وبلا كتب مئة وهم قسمان: الأول: آل عمران ويسمون أولاد عمران شيخهم نجدي بن بسام وعتيق بن سيّاح ومنهم أولاد مدلج وأولاد حميد والقسم الثاني : العلاوين شيخهم عويضة ومنهم أولاد عوض وأولاد سالم وأولاد التمار وأولاد سليمان وأولاد غافل وأولاد فرّاج وأولاد رافع وأولاد أحمد وأولاد عيد البدول : منهم أولاد عاصي وأولاد جبر وأولاد حسين وأولاد معروف ، السويعديون : منهم سريع بن عيسى وأعدادهم متوافرة وشرورهم متظاهرة» ص١٣٤٢-١٣٤٣ . وهذا يبيّن بلا أدنى شك أن قبيلتنا هذه كانت قديمة الوجود ولم تنشأ بعد منتصف القرن التاسع للهجرة كما ذكره الأستاذ الطيب فكثرة هذه الفروع تدلّ على تباعد الأجيال فيما الزمان من عام ٨٥٦-٩١١هـ لا يتجاوز الجيلين أو الثلاثة على أكثر الأحوال ومن أدلة تصحيح هذا أن الأستاذ الطيب قال : «ذكر في مخطوط جفر الذهب قبل أربعة قرون ونصف أن الحويطات من الأشراف وكان شيخهم يُسمى حسن بن عميرة بن معن» ص٤٨ وهذا المخطوط قبل ٤٥٠ سنة أي حوالي منتصف القرن العاشر للهجرة أي حوالي ٩٥٠هـ ، ورغم أن الجزيري لم يذكر هذا الشيخ إلا أننا إذا طبقنا قاعدة الأستاذ الطيب : «إن المسافة الزمنية بين كلّ جد وآخر أعلى منه هي حوالي اثنين وثلاثون عاماً» ص٤٩، فإن هذا يعني أن المسافة الزمنية من حسن إلى جدّه معن هي ٩٦ سنة فإذا طرحت من ٩٥٠هـ رجعنا إلى عام ٨٥٤ مولد معن أي إلى الوقت الذي قدّر فيه الأستاذ أن حويط كان فيها صبياً وهذا غير معقول ، ومما يرد هذا القول قول أحد الأشراف الحسينيين أنفسهم وهو محمد بن عبدالله الحسيني الذي كتب في رحلته في محرم

سنة ١٠٢٩هـ في كتابه (رحلة الشتاء والصيف) فنسب الحويطات لبني عقبة من جذام فقال : «نزلنا تحت العقبة في شعب فيه نخل كثير للعرب الحويطات من بني عقبة نسبوا إلى الحائط» ص٢٠ ، وهذا القول كان معروفاً في المدينة المنورة معقل الحسينيين فقد نقل الأستاذ الدكتور محمد عدنان البخيت في بحثه (The Ottoman Province of Damascus in the Sixteenth Century) عن عالم المدينة قطب الدين النهروالي (ت ٩٩٠هـ) قوله : الحويطات عشيرة من بني عقبة ص١٩٤ ، والقول بأن الحويطات لقب لقبوا به قول مأثور ومتواتر عندنا ذكره فردريك ج. بيك وعارف العارف وقال الشيخ عاتق بن غيث البلادي : «جميع الروايات المتناقلة من شيوخ الحويطات وبني عطية وعنزة تقول أن الحويطات ذرية حويط وسبب تسميته بذلك بناء حائط على نخل له في ضبة أو العقبة» ص٨٠ من كتابه (رحلات في بلاد العرب) وقال : «القبائل العريقة كعنزة وبلي تجعل الحويطات في عداد عوج دخان» قال : «أكاد أجزم بأن الحويطات هم بقايا جذام لأن هذه ديار جذام ولم نجد رواية شعبية مثلاً تشير إلى أنهم أتوا من جهة معينة» ص٨٠ ، وقال : «هي قبيلة رفيعة غير أنها لا تحلم بالوصول إلى درجة الهاشميين» ص٨٠ ، وهو بهذا يتفق مع الحسيني والنهروالي في نسبتهما الحويطات إلى بني عقبة وهم فرع من جذام من القحطانية .

٢ – إن الحويطات قرشيون من بني الحارث بن فهر وهو قريش :

هذا النسب اعتمده الأستاذ عدنان عطار عن الشيخ إبراهيم أبو طقيقة شيخ حويطات السعودية رحمه الله تعالى وبعض شيوخ الحويطات الآخرين فقال في كتابه الحويطات الصادر منذ نحو ٢٥ سنة : «الحويطات فرع من الدوحة النبوية وينتسبون إلى أسرة الرسول محمد بن عبدالله صلى الله عليه وسلم من ابنته فاطمة الزهراء كما تشير إلى ذلك شجرة النسب المحفوظة لدى مشايخهم من آل الجازي والمنشورة كإحدى وثائق الكتاب وذلك عن طريق زواج أبي عبيدة بن الجراح بالسيدة الشريفة بستانة بنت علي بن أبي طالب رضي الله عنه ومن

زوجته فاطمة الزهراء وقد خلّفت السيدة بستانة إسحاق الذي تزوج من المليحة بنت الحسن بن علي سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ولهذا يمكن أن نقول أنهم فاطميون نسبة إلى فاطمة الزهراء أو حسنيون نسبة إلى الحسن ابن علي رضي الله عنه . ولكن النسب الأصلي إلى أبي عبيدة بن الجراح » ص٦٢ . وقال : « إن أبا عبيدة بن الجرّاح بعد فتح بلاد الشام عاد إلى المدينة وهناك تزوج السيدة الشريفة بستانة وعاش أحفاده في المدينة حتى بداية الفتح العثماني ص٦٣ وقال : « إن هناك كما يتضح من شجرة النسب أربع وثلاثون جدّ بدءاً من أبي عبيدة بن الجراح حتى الحويط بن صالح بن بركات » ص٦٣ وقال : « إن مقدم حويط من الجزيرة العربية كان في بداية العصر العثماني باعتبار أنه بين الجدّ والآخر ثلاثين عام تقريباً فتكون المدة بين أبي عبيدة وحويط ما يعادل ألف عام تقريباً » ص٦٣ ، وهذا قياس مردود لأنه يعني أن حويط كان معاصراً للفتح العثماني لبلاد الشام ومصر والحجاز سنة ٩٢٢/٩٢٣هـ ، وقد تبين لنا أن الحويطات أقدم من ذلك بكثير، ومن الغريب قوله : « إن الحويطات عرب حسنيون كما ورد في شجرة النسب المنشورة مع وثائق هذا الكتاب » ص٦٤ ، وقوله : « إن هذا الطفل هو غازي بن محمد صالح العوام بن بركات من أولاد الحسن بن علي رضي الله عنه » ص٦٤ ، فكيف يكونون حسنيين ثم يكونون من سلالة أبي عبيدة بن الجراح ؟ مع أن أبا عبيدة لا يجتمع مع الحسن بن علي إلا في فهر وهو قريش بن مالك ، كما أن الحسن بن علي ولد في نصف رمضان سنة ٣هـ كما ذكره المؤرخون الذين ذكروا أيضاً أن أبا عبيدة توفي في طاعون عمواس سنة ١٨هـ ، أي أن عمر الحسن بن علي عند وفاة أبي عبيدة كان ١٥ عاماً فمتى تزوج الحسن فأنجب المليحة ثم زوجها بأبي عبيدة بن الجراح الذي أنجب منها إسحاق قبل وفاته سنة ١٨هـ ؟!! هذا محال لا يقول به أحد، وقد نقد أقوال الأستاذ عدنان عطار الشيخ عاتق بن غيث البلادي في كتابه (رحلات في بلاد العرب في شمال الحجاز والأردن ، ص٧٨-٨٠) وهذا يعني عدم صحة ما ذكره عن نسب الحويطات ، ومما يدحض هذا القول جملة وتفصيلاً أن علماء النسب ذكروا انقطاع نسب أبي عبيدة ومنهم نسابة قريش المصعب الزبيري

(١٥٦-٢٣٦هـ) قال في كتابه (نسب قريش) : «انقرض ولد أبي عبيدة بن الجراح وإخوته» ص٤٤٥ . وقال ابن حزم العالم الجليل في كتابه (جمهرة أنساب العرب) : «أبو عبيدة عامر بن عبدالله بن الجراح بن هلال بن أهيب بن منبّه أمين هذه الأمة وأحد العشرة وقد انقرض عقبه وعقب أبيه» ص١٧٦ ، وبمثل هذا قال جمهرة النسابين والمؤرخين .

٢ - الراي الثاني : الحويطات تميميون من مضر :

هذا الرأي تردد ذكره في مصر والعراق والأردن والسعودية وأول من أشار إلى ذلك الأستاذ عبدالسلام الحبوني رحمه الله تعالى في كتابه (أنساب العرب) قال في ذكر الحويطات : «يُنسبون إلى حويط بن سالم من بني تميم وأشهر بطونها العمران والعلويون والجوازي» ص١٥٦ ، ونقل هذا القول الشيخ حمد الحقيل في كتابه (كنز الأنساب) قال : «نسبهم عبدالسلام الحبوني إلى حويط بن سالم من بني تميم» ص٢٣٧ ، وبهذا القول يقول اللواء المتقاعد محمد حسن شديد رئيس قبائل حويطات مصر وجاء في إحدى النشرات التي أصدرها : «الحويطات قوم لهم النباهة والعدد والفعال وقال فيهم الشاعر :

إذا غضبت عليك بنو تميم ... حسبت الناس كلهم غضابا

والحويطات هم بنو الحارث بن عمرو بن تميم» هذا نص النشرة وآل شديد وهم الشدايدة فرع من النزيان من الموسة من حويطات الحجاز وكان اللواء المتقاعد محمد حسن شديد نائباً لمحافظ القاهرة سابقاً ومدرساً بكلية الشرطة في القاهرة وكبير قضاء مجالس التحكيم للعربان ، وقد ورد ذكر جدّه شديد في تاريخ شلبي سنة ١١٤٥هـ وفيه أن أمير الحاج أرسل شديد إلى القاهرة يخبر بانتصاره على البدو الذين هاجموا ركب الحاج المصري ، وقال الأستاذ روكس بن زائد العزيزي الباحث الأردني المعروف : «نحن نكاد نميل إلى الاعتقاد غير جازمين أن الحويطات من حوطة بني تميم ونضرب صفحاً عن كل الأساطير التي رويت في أسباب تسميتهم بالحويطات فبنو تميم في العراق يقولون أن الحويطات منهم ، وقد ذكر

لي الأستاذ المحامي عبدالعزيز السهيل يوم زارني في داري في الشميساني في السادس من شهر أغسطس سنة ١٩٧٤م وما سجّله بخط يده في مذكرتي ما حرفه : «المحفوظ لدينا -قبيلة بني تميم- أن الحويطات يرجعون في نسبهم إلى بني تميم العراق وهذا القول محفوظ لدى النسابين من بني تميم العراق ، وهناك مؤلف من مصر أخرج كتاباً عن بني تميم وأشار بصريح العبارة أن عشيرة الحويطات (ابن جازي وأبو تايه) هم من عشيرة الصواب قبيلة بني تميم ، وقد اتفق أن التقى أمير بني تميم العراق حسن السهيل أحد أبناء عائلة ابن جازي وقال له بأنه ابن عمه من قبيلة بني تميم» هذا ما كتبه الأستاذ السهيل بيده في مفكرتي» نص العزيزي في كتابه (معلمة للتراث الأردني ، ج٤ ، ص٥٥) . وأعاد الأستاذ العزيزي نشر هذا النص في جريدة الدستور الأردنية عدد ٨٨٤٣ الصادر بتاريخ ١٩٩٢/٤/٢ ص٤ ، ومما يشهد لهذا القول ويؤكده أن وسم الحويطات يتطابق مع وسم بني تميم. قال الدكتور محمد أبو حسان في كتابه (تراث البدو القضائي) : «الوسم العام لقبيلة الحويطات على إبلها وهو الأفيحج الذي يأخذ شكل الرقم ٨» ص٢٠٨ ، وهذا الوسم قريب من وسم بني منقر من أعظم بطون بني تميم ووسمهم ذكره العلامة ابن منظور فقال في لسان العرب : «الشعب سمة لبني منقر كهيئة المحجن بكسر الشين وفتحها ، وقال : «الشعب وسم مجتمع أسفله متفرق أعلاه» هذا قول ابن منظور في مادة شعب أي أن وسم بني منقر هكذا ٨ وهذا هو وسم الحويطات ، ويستشهد لهذا بأن الحويطات كانوا قوماً أهل حضارة منذ عهد مبكر جداً ، فقد نشأوا في العقبة وكانوا أهل زراعة دائمة تتمثل في النخل وغيره ، وهذا التحضر هو حال بني تميم في نجد في السعودية وفي بلاد العراق الذين تحضروا منذ عهد بعيد جداً ، وقد أشار الجزيري والحسيني إلى تحضر الحويطات القديم كما مرّ وأكدته بحوث بعض المستشرقين ، ومن ذلك ما كتبه المستعرب الفنلندي جورج أوغست والن فيما كتبه في رحلته عام ١٨٤٥م التي دوّنها في كتابه صور من شمالي جزيرة العرب قال : «إن تقديري للحويطات دفعني إلى البحث والتقصي بتدقيق لمعرفة منشاهم فسألت أفرادهم وسألت البدو الآخرين وسكان المدن ،

واتفق الجميع على أن الحويطات تحدرت من الفلاحين والقرويين الحضر ، ولم يستطع أحد إعلامي متى نزحت هذه القبيلة إلى الصحراء وما هو سبب استبدالها بالحياة الحضرية المستقرة حياة البداوة ، والكتاب العرب لا يذكرون اسمها وأفرادها يختلفون في عاداتهم وملامحهم ولغتهم اختلافاً كثيراً عن عرب الداخل وعن عرب الطورة المقيمين في شبه جزيرة سيناء كما يختلفون عن أفراد القبائل المجاورة وأساريرهم على ما لاحظه بركهاردت شبيهة بأسارير المصريين حتى أنها لتنبيء فوراً بأنهم نزحوا من مصر » قال : « ومن المحتمل أن الحويطات هم بقايا قبيلة عربية قديمة نزحت إلى مصر وتحول أفرادها إلى فلاحين أو أنهم في الأرجح من مزارعي وادي النيل الأصليين وقد دفعتهم أحداث سياسية إلى مغادرة بلادهم واللجوء إلى جبال الشراة المنيعة . إن اسمهم ليشير إلى أصلهم الفلحي أو القروي ، فكلمة (حويطي) تعني ساكن الحيط أي البيت ، وهي تتوافق وتسمية أهل الحيط التي يطلقها البدو على سكان المدن في جميع بلاد العرب في حين أنهم يسمّون أنفسهم بالبدو أي الرحل أو بأهل الشعر أي سكان الخيام . وعلى كل فإن القسم الأكبر من القبيلة لا يزال يعيش في مصر عيشاً نصف بدوي ونصف حضري والبدو الحقيقيون المقيمون إلى الشرق من جبال بلاد العرب يذكرون الحويطات بازدراء على عادة البدو في كلامهم على الفلاحين » ص٢٢-٢٣ . وقال : « عرب الحويطات لكونهم مختلطين بفلاحين وليسوا من أصل بدوي قح » قال : « يوصف أبناؤها بنطاطي الحيط » ص١٤٦ ، ونص والن هذا أعاد نشره الأثري المعروف الأستاذ محمود العابدي رحمه الله تعالى في كتابه (أجانب في ديارنا ، ص١٧١-١٧٢) . وعلى ما في هذا النص من بعض الهنات فيما يتعلق بالفلاحين إلا أنه في مجمله نص ثمين يؤكد على الأصل الحضري للحويطات ، وهذا ما يقوله الحويطات ، وهذا حال بني تميم في السعودية وتفيد مختلف روايات الحويطات بهذا القول فانتساب بعضهم إلى قريش يفيد بأنهم من أهل المدر أي الحيط لا أهل الوبر ، كما أن نشأتهم في العقبة وهي بلدة قديمة تؤكد هذا ، وقد نشر نص والن هذا الأستاذ هارون رزق الديخ قباعه في كتابه (معان ، ص٤٣) بموافقة شيوخ

حويطات الأردن وهم الشيخ محمد أبو تايه رحمه الله تعالى المترجم له ص١٥٣ ، والشيخ فيصل بن جازي المترجم له ص١٧٣-١٧٥ ، والشيخ سالم بن نجاد المترجم له ص٢٢٥-٢٢٧ ، والشيخ خلف صباح أبو نويّر المترجم له ص٢٢٨-٢٢٩ ، والشيخ حسين عوده بن نجاد المترجم له ص٢٠٢-٢٠٣ .

ومن هذا نخلص إلى القول بأن الرأي القائل بأن الحويطات من بني تميم هو أصح الآراء وأولاها بالاعتبار والله تعالى أعلم .

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ١١/٢/١٤١٨هـ ١٦/٦/١٩٩٧م
المرفقات ....

عزيزي الأخ الكريم: محمود عبد الله الحويط المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد وصلت رسالتك المؤرخة في ٢/٦/١٩٩٧م، وأسفت لاكتفائك بالتاريخ الميلادي. وبرفقها البحث القيم المركز حول نسب الحويطات الكرام، ولأول مرة - في هذا الصدد - أجري أمام باحث رصين منصف، في هذا الموضوع الذي أشغل الكثيرين وجلب حزازات ما كان لا داعي، فالحقيقة أن القول بأن الحويطات من جذام أو من تميم لا أرى له ثالثاً، إطلاقاً، ومع احترامي لكل ما رويته ورأيك أرى القول أنهم من جذام يكاد يكون أقرب، وعلى كل حال فإن القول: إنهم هاشميون هو قول مختلق ملفق، وما جاء به الطيب يعد من المضحكات، وما ذكره الحفيل ليس رأيه الحقيقي فأنا أعرف رأيه! وفي كل حال لا يعيب الحويطات إنهم من أية قبيلة من قبائل العرب، ولا يرفعهم أنهم ليسوا من بني هاشم.

وبما أن المجلد الثاني من كتاب: رسائل ومسائل (في الأنساب والتاريخ والجغرافية) قد يصدر قريباً فقد اخترت بحثك المركز: ١ - ١١ لينشر برفقه رسالتك وردي هذا. ولا أجد إلا أن أهنئك في هذا البحث الذي يعد أكاديمياً مشرقاً. وأرجأت بقية البحث لعله ينشر في (معجم قبائل الحجاز) بإسمك. وختاماً تقبل فائق تحياتي، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم: عاتق بن غيث البلادي.

بسم الله الرحمن الرحيم

المملكة العربية السعودية
الرئاسة العامة لتعليم البنات
الإدارة العامة لتعليم البنات بمكة المكرمة



عدد :
تاريخ :
المشفوعات :
الموضوع

....

الكاتب الاستاذ / عاتق غيث البلادي

تحية طيبة وبعد .

بالنسبة لمعلومات الحفنة فهي كالآتي .

١- بالنسبة لتشكيل الكلمة فهي كالآتي -
الحِفْنَة بكسر الحاء وسكون الفاء وفتح النون .

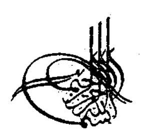
٢- الموقع تقع على وادي ذرة احد فروع وادي ساية شمال شرق الخط السريع

٣- القبائل التي تسكن هي قبائل البلادي ومنهم خمسة فروع في الحفنة

١- المحمادي
٢- العلياني
٣- المستوري
٤- الكلبي
٥- البناني

— ٢٤٣ —

من مديرة مدرسة العُقلة بوادي
ساية محافظة الكامل .



Kingdom of Saudi Arabia
King Abdulaziz Public Library - Riyadh

المملكة العربية السعودية
مكتبة الملك عبدالعزيز العامة . الرياض



No.
Date
Enc.

الرقم : ٥٥/٢/٣/...
التاريخ : ١٤١٨/٣/٢٠هـ
التوابع : ٤ نسخ

سعادة الأستاذ عاتق البلادي المحترم
ص . ب ٢٩٩٢ مكة المكرمة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

تسعى مكتبة الملك عبدالعزيز العامة بالرياض من خلال رسالتها العلمية إلى تنويع خدماتها لتحقق لمرتاديها وللمهتمين بأنشطتها المختلفة ما ينشدونه من العلم والمعرفة .

وضمن سلسلة من العطاءات العلمية والثقافية التي تضطلع بها مكتبة الملك عبدالعزيز العامة تأتي فصلية **(أحوال المعرفة)** التي يسعى القائمون عليها إلى جعلها نبعاً ثقافياً صافياً ، يحظى بالاهتمام والمتابعة ، ويحقق رسالته التي في طليعتها خدمة القراء والمهتمين بأنشطة المكتبة والمستفيدين من خدماتها المتنوعة .

وأحوال المعرفة وهي تدخل عامها الثاني في غرة ربيع الآخر القادم تسعى إلى الاستنارة بآراء الأدباء والمثقفين وإلى الفوز بمشاركتهم الثقافية المختلفة .. سعياً إلى تطوير مستمر يتواءم وتطلعات القراء ورغباتهم التي ينشدونها من مطبوعة ذات رسالة وتوجه خاصين يتمثلان في الاهتمام بكل ما يتعلق بالكتب والمكتبات والمعلومات .. وبكل جديد في هذا المجال .

وحرصاً من هيئة التحرير على مشاركتكم في الأعداد القادمة ؛ فإنه يسرنا أن نبعث لكم الأعداد الأربعة التي سبق صدورها من **(أحوال المعرفة)** لإتاحة الفرصة لكم للاطلاع، ومن ثم تحديد المشاركة التي ترغبون تزويدنا بها .

شاكرين لكم تعاونكم سلفاً .

ولكم تحياتنا ...

-٢٤٤-

المشرف العام على المكتبة
عنه /
فيصل بن عبدالرحمن بن معمر

١٨-٤٠

P.O. Box: 86486 Riyadh : 11622
Tel.: 4911300 Fax: 4911949
Telex: 406444

ص.ب: ٨٦٤٨٦ الرياض: ١١٦٢٢
هاتف: ٤٩١١٣٠٠ فاكس: ٤٩١١٩٤٩
تلكس: ٤٠٦٤٤٤

٥٠/٢٩

٢٠/ ٣/ ١٤١٨هـ .

بسم الله الرحمن الرحيم

المكرم المقدم عاتق بن غيث البلادي مدير وصاحب دار مكه للنشر والتوزيع حفظه الله

السلام عليكم ورحمةالله وبركاته وبعد ...

سبق وأن خاطبكم الأخ النقيب / ابراهيم موسى آل عبد السلام في شهر رجب من عام ١٤١٥هـ ، وصدر كتابكم رسائل ومسائل في الأنساب والتاريخ والجغرافيه الطبعة الثالثة ويتضمن عدة رسائل من القراء وأفدتم في تعليق على الرسالة التي أرسلها أخي المذكور في صفحة رقم ٤٣٩ بشأن وضع أسرتي من قبيلة ثقيف من فخذ الحمده في كتابكم معجم قبائل الحجاز .

لذا أطلب منكم إفادتي اذا كان قد أصدرتم كتابكم لكي اتمكن من شراءه للإحتفاظ به في مكتبتي . درة عظيمة .

هذا والله يحفظكم وجزاكم الله خيراً في لم شمل أسر القبائل وفي الختام أقول كما قال تعالى : ﴿ وقل أعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ﴾

هـذا والســـــلام عليــكم .

المرسل

ابنكم/عبد السلام موسى آل عبد السلام — ٢٤٥ —

ص.ب ٣٢٠٥٨ - الرياض ١١٤٢٨

سيتم الاتصال به

قدمت هذه الاسئلة من الشاب خالد السباعي في ٣/٣/١٤١٣هـ
وعليها الاجابة

العنوان :- كساد الكتاب العربي

١- الكتاب العربي يعيش حالة كساد هل توافقون على هذا الرأي ؟

٢- اذا كنتم تؤيدون حقيقة كساد الكتاب العربي فما هي في رأيكم أهم الأسباب ؟

٣- وهل الكساد راجع الى سوء المادة التي تتناولها الكتب أم الى غلاء الكتاب وسوء توزيعه أم هي مسؤلية القارئ الذي انصرف عن القراءة ؟

٤- كيف نعيد للكتاب أهميته التثقيفية في حياة الأسرة العربية ؟

جريدة الندوة

الأستاذ خالد السباعي

منزل ٥٧٤٦٦١٧

يرجى الإجابة على هذه الأسئلة

سيحضر الساعه

١

بسم الله الرحمن الرحيم

ج١ : أما أن الكتاب العربي يعيش حالة كساد، فهذا أمر معروف مستفيض، ولكن الكتاب السعودي هو الأكثر كساداً .

ج٢ - الأسباب كثيرة جداً، فعلى سبيل المثال : القراء في بلادنا هم - عموماً - من جيل السبعينيات أي أعمارهم في الثلاثينيات، بمعنى أنهم من الشباب، وهذا الشباب كثرت عليه وسائل الاطلاع، بين إذاعة وتلفزة وفيديو ومجلات ذات مظاهر جذابة، وأفيد حول الكاسيت (كتاب الكسالى) ومن هذه الأسباب مثلا عدم قدرة كثير من الناشرين في جعل الكتاب حاضر آخر كل مكتبة ومعرض، سأتحدث عنها لاحقاً .

ج٣ - كل هذه تكاد تكون مجتمعة ولكن لا تجتمع كلها في كتاب، فهناك كتب لا يساوي ما فيها من فائدة ما يبذله القارئ في قراءتها، ولكن هذه نسبة ضئيلة، أما الغلاء فإذا نظرت إلى ثمن الكتاب في أوروبا مثلاً تجد أن سعره أربعة أضعاف ثمن الكتاب العربي، وقد قال بعضهم إن الإنتاج هناك أفضل . فأقول : كلا إذا أقسنا الكل بالكل، ومن لدينا هنا ما يطلب في أوروبا بكميات فنجد أنفسنا غير قادرين في إيصاله إلى طالبيه، أما سوء التوزيع فله وجود وله دور، من الغريب أن بعض شركات التوزيع تتعاقد مع مؤلف أو ناشر في توزيع كتابه بنسبة قد تصل إلى ٥٥٪ ثم تعرض الكتاب في الدوائر الحكومية فقط، ويظل الكتاب لا ينزل إلى المكتبات، فإذا أخذ ذلك الموزع بمبيعات الدوائر الحكومية أعاد الكتاب إلى صاحبه ليتولى هو توزيعه حسب العقد الذي يشترط مدة معينة للتوزيع !

أما مسؤولية القارئ فقد ذكرنا ما يكفي في الجواب الأول .

ج٤ - سأقتصر هنا في تجربتي كناشر سعودي، فأقول : إن في وزارة الإعلام كما تهتم بمراقبة الكتاب أن تهتم بترويجه، ولو لزم الأمر أن تتدخل في ثمنه، فمن مصاعب كتابنا مثلاً :

١ - إن الكتاب قد يوقف توزيعه بعد أن تفسح وزارة الإعلام ويطبعه ناشره أو مؤلفه ويخسر الألوف من الريالات، وفي هذه الحالة من المفروض أن تكون في وزارة الإعلام مسؤولية معنوية، هي : كما فسحت الكتاب وطبعه مؤلفه في صورة نظامية صحيحة وفرضه أن تشتريه وزارة الإعلام وتتصرف فيه إتلافاً أو توزيعاً، ولكن هذا لا يحدث .

٢ - هناك مكتبات سعودية ترفض الكتاب السعودي رفضاً متعمداً، فلو كانت هناك جهة للتدخل في شئون الكتاب لعرفت السبب الذي ترفض هذه المكتبات الكتاب من أجله، فإذا كان الثمن

معدل الثمن بما لا يضر بالناشر ولا بالقارئ، وإذا كان السبب في النوعية أو الإخراج أوصيت هذه الجهة بتلافي ذلك.

وقبل مدة اقترحت على إدارة الصحافة والنشر بوزارة الإعلام: أن تشكل مجموعة بسيطة تتولى عرض الكتاب السعودي في المعارض الدولية، وتأخذ خصماً يغطي نفقات الاشتراك وضربت مثلاً أنه لو كل دار نشر أرادت أن تشترك في معرض الكتاب الفرنسي الذي دعت الإدارة إليه وكان لدى دار نشر ما عشرون عنواناً، فالمتوقع أن الدار لن تبيع هناك أكثر من عشرين نسخة في الغالب في المتوسط أو حتى خمسين نسخة من كل كتاب وهذه الكمية لا تغطي مصاريف الدار لو اشتركت، ولكن جمع كميات عشرين داراً - مثلاً - وقيام مجموعة عمل تتكون من ثلاثة أشخاص على سبيل المثال تنتج عنه فوائد، منها:

١- تمثيل المملكة في معظم المعارض.

٢- لن تخسر إدارة الصحافة والنشر مادياً ولو أخذت من دور النشر نسبة ٤٠٪

٣- تنتفع دور النشر السعودية من هذا المشروع بعدة فوائد، منها: تعريف الكتاب، انتشاره في العالم، مردود يعينها على الاستمرار، علماً أن الوضع الحالي جعل كثيراً من دور النشر تتوقف عن نشر الكتاب السعودي وتتفرغ لاستيراد الكتاب وبيعه

٤- تشترط إدارة المطبوعات طبع الكتاب في الداخل، وهو إجراء جيد لتشجيع المطابع ونحوها ولكن الذي يحدث أن التكاليف مرتفعة وبالتالي ترتفع قيمة الكتاب المادية فيزداد الكساد، ومن هنا قلنا إنه لابد أن يكون لوزارة الإعلام دور في الكتاب قبل أن نفاجأ بأن فترة مرة لم يصدر فيها كتاب، والمتتبع لحركة النشر يعرف ذلك جيداً، وأن جل ما ينشر اليوم هي تلك الكتيبات ذات ريال وريالين.

أما دور الكتاب في حياة الأسرة فمعلوم أن الأسرة تتكون أول ما تتكون من زوجين ممن هم أمامنا من الشباب، فإذا أوجدنا الكتاب بظروف مناسبة ونشأ الشاب قارئاً نشأ أولاده قراء، فعرفت الأسرة أهمية الكتاب، ولو أن ما ذكرته في صدر حديثي من وسائل الإعلام قد أثرت وسيستمر تأثيرها السلبي في الكتاب، وإن العاملين اليوم في نشر الكتاب يضحون بثروات لا تعود إلا بمردود ضئيل، ولذا فلابد من التحرك ودراسة أحوال كثير من دور النشر التي بدأ الكثير منها يتوقف عن النشر، بل إن دور نشر كبرى قد توقفت بالفعل وهذا ليس خسارة للكتاب السعودي فحسب بل وفي سمعة البلد العلمية وعودة به مرة أخرى

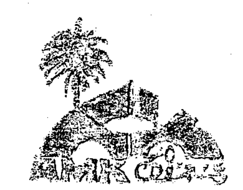
إلا الاعتماد على استيراد الكتاب الذي صنعت نواته أولاً في هذه الديار المقدسة، فإن أول مؤلف عربي وربما الثاني ألف هنا في هذه البلاد، ومنها انتشرت هذه الفضيلة إلى بقية بلاد المسلمين، ثم مر الزمن فعدنا مقطورين في آخر القافلة، فلما طمحنا إلى دورنا وجدنا الطريق إذا هو وعر المسالك كثير العقبات.

والله من وراء القصد، والحمد لله رب العالمين.

مكة المكرمة في ٣/٣/١٤١٣هـ

عاتق بن غيث البلادي.

بسم الله الرحمن الرحيم



Abdul Maksoud Khojah

عبد المقصود خوجه

رقم الصادر: ٩١/٢٠٩
التاريخ : ٢٠/٥/١٤١٢هـ
الموافق : ٢٥/١١/١٩٩١م

فضيلة الشيخ الكريم الأستاذ/ ... المحترم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

يسعدني ويشرفني أن أرفق نسخة من كتاب (الاثنينية) الجزء الأول، الذي يمثل باكورة ما طبع عن هذه اللقاءات الحميمة التي هي ثمرة جهود الرواد الذين أسعدونا باتاحة الفرصة لتكريمهم والحوارات التي أثراها الأساتذة الحضور بمداخلاتهم ومشاركاتهم.

لقد راودني وكثيرين حلم طبع هذه اللقاءات باعتبار أن الكلمة المطبوعة تظل أهم وسائل التوثيق، وها هي باكورة هذه اللقاءات في جزئها الأول الذي تم نشره، وسيتلوه ان شاء الله الأجزاء الأخرى.

وكما وعدت وأشرت في المقدمة فان منهج النشر يتم ان شاء الله بتواصل اصدار الجديد من هذه اللقاءات مع طبع جزء من القديم في نهاية كل عام حتى نصل بحول الله وقوته الى طبع لقاءات السنوات الماضية كلها.

وكم أكون شاكرا وممتنا لو تلطفتم بالكتابة الي عن أية ملاحظة عن الطباعة أو الاخراج أو ما يعن لكم من اقتراحات حتى نعمل معا على الوصول الى أمثل الطرق في نشر الأجزاء القادمة.

آملا أن تقضوا أطيب الأوقات وأمتعها في معية هؤلاء الرجال الذين شاركوا في تأسيس الصرح الثقافي لبلادنا الحبيبة وكابدوا لنصل الى ما نحن فيه الآن بفضل الله ثم بجهودهم الخيرة سائلا الله سبحانه وتعالى أن يجزيهم عنا خير الجزاء.

مع أطيب تحيات واحترامات،،،

عبد المقصود خوجه

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤
مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب ٢٩٩٢ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ....جدة ١٩/٢٠ /٥/ ١٤١٢
المرفقات ....

الكلمة التي ألقيت في ليلة
تكريم الشيخ عبد المقصود في اثنينيته الفاضلة.

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه ومن سار سيرهم واهتدى بهديهم . واغفر اللهمّ لجمعنا هذا مغفرة تمحّص بها ذنوبنا ، وتمحو بها سيئاتنا ، آمين .

الحمد لله الذي هدانا لهذا وماكنا لنهتدي لولا أن هدانا الله .

أيُّها الأخوة الكرام ، ياهذه الوجوه النيرة ، ياحملةَ الفكرِ والعلمِ والادبِ ،

السلام عليكم ورحمةُ اللهِ وبركاتُه ، أمّا بعد :

لقد علوتُ هذا المكانَ وأنا أعلمُ عِلمَ اليقين أنّ هناك من هو أولى مني بالجلوس فيه ، ولكن أخانا أبا الكرم : الشيخَ عبدَالمقصود خوجة الذي أسّس ندوةً لم يكن قبلَها لها مثيلٌ أبت أريحيّتُه وكرمُه إلّا أن أكون أنا ضيفُ الاثنينية هذهِ الليلة ، هذا الرجلُ علمتُ في هذه الليلةِ أنَّه ينفقُ نِصفَ الأسبوع على تنظيم وترتيب استقبالِ ضيوفِه لهذه الاثنينية ، وهو وقت قل أن نجدَ من يسخو به ، وهو ينفق عليها من حُرِّ مالِه - والمالُ وزينُ الروح - مالا يسخو به إلّا مشاهيرُ الكرماء لذا استحق أن ينال اسم (أبو الكرم) عن جدارة ، وكما قال أبوالطيب:

وإذا كانت النفوس كبارا ... تعبت في مرامها الاجسام

ونحن لا نملك لأبي الكرم إلا الشكر ، الشكر على تكريم العلم واكرام أهلِه والعناية بهم لينتشرَ بين الناس وترتفعَ معنوياتُ طالبِيه والمشتغلين به ، بل والمتشبهين بهم ، فشكراً له من كريمٍ مكرِّمٍ ، وشكراً له من أديبٍ مُحبٍّ لأهلِ الأدب .

وشكرا لكم أنتم ياجمع من حضر على تجشم المتاعب لتشاركوا حامل الراية متاعبه ، وتشعروه بأن عمله مرغوب ، وسعيه مشكور .

أيها الأخوة الكرام : خلال سنواتٍ ليست كثيرةً مضت فقد مهبط الوحي نخبةً خيِّرة من قادة الفكر وحاملي بيارق الرعيل الأول ومؤسسي هذه النهضة الفكرية الحديثة في بلد النور ، بلد الرسالة الخالدة ، أمثال : ضياء الدين رجب ، والقنديل ، والغزاوي والعواد وعبدالقدوس الانصاري ، والسنوسي ، وأحمد السباعي ، والعطار ، وعبدالمجيد شبكشي ، والعامودي ، والمغربي ، والفلالي ، وآخرهم فاضل الفضلاء نجم أهل مكة اللامع في هذا العصر : صالح محمد جمال .

فعليهم جميعنا شآبيب رحمةِ الغفور الودود ، وجعل من أتباعهم وذرياتهم خيرَ خلفٍ لخير سلف .

(وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين)

مكة المكرمة : عاتق بن غيث البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الكاتب والمؤلف الكبير عاتق بن غيث البلادي حفظه الله امين

السلام عليكم ورحمه الله وبركاته وبعد ،،

لقد اطلعنا على كتابكم بعنوان بين مكه وبرك الغماد ، ونحن اذ نقدر مجهودكم النبيل الذي أن دل فإنما يدل على وعيكم واهتمامكم بالأنساب وإعطاء كل نسب حقه وتثبيت ذلك على مر العصور والأزمان ونحن اذ نقدر ذلك وبعد اطلاعنا على ما ورد عن قبيله ال سبع في ص ٢٠ و ص ٢١ . وجدنا ان هنالك بعض الأخطاء التي اوردها لكم الراوى المدعو رداد بن حسن الشريف غير صحيحه لعدم معرفته التامه بأفخاذ القبيلة .

وقد أورد ما ذكر لأهداف ومآرب شخصيه حييث ان لهم دعوى كانت بالمحكمه في ذلك الوقت وكان هدفهم ايصال تلك المعلومه الي المحكمه لتفيدهم في دعواهم وقد كانت دعواهم المزعومه في المحكمه على انهم ابناء خلف الله بن سبع وجميعهم ينتسبون حسب زعمهم الى المذكور وهذا غير صحيح .

وصدر حكم المحكمه بعدم ثبوت ما ذكروا وقد ابرزوا لكم صوره بعدد افخاذ ال سبع موقعه من شيخ القبيله الشريف / فايز بن سعيد السبعى السابق . وقد نفى تلك الورقه في حياته . وصدر الصك الشرعى من المحكمه الكبرى بعدم احقيتهم للوقف واليوم نأمل من مقامكم الكريم اعاده صياغه ماذكر لتثبيت ذلك في كتابكم المذكور والله يحفظكم ويرعاكم .

العدد الصحيح قبيله آل سبع

ال سبع ابناء سبع هم :

١- ال خلف الله بن سبع

٢- (آل شينان - آل زاهر - آل احمد - آل زهير) هم ابناء حسن بن سبع

٣- آل ادريس وآل علي (ابناء محمد بن سبع)

٤ - آل عبده بن سبع

المقدمون

فخذ آل خلف الله بن سبع

عنهم الشريف / ادريس علي السبعي

الشريف الأستاذ / سعيد فايز السبعى

الشريف الأستاذ / علي عمر السبعى

حرر في ٢١/٥/١٤٠٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد سئلة نحن موكلي فائز بن سعيد بن محمد السبيعي شيخ قبيلة آل سبيع أمام
شهود الحال الآتية أسماؤهم المدعو / احمد بن سعيد بن خريص الجبيري حامل حفيظة رقم
١٧٨٠ في ١٦/١١/١٣٨٦هـ سجل الليث ويوسف بن صالح بن سعيد خريص الجبيري
حامل حفيظة نفوس رقم ٢٦٦١ في ٢٨/٢/١٣٩٠هـ سجل الليث ودخنه بن احمد
آل جابر الخالدي حامل حفيظة نفوس ١٦٢٠ في ٦/٨/١٣٩٢هـ سجل الليث
ومنور بن محمد بن حسين البكري حامل حفيظة نفوس رقم ١٦٦٢٨ في ٢٩/٨/١٣٩٢هـ سجل الليث
ومحمد بن علي بن محسن الحربي حامل حفيظة نفوس رقم ٥٩٨ في ٢٧/٢/١٣٩٢هـ
ومسعد بن رزقه صالح الفهمي حامل حفيظة نفوس ١٧٧١ في ١٦/١١/١٣٨٦هـ سجل الليث
وعلي بن لدني الرمثي آل [illegible] حامل حفيظة ٥٠٢ في [illegible] ١٣٩٢هـ سجل الليث
وخبيتي بن محمد بن سعيد الجبيري
وعما ابرزوه المدعين دخيل الله [illegible] مزورة تسلسل تحت توقيعاتهم
فأجاب قائلاً أمام الشهود الموضحة أسماؤهم أعلاه [illegible] أن
التسلسل الذي [illegible] به وابرزوه أمام [illegible] المحكمة الكبرى عبد الرحمن
الرحيم [illegible] مخالفة حيث أنهم [illegible] لعدم معرفتي بالقراءة
والكتابة وكما هو معروف لدى الدولة أن شيخ القبيلة يقوم بجميع طلبات القبيلة من
التوقيع على [illegible] والضمان الاجتماعي [illegible] للأمر [illegible]
ومن خصوص دعواهم بأنهم [illegible] لذلك
الأقوال الكاذبة منهم [illegible] ومن خصوص دعواهم في وقف جد المدعوم
السيد خلف الله بن سعيد [illegible] الجد خلف الله بن سبيع الاصلاً
[illegible] تاريخ [illegible] ولا يوجد
[illegible] واجدادهم [illegible]
الجد خلف [illegible]

صحيح فائز بن سعيد [illegible]

منور بن محمد [illegible]

خبيتي [illegible] احمد [illegible]

يوسف بن صالح الجبيري [illegible]

٢٥٣

حرر ٢١/٥/[illegible]

إمارة الليث — شيخ قبيلة سبيع — فائز بن سعيد السبيعي

بسم الله الرحمن الرحيم

لقد [illegible] نحن [illegible]

كل من احمد بن سعيد بن [illegible] حامل حفيظة رقم ١٧٨٩ في ١٣٨٦/١٣/٦٦ [illegible]

[illegible] بن [illegible] الحيري حامل حفيظة رقم ٢٣٦١ في ١٣٨٠/٢٨/٢٩ [illegible]

[illegible] بن احمد [illegible] حامل حفيظة رقم ١١٦٧ في ١٣٩٢/٨/٢٦ [illegible]

[illegible] حامل حفيظة رقم ٩٦٦٢٨ [illegible]

[illegible] بن [illegible] الحرتوي حامل حفيظة ١٨٠٥ في ١٣٩٢/٢/٢٩هـ

[illegible] بن [illegible] صالح [illegible] حامل [illegible] ١٧٦١ في ١٣٨٦/١١/١٦هـ

[illegible] الى [illegible]

[illegible] ١٣٩٢هـ

[illegible] بن احمد بن [illegible] الحيري

[illegible] [illegible]

[illegible]

[illegible] أن [illegible] الكريم

[illegible] حيث انهم [illegible]

[illegible] بالقراءة والكتابة [illegible]

بجميع [illegible]

[illegible] أن [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الله [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] ٢٥٤

تشهد لهم صحف التنزيل [illegible]
[illegible]

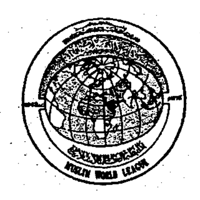
بسم الله الرحمن الرحيم

تحرير دعوى المدعين [illegible] المدعين على الشريف ناصر بن سعيد السعيدي ومن شاركه الذين استحوذوا
على أوقاف جدنا خلف الله بن سبع الحسيني الرسيني وهم علي بن عبدالله السعيدي وإدريس بن محمد السعيدي وإخوانه أبناء
محمد السعيدي عمر بن علي السعيدي وعلي بن محمد السعيدي وحسن بن محمد السعيدي وإدريس بن علي السعيدي
جميع المذكورين وعلى رأسهم الشريف ناصر بن سعيد السعيدي استحوذوا على أوقاف جدنا خلف الله ابن
سبع الحسيني الرسيني والموقفة في مكة المكرمة بحارة المسفلة بزقاق المغاربة وهي كامل الحوشين
واللذان أصبحت فيما بعد عمارات تجارية وسكنية ويحد أحد الحوشين ويحيط بحدود أربعة شرقاً رباط
سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه الناظر عليه الشيخ عبدالقادر بن الشيخ علي مشاط وغرباً بيت
السيد المرغني [illegible] شمالاً بيت [illegible]
المرغني [illegible] رباط المغاربة، ويحد الحوش الثاني ويحيط به من حدود أربعة شرقاً رباط سيدنا
عثمان بن عفان رضي الله عنه [illegible] الحوش المعني الموقف وغرباً [illegible] المرفق شمالاً
حوش [illegible] الواقف المذكور [illegible] ناظراً
على هذه الأوقاف السيد محمد بن السيد خلف الله بن حسن الحسيني الرسيني الذي هو جد المدعى
عليهم الحقيقي حيث اتخذوا [illegible] لهم وهم لم يكونوا إلا نظاراً ولم يكونوا مالكين وتم
لهم الاستيلاء عليه [illegible] بالقوة والظلم [illegible] التاريخ علماً أنه [illegible]
المسفلة والقرارة [illegible] المذكورين [illegible]
من الموقف [illegible] عام ١٢٢٦هـ [illegible] عام ١٢٧٩هـ [illegible]
[illegible] على المذكورين [illegible] ورثة السيد خلف الله بن سبع الحسيني الرسيني ومن المنتسبين
له بالوراثة الشرعية [illegible] الإرث الشرعي من أوقاف جدنا خلف الله
ابن سبع الثابت ذلك بموجب صك النظارة الصادر من محكمة مكة بتاريخ ١٧/١١/١٣٩٤هـ
وبموجب [illegible] رقم ٤٠٠ صادر من فضيلة الشيخ حسن
ابن محمد [illegible] ملكية الأوقاف المذكورة والمستحقين
[illegible] المدعى عليهم حيث إن المدعى عليهم استحوذوا على هذه الأوقاف من مدة طويلة
وحرموا بقية المستحقين [illegible] حيث [illegible] علينا بأن هذه الأوقاف
خاصة بهم دون غيرهم [illegible] وهذه الأوقاف
هي لجميع [illegible] دون غيرهم وإنها أوقاف
جدنا خلف الله بن سبع الحسيني الرسيني وليست كما زعموا أنها أوقاف جدهم رحمه الله
ولم [illegible] والتعديل [illegible]
الرجوع إلى السجلات المحكمة المذكورة وطلب الصكوك والمستندات [illegible]
[illegible] ملكية الأوقاف المذكورة [illegible] مطالبة المدعى عليهم
للحقيقة [illegible] إرث شرعاً [illegible] يستحقونه

اسفة بهم ومن دراسة مستندات الاوقاف يتضح لفضيلة القاضي
تعديات بعض النظار للوائح والحقيقة ومحاولة حرمان بقية المستحقين
الذين نحن منهم كما نطلب من فضيلة القاضي تكليف المدعى عليهم باحضار
بيانات تملك الاوقاف الذي يطلب اساسي ان يحصر على الغنية
واحضار صك ومهمة الواقف واحضار اول حصر وراثة لوقف
الاوقاف وكم كان عدد المستحقين آن ذاك من الذكور والاناث
وما هي اسمائهم ومن توفى منهم وتاريخ حصار وفاتهم ونطلب من
فضيلة القاضي تكليف المدعى عليهم باحضار اول نظارة وتسلسل لوقف
الاوقاف وكم نظار تسلموا لوقف الاوقاف ومنهم الذين سبق
ان تنظروا على هذه الاوقاف مع توضيح وبيان اسم كل ناظر وتاريخ
نظارته وكم لهذه الاوقاف من المستحقين ومن توفى من الواقف
ومن هنا يتبين لفضيلة القاضي جميع الحقائق ومنهم المستحقين
ونطلب من فضيلة القاضي رفع يد المدعى عليهم عن البيوت وبيع
المحلات الذي لا تجوز استغلالهم من هذه الاوقاف وحجزها
وحجز التعويضات من المبالغ المرصودة من قبل التعويضات
حتى ينتهي الامر شرعاً ونطلب اثبات استحقاقنا من الاوقاف المذكورة
ومحاسبة المدعى عليهم من غلة الاوقاف المذكورة طيلة السنين الماضية
التي استغلوها منفردين بالتضليل والمغالطة والحكم عليهم باعطائنا
نصيبنا طيلة استغلالهم لوقف الاوقاف في الماضي والحاضر

مقدمه
الشريف [illegible] عبدالله السيد
الشريف محمد علي السيد
الشريف محمد بن علي [illegible] السيد
الشريف علي بن محمود السيد
الشريف فضل الله بن احمد السيد

Muslim World League
Secretariat General
Makkah al-Mukarramah



رابطة العالم الإسلامي
الأمانة العامة – مكة المكرمة
مكتب الأمين العام المساعد

الرقم ٢٠١ / ١٢٩ التاريخ ١٩ / ٥ / ١٤١٨هـ المرفقات كتابين

الموضوع .. اهداء كتب

صاحب الفضيلة الشيخ عاتق بن غيث البلادي سلمه الله
ص.ب ٦٥٨٦ مكة المكرمة – النادي الادبي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:-

بناء على توجيه معالي الشيخ محمد بن ناصر العبودي الأمين العام المساعد للرابطة أتشرف بأن أبعث لكم نسختين من مؤلفات معاليه موضحاً اسميها ادناه هدية متواضعة.

نأمل قبولهما مع الشكر.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

مدير مكتب معاليه

علي بن سليمان البويدي

ح/أ ١٧-٥/١٣

١- نظرة في العلاقات العربية مع أهالي جنوب الصحراء
٢- مقال في بلاد البنغال

الرجاء عند الرد الإشارة إلى رقم وتاريخ هذه الرسالة Please quote above Ref. No. andd date when replying. Priers indiquer reference suscitee dans toute suite

صندوق بريد : ٥٣٧ – هاتف رقم : ٥٤٢٢٧٣٣ – فاكس رقم : ٥٤٣٦٦١٩ / ٥٤٥٥٢٨٨ – تلكس رقم : ٤٤٠٣٩٠ / ٥٤٠٣٩٠ – برقياً : (رابطة – مكة)
P.O. Box: 537 - Tel.: 5422733 - Fax: 5436619 / 5455288 - Tlx.: 440390 RABITA SJ / 540390 IWO SJ - Cable: (RABITA-MAKKAH)

بسم الله الرحمن الرحيم

دار مكة
للطباعة والنشر والتوزيع
مكة المكرمة - ساحة اسلام
هاتف: مكتب ٥٤٤٧٤٩٤ - مكتبة ٥٤٤٨٢٠٢
ص.ب: ٢٩٩٢ - برقياً: دام

الرقم ....
التاريخ ١٤١٨/٥/٢٩هـ
المرفقات كتاب ....

سعادة الأخ العزيز علي بن سليمان البويري حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، أما بعد:

فقد تلقيت خطابكم الكريم المؤرخ في ١٤١٨/٥/١٩هـ.

وبرفقه كتابين للشيخ العالم الرحالة محمد بن ناصر العبودي أمد الله في عمره ونفعنا بجهوده الموفقة، فأرجو إبلاغه تحياتي وتمنياتي له بالخير والسداد.

وبرفقه هدية إلى معاليه نسخة من كتابي (نشر الرياحين في البلد الأمين).

ملاحظة: رقم صندوق بريدي كما ترونه أعلاه، وليس هو الذي أرسلتم عليه.

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

أخوكم

عاتق بن غيث البلادي

بسم الله الرحمن الرحيم

حضرة الأستاذ الفاضل / عاتق بن غيث البلادي حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته :

لقد تشرفت بالإطلاع على كتابكم الثمين معجم قبائل الحجاز (الطبعة الثانية) ٠ وهو مجهود عظيم يستحق الشكر والاشاده ونرجو لكم من الله الأجر والثواب عليه ٠

لقد جاء ذكر (آل القاضي) فى المعجم بأنهم أسرة طائفية مشهورة كان فيها القضاء فى الطائف فى زمن الاتراك الى أن تحول الى آل كمال فى بكر بن عبد الله بن بكر ويقال أن أصلهم أتراك وكان يقال لهم (الدّدّا) نسبة الى (دداغاج) بلدة فى تركيا ثم نسبوا الى القضاء لّما آل إليهم (وذلك نقلاً عن عبد الحي حسن كمال) ٠

وأحب أن أوضح لكم الآتي :

أولا : إن هذه العائلة كان يقال لها الدده وليس الددا أما ما قاله المرحوم عبد الحي حسن كمال أن أصلهم أتراك ومن بلدة تسمى (دداغاج) فهذا وهم ولايستند الى دليل بل ولم يكن مشاعا بين أفراد هذه العائلة لا قديما ولا حديثا ما أشار إليه المرحوم ٠ أضف الى ذلك سحنة أفراد هذه العائلة ولون دمائهم ٠ وإنما المعروف لدينا أن جد هذه العائلة قدم من جهة تركيا وفرق بين من قدم من جهة تركيا وبين قول انهم أتراك وبالتحديد من بلدة تسمى(دداغاج) عفى الله عن الراوي فلقد اجتهد ووهم ٠

ثانيا : ارفق لكم صور من صكوك قديمة صدرت من محكمة الطائف ومتوجة بأختام وتواقيع البعض من هؤلاء القضاة وموضحا بها تواريخ صدورها وهى ملخصة كالآتي :

١) مصطفى بن أحمد الدده : الحاكم الشرعي المولى بالطائف ونواحيه خلافة له صكوك فى الأعوام ١١٨٢ ، ١١٩١ ، ١١٩٨ ، ١١٩٩ ، ١٢٠٢هـ ٠

٢) عبد الوهاب بن مصطفى الدده : نائب الطائف المتولى خلافة ونواحيه الحاكم الشرعي تاريخ ختمه ١٢١٦هـ وله صكوك فى الأعوام ١٢٢٨ ، ١٢٣٠ ، ١٢٣١ ، ١٢٤٥هـ

٣) مصطفى بن عبد الوهاب الدده : نائب الطائف المتولى خلافة ونواحيه الحاكم الشرعي٠ له صكوك فى الأعوام ١٢٤٦هـ الى ١٢٥٨هـ توفي فى ٢٠ صفر سنة ١٢٦٣هـ ٠

٤) أحمد بن مصطفى الدده : نائب الطائف المتولى خلافة ونواحيه الحاكم الشرعي . لـه صكوك فى الأعوام من سنة ١٢٦٢هـ الى سنة ١٣٠١هـ . وتاريخ ختمه ١٢٥١هـ وتوفي سنـة ١٣٠٤هـ .

٥) محمد حسن بن مصطفى الدده : نائب الطائف . له صكوك الى عام ١٣٢٦هـ .

ثالثـا : فى خضم البحث عن النسب وعن لفظة دده فلقد ورد اسـم دده فـى مشـجر بحـر الأنساب للعلامة السيد محمد النجفي تحقيق السيد حسين الرفاعي وذلك ضمن نسـل أبنـاء الحسين بن علي بن أبى طالب رضى الله عنه وفى فرع بنوا المكارم صفحة – ١٠٥ – حيث أن القاسم أبو جعفر اعقب ثلاثة أبناء هم – شرف ، دده ، محمد . وهـم حسب تعارف النسابة كانوا موجودين فى العام ٧٢٠هـ (١٨ × ٤٠ = ٧٢٠هـ) ونسب دده هذا هـو دده بن القاسم بن محمد أبو طالب بن محمد بن معد أبو المكارم بن محمد بن أحمد بن محمد الخالصي بن زيد بن الحسين بن أحمد بن محمد الأكبر بن الحسن الفقيه بن يحي بن الحسين ذى العبرة بن زيد الشهيد بن على زين العابدين بن الحسين بن على بن أبى طالب .

وقد يتبادر الى ذهن القارئ أو المستمع أن اسم دده غريب على الأسـماء العربيـة ، ولكن إذا راجعنا التاريخ الإسلامي والفتوحات الإسلامية نجد أن الكثير من العرب قد استوطنوا البلاد التى فتحوها – سواء فى اطراف الشام أو أرض فارس أو المغرب الأقصى أو حتى بلاد الأندلس . وقد حدثنا التاريخ عن هجرة أكثر عرب العراق والكوفة وماجاورهما الى مصـر وأطراف الشام الشمالية مما يلي بلاد الروم وذلك عندما إجتاح التتار العراق بقيادة هولاكـو فى سنة ٦٥٨هـ . وقد اختلطوا بأهل تلك الديار – وتأثروا حتى بأسـمائهم . واسـم دده يعنـى (جـد) باللغة التركية وبالفارسية يعنى (سيد أو شيخ) .

هـذا ما أردت توضيحه لكم ، كما أرجو تصحيح مانقله إليكم المرحوم عبد الحي حسن كمال عن طريق الخطأ أو الوهم وذلك فى الطبعة القادمة وإذا استجد فى بحثنـا الذى نحـن بصدده ما هو جديد ومفيد فسـوف نوافيكم به وتقبـلوا أزكـى تحيـاتي .

أخوكـم

حسن بن حسـين بن عبد الرحيم قاضـي

الطائف

ص . ب ٤٢٠٣

كتاب
بحر الانساب

او

المشجر الكشاف لاصول السادة الاشراف

للعلامة السيد محمد بن احمد بن عميد الدين علي الحسيني النجفي النسابة: وعليه تحقيقات السيد محمد مرتضى الحسيني الزبيدي شارح القاموس بخط يده

نقل من دار الكتب المصرية من نسخة وحيدة مخطوطة بيد العلامة السيد محمد مرتضى الزبيدي المتوفي سنة ١٢٠٥ هجرية

او

كتاب بحر الانساب المحيط المشتمل على اسماء

واصول وفروع وتواريخ ومناقب ومزارات ووفيات عموم السادة الاشراف

في كافة بقاع الارض

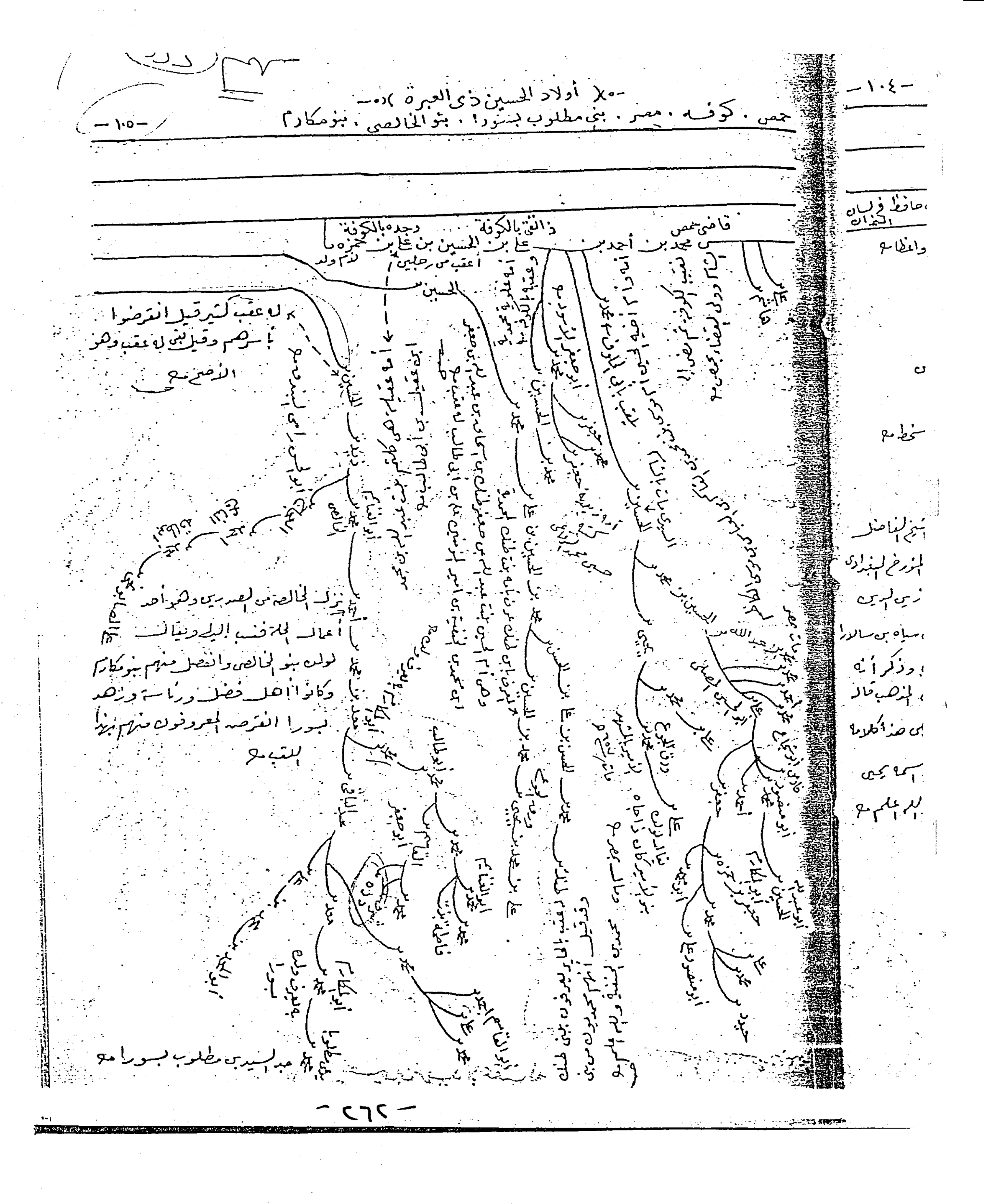
تأليف وتحقيق ووضع وتصحيح حضرة صاحب الفضيلة والسيادة العالم ذي الحسبين الاستاذ الكبير السيد حسين محمد الرفاعي من كبار علماء الازهر الشريف وكبار موظفي دار الكتب المصرية بالقاهرة طبع على ذمة فضيلة السيد حسين محمد الرفاعي المذكور

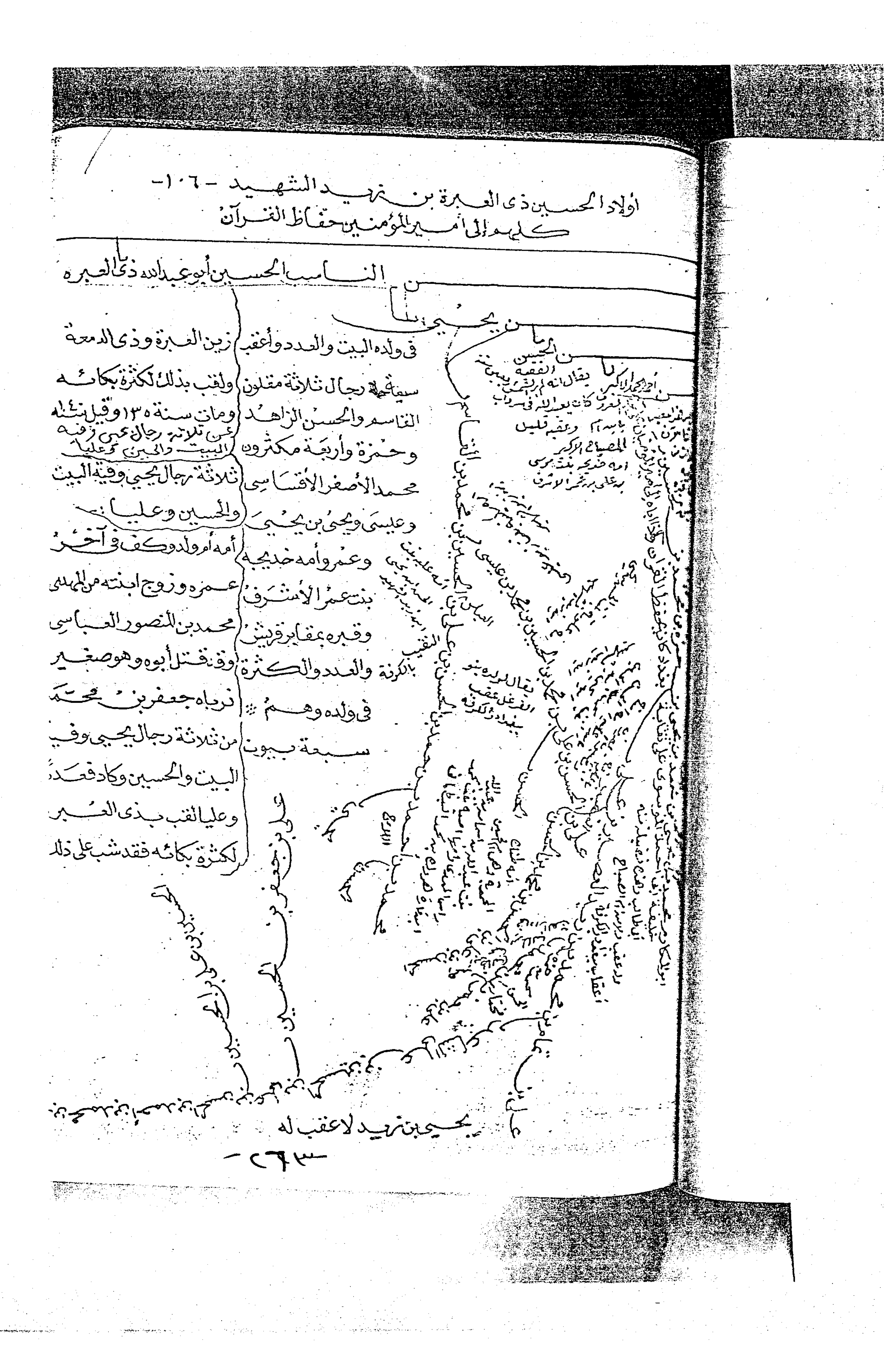
ويليه كتاب نور الانوار في تحقيق فضائل ومزارات وتواريخ ومناقب آل البيت الاطهار: لفضيلة السيد حسين محمد الرفاعي الموظف المذكور: ثمن النسخة جنيه مصري

٢٦١

-٥٠) أولاد الحسين ذي العبرة (-٥٠

حمص . كوفه . مصر . بني مطلوب بسورا . بنو الخالصي . بنو مكارم





كلهم إلى أمير المؤمنين حفاظ القرآن

النسب الحسين أبو عبد الله ذي العبرة

في ولده البيت والعدد وأعقب
سبعة رجال ثلاثة مقلون
القاسم والحسن الزاهد
وحمزة وأربعة مكثرون
محمد الأصغر الأقساسي
وعيسى ويحيى بن يحيى
وعمر وأمه خديجة
بنت عمر الأشرف
وقبره بمقابر قريش
والعدد والكثرة
في ولده وهم
سبعة بيوت

زين العبرة وذي الدمعة
ولقب بذلك لكثرة بكائه
ومات سنة ١٣٥ وقيل سنة ١٤٠
عن ثلاثة رجال يحيى وفيه
البيت والحسين ثم عليا
ثلاثة رجال يحيى وفيه البيت
والحسين وعليا
أمه أم ولد وكف في آخر
عمره وزوج ابنته من المهدي
محمد بن المنصور العباسي
وقد قتل أبوه وهو صغير
رباه جعفر بن محمد
من ثلاثة رجال يحيى وفي
البيت والحسين وكاد فقد
وعليا لقب بذي العبر
لكثرة بكائه فقد شب على ذلك

يحيى بن زيد لا عقب له

ن يحيى الشهيد

أمه ريطه بنت أبي هاشم عبدالله بن محمد بن الحنفية وأمها ريطه بنت الحارث بن نوفل بن الحارث ابن عبد المطلب بن هاشم ولما قتل زيد بن علي خرج يحيي بن زيد حتى نزل المدائن فبعث يوسف بن عمر فطلبه فخرج إلى الري ثم خرج إلى نيسابور فسألوه المقام بها فقال بلدة لا يرتفع لعلي فيها راية ثم خرج إلى سرخس واقام عند يزيد بن عمر التيمي ٦ أشهر حتى مضى هشام لسبيله. فكتب الوليد بن يزيد إلى نصر بن سيار الليثي في طلبه فأخذه ببلخ من دار الحريش بن أبي الحريش وقيده وحبسه ثم وقال عبدالله بن معاوية بن جعفر الطيار لما بلغه ذلك.

أليس بعين الله ما يفعلونه ❊ عشية يحيى موثق في السلاسل

كلاب عوت لا قدس الله أمرها ❊ فجاءت بصيد لا يحل لآكل

وكتب نصر بن الصياد إلى يوسف بن عمر يخبره بذلك وكتب يوسف إلى الوليد يخبره فكتب الوليد يحذره ويخلي سبيله فخلى سبيله واعطاه الفي درهم وبغلين فخرج حتى نزل بجرجان فلحق به قوم من أهل جرجان والطالقان زهاء خمسمائة رجل فبعث إليه نصر بن سيار سالم بن أحوز فاقتتلوا اشد القتال ثلاثة أيام حتى قتل جميع أصحاب يحيي وبقي هو وحده فقتل يوم الجمعة وقت العصر بقرية يقال لها أرغوى سنة ١٢٥ خمس وعشرين ومائه واحتز رأسه سورة بن محمد ولخذ العمري سلبه وهذان اخذهما أبو مسلم المروزي فقطع ايديهما وأرجلهما وصلبهما وقتل محبين وله ثماني عشرة سنة وبعث برأسه إلى الوليد بن يزيد فبعث به الوليد بن يزيد فبعث به الوليد إلى المدينة فجعل في حجر أمه ريطة فنظرت إليه وقالت :-

شردتموه عني طويلا ❊ وأهديتموه إلى قتيلا

صلوات الله عليه وعلى ❊ آبائه بكرة وأصيلا

ولما قتل السفاح عبدالله بن علي بن عبدالله بن العباس مروان بن محمد بعث برأسه حتى وضع في حجر امه وقال هذا بيحيى بن زيد رضي الله عنه

-٥× الباب الثالث في ذرية زيد الشهيد ×٥-

-١٠٨- أبو الحسين زيد الشهيد بن زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم

مصيبة زيد إنها لعظيمة ∴ إذا ذكرت يوما نسيت المصائبا

قتيلا نبيلا بارزا فوق جذعه ∴ بوجنة تلقى الصبا و التواضبا

زيد أجل من أن تحصى فضله أكثر من أن يوصف ويقال له حليف القرآن
الناصر الكبير الطبرستاني لما قتل زيد بعثوا برأسه إلى المدينة ونصب عند قبر النبي صلى الله عليه وسلم يوما وليلة وكانت
على ما قاله الواقدي سنة ١٢١ الهجرية قال الزبير بن بكار قتل وهو ابن اثنين وأربعين سنة وحدث عن بعضهم أنه قتل في
من صفر سنة ١٢١ الهجرية وأنه لما قتل زيد بن علي وصلب رأى رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام مسندا إلى الخشبة
ويقول إنا لله وإنا إليه راجعون أيفعلون هذا بولدي وروى غير واحد منهم أنهم صلبوه مجردا فنسجت العنكبوت
عورته يومه ، يروى أن زيدا دخل على هشام بن عبد الملك قال له هشام أنت زيد المؤمل للخلافة الراجي لها ؟ وما
والخلافة لا أم لك وأنت ابن أمة فقال زيد لا أعرف أحدا أعظم منزلة عند الله من نبي بعثه وهو ابن أمة إسماعيل
ابن إبراهيم عليه السلام ما وما تقصيرك برجل جده رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوه علي بن أبي طالب عليه السلام

-٥× ١١١ ×٥-

بن قوم من الكوفة خلف زيد بالقادسية فيا ليتهم قد ثبت معهم نسب إلى الزيدية ومن تفرقه عنهم نسب إلى الرافضة
الأزدي أن زيد بن علي لما رجع إلى الكوفة أقبلت الشيعة تختلف إليه وغيرهم من المحكمة يبايعونه حتى
بن ديوانه خمسة عشر ألف رجل من أهل الكوفة خاصة سوى أهل المدائن والبصرة وواسط والموصل وخراسان والري وجرجان
زيرة

-٥× ▭ ×٥-

سعيد بن خثيم تفرقه أصحاب زيد عنه حتى بقي في ثلثمائة رجل وقيل جاء يوسف بن محمد الثقفي في عشرة آلاف قال
أصحاب ... بعد صف حتى لا يستطيع أحدهم أن يلوي عنقه فجعلنا نضرب فلا نرى إلا النار تخرج إلى الحديد فجاء
فأصاب جبين زيد بن علي فقال رماه مملوك ليوسف بن عمر يقال له راشد لا أرشده الله فأصاب بين عيني زيد فأنزلناه
رأسه في حجر محمد بن مسلم الخياط فجاء يحيى بن زيد فأكب عليه فقال له يا أبتاه أبشر ترد على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاطمة والحسن والحسين قال أجل يا بني ولكن أي شيء تريد أن تصنع فقال أقاتلهم والله ولو لم أجد إلا نفسي فقال افعل يا بني
إنك على الحق وإنهم على الباطل وإن قتلاك في الجنة وإن قتلاهم في النار ثم نزع السهم فكانت نفسه معه قال فجئنا به إلى ساقية
في بستان فحبسنا الماء من خلفها وحفرنا ثم دفناه وأجرينا الماء عليه وكان معنا غلام سندي فذهب إلى يوسف
بن عمر فأخرجه يوسف من الغد فصلبه في الكناسة ومكث أربع سنين مصلوبا ...

تاريخ هذه الوثيقة ٢٤/٦/١٢٩٩

الاوطاد لرقية بمحرت العزيز
مصطفى بن الشيخ عبد الرحمن
المولي بالطائف وزخيرة خلافه
اصلح الله خلافه
احسن

الحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة لازمة مرعية يعرب مضمونها ويوضح مكنونها عن ذكر ما جرى به بالمجلس الشرعي الشريف المطهر بالطائف المحروس لدى متوليه خلافة وتولية سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي الممضي الموقع خطه الكريم اعلاه دام فضله وعلاه مضمونها حضر الى المجلس الشرعي المكرم المحترم جعفر بن ابي بكر بن حسن بن غريب وحضر لحضوره المكرم المحترم الشيخ عمر بن المرحوم الشيخ حسن بن عبد الله بن عيسى الوكيل الشرعي المطلق من قبل كرائم المصونات المخدرات المسلمات الشيخة مباركة بنت المرحوم الشيخ بكري بن الشيخ العرابي والشيخة سلطانة بنت المرحوم الشيخ مسعود العرابي والشيخة سلمى بنت المرحوم الشيخ محمد العجيمي زوجة الشيخ مسعود العرابي والشيخة مباركة بنت الشيخ بكري بن ... ايضا الوصية على اولاد اخيها المرحوم الشيخ ابراهيم العرابي وهم بكري ومسعود ومحمد وام حسن حسبما اقامها وليها الامر سيدنا ومولانا ولي النعم الكريم الشيم سيد الحرم الشريف ... بن المرحوم سيدنا الشريف مساعد ... مكة المكرمة حالا زاده الله مجدا ورفعة واجلالا الثابتة وكالة الشيخ عمر بن الشيخ حسن المرقوم عن الشخانت المذكورات اعلاه في البيع الآتي ذكره وقبض الثمن بشهادة الملاين محمد وعلي ابنا المرحوم عبد الله احمد ... العارفين بهن المعرفة الشرعية عند حضورهن ذلك وثبوت الوكالة وقبض الثمن والتسجيل والاشهاد على الرسم الجاري المعتاد اشترى جعفر بن ابي بكر بن غريب المرقوم بماله لنفسه دون مال غيره من بايعه الحاضر معه بالمجلس الشرعي الشيخ عمر بن الشيخ حسن المرقوم فباعه ما هو للموكلات المرقومات وفي ملكهن وحوزهن والآيل اليهن بالارث الشرعي وبالطريق الشرعي وبيع الوصية حصة النصف من ذلك ... في بيتهم الكاين بالطائف المحروس وما هو باق تحت ايديهم الى حين صدور البيع اعني المبيع المشتمل الارض بكاملها من البنا الكاينة باسفل الحزم بالطائف المحروس والتي طولها من الشرق الى الغرب خمسة عشر ذراعا بذراع الارض وعرضها من الشام الى اليمن خمسة عشر ذراعا بذراع الارض التي يحيط بها حدود اربعة شرقا ملك البايعين وغربا ملكا ورثة حسن بن ابي بكر ابن غريب وملك عبد الله بن حسين بن غريب وشاما السبيل السالك ويمنا ملك البايعين بجميع ذلك وحدوده وطرقه واستطراقه وساير حقوقه الشرعية المعلوم عند المتبايعين علما شرعيا نافيا للجهالة شرعا اشترى منه بيعا وبيعا صريحا باتا بتلا بتلا لا خيار فيه ولا رجعة لا علة فيه ولا مثنوية بل باتم المبيوعات النافذة واكملها لا شرطا يفسده ولا ثنيا ولا خيارا يبطله صدر من كل من المتعاقدين بايجاب وقبول شرعيين بصريح الايجاب والقبول بثمن قدره للمبيع المرقوم مائة قرش وعشرون قرشا ذهبي معاملة تاريخه كل قرش من ذلك بعون دلوانيا مقبوضة مسلمة بيد البايع الوكيل المرقوم للموكلات من يد المشتري كل على قدر حصته وما هو للقصار بيد الوصية لهم من حصته الثمان حسب اعتراف كل بذلك وان البايع الوكيل المرقوم عن الموكلات للمشتري في قبض المبيع وحوزه فقبض المشتري المبيع واعترف بحوزه وتسلمه خاليا عما يمنع صحة التسلم والتسليم وضمان الدرك على البايعات حسب بحيث وثبت ذلك لدى سيدنا ومولانا المشار اليه اعلاه وحكم بصحة البيع وثبوته ولزومه بخصوصه وعمومه ... وما ... وحكما صحيحا شرعيا ممضيا مرضيا وحرر بالهدم رابع عشر شهر ربيع الاول سنة ١٢٩٩ تسع وتسعين ومائتين والف وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

شهد بذلك الفقير مسعود ابن عبد المحسن ابن غريب
شهد بذلك محمد بن عبد الله احمدي
شهد بذلك علي بن عبد الله احمدي
شهد بذلك ... الكاتب ... مصطفى ...

الداعي لكم بالعز
الفقير الى عفو
مصطفى بن الشيخ ... الذهب
المولى بالطائف ونواحيه حالاً
اصلح الله حاله
آمين

الحمد لله رب العالمين

هذه حجة صحيحة شرعية ووثيقة مرعية لازمة بمضمونها
صدرت بمحكمة الطائف المحروس المحمية لا زالت محروسة
بين يدي متوليها حالاً ونواحيها سيدنا ومولانا الحاكم الشرعي الحنفي الموقع
خطه وختمه الوثيقة اعلاه دام مجده وعزه وعلاه مضمونها حضر بالمجلس
الشرعي المكرم علي بن المرحوم حسين الزرقي وهو الوكيل الشرعي من قبل المصونة
سلما ابنت سالم العوفي الثابتة وكالته عنها في الاقرار الآتي ذكره بشهادة
كل من الرجلين الكاملين وهما الشيخ شاكر بن المرحوم ساعد خادم الحجر
وبشهادة احمد بن محمد الكحيت العوفي العارفان بالموكلة المعرفة الشرعية
وهم لحضور الوكيل المذكور المكرم ردة بن المرحوم زيد العوفي بعد حضور
من ذكر واثبات الوكالة المذكورة الشرعية اقر واعترف واشهد على
نفسه علي بن حسين الزرقي بحكم عن موكلته المصونة سلما ابنت
سالم العوفي اقراراً واعترافاً شرعيين واشهد على نفسه لم يبق
لموكلته سلما ابنت سالم العوفي على ردة بن زيد العوفي في الركيب المسمى
الصفية وفي الركيب المسمى المعمره وفي السهل الاسفل الكائن بسوق كلية بان لا حق
لها ولا استحقاق ولا بعض حق ولا دعوى ولا طلب في الركيب المحدود المسمى
الصفية المحدود بحد ودار بعد من الشرق مسيل السيل وغرباً المعمره وبستان
المسمى المعمره والسهل الاسفل المحدود بحد ودار بعد شرقاً الصفية وبحد الركيب
السادة ذوي شنبر وغرباً ملك مصلح بن كامل والبيت وشاماً ملك مصلح
بن كامل وملك حامد بن ... عناملك السادة ذوي سليمان شعبا
الركبان المذكورة المحدودة من اراضيها المعروفة بها تمد الطائف المعروفة
بوادي ليه من اعمال الطائف المحروس وقد ابرات المصونة سلما ابنت
سالم العوفي واسقطت من جميع الدعاوي والمطالبات ولم يبق
لها قبل ردة بن زيد العوفي في الركبان المذكوره اعلاه الواضع يده
عليها لا حق ولا استحقاق ولا دعوى ولا طلب لا القليل ولا الكثير وانها
مما من املاك ردة بن زيد العوفي المذكور وحقا من حقوقه يتصرف
فيها كيف شاء واحب واختار تصرف الملاك في املاكهم وذوي
الحقوق في حقوقهم من غير معارض له ولا منازع المصرح به الشرعية
وثبت ذلك جميعه لدى الحاكم الشرعي وحكم بصحة ذلك كله في خصوصه
وعموده ثبوتاً ولزوماً وحكماً صحيحاً شرعياً معتبراً مرضياً وما هو
الواقع جرى وحرر في يوم الثلاث تاريخ عشر شهر منتصف الحجة ١١٩٨
ثمانية وتسعين ومائة والف وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

محمد بن مصطفى الذهب | احمد بن منصور العوفي | هادي بن محمد الطويل المعوفي | زاحم بن منى العوفي | عبد الوهاب مصطفى الذهب | محمود الحالي

احمد بن محمد الكحيت العوفي | احمد بن عواد العوفي | محمد بن عوان العوفي

الشيخ شاكر بن ساعد الخادم

بسم الله الرحمن الرحيم

سعادة الأخ الفاضل الأستاذ عاتق بن غيث البلادي علامة الحجاز   حفظه الله

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد

ولاً: أطلب من الله العلي القدير أن يمد في عمرك ويمتعك بالصحة والعافية حتى تكمل مشوارك العلمي في إخراج المزيد من مؤلفاتك القيمة التي تشمل تراجم العلماء والأنساب والمعاجم الجغرافية فأنت في نظري كعلماء السلف الذين كانوا أعبارهم عبد موسوعة علمية في كل فن لهم تأليف ودراية وجعل ذلك في ميزان حسناتك إن شاء الله آمين

ثانياً: هناك خطأ وقع في نشر الرياضيين وبطيه صورة مرفقة مصححة بالقلم الأحمر في ترجمتي وترجمة أخي حسن بن عوين الحارثي حتى يتم تلافيه في الطبعات القادمة إن شاء الله

ثالثاً: فيما يتعلق بمعجم قبائل الحجاز هناك خطأ وقع بنسب آل كمال وتفريعاتهم وبطيه أيضاً صورة تبين ذلك.

وفي الختام لك من الله جزيل الشكر والثواب

أخيكم

د. سليمان بن صالح آل كمال

قسم الحضارة والنظم الإسلامية

[توقيع]

١٤١٥/١٢/١٧ هـ

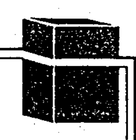
مكة المكرمة ص.ب ٥٠٧٠ تلفون ٥٥٦٦٢٧١

المؤلف: هذه الأخطاء غير موجودة، لأن:

١- ترجمة الدكتور سليمان كانت بقلمه وليست من عندنا.

٢- ما كتب عن نسب آل كمال كان إملاء المرحوم عبد الحي كمال بحضور أخيه محمد سعيد كمال، ونشر الكتاب وهم في حياتهما، ولم يعترضا عليه، إنما انتسب آل كمال بعد صدور الطبعة الثانية إلى (الكُمَّل) من ثقيف. ويرفقه أوراقاً من عمل الدكتور بعد صدور الكتابين، وهي على مسؤوليته، ونظهر منها ما يراه القارئ.

م/ سليمان كمال.





النمري[1]

(١٣٧٧هـ/ ١٩٥٧م)

د. سليمان بن صالح بن سليمان بن عبد الله بن كمال، الثقفي النمري الكاملي[2].

ولدت في مدينة الطائف حيث حصلت على الشهادة الابتدائية في عام ١٣٩٢ - ١٣٩٣هـ من مدرسة ابن الهيثم، ثم حصلت على شهادة الدراسة المتوسطة سنة ١٣٩٦هـ - ١٣٩٧هـ من مدرسة المثنى بن حارثة، ثم حصلت الدراسة الثانوية العامة القسم الأدبي سنة ١٣٩٩هـ - ١٤٠٠هـ الموافق ١٩٧٩ - ١٩٨٠م من ثانوية ثقيف بالطائف، وحصلت على البكالوريوس في الحضارة والنظم الإسلامية مع إعداد تربوي من جامعة أم القرى كلية الشريعة والدراسات الإسلامية بمكة المكرمة سنة ١٤٠٣هـ/ ١٤٠٤هـ بتقدير جيد جيداً، ثم واصلت دراستي العليا في نفس الجامعة المذكورة حيث حصلت على درجة الماجيستير في الحضارة والنظم الإسلامية بتقدير ممتاز وكان موضوع الرسالة: إمارة الحج في العصر العباسي من سنة ١٣٢هـ - ٢٤٧هـ، وكان ذلك في سنة ١٤٠٨هـ بالإضافة إلى شغل منصب معيد بنفس القسم المذكور، ثم حصلت على درجة الدكتوراه في سنة ١٤١٣هـ بتقدير جيد جيداً مع توصية مجلس الجامعة بطبعها وكان عنوانها: الإدارة العسكرية في الدولة الإسلامية نشأتها وتطورها حتى منتصف القرن الثالث الهجري ٨٦١م،

٢٦٩

(١) ترجمته بقلمه، مع بعض التصحيح.

(٢) يقال لهم الكمل: جمع كامل، ومنازلهم: هدأة الطائف، ولهم وادٍ يسمى وادي الكمل.

من سليمان كمال

ولا أزال أعمل عضو هيئة تدريس بقسم الحضارة والنظم الإسلامية إلى وقت إعداد هذا الموجز عن السيرة الذاتية.

الانتاج الفكري:

إمارة الحج في العصر العباسي حيث تكلم الموضوع فيها عن دور أمراء الحج وما قدموه من خدمات لحجاج بيت الله الحرام وكسوة الكعبة، وهنالك ملخص مرفق بهذا الشأن، هذا بالإضافة إلى إعداد كتاب عن الورد والطيب في الحضارة الإسلامية، وهو تحت الطبع، بيَّنت فيه دور أهل مكة في تجارة الطيب والتجمل والتعطر به... الخ وهنالك أيضاً ملحق مرفق حول موضوع رسالة الدكتوراه.

في الصفحة التي قبل هذه ضرب الدكتوران تاء المتكلم من ترجمته ليقصد أن يكونا الحرفين من المؤلفان لا منه.
إن صديقي سليمان يحاول التزوير، وإنه فيما يروم قدير.

- ٢٧٠ -

معالي سليمان كمال

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على قائد الغر المحجلين سيد الأولين والأخرين سيدنا محمد وعلى أله وصحبه وسلم .

سعادة الأستاذ الأخ / محمد علي الخضير

وكيل الوزارة للإعلام الداخلي ومدير عام المطبوعات **الموقـــر**

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته .. وبعد

لقد أطلعنا على خطاب شيخ قبيلة الأشراف الرواجح الشريف سعيد بن عبدالله بن إبراهيم الراجحي والذي تعرض فيه بالطعن في أنساب الناس ، ألا يعلم بأن الطعن في الأنساب يؤدي إلى الكفر وأن الناس أمناء على أنسابهم .

ونحن بصفتنا من آل كمال أحد من طعن في نسبهم حيث جعلهم المذكور من الترك وليس لهم علاقة بالقبائل نقول : أن الرجل كان هدفه من ذلك هو تشكيك سعادتكم في كتاب الأغصان حتى يتم منعه وتداوله في الأسواق لأن هذا الكتاب قد بين نسب المذكور في إنتمائه لأبي نمي الأول وليس لأبي نمي الثاني وهذا هو الصحيح .

فقد رد على المذكور أحد أبناء عمومته الشريف محمد بن منصور بن هاشم آل عبدالله بن سرور في مقالته المعنونة (بالأدلة الواضحة على نسب الرواجحة) .

أما ما يخص آل كمال بالطائف فإنهم يرتبطون بقبيلة الكُمّل من النمور من ثقيف وبطيه مشاهد من مشايخ قبائل النمور بالهدا توضح وتثبت ذلك ، هذا بالاضافة إلى ظهور علماء وقضاة وأدباء مبرزين منهم لهم ذكر فيما جرى في الطائف من حوادث منذ القرن الثامن الهجري إلى الآن وآخرهم الشيخ محمد سعيد بن حسن آل كمال رحمه الله الذي يشهد له الجميع بسعة علمه وإطلاعه وخاصة في علم الأنساب فلو كلف المذكور نفسه وسأل أحد أفراد قبيلة الكُمّل قبل أن يطعن في نسبهم لكان أجدى له .

أما الشيخ عبدا لله علي كمال رجل الأعمال المعروف والمقيم بالطائف في الوقت الراهن فهو من قحطان من قبيلة وادعه من اليمن وهذا معلوم لدى أبناء الطائف وفي إعتقادي أن المذكور لم يفرق بين اللقب آل كمال والاسم كمال حيث وقع لديه اللبس فإنه يوجد في الحجاز بل في العالمين العربي والاسلامي من يحمل هذا الإسم وهم من جنسيات مختلفة ومتعددة ولكن تجمعهم كلمة التوحيد لا إله إلا ا لله محمد رسول ا لله وهي رابطة أقوى من النسب حتى أنه كان نقيب الأشراف في بلاد الشام في القرن العاشر الهجري يدعى الشريف محمد كمال .

هذا ما جرى التنويه عنه وا لله يرعاكم .

صورة مع التحية للأخ الفاضل / علي عبدالكريم الفضيل شرف الدين مؤلف كتاب الأغصان
صورة مع التحية للأخ الفاضل / سعيد بن عبدا لله بن إبراهيم الراجحي شيخ قبيلة الرواجح

عن آل كمال بالطائف

الدكتور / سليمان بن صالح آل كمال

١٢/ ٤/ ١٤٢٠هـ

كلية الشريعة والدراسات الإسلامية

جامعة أم القرى

الأستاذ / إبراهيم بن عبدالله آل كمال

عضو مجلس منطقة مكة المكرمة

رئيس الغرفة التجارية الصناعية بالطائف

... سليمان كمال

بسم الله الرحمن الرحيم

مشهد

أشهد أنا / عابد عبدرب النبي الغريبي شيخ قبيلة الغربة من النمور من ثقيف بأن آل كمال الموجودين بالطائف والمشهورين بها هم من قبيلة الكُمَّلْ من النمور من ثقيف

شيخ القبيلة

عابد عبدرب النبي الغريبي



صادق على ختم وتوقيع
الشيخ عايد عبدرب النبي الغريبي
وكيل [illegible]

عبد الله [illegible]

ويقال في مثل هذا :

آخادعتك تميم ما تخدعنا
أبا حاتم والمخدوع مخدوع
لو أن موتى تميم كلهم نشروا
واثبتوا لقيل الأمر مصنوع

وقد سبق هذا وغيره ما ذكر شيوخ بيت كمال - لهم الرحمة -
ونشر في معجم قبائل الحجاز (كمال) .

بيت كمال / وإيضاح حقيقة:

نشر ملحق الأربعاء في جريدة المدينة المنورة في عدد سابق مقالاً للأخ عقاب الثقفي عقب فيه تعقيباً مركزاً على ادعاء الدكتور سليمان كمال الانتساب إلى ثقيف، وبعد أن بين ما هو معروف استشهد بما في كتابي (معجم قبائل الحجاز) مادة (كمال).
ونفى نفياً شديداً أن يكون بيت كمال المعروفين في الطائف من ثقيف، ولعله الصواب.
ثم عقب د. سليمان كمال في عدد بعده عن قول (عقاب)، وقال: إن ما استشهد به عقاب في معجم قبائل الحجاز، نقضه عاتق البلادي في (نشر الرياحين) ص ٢٠٩، بوم إلى ترجمته لدى د. سليمان كمال.

فأقول وبالله التوفيق:

١- إن ما كتبته عن بيت كمال في معجم قبائل الحجاز، مادة (كمال) كان أملاه شيخا بيت كمال المشهود لهما بالعلم والنزاهة، وهما عبد الحي حسن كمال وشقيقه محمد سعيد كمال وكان الراوي عبد الحي ومحمد سعيد يسمع، وأحياناً يصحح، ثم نشر الكتاب في حياتهما في طبعتيه (الأولى) والثانية، وكان يباع في مكتبة المعارف، مكتبة محمد سعيد حسن كمال أحد الراويين، ولم يعترض عليه أحد ولم يطعن فيه طاعن، حتى توفيا فخرج سليمان بما خرج به. والمعروف بين أهل الطائف وكل من عرف بيت كمال أن الرجلين شاهدا عدل معروف عنهما التقوى والصدق، ولا نزكي على الله أحداً.

٢- قول سليمان: إنني نقضت ما في معجم قبائل الحجاز بما أوردت في نشر الرياحين ص ٢٠٩ هذه قصته: عندما ألفت كتابي (نشر الرياحين في تاريخ البلد الأمين) كان شرطي أنه لكل من أرخ أو جغرف لمكة المكرمة من أبنائها وغيرهم، ثم وزعت استبياناً تناقلته بالتصوير فوردت إلي تراجم من أعرف ومن لا أعرف، وطبقت الشرط لمؤلفها الكتاب من أهله. ومن بين تلك التراجم وردت ترجمة هكذا: سليمان بن صالح بن سليمان بن عبد ابن كمال، الثقفي الغربي الكاملي. وما كنت قد عرفت سليمان وما دار بخلدي الآن أنه قبيلة النمور الثقفية، فنظرت إلى مؤلفاته التي ذكرها فإذا هي تجيز له الدخول في هذا

الكتاب، بصرف النظر عما إذا كانت حقيقية أم لا، لأنها لا أصل في الأنساب الصدره.

ثم فوجئت بعد صدور الكتاب بزيارة الدكتور فإذا هو يكشف عن حقيقته ويحاول
معي أن أغير النص الذي يجمع قبائل الحجاز.

فظهر أن سليمان دخل متسللاً في عبادة النمور من ثقيف، وهم قوم أعرفهم جيداً
ولكني قد احتطت قبل ذلك فذيلت في ترجمته ص ٢٠٩ هكذا: (ترجمته بقلمه) مع ب
التفصيح، وأقصد به تصحيح الأخطاء، ولا زالت ترجمته محفوظة بخطه وتوقيعه
فإذا الترجمة التي زعم أنني نقضت بها ذلك النص الصريح المملى من شيخيه، هو
عليه لا له، لأنه أمن وضعه ودخل بها مزورة في الحقيقة، و(ما أكثرها سعر تزويراً)
ثم إن أخا سليمان هذا من بيت كامل، بيت علم وشرف، وكم ما رفعه العلم بلا نسب، وكم ما أرد
الجهل مع صريح النسب، والحلف الذي أبرم جدوده مع فخذ الكمل من النمور شيء، ما لو
ما عليه اعتراض، ولكن وجب أن يظهر للناس، ولو قلت: التري الكاملي (حليفهم)
ما اختلف مثلك اثنان، أما توقيع شيوخ القبائل غفر الله لنا ولهم، فلدينا منه عشر
تشبه العملة المزورة، وليس هذا حال كل أولئك الشيوخ ولكنه حال الجهلة منهم والمنتفع
وما أريد إلا الإصلاح ما استطعت، والله من وراء القصد.

عاتق بن غيث البلادي

مكة المكرمة في ١١ رمضان ١٤١٧هـ

صحح وصورها صورتين .

الفهرس

الفهـــرس

الاســـم	العنـــوان	رقم الصفحة
٦٥- د/سليمان بن صالح ال كمال	مكة - ص ب ٥٠٧٠ - هـ ٥٥٦٦٢٧١	٢٦٨
~~٦٦- الشيخ/ عابد عبدرب النبي الفريبي~~	~~امارة الطائف~~	~~٢٧٣~~

٦٢
٨٢
١٦٧
١٨٨
٢٢١